EUROPEAN ENDOWMENT FOR DEMOCRACY

المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»
Palestinian Center for Development and Media Freedoms (MADA)

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2023

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2023

فريق العمل:

إعداد التقرير:

شرين الخطيب

متابعة ورصد الباحثين الميدانيين:

سماح المبحوح

أحمد ملحم

سارة قراعين

حافظ صبرا

عماد هواش

رغد أبو صفية

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2023

جميع الحقوق محفوظة © 2023
المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"

أنجز هذا التقرير بدعم من المؤسسة الأوروبية للديمقراطيةُ EED كجزء من مشروع
«حماية الصحفيين الفلسطينيين من خلال التوثيق والرصد وتقديم الدعم»

محتويات هذا التقرير من مسؤولية مركز مدى ولا تعبر بالضرورة عن رأي المؤسسة

فهرس المحتويات

مقدمة	**5**
الانتهاكات الاسرائيلية	9
– الانتهاكات الاسرائيلية الأشد خطورة	10
– جرائم قتل الصحفيين	13
– الاعتداءات الجسدية	14
– الاعتقالات	16
– استهداف المؤسسات الإعلامية	18
– قصف وتدمير منازل الصحفيين	19
– منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية	20
انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي	**21**
الانتهاكات الفلسطينية	**23**
– الانتهاكات في الضفة الغربية	24
– الانتهاكات في قطاع غزة	24
– اعتداءات جسدية	26
– اعتقالات وتعذيب	27
– استدعاء/ استدعاء واستجواب	29
التوصيات	**31**
ملحق: شهداء الصحافة	**167**

المقدمة

كان العام 2023 الأسوأ والأكثر دموية والأشد قسوة على الصحافيين والحريات الإعلامية في فلسطين على الإطلاق، إذ سيخلد هذا العام في ذاكرة الصحافة والصحافيين الفلسطينيين كأشد الأعوام دموية حيث فقدت الحركة الإعلامية عدداً غير مسبوق من كوادرها نتيجة الحرب التي شنتها القوات الإسرائيلية ضد قطاع غزة منذ السابع من شهر أكتوبر والتي لا زالت مستمرة حتى كتابة هذا التقرير. كما كان هذا العام هو الأسوأ بالنظر إلى نوعية ودرجة العنف الممارس ضد الحريات الإعلامية أو إلى عدد الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت ودائرتها المتسعة.

وفي سابقة لم تحدث من قبل، تصدرت جرائم قتل الصحفيين التي وثقها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» المشهد فيما يخص جميع الانتهاك المرتكبة خلال العام 2023 والتي تركزت في الربع الأخير منه، إذ أقدمت قوات الاحتلال على ارتكاب 103 جرائم قتل لصحافيين/ات تم استهداف معظمهم أثناء تأدية واجبهم المهني خلال التغطية الميدانية للعدوان الإسرائيلي على القطاع، ما سجل ارتفاعا بلغت نسبته 118% على عدد الانتهاكات والاعتداءات التي تم رصدها وتوثيقها عام 2023 مقارنة بالعام الذي سبقه 2022.

وجاء قتل هذا العدد من الصحفيين/ات جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي بدأ منذ السابع من شهر أكتوبر 2023 والذي لا زال مستمراً، إذ استمرت قوات الاحتلال في اعتداءاتها بالغة الخطورة ضد المدنيين والصحفيين والحريات الإعلامية بإلقاء القنابل والقصف بالصواريخ واستهداف المدنيين في استخدام مفرط للقوة حيث وصل أعداد الشهداء 30960 وأكثر من 72524 جريحا، 72% منهم من الأطفال والنساء، إضافة لنزوح نحو مليوني مواطن. أما في الضفة الغربية فقد أسفر العدوان الإسرائيلي بشكل مباشر عن 425 شهيد و4700 جريح إضافة لـ 7505 معتقلا/ة[1].

لقد عمدت إسرائيل منذ بداية العدوان على فرض حصارا صارما على المدنيين في القطاع وأغلقت المعابر والحدود بينها وبين القطاع، ومنعت دخول الغذاء وقطعت إمدادات المياه، كما توقفت عن تزويد الوقود والكهرباء، كما أدى العدوان الإسرائيلي لانهيار القطاع الصحي نتيجة استهداف المستشفيات بالقنابل والصواريخ والتي لم تعد قادرة على التعامل مع الجرحى، عدا عن افتقارها إلى الأدوية والمعدات المنقذة للحياة، ناهيك عن قطع خدمات الاتصالات وخدمات الإنترنت الأمر الذي أدى لشل مناحي الحياة المختلفة وعزل جميع من هم في القطاع عن الخارج ما أدى لانقطاع السبل لمعرفة ما يقترف من جرائم بحق المدنيين ومنهم الصحفيين.

وأشارت الرئيسة التنفيذية للجنة حماية الصحفيين ومقرها الولايات المتحدة «جودي جينسبيرغ» إن حرب إسرائيل على قطاع غزة هي الأكثر فتكاً وقتلاً للصحفيين، مشددة على أنه يجب ألا يستهدف الصحفيون والمدنيون في غزة، كما فعلت إسرائيل مشيرة إلى

1 إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، 2024/03/09

أنه كان ينبغي تقديم الحماية لهم بموجب القانون المدني. فيما وصفت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية قطاع غزة بـ «مقبرة الصحفيين» حيث تتعمد إسرائيل خنق عمل الصحفيين وقتلهم وممارسة مختلف الطرق لإعاقتهم في الميدان.[2]

وبجانب هذا فقد شهد العام 2023 تسجيل مجموعة جديدة وغير مسبوقة من الانتهاكات والملاحقات المتصلة بالحريات الإعلامية وحرية التعبير، حيث اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية وفي سابقة غير معهودة عدد كبير من المواطنين والصحفيين في الضفة وقطاع غزة ارتباطا بعملهم الصحفي أو بما يقومون بنشره على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً «فيسبوك».

انتهاكات الحريات الإعلامية في فلسطين (2023):

شهد العام 2023 ارتفاعاً كبيراً في عدد وخطورة الانتهاكات التي رصدها ووثقها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، وجاء هذا الارتفاع بوتيرة قياسية وغير مسبوقة، مقارنة بما تم رصده وتوثيقه من انتهاكات ضد الصحافيين والحريات الإعلامية في فلسطين خلال الأعوام السابقة.

وبلغ إجمالي عدد الجرائم والاعتداءات والانتهاكات التي طالت الحريات الإعلامية خلال العام 2023 في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية 848 جريمة واعتداء وانتهاكا، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي القسم الأكبر والأشد خطورة منها (715 جريمة وانتهاكا) أو ما يعادل 84.3% منها، فيما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة 71 انتهاكا واعتداء أي ما يعادل نحو 8.4% منها، فيما ارتكبت شركات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي 62 انتهاكا بنسبة 7.3% منها[3].

الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين عام 2023 حسب الجهة التي ارتكبتها

الجهة	اسرائيل- ضفة	اسرائيل- غزة	جهات فلسطينية- ضفة	جهات فلسطينية- غزة	مواقع التواصل الاجتماعي	المجموع
العدد	499	216	54	17	62	848

2 انظر موقع الجزيرة، «لجنة حماية الصحفيين: إسرائيل هي الأكثر فتكا بالصحفيين، 2024/01/30 https://bit.ly/4bs3Haw

3 لم يتمكن الباحثين الميدانيين العاملين في مركز مدى من التواصل مع طاقم المركز لفترات طويلة نتيجة انقطاع الكهرباء وخدمات الإنترنت، الأمر الذي أدى لصعوبة التواصل وتوثيق العديد من الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والمؤسسات الإعلامية، وربما كانت الأرقام الواردة في هذا التقرير لا تعكس الأرقام الحقيقة للجرائم المرتكبة ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

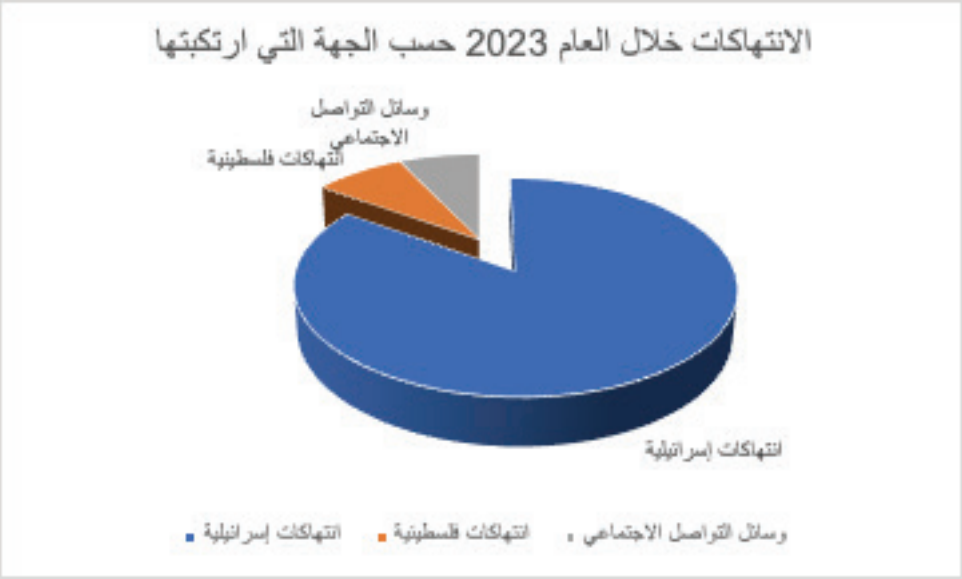

الاعتداءات ضد الصحفيين والحريات الإعلامية في فلسطين خلال الأعوام العشرة الماضية

العام	انتهاكات الاحتلال	الانتهاكات الفلسطينية	انتهاكات شركات التواصل الاجتماعي	جهات اخرى	المجموع
2014	351	114	0	0	465
2015	407	192	0	0	599
2016	249	134	0	0	383
2017	376	154	0	0	530
2018	455	129	0	0	584
2019	297	200	181	0	678
2020	215	96	95	2	408
2021	368	123	69	2	562
2022	416	55	127	7	605
2023	715	71	62	0	848
المجموع	3849	1268	534	11	5662

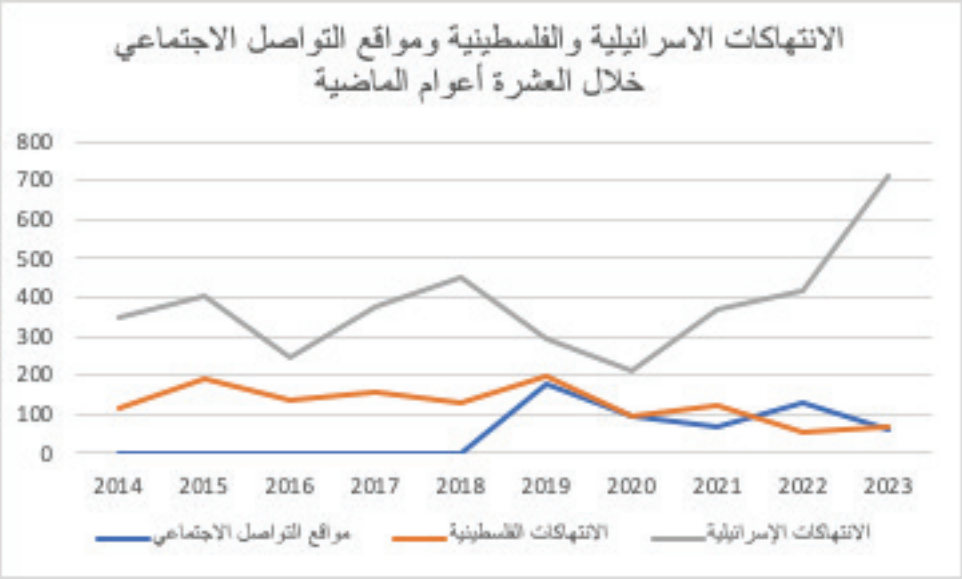

وشكلت الاعتداءات الإسرائيلية على امتداد السنوات العشر الماضية (منذ مطلع 2014 حتى نهاية 2023) ما مجموعه 3849 أي نحو 68% من مجمل ما وثق من اعتداءات، أما الانتهاكات الفلسطينية فقد بلغت نسبتها من المجموع العام حوالي 22%، في حين شكلت انتهاكات شركات وسائل التواصل الاجتماعي والجهات الاخرى نحو 10% منها.

وطالت الاعتداءات خلال العام 2023 ما مجموعه (642) صحفياً، منهم (574) ذكور بنسبة 89%، و(68) إناث بما نسبته 11%.

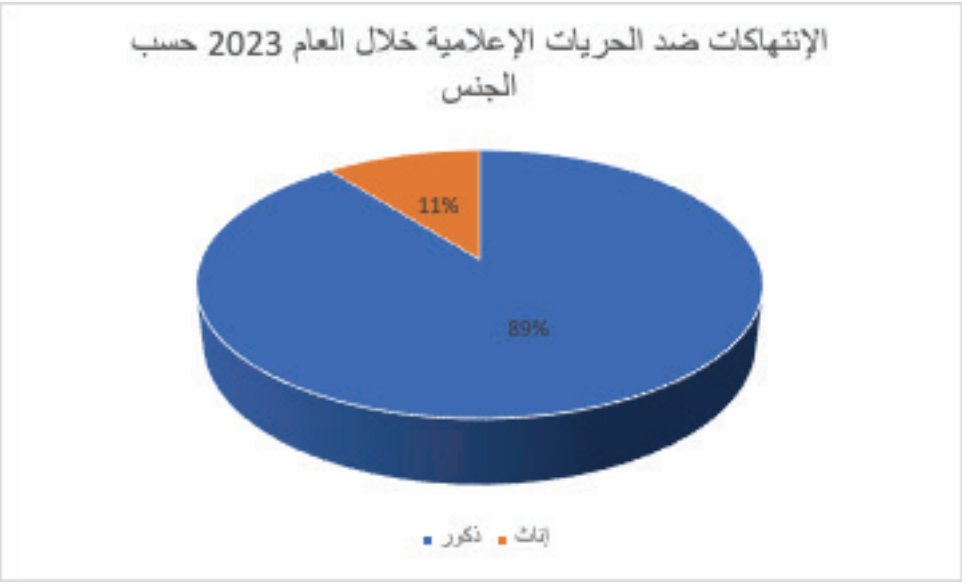

الانتهاكات الإسرائيلية:

لم يكن العام 2023 كأي من الأعوام الماضية التي مرت الفلسطينيين بشكل عام وعلى الصحفيين/ات والحريات الإعلامية بشكل خاص، فيما يخص ما وثق من أعداد الانتهاكات الاسرائيلية، بل كان عاماً قاسياً، دموياً، واصلت خلاله الانتهاكات الإسرائيلية ارتفاعها بشكل كبير، كما تصاعدت خلاله أعداد الجرائم الإسرائيلية كماً وعنفاً. وشهد عدد الجرائم والاعتداءات التي ارتكبتها قوات وسلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية ارتفاعاً كبيراً بمقدار 299 انتهاك عما وثقه مركز مدى في العام الذي سبقه 2022.

وبينما وثق مركز مدى ما مجموعه 416 انتهاكا خلال العام 2022، والذي كان قد شهد ارتفاعا في أعداد الانتهاكات الإسرائيلية عن العام الذي سبقه 2021، رصد ما مجموعه 715 جريمة نفذتها السلطات الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية خلال العام 2023، وجاء هذا الارتفاع بما نسبته 72% عن العام الذي سبقه، وبنسبة 94% عن العام 2021 الذي كان قد شهد وقوع 368 انتهاك.

ويعود الارتفاع في أعداد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية خلال العام 2023 إلى:

- الحرب التي شنتها القوات الإسرائيلية على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 والتي لا زالت مستمرة حتى كتابة هذا التقرير. والتي خلقت ما يزيد عن 127 شهيد من الحركة الإعلامية، منهم 103 خلال العام 2023. إضافة لعشرات المصابين منهم، كما دمرت قوات الاحتلال بصواريخها عشرات مقرات المؤسسات الإعلامية المحلية والأجنبية بشكل كامل أو جزئي، ناهيك عن تدمير بيوت العشرات من الصحفيين نتيجة استهدافها بالقصف المباشر ما أدى أما لاستشهادهم، أو استشهاد كل أو عدد من أفراد عائلاتهم.
- تغول السلطات الإسرائيلية ضد الصحفيين/ات في الضفة الغربية والقدس الشرقية بارتكاب كافة أنواع الانتهاكات، وعلى الأخص الاعتقال حيث نشطت الاعتقالات ضدهم.
- زيادة الاحتكاك المباشر ما بين الصحفيين/ات وقوات الاحتلال الإسرائيلي نتيجة قمعهم أثناء تغطية الفعاليات التي أقامها المواطنون في مختلف محافظات الضفة احتجاجا على استمرار العدوان على قطاع غزة.

الانتهاكات الإسرائيلية خلال الأعوام العشرة الماضية

العام	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
العدد	351	407	249	376	455	297	215	368	416	715	3849

الانتهاكات الإسرائيلية الأشد خطورة:

جاءت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الحريات الإعلامية خلال العام 2023 ضمن 21 نوع، يندرج القسم الأكبر منها ضمن الاعتداءات والجرائم الجسيمة إذا ما نظرنا لنوعية هذه الجرائم، وتركز العدد الأكبر منها ضمن أشكال أو أنواع بالغة الخطورة من بين مجمل ما تعرض له الصحافيون والحريات الإعلامية في فلسطين.

وتوزعت هذه الاعتداءات والجرائم على الأنواع التالية: قتل، اعتداء جسدي، اعتقال، احتجاز، استدعاء، استدعاء واستجواب، مصادرة/احتجاز معدات، إتلاف معدات/سيارات، دهم مؤسسة/منزل، منع سفر، حجب موقع/قرصنة وتشويش، تهديد، إبعاد عن القدس/منع دخولها، منع تغطية، حذف مواد، غرامة/كفالة، استهداف لمنع التغطية، دروع بشرية، إغلاق وتدمير مؤسسة، تعذيب وإساءة معاملة إضافة إلى اعتداءات أخرى، منها ستة أنواع يمكن الإشارة لها على أنها الأشد خطورة على حياة الصحفيين/ات وعلى الحريات الإعلامية بشكل عام.

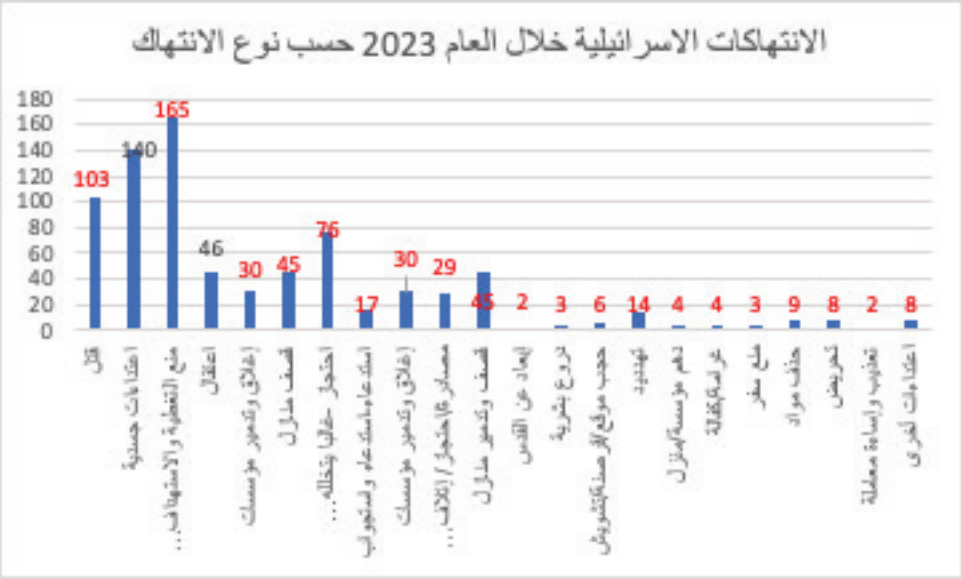

الانتهاكات الاسرائيلية خلال العام 2023 حسب نوع الانتهاك				
الرقم	نوع الانتهاك	الضفة	غزة	العدد
1	قتل	0	103	103
2	إصابات-اعتداءات جسدية	115	26	141
3	منع تغطية-استهداف لمنع التغطية	159	6	165
4	اعتقال-توقيف-تحويل اداري	44	2	46
5	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	76	0	76
6	استدعاء/استدعاء واستجواب	17	0	17
7	اغلاق مؤسسة-تدمير مؤسسة	3	27	30
8	مصادرة/احتجاز/ اتلاف معدات-سيارات	28	1	29
9	قصف وتدمير منازل صحفيين	0	45	45
10	إبعاد عن القدس	2	0	2
11	دروع بشرية	3	0	3
12	حجب موقع/قرصنة/تشويش	3	3	6
13	تهديد	11	3	14
14	دهم مؤسسة/منزل	4	0	4
15	غرامة-كفالة	4	0	4
16	منع سفر	3	0	3
17	حذف مواد	9	0	9
18	تحريض	8	0	8
19	تعذيب وإساءة معاملة	2	0	2
20	اعتداءات اخرى	8	0	8
	المجموع	499	216	715

وبالنظر للجدول السابق سنجد أن ستة من أنواع الانتهاكات التي ارتكبتها قوات وسلطات الاحتلال على الأقل تندرج ضمن الجرائم والاعتداءات الجسيمة بالغة الخطورة وهي: القتل، الإصابات الجسدية، منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية، الاعتقال، إغلاق المؤسسات الإعلامية وتدميرها، بالإضافة لقصف وتدمير منازل الصحفيين.

وتشكل الأنواع الستة من الانتهاكات هذه أو ما يمكن تسميته مجموعة الجرائم الجسيمة وبالغة الخطورة القسم الأكبر من مجمل ما ارتكبه الاحتلال الإسرائيلي من جرائم واعتداءات ضد الصحفيين والحريات الإعلامية، حيث بلغ مجموع الجرائم التي تندرج ضمن هذه الأنواع أو الأشكال 530 اعتداء وجريمة من أصل 715، أو ما نسبته 74% من مجمل الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2023.

الجرائم والاعتداءات الأشد خطورة وجسامة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الحريات الإعلامية

قتل	اعتداءات جسدية	منع تغطية واستهداف لمنع التغطية	اعتقال	إغلاق وتدمير مؤسسات	قصف منازل	المجموع
103	141	165	46	30	45	530

وبلغ مجمل الاعتداءات الجسدية (القتل+ الاعتداءات الجسدية) التي تتعلق بصورة مباشرة بحياة الصحفيين وسلامتهم الجسدية 244 اعتداء وجريمة، أي ما يشكل نحو 34% من مجمل الانتهاكات التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي.

ورغم أن مجموعة الجرائم الأشد جسامة وخطورة تركزت في قطاع غزة خلال العدوان الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على القطاع والذي لا زال مستمرا حتى كتابة هذا التقرير، إلا أن الأمر لم يقتصر على ذلك حيث أن الصحفيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة طالهم أيضا قسطاً وافراً من هذه الاعتداءات والجرائم، على الرغم من عدم توثيق أية حادثة قتل أو تدمير منازل، واقتصر الأمر على عشرات الإصابات برصاص الاحتلال وقنابل الصوت والغاز والاعتقالات وغير ذلك.

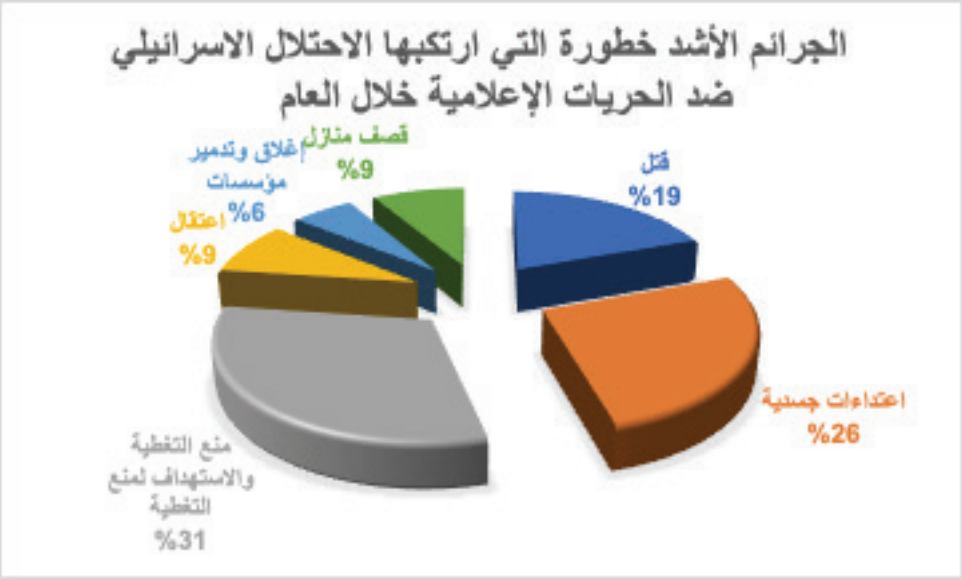

جرائم قتل الصحافيين:

مما لا شك فيه أن جرائم قتل الصحفيين تعتبر الأشد خطورة وقسوة التي تستهدف الصحافة والحريات الإعلامية على الإطلاق. وقد كان العام 2023 أكثر الأعوام دموية في تاريخ الصحافة الفلسطينية، حيث قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي 103 صحافياً وعاملاً في الإعلام خلال عدوانه الواسع على القطاع حتى نهاية العام 2023، فيما استمرت جرائم قتل الصحفيين مع استمرار العدوان الذي لم يتوقف حتى الآن.

واستشهد جميع هؤلاء الصحفيين على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب التي شنتها على قطاع في السابع من أكتوبر من العام 2023، بينما كانوا في أماكن يفترض أن تكون آمنة للمدنيين (والإعلاميون جزء منهم) حيث استشهد بعضهم داخل منازلهم بعد قصفها على رؤوسهم، أو أثناء تغطيتهم لعليات القصف والاستهداف للمدنيين في أماكن وأحياء سكنية، بينما قتل آخرون في عمليات استهداف مباشرة.

استشهد ثلاثة صحفيين خلال تغطية العدوان على قطاع غزة يوم الثلاثاء الموافق 10/10، أثناء فرارهم من مبنى «حجي» بعد إنذاره بقصف الصواريخ الإسرائيلية فجر يوم الثلاثاء، ما أدى لاستشهاد صحفيين اثنين على الفور، وتبعهم الصحفي الثالث في الصباح بعد قضاء ساعات في العناية المكثفة.

واستشهد نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الثلاثاء كلا من الصحفي محمد صبح أبو رزق ويعمل مصور لوكالة «خبر» والصحفي سعيد الطويل وهو مدير وكالة «الخامسة» على الفور، فيما أصيب الصحفي لدى وكالة «خبر» هشام النواجحة إصابة خطيرة وبقي في العناية المكثفة حتى استشهد صباح ذات اليوم، واستشهد الصحفيون الثلاثة خلال تغطيتهم إخلاء مبنى «حجي» الكائن في سارع المؤسسات بمحافظة غزة وتدميره بالكامل.

ويُظهر تتبع جرائم القتل التي طالت الصحفيين منذ بداية الألفية الثالثة (منذ العام 2000) تصعيدا مطردا في جرام قتل الصحفيين التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين، لا سيما خلال عملياته الحربية التي شنها على قطاع غزة.

ووفقا لما رصده ووثقه المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، فإن قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت ما بين العام 2000 وحتى نهاية العام 2023 ما مجموعة 151 صحفياً وعاملاً في وسائل الإعلام في فلسطين. وتبين مقارنة أعداد شهداء الصحافة الذين قتلوا خلال العام الماضي في قطاع غزة بما سبقها من الأعوام أنها تعادل ما نسبته 68% من مجمل أعداد الشهداء الذين ارتقوا على مدى الـ 23 عاماً السابقة.

وتدل هذه المعطيات بل وتؤكد أن الاحتلال الاسرائيلي وحكوماته المتعاقبة، وجدت تشجيعاً قد يكون مباشراً أو غير مباشراً لقمع الصحافة والصحافيين في الأراضي الفلسطينية، نتيجة الصمت الدولي على جرائمه وغياب آليات ملاحقته على أفعاله، وإفلاته من العقاب على ما ارتكبه طوال السنوات الماضية، لا سيما وأن أيا من مرتكبي جميع هذه الجرائم ضد الصحافيين والمؤسسات والحريات الإعلامية لم يُحاسب على ذلك، ما أدى في المحصلة إلى إطلاق يد إسرائيل كي تتغول في قمع الصحفيين والحريات الإعلامية كما ظهر خلال الحرب الحالية في محاولة منها لحجب الحقيقة والصورة التي تكشف جوانب مما ارتكبته من جرائم بحق المدنيين العزل.

إن جرائم قتل الصحفيين هي أشد أنواع الانتهاكات الإسرائيلية خطورة، وتُعد ذروة الجرائم المرتكبة بحق الحريات الإعلامية، بهدف ترهيب من يتبقى من الصحافيين وإيقافهم نهائياً عن نقل الحقائق، ومنعهم من إيصال واقع معاناة المدنيين للمجتمع الدولي، وبالتالي حرمان المواطنين الفلسطينيين من أدنى مشاعر التعاطف العالمي معهم.

الاعتداءات الجسدية:

ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال العام 2023 ما مجموعة 141 جريمة واعتداءً جسدياً في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس الشرقية، أي ما يعادل 20% من مجمل الانتهاكات الاسرائيلية البالغ عددها 715 جريمة وانتهاكاً تم رصدها وتوثيقها.

وارتفع عدد الاعتداءات الجسدية التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي من 122 اعتداء وانتهاك في العام 2022 إلى ما مجموعه 141 اعتداءً جسدياً في العام 2023 أي بارتفاع بنسبة 16%. توزعت على 115 انتهاك في الضفة و26 انتهاك وقعت في قطاع غزة.

ومن بين مجموع الإصابات الجسدية البالغة 141 اعتداء ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الصحفيين/ات خلال العام 2023، فإن 90 صحافياً من ضحايا هذه الاعتداءات أصيبوا بأعيرة نارية ومعدنية ومطاطية وبقنابل غاز مباشرة أطلقت على أجسادهم، أي أن قوات الاحتلال لجأت في نحو 64% من اعتداءاتها الجسدية ضد الصحفيين لاستخدام الذخيرة الحية أو الوسائل القاتلة أو الأشد عنفاً وخطورة، هذا إلى جانب مجموعة أخرى من الاعتداءات الجسدية التي لا تقل خطورة عن ذلك.

وأصيب العديد من الصحافيين برصاص الاحتلال المعدني أو المطاطي وبقنابل الغاز في ظروف تظهر بجلاء عمليات استهداف مباشرة ومتعمدة ما يفسر ارتقاء هذا العدد الكبير من الشهداء الصحفيين، كما حدث على سبيل المثال مع مراسل قناة «الجزيرة» وائل الدحدوح أثناء تغطية قصف قوات الاحتلال لأحد المنازل في خانيونس، فيما استشهد زميله مصور ذات القناة سامر أبو دقة.

تواجد طاقم «الجزيرة» يوم الجمعة الموافق 12/15 لتغطية استهداف قوات الاحتلال لأحد منازل المواطنين في خانيونس جنوب القطاع ولتغطية عمليات الدمار في مناطق لم تصلها الطواقم الصحفية، تم منعهم من التغطية وأثناء عودتهم سيراً على الأقدام لعشرات الأمتار شعر المراسل الدحدوح فجأة ان شيئاً أسقطه ومعداته أرضاً، حاول استجماع قواه ولكنه كان يشعر بعدم اتزان نتيجة إصابته برصاصة في الذراع الأيسر، وكان يتوقع أن زميله المصور سامر أبو دقة سيتمكن من الوقوف والفرار معه من المكان حيث كان ينزف بشدة من ذراعه، وأدرك الصحفي أنه قد يبقى ينزف في المكان وأن أحد لن يتمكن من الوصول إليه، فضغط على جرحه باليد اليمنى وحاول إكمال المسير بالسرعة الممكنة حتى وصل الشارع والنزيف مستمر.

وقد بقي المصور سامر ينزف ويصرخ في مكانه لمدة خمس ساعات دون أن تسمح قوات الاحتلال بوصول سيارات الإسعاف له حتى استشهد.

وينظر لعمليات إطلاق قنابل الغاز التي تستخدمها قوات الاحتلال على نطاق واسع في قمع المتظاهرين الفلسطينيين واستهداف الصحفيين/ات كنوع بسيط من الاعتداءات الجسدية التي عادة ما يتعرض لها الصحفيون في مختلف تغطياتهم الميدانية. ولكن الطريقة التي باتت تستخدم بها قوات الاحتلال هذا النوع من السلاح تجعله في العديد من الأحيان بذات الخطورة التي يشكلها استخدام الجنود للرصاص الحي والمعدني، حيث يلجأ الجنود في كثير من الأحيان لإطلاق قنابل الغاز بصورة مباشرة على أجساد الصحافيين/ات أو إلقائها بمكان ملاصق لهم، ما يتسبب لهم بإصابات خطيرة وبحالات اختناق شديدة أدت في أحيان كثيرة لفقدان الوعي ولإصابات شديدة.

وشكلت الاعتداءات الجسدية على مدار السنوات العشر الماضية ما نسبته 37% من مجمل الاعتداءات الجسدية الاسرائيلية، ما يؤكد على خطورتها وتعمد جنود الاحتلال ارتكابها.

الاعتداءات الإسرائيلية الجسدية خلال الأعوام العشرة الماضية ونسبتها من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية

عام	مجمل الانتهاكات الاسرائيلية	الاعتداءات الجسدية	نسبتها من الانتهاكات الاسرائيلية
2014	351	175 (منها 17 جريمة قتل)	49.8%
2015	407	166 (منها حالة قتل واحدة)	41%
2016	249	58 (منها حالة قتل واحدة)	23.3%
2017	376	139	37%
2018	455	242	53%
2019	297	159	54%
2020	215	77	35.8%
2021	368	155 (منها3 حالات قتل)	42%
2022	416	122(منها حالتا قتل)	29%
2023	715	141	20%
المجموع	3849	1434	37.2%

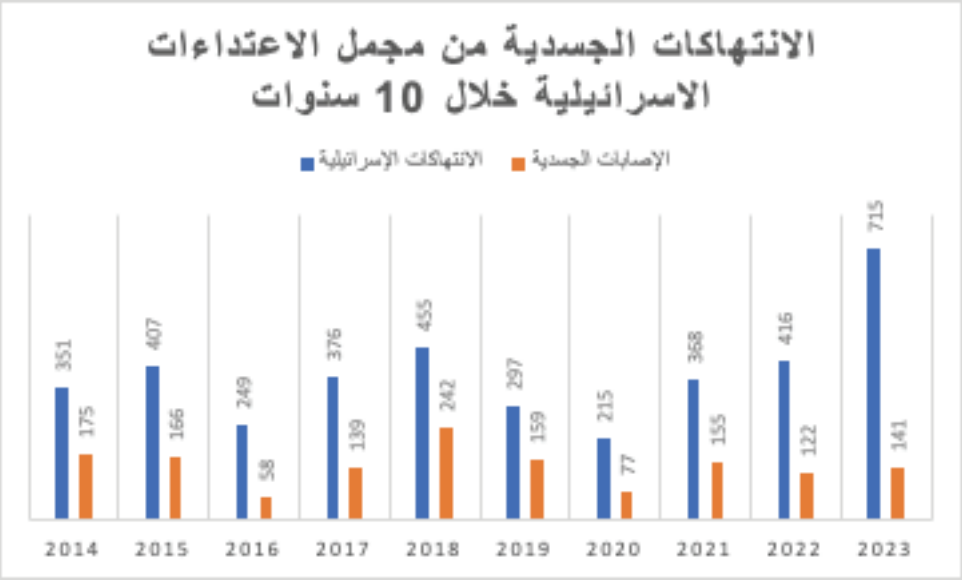

الاعتقالات:

خلال العام 2023 وثق مركز مدى ما مجموعه 46 حالة اعتقال لصحافيين فلسطينيين نفذتها قوات وسلطات الاحتلال الإسرائيلي، بارتفاع مقداره 24 نقطة عن الذي سبقه وبنسبة 109%. ووقعت أغلب حالات الاعتقال في الضفة الغربية حيث وثق ما مجموعه 44 حالة اعتقال في الضفة مقابل حالتين في قطاع غزة.

الاعتقالات الإسرائيلية في أوساط الصحفيين خلال الأعوام العشرة الأخير

العام	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
العدد	13	20	46	33	41	26	16	33	22	46	296

ويلاحظ من خلال الجدول السابق اختلاف الأرقام فيما يتصل بعدد الصحفيين الذين تعرضوا للاعتقال خلال العام 2023 بالأعوام الثلاثة التي سبقته، إذ طرأ تطورا هاماً ولافتاً على عمليات الملاحقة والانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي فيما يتصل بقمع الحريات الإعلامية وحرية التعبير في الأراضي الفلسطينية.

وتكثفت حالات الاعتقال الإسرائيلي في الضفة الغربية بشكل أساسي بعد اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، إذ اتخذت الاعتقالات وسيلة لتكميم أفواه الصحفيين ومنعهم من تغطية أخبار الحرب ونقل صورة أوضاعها للخارج، وهذا ما يفسر وقوع 37 حالة اعتقال ضمن صفوف الصحفيين بعد السابع من أكتوبر أي بعد بدء الحرب.

وتلجأ سلطات الاحتلال لمختلف الطرق والوسائل لتحقيق أهدافها بتنفيذ عمليات اعتقال الصحفيين، ومنها أن تقوم باعتقال أحد أفراد العائلة للضغط على الصحفي لتسليم نفسه، وهو ما حدث مع مدير وكالة "J-Media" الصحفي علاء الريماوي والذي اعتقلت قوات الاحتلال نجله بعد مداهمة المنزل في مدينة رام الله للضغط على الصحفي لتسليم نفسه، علما بأنه كان يتواجد في المستشفى لإجراء فحوصات طبية.

سلم الصحفي الحر محمد صالح بدر نفسه لقوات الاحتلال بتاريخ 10/28 بعد أن اعتقلت زوجته الصحفية سجود عاصي وتعمل لدى صحيفة «الحدث» للضغط عليه لتسليم نفسه.

وداهمت قوات الاحتلال منزل الصحفية في بلدة «بيت لقبا» غرب مدينة الله وحطمت محتوياته وصادرت الأجهزة الالكترونية منه قبل أن يتم اعتقالها، حيث أدخلت لغرفة منفردة وتم تفتيشها جسدياً تفتيش عاري وتقييد يديها والاعتداء عليها لفظياً وسؤالها عن زوجها الصحفي محمد، لم يسمح لها بتبديل ملابسها كما لم يسمح لها باصطحاب أدويتها معها علما بأنها حامل.

تم اقتياد الصحفية لمعتقل «عوفر» وإدخالها لغرف التحقيق وتفتيشها عارية والتحقيق معها، وتهديدها بعائلتها وبالاعتقال الإداري بدلا عن زوجها الصحفي وأشقائه.

وكان الصحفي قد تلقى اتصالا من ضابط لدى سلطات الاحتلال يخبره بضرورة أن يسلم نفسه بالرغم من عدم وجود أي تهم أو قضايا ضده، وبحجة ضرورة الإبقاء على الأسرى المحررين معتقلين

إغلاق وتدمير مؤسسات إعلامية:

يعتبر هذا النوع من أكثر الاعتداءات خطورة وأشدها تأثيرا على الحريات الإعلامية في فلسطين، نظرا لتكرار الاعتداءات العسكرية التي تشنها السلطات الإسرائيلية ضد قطاع غزة بشكل خاص، وما ينتج عنها من تداعيات في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وتعتبر هذه الجرائم إحدى أشد الضربات الموجعة التي يوجهها الاحتلال الإسرائيلي للعمل الإعلامي في فلسطين، لا سيما وأن تدمير مقار هذه المؤسسات التي يعمل فيها مئات الصحافيين والموظفين يعني تعطل بعضها جزئياً أو كلياً، وعجزها عن القيام بالعمل الصحافي المنتظر منها لفترات قد تطول أو تقصر، وربما تؤدي لخروجها النهائي ومغادرتها حقل العمل الإعلامي.

لقد شكل استهداف وقصف وتدمير أو حتى إغلاق مقار وسائل الإعلام جزءً ثابتاً من سياسات الاحتلال الإسرائيلي وخاصة خلال العمليات الحربية التي شنها طوال السنوات الماضية في الضفة والقطاع، حيث استهدف الاحتلال الإسرائيلي ودمر وقصف خلال العدوان الذي شنه أواخر العام 2008 وبداية العام 2009 مقار 8 مؤسسات إعلامية في قطاع غزة، كما استهدف بالقصف والتدمير خلال العدوان على قطاع غزة عام 2012 مقار 33 مؤسسة إعلامية، وخلال العام 2014 دمر الاحتلال مقار ما مجموعه 20 مؤسسة، أما في العام 2022 فقد تعرضت 39 مؤسسة إعلامية للتدمير خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع والذي استمر ثلاثة أيام متواصلة، إضافة لعمليات التخريب ومصادرة المعدات التي يام يتوقف الاحتلال الإسرائيلي عن القيام بها طوال السنوات الماضية.

وخلال العام 2023 قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي ودمرت مقار ما مجموعه 27 مؤسسة إعلامية محلية وأجنبية، في قطاع غزة، وأغلقت 3 مؤسسات في الضفة.

في اليوم الثاني للحرب على قطاع غزة، قصفت قوات الاحتلال بالصواريخ عددا من الأبراج السكنية التي تضمن مجموعة من المؤسسات الإعلامية المحلية والأجنبية،

حيث تم تدمير برج «فلسطين» وسط مدينة غزة والمكون من 14 طابقا بالصواريخ، ويضم البرج مقار كلا من المؤسسات التالية: وكالة شهاب، مكتب صحيفة الأيام، إنفينيت للخدمات الإعلامية، مؤسسة فضل شناعة، إذاعة غزة FM، إذاعة القرآن الكريم، مكتب صحيفة القدس

وبالتزامن مع استهداف مقرات وسائل الإعلام في قطاع غزة بالقصف، أقدمت سلطات الاحتلال بتاريخ 03/20 على مداهمة شركة «مارسيل للإنتاج» ومقرها القدس الشرقية بحجة تقديمها خدمات إعلامية لتلفزيون فلسطين، حيث تم حظر عمل تلفزيون فلسطين داخل الأراضي المحتلة عام 1948 بقرار من وزير الأمن القومي، وفي ذات السياق استدعى جهاز المخابرات مجموعة من الصحفيين العاملين لدى الشركة للتحقيق في أقسامه.

داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 10/22 مكتبة «دار الإسراء» في مدينة الخليل نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الأحد، قاموا بتفتيشها لنحو نصف ساعة ومن ثم صادروا ثلاث طابعات كبيرة، وطابعات ملونة عدد 4، و8 أجهزة حاسوب.

أغلق الجنود باب المكتبة بواسطة قطع حديدية، ووضعوا محضرا بما تم مصادرته. وقدرت الخسائر المادية الناتجة عن مصادرة الأجهزة بنحو 70 ألف شيكلا، وكانت قوات الاحتلال قد داهمت هذه المكتبة أكثر من خمس مرات خلال السنوات السابقة وجرى مصادرة بعض محتوياتها

إضافة لما سبق قامت سلطات الاحتلال بإغلاق مطبعتين ومكتبة فجر يوم الاثنين الموافق 11/06 في مدينة الخليل، بعد مداهمتها ومصادرة معداتها وهي كلا من مطبعة أنسام في جنوب الخليل، ومطبعة إنفنيتي» وسط المدينة، إضافة لمكتبة «بانوراما»، وتم إبلاغ المالكين بإغلاقها بقرار عسكري.

وعادة ما تحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي تبرير وتمرير مجمل جرائمها ضد المؤسسات الإعلامية من بوابة أنها تستهدف في قصفها مؤسسات إعلامية مرتبطة بحركة حماس أو بفصائل فلسطينية أخرى تقاوم الاحتلال، علما أن عمليات الاستهداف والقصف هذه شملت مؤسسات إعلامية فلسطينية وعربية ودولية غير مرتبطة بل إنها بعيدة عن أن توصف بأنها موالية أو مؤيدة أو مقربة من حركة حماس أو من أي فصيل فلسطيني مقاوم، حتى أن العديد من المؤسسات التي تم استهدافها بالقصف وعلى مدى السنوات الماضية أيضا كان لها مراسلين معتمدين رسمياً داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو ما يعرف بإسرائيل، ما يجعل هذه الادعاءات مجرد محاولات إسرائيلية لتبرير وتسويغ الاعتداءات التي ينفذها الاحتلال ضد الصحافيين ووسائل الإعلام المختلفة ودون تمييز، رغم معرفته المسبقة بوجود وسائل إعلام وصحافيين في بعض الأمان التي استهدفها.

قصف وتدمير منازل الصحفيين:

قصف جيش الاحتلال ودمر خلال العام 2023 منازل 45 صحافياً/ة في قطاع غزة، ولا تقتصر آثار هذا النوع من الجرائم على الخسائر المادية وفقدان أصحاب هذه المنازل من الصحافيين وعائلاتهم المأوى وتشردهم واضطرارهم للانتقال إلى أماكن أخرى، بل إن الأمر

يترك آثارا نفسية واجتماعية عميقة تؤثر على قدرة الصحافي على مواصلة عمله ورسالته حتى لو نجا وعائلته من أي إصابة. كما أن الأمر الأشد خطورة يكمن فيما تتسبب به عمليات القصف والتدمير هذه من ضحايا وإصابات جسدية وآثار نفسية بين الصحافيين وأفراد عائلاتهم.

لقد فقد العديد من الصحفيين جميع أو عدد من أفراد عائلاتهم بسبب قصف منازلهم أثناء عدم تواجدهم فيها، ما كان له الأثر السلبي الكبير على أوضاعهم النفسية. وفي حالات أخرى تم قصف منازل هؤلاء الصحفيين على رؤوسهم ما أدى لاستشهادهم وعائلاتهم. ومثال ذلك ما حدث في منزل الصحفي عبد الله حماد الذي استشهد مع زوجته وأطفاله بعد قصف الاحتلال لمنزلهم في قطاع غزة، وروى الصحفي أشرف أبو عمرة أن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت فجر يوم الجمعة الموافق 12/29 منطقة «البصة» غرب مدينة دير البلح حيث تعرض منزل الصحفي عبد الله حماد للقصف ما أدى لتدمير المنزل واستشهاد الصحفي وزوجته وأولاده الأربعة إضافة لعدد من أقربائه.

وأمام هذه النتائج المتمثلة بقصف وتدمير منازل لـ 45 صحفي/ة في قطاع غزة، فإن السؤال المطروح هو: هل يستطيع هؤلاء الصحفيين أو يواصلوا عملهم وأن يؤدوا وظائفهم بالشكل المعتاد، في حين أنهم منشغلون بتأمين أبنائهم أو أسرهم التي شردت أو أصيب واستشهد بعض من أفرادها.

منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية:

يعتبر منع التغطية واستهداف الصحفيين/ات لمنع التغطية واحدة من الأساليب التي لا زالت قوات الاحتلال تلجأ لها بهدف التعتيم وحجب المعلومات من الوصول للعالم أجمع، وهو أحد الانتهاكات الخطيرة التي تواجه الصحفيين في الميدان، إذ تلجأ سلطات الاحتلال لممارسة كافة أنواع الانتهاكات الأخرى من اعتداءات جسدية بما فيها القتل، والاعتقال والملاحقة ومصادرة المعدات الصحفية أو تحطيمها وغير ذلك بهدف تحقيقها.

وفيما يخص عمليات منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية، وثق مركز (مدى) خلال العام الماضي 2023 ما مجموعه 165 انتهاكاً إسرائيلياً تتعلق بمنع قوات الاحتلال صحافيين/ات أو باستهدافهم بطرق مباشرة لمنعهم من تغطية أحداث مختلفة في الميدان، ويأتي هذا العدد مقارباً وبارتفاع طفيف لما تم توثيقه خلال العام الذي سبقه 2022 حيث رصد مركز مدى ما مجموعه 162 انتهاك.

وبجانب ما سبق، فقد تم خلال العام 2023 توثيق ما مجموعه 76 حالة احتجاز في الضفة، و17 حالة استدعاء أو استدعاء واستجواب، إضافة لـ 24 حالة مصادرة وإتلاف معدات، و3 حالات منع من السفر و11 حالة تهديد لصحفيين في الضفة و3 أخرى لصحفيين في قطاع غزة، كما حرضت جهات مختلفة ضد 8 صحافيين، واستخدم 3 صحفيين كدروع بشرية.

الانتهاكات في الضفة الغربية وقطاع غزة (بما فيها القدس) خلال العام 2023 حسب الشهر والجهة التي ارتكبتها

	الاحتلال الاسرائيلي		جهات فلسطينية		وسائل التواصل الاجتماعي	المجموع
الشهر	الضفة	غزة	الضفة	غزة	الضفة وغزة	-
كانون2	44	0	7	1	7	59
شباط	33	0	2	0	2	37
آذار	40	0	10	2	1	53
نيسان	12	0	1	2	0	15
أيار	35	2	4	0	0	41
حزيران	28	0	1	0	0	29
تموز	38	7	12	6	17	80
آب	57	1	8	6	12	84
ايلول	34	6	8	0	16	64
تشرين1	75	112	1	0	0	188
تشرين2	60	45	0	0	0	105
كانون1	43	43	0	0	6	92

شركات التواصل الاجتماعي:

منذ أن دخلت شركة «فيسبوك» كمنتهك رئيسي للحريات الإعلامية في فلسطين، وذلك كترجمة لتفاهمات كانت توصلت لها الحكومة الإسرائيلية مع شركة «فيسبوك» عام 2016 تحت ذريعة محاربة «التحريض» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت الحريات الإعلامية الفلسطينية عرضة لثلاث جهات رئيسية تستهدفها، أولها وأخطرها قوات وسلطات الاحتلال ومستوطنيه، وثانيها شركات وشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، وعلى وجه الخصوص شركة «ميتا» التي أصبحت تضم في ثناياها عدد من منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتساب، وإنستغرام) وباتت بوابة شبه مباشرة للمزيد من الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف الحريات الإعلامية في فلسطين، أما الطرف الثالث فيتمثل بالجهات الرسمية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة (السلطة الفلسطينية وأجهزتها المختلفة في الضفة الغربية، وحكومة حماس في غزة، وهما عبارة عن جهتين- سلطتين- فلسطينيتين مختلفتين).

وتقوم هذه التفاهمات منذ وقعت مع شركة فيسبوك في جوهرها على مراقبة المحتوى الفلسطيني على الموقع الأكثر شعبية آنذاك في العالم وحذف كل ما تعتبره سلطات الاحتلال الإسرائيلية مجتوى تحريضيا على العنف أو الإرهاب أو الكراهية، علما أن هذا الأمر لم يشمل ما تبثه مئات الصفحات الإسرائيلية -وبعضها لشخصيات عامة ورسمية- من خطاب يحض صراحة على العنف وحتى على قتل الفلسطينيين، ما يؤكد سياسة الكيل

بمكيالين التي تنتهجها هذه المواقع تجاه المواطنين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ورصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» ووثق خلال العام 2023 ما مجموعه 62 انتهاكاً ارتكبتها شركات/ منصات التواصل الاجتماعي من إجمالي عدد الانتهاكات التي تعرضت لها الحريات الإعلامية في فلسطين والبالغة 848 انتهاكاً، أي أن شركات التواصل الاجتماعي ارتكبت ما نسبته 7% من مجمل الانتهاكات التي وقعت.

وتمثلت هذه الانتهاكات بقيام شركة «ميتا» بما تشمله من تطبيقات بإغلاق صفحات إخبارية (تتبع مؤسسات م شركة فيسبوك بإغلاق صفحات إخبارية (تتبع مؤسسات إعلامية مختلفة) وأخرى خاصة بصحافيين/ات فلسطينيين، أو حجبها لفترات محدودة أو حذف محتويات نشرت عليها، أو منع القائمين عليها من القدرة على النشر. الأمر الذي طال إلى جانب الصحفيين ووسائل الإعلام مئات المواطنين/ات الفلسطينيين الذين أغلقت حساباتهم أيضا.

وإلى جانب الانتهاكات المباشرة التي وثقت من قبل هذه المواقع، فقد وثق مركز مدى تحريض ضد الصحفيين الفلسطينيين نفذه المستوطنون بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي وعلى الأخص تطبيق «التليجرام» إذ أنشأت مجموعة من المستوطنين تحمل اسم «صائدو النازية» صفحة عبر تطبيق «التليجرام» واستخدمتها للتحريض بشكل مباشر ضد الصحفيين الفلسطينيين بحجج واهية بعد نشر معلوماتهم الشخصية بدقة.

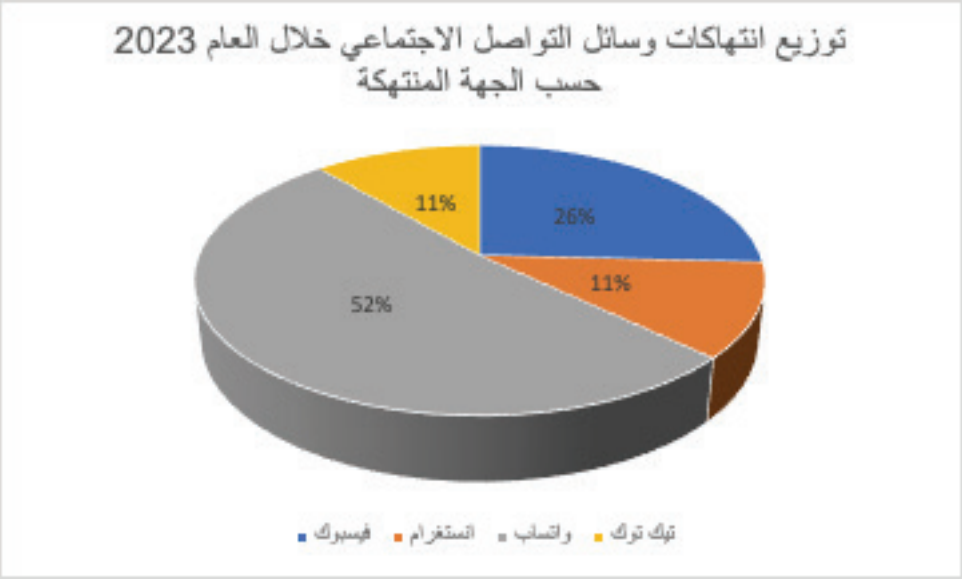

حرضت مجموعة من المستوطنون على تطبيق «التليجرام» حملت اسم «صائدو النازية» ضد الصحفية المقدسية منار شويكي وتعمل مع قناة «الكوفية» كما تقدم برنامج وثائقي مع شبكة «القسطل» عبر منشورا على التطبيق يبين اسمها وصورتها وعنوان سكنها بدعوى أنها صحفية تعمل لصالح حركة حماس. وبحسب ما أفاد المحامون الصحفية فإن هذه المنشورات تحمل عدة تهمل مثل التشهير

والابتزاز والتحريض، ومع ذلك لم ينصحوها بالتقدم بشكوى لأن القضاء الإسرائيلي لا ينصف الفلسطينيين في هذه الحالات وربما تكون الجهات المحرضة مدعومة من الحكومة أيضا.

ويلاحظ من الرسم البياني أن انتهاكات «فيسبوك» تحتل النسبة الأكبر من جميع انتهاكات مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 52%، بينما شكلت انتهاكات شركة «ميتا» والتي تضم (فيسبوك، واتساب، إنستغرام) مجتمعة 89% من جميع انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي.

وبالرغم من الارتفاع الهائل والمريب لأعداد الانتهاكات التي اقترفتها منصات وشركات التواصل الاجتماعي خلال العام 2023 ضد المواطنين بشكل عام والصحفيين بشكل خاص وعلى الأخص في الربع الأخير منه، أي بعد إعلان الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، إلا أنه قد تعذر رصدها بالأرقام والتفاصيل نظرا لوقوعها بنسبة أعلى ضد الصحفيين في قطاع غزة بالتزامن مع الظروف المعقدة التي سادت ولا زالت، من انقطاع في الكهرباء والانترنت عن جميع المواطنين في القطاع

ووثق مركز (مدى) خلال العام 2023 ما مقداره 16 انتهاكا ارتكبها فيسبوك، و7 انتهاكات ارتكبت من قبل تطبيق إنستغرام، و32 انتهاك قام بها تطبيق واتساب، و7 انتهاكات نفذتها شركة تيك توك.

الانتهاكات الفلسطينية:

شهد عدد الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الإعلامية في الضفة وقطاع غزة خلال العام 2023 ارتفاعاً طفيفاً بمقدار 16 نقطة أو ما نسبته 29% عما تم توثيقه في العام الذي سبقه 2022.

ورصد مركز مدى ووثق خلال العام 2023 ما مجموعه 71 انتهاكا ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة 8% من جميع الانتهاكات الموثقة، ما يشكل ارتفاعا نسبته 29% عما وثق في العام 2022 الذي شهد 55 انتهاكا فلسطينيا، علماً أن هذا الارتفاع وثق في الضفة والقطاع معاً.

وبشكل عام انخفضت أعداد الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الربع الأخير من العام 2023 نتيجة اندلاع الحرب الإسرائيلية على القطاع حيث لم يوثق مركز مدى انتهاك سوى انتهاك وحيد خلال شهر أكتوبر، في حين لم يوثق أي انتهاكات فلسطينية خلال الشهرين التاليين نوفمبر وديسمبر لا من جهات فلسطينية في الضفة ولا في قطاع غزة.

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الأعوام العشرة الماضية

العام	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
العدد	114	192	134	154	129	200	96	123	55	71	1268

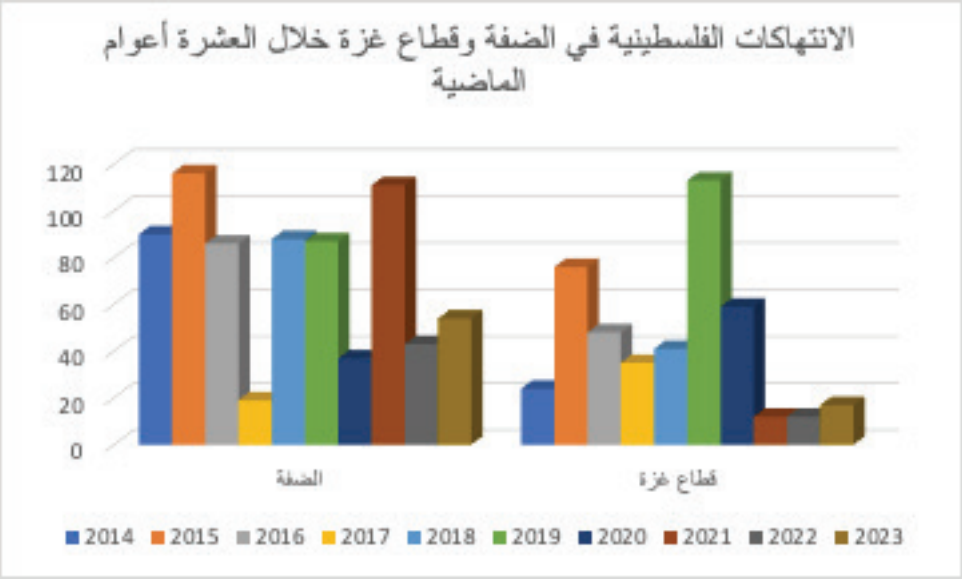

وجاءت الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الإعلامية خلال العام 2023 ضمن 13 نوع إضافة (لاعتداءات أخرى أدرجت ضمن فئة اعتداءات أخرى) بما مجموعه 71 انتهاكاً، تقدمها انتهاكات الاعتداءات الجسدية والبالغة 10 انتهاكات وقع 9 منها في الضفة الغربية، يليها من حيث العدد عمليات الاعتقال بعدد 9 اعتقالات واحدة منها وقعت في قطاع غزة.

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة:

ارتفع عدد الانتهاكات الفلسطينية الموثقة ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية خلال العام 2023 ارتفاعاً بمقدار11 نقطة، حيث وثق مركز مدى ما مجموعه 54 انتهاكاً مقارنة بـ 43 وثقت خلال العام 2022. وبعبارة أخرى فإن الانتهاكات قد ارتفعت خلال العام 2023 بنسبة 26% عن العام الذي سبقه.

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة خلال الأعوام العشرة الماضية

العام	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
العدد	90	116	86	19	88	87	37	111	43	54	705

الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة:

لم يحدث تغييرات جوهرية في أعداد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية المرتكبة في قطاع غزة خلال العام 2023، بالرغم من الارتفاع الطفيف المسجل عليها. حيث وُثق خلال العام الماضي ما مجموعة 17 انتهاكاً ارتكبت من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة، مقابل ما مجموعه 12 اعتداء رصد في العام الذي سبقه 2022 وجاء هذا الارتفاع بنسبة 42%.

وبشكل عام ساهمت الحرب المندلعة في قطاع غزة منذ شهر أكتوبر في انخفاض أعداد

الانتهاكات الفلسطينية حيث لم يرصد أي انتهاكات خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي. وعموماً سجل مركز ملاحظة منذ سنتين حول السياسة الذكية التي بدأت تطبقها الجهات الرسمية والأجهزة الأمنية في قطاع غزة من خلال تعاملها مع الصحفيين/ات حيث أصبحت تلجأ لتحويل الصحفيين للمحاكم في حال ارتكاب أي مخالفة من وجهة نظرهم، ما أدى لإطالة أمد الوصول لتسويات ما بين الصحفيين والمحاكم وبالتالي شيوع الرقابة الذاتية بشكل أكبر في أوساط الصحفيين وتراجعهم عن تناول ونشر ما يخص العديد من المواضيع التي من لممكن أن تشكل لهم صعاب ومتاعب.

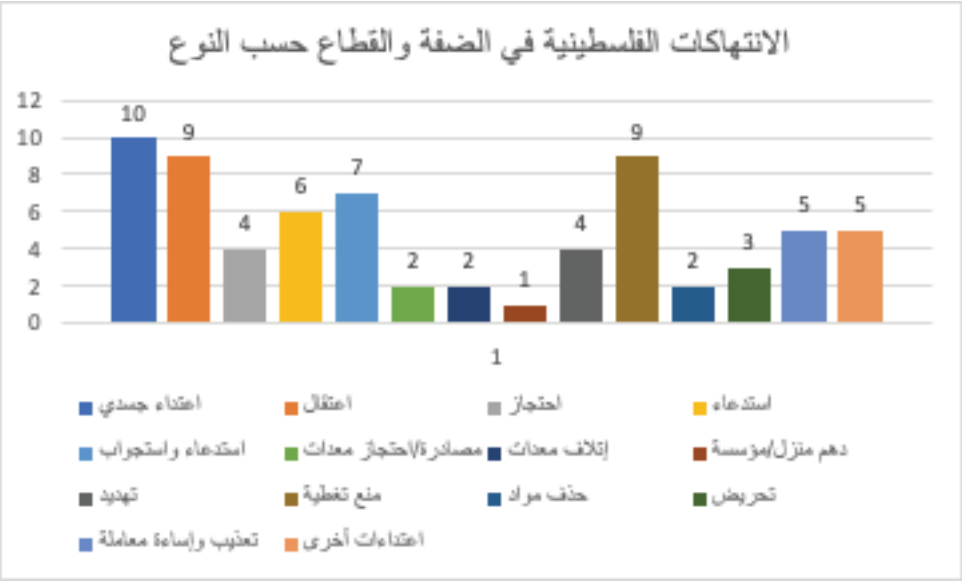

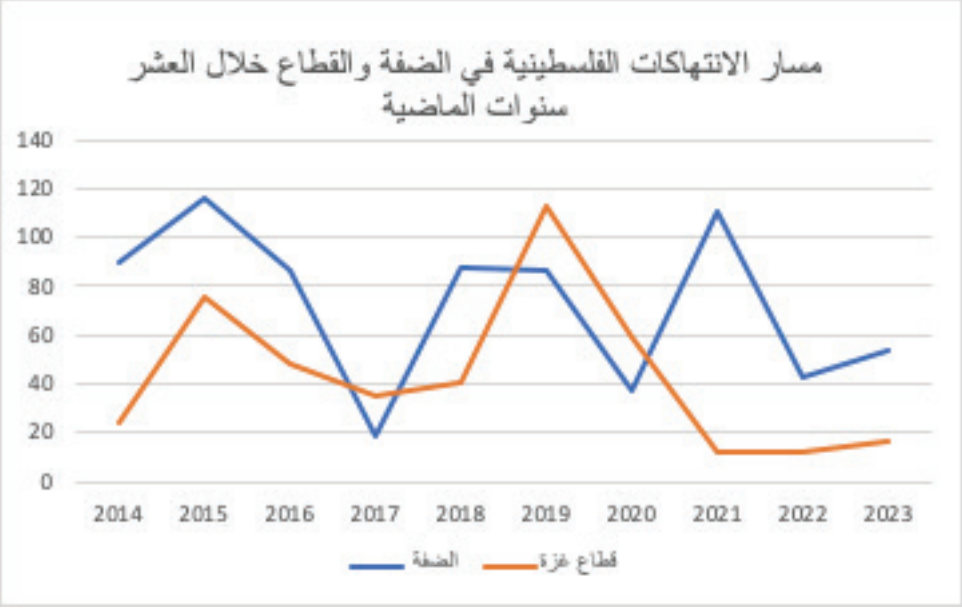

الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة خلال الأعوام العشرة الماضية

العام	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
العدد	24	76	48	35	41	113	59	12	12	17	437

الاعتداءات الجسدية:

ارتفعت أعداد الاعتداءات الجسدية الفلسطينية ضد الصحافيين/ات خلال العام 2023 إلى 10 اعتداءات (9 في الضفة وواحد في قطاع غزة) مقارنة بـ 7 اعتداءات جسدية ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة والقطاع خلال العام الذي سبقه 2022، علما أن العام 2020 كان قد سجل ذات العدد، وبعبارة أخرى فإن هذا الارتفاع جاء بنسبة 43% عن العام السابق. ووقعت معظم هذه الاعتداءات ضد الصحفيين ارتباطا بتغطيتهم الميدانية في أغلب الأحيان.

ومن بين الاعتداءات، اعتداء عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية على المصور الصحفي وهاج بني مفلح في مدينة نابلس أثناء تغطية جنازة منفذ عملية وقعت في بلدة «حوارة» يوم الأربعاء الموافق 03/08، حيث اقترب من الصحفي من عناصر الشرطة بعد اعتداءهم على زميله الدانماركي لفظيا وجسديا، وأخبرهم أن زميله أجنبي، فانهال عليه عناصر معظمهم من الأمن الوطني بالضرب بالأيدي والأسلحة على أنحاء متفرقة من جسمه.

ووثقت اعتداءات الأجهزة الأمنية الفلسطينية «باللباس المدني» واتخذت شكل الاعتداء الجماعي، ومنها ما حدث من اعتداء من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع أربعة صحفيين أثناء تغطية وقفة لطالبات الكتلة الإسلامية للمطالبة بوقف الاعتقال السياسي أمام حرم جامعة الخليل في الثالث من شهر آب.

اعتدى عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية على (مصور وكالة J-Media عبد المحسن شلالدة، مصور وكالة وطن ساري جرادات، مراسل تلفزيون فلسطين نضال النتشة، والصحفي الحر لؤي عمرو) ظهر يوم الخميس الموافق 08/03 أثناء تغطية وقفة لطالبات الكتلة الإسلامية في جامعة الخليل للمطالبة بوقف الاعتقال السياسي من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

لحق بالصحفيين عشرة أشخاص يرتدون الزي المدني وطلبوا بطاقاتهم الصحفية وطلبوا منهم وقف التصوير وهددوهم بتكسير كاميراتهم، كما حاول أحدهم سرقة هاتف الصحفي نضال النتشة من جيبه، منعه الصحفي من ذلك ودخل لمطعم لقريب حيث لحق به عدد من الأشخاص المذكورين وهاجموه بقوة وأسقطوه أرضا وانهالوا عليه بالضرب المبرح بأيديهم وأرجلهم، كما أعتدى شخص آخر على الصحفيين الآخرين يرش غاز الفلفل في وجوههم وهو يصرخ عليهم «إذا لم تغادروا سوف نحرق مركبتكم»

ولم تتوقف الاعتداءات الجسدية الفلسطينية على الاعتداء بالضرب بل تخطتها للاعتداء بقنابل الغاز، التي على ما يبدو تخطت أهدافها تفريق الصحفيين والطواقم الإعلامية

ووصلت لحد الإيذاء. ومنها إصابة مراسل صحيفة «القدس» علي السمودي بعيار معدني مجهول المصدر وإصابة مراسل شبكة «قدس الإخبارية» محمد عابد بقنبلة غاز في الركبة، خلال تغطية مسيرة خرجت في مخيم جنين ابتهاجا بعملية إطلاق نار نفذها مواطن في «تل أبيب» في الداخل المحتل بعد أن قامت الأجهزة الأمنية الفلسطينية بقمع المسيرة بإلقاء قنابل الغاز والأعيرة النارية تجاه من تواجد في المسيرة ومنهم الصحفيون والطواقم الإعلامية.

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة - غزة خلال العام 2023 حسب نوع الانتهاك

الرقم	نوع الانتهاك	الضفة	غزة	المجموع
1	اعتداء جسدي	9	1	10
2	اعتقال/ توقيف	8	1	9
3	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب ومنع تغطية)	0	4	4
4	استدعاء	6	0	6
5	استدعاء واستجواب	7	0	7
6	مصادرة-احتجاز معدات	1	1	2
7	إتلاف معدات	1	1	2
8	دهم منزل/ مؤسسة	1	0	1
9	تهديد	1	3	4
10	منع تغطية	7	2	9
11	حذف مواد	1	1	2
12	تحريض	3	0	3
13	تعذيب-اساءة معاملة	4	1	5
14	اعتداءات اخرى	5	2	7
	المجموع	54	17	71

الاعتقال والتعذيب:

شهد العام 2023 ما مجموعه 9 حالات اعتقال وتوقيف لصحفيين نفذتها جهات فلسطينية (8 حالات وقعت في الضفة واعتقال واحد في قطاع غزة)، ويشكل هذا العدد انخفاضاً طفيفاً بنسبة 10% مقارنة مع ما وثق من حالات اعتقال وتوقيف خلال العام 2022 الذي شهد 10 حالات جميعها رصدت في الضفة الغربية.

وتترافق العديد من حالات الاعتقال والتوقيف التي نفذتها أجهزة أمنية مختلفة خلال العام الماضي مع عمليات تعذيب جسدي أو إساءة معاملة في أفضل الأحوال، وفي ظروف اعتقال سيئة للغاية، عدا عن جلسات التحقيق المتعددة والتي تتناول العمل الصحفي. حيث تم توثيق 4 حالات تعذيب جسدي أثناء الاعتقال لصحافيين أحدهم في قطاع.

وقد تنفذ عمليات الاعتقال بناء على منشورات للصحفي عبر وسائل التواصل الاجتماعي،

والتي قد تنظر لها السلطات الحاكمة على أنها تمسها بشكل مباشر حتى وإن لم يكن الصحفي يقصد ذلك بشكل مباشر.

ومن بين هذه الحالات اعتقال جهاز المخابرات الفلسطينية في الضفة لمراسل وكالة «سند للأنباء» أحمد البيتاوي من منزله في مدينة نابلس في مساء يوم الأربعاء الخامس من شهر تموز، ودون وجود أمر اعتقال، وفي ظروف سيئة جدا، حيث أدخل الصحفي لزنزانة صغيرة (2X2) تفتقر لأساسيات الحياة (لا يوجد بها بطانية أو مخدة) وبقي فيها ثلاثة أيام متواصلة، وتعرض خلال هذه الأيام للشبح مرتين، في المرة الأولى لمدة 4 ساعات مع تقييد يديه وتعصيب عيونه، وفي المرة الثانية لساعتين مع وضع كيس على رأسه وتقييد يديه.

خلال فترة الاعتقال الممتدة لأسبوع خضع الصحفي لأربع جلسات تحقيق حول منشور كان الصحفي قد نشره على موقع «فيسبوك» قبل اعتقاله بيوم واحد متهمة الصحفي بالتحريض ضد السلطة واعتقدت عناصر المخابرات أنها المقصودة من خلاله، كما حققت معه حول منشورات سابقة تعود للعام 2027 ينتقد من خلالها السلطة الفلسطينية وأدائها السياسي. ولم يفرج عن الصحفي إلا بعد أسبوع من الاعتقال.

وقد تضيق الأجهزة الأمنية على الصحفيين أثناء تغطية عملهم وبحجج واهية، وبالتالي يتعرضون للاعتقال وإساءة المعاملة أيضا، ومثال ذلك اعتقال أجهزة الأمن التابعة لحركة حماس التي تحكم قطاع غزة للصحفي هاني أبو رزق الذي قامت باعتقاله أثناء تغطية الأجواء الرمضانية في منطقة «السرايا» في قطاع غزة في الأول من شهر رمضان حيث تعرض الصحفي لإساءة معاملة خلال يومين من الاعتقال.

ذكر الصحفي هاني أبو رزق (29 عاما) ويعمل لدى صحيفة الحياة الجديدة أن شرطي المرور أوقفه في منطقة «السرايا» وطلب منه تصريح للتصوير، فأجابه الصحفي أن المكان عام ولا ضرورة للتصريح، كما أخبره أنه صحفي ولديه بطاقة عضوية في نقابة الصحفيين، فأجابه الشرطي «أنه لا يعترف بهذه الأمور»، وحين سأله الصحفي هل لديك مانع من أن أصورك وأنت تدلي بهذا التصريح؟ حينها قام الشرطي بمهاجمة الصحفي وتم نقله لغرفة تابعة لجهاز الشرطة قرب المكان ومنها نقل لمركز تحقيق «العباس»

خلال نقل الصحفي لمركز التحقيق تعرض لاعتداء جسدي بعد أن صفعه الشرطي على وجهة ثلاث مرات، كما تعرض لاعتداء لفظي من سب وشتم لعدة مرات واصفا إياه «بالحيوان»

بقي الصحفي معتقلا ليومين بسبب رفضه توقيع تعهد بالحفاظ على سرية ما جرى أثناء الاعتقال، وبعد تدخل من وزارة الداخلية تم الإفراج عن الصحفي وأيضا بعد توقيع التعهد الأول.

تنفذ اعتقالات الصحفيين في بعض الأحيان في أماكن غير قانونية حيث يتعرض الصحفي للبقاء أيام طويلة في الاعتقال في أماكن غير مخصصة للاعتقال أصلا، مثل مقرات الأجهزة الأمنية وتحت بند ما يسمى «على ذمة الوقائي»، كما حدث مع الصحفي الحر طارق

السركجي والذي اعتقله عناصر من جهاز الأمن الوقائي بالزي المدني بعد مداهمة منزله في مدينة نابلس ومصادرة هاتفه النقال دون إبراز مذكرة تفتيش أو اعتقال بحقه. وقد حاول عناصر الأمن بداية إيهام الصحفي أنهم يريدون سؤاله بضعة أسئلة فقط، وحين أصر على معرفة ما يريدون بالضبط أخبروه أنه معتقل، ولم يسمحوا له بتبديل ملابسه، وبقي معتقلا لمدة 18 يوم في مقر الوقائي حتى أفرج عنه بقرار قضائي من محكمة نابلس، بالرغم من معاناته من أمراض مزمنة بالضغط والسكري والنقرس.

ويكون اعتقال الصحفيين في بعض الأحيان مرتبطا بما يتم نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومثال هذا ما جرى بتاريخ 07/13 مع الصحفي عقيل عواودة ويعمل لدى إذاعة «الرقيب» حيث أقدمت عناصر من الأمن الوقائي باللباس المدني على اعتقاله بعد خروجه من عمله في الإذاعة ووجهت له تهمة «نشر معلومات تثير النعرات العنصرية وتهمة الذم الواقع على السلطة»، وتعرض الصحفي خلال الاعتقال الذي استمر أربعة أيام للاعتداء اللفظي والجسدي حيث تبين لاحقا إصابته بكسور في ضلوع القفص الصدري.

الاعتقالات الفلسطينية لصحفيين خلال الأعوام العشرة الماضية

	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
الضفة	14	18	15	24	17	15	4	12	12	8	139
غزة	1	13	6	8	0	31	13	0	0	1	73
المجموع	15	31	21	32	17	46	17	12	12	9	181

استدعاء/ استدعاء واستجواب:

تشكل عمليات الاستدعاء/ الاستدعاء والاستجواب واحدة من أهم وأخطر الانتهاكات التي قد تمارس ضد الصحفيين والحريات الإعلامية، التي تترافق أحيانا مع عمليات احتجاز قد تمتد حتى ساعات الليل، ولما لها من أثر ينطوي على الترهيب النفسي ضد الصحفيين/ات وبالتالي ثنيهم على ممارسة العمل الصحفي، وفي أفضل الأحوال يؤدي هذا الانتهاك لإشاعة الرقابة الذاتية في نفوس الصحفيين/ات وبالتالي تقييد الحرية الإعلامية للصحفيين وتؤثر سلباً على مهنيتهم.

وخلال العام 2023 بلغت حالات الاستدعاء/ الاستدعاء والاستجواب ما مجموعه 12 حالة، وقعت جميعها في الضفة الغربية إضافة لأربع حالات احتجاز وقعت في قطاع غزة، وشكلت ما نسبته 17% من مجمل الانتهاكات الفلسطينية. فيما بلغت 10 حالات خلال العام الذي سبقه 2022.

عمليات الاستدعاء والتحقيق والاحتجاز في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الأعوام السابقة

	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المجموع
الضفة	25	23	23	28	21	11	13	3	5	12	141

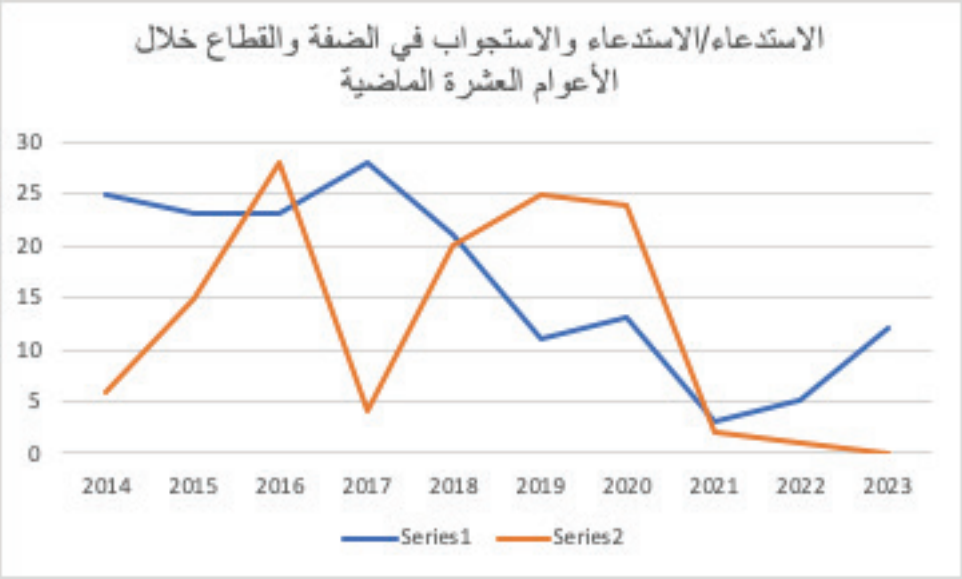

غزة	6	15	28	4	20	25	24	2	1	0	125
المجموع	31	38	51	32	41	36	37	5	6	12	391

استدعى جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية هاتفيا الصحفي الحر مجاهد مرداوي للتحقيق بتاريخ 09/28 حيث توجه الصحفي للمقر في مدينة قلقيلية على الفور.

عند وصوله أدخل لغرفة بقي فيها لنحو ساعة، حقق معه ثلاثة ضباط خلالها بالتناوب حول حياته الشخصية، ومن ثم أدخل لغرفة التحقيق بحضور ضابطين وموظف آخر، وبدأ التحقيق معه بالعودة للعام 2010 وهو العام الذي أنهى به دراسته الثانوية وانتمائه السياسي في تلك الفترة، ومن ثم انتقل التحقيق لعمله الإعلامي وإدارته لبعض الصفحات الإخبارية على موقع «فيسبوك» وما إذا كان يتلقى أي أموال من جهات أخرى، في إسارة لحركة حماس.

أفرج عن الصحفي بعد احتجاز نحو سبع ساعات وبعد التوقيع على تعهد «أن يلتزم بقوانين دولة فلسطين، وألا يشارك في أي نشاط يخص حركة حماس».

وبالإضافة لما سبق، فقد وثق مركز مدى انتهاكين لمصادرة واحتجاز معدات لصحفيين في الضفة والقطاع، ومثلها إتلاف لمعدات صحفيين، إضافة لأربع حالات تهديد، وتسع حالات منع تغطية وثلاث حالات تحريض، بالإضافة لدهم مقر مؤسسة إعلامية في مدينة رام الله.

التوصيات:

1. يطالب مركز مدى بتشكيل لجنة تحقيق دولية بجميع الجرائم الإسرائيلية التي تم ارتكابها ضد الحريات الإعلامية وعلى الأخص عمليات قتل الصحفيين/ات التي تخطت 103 صحفيين خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام ليرتفع عدد الشهداء من الصحفيين إلى 151 صحفي/ة منذ العام 2000.
2. يجدد مركز مطالبة المجتمع الدولي ممارسة ضغوط جدية على إسرائيل لإلزامها بوقف اعتداءاتها المتواصلة على الصحفيين ووسائل الإعلام، وعلى الأخص جرائم قتل الصحفيين، كما يطالب بالضغط على المجتمع الدولي لمحاسبة قتلة الصحفيين ومرتكبي الجرائم المختلفة ضدهم.
3. يطالب مركز مدى السلطة الوطنية الفلسطينية وأجهزتها الأمنية المختلفة، بوقف اعتداءاتها بشكل نهائي على الصحفيين والحريات الإعلامية بشكل عام ومحاسبة المعتدين عليها.
4. يجدد مدى مطالبته شركات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي باحترام الحريات الإعلامية في فلسطين واحترام حرية التعبير ووقف سياستها بالتعامل مع الفلسطينيين بمعايير مزدوجة، ليتسنى لهم ممارسة عملهم الإعلامي بحرية أكبر بعيدا عن ممارسة الرقابة الذاتية التي تؤثر على معنية عملهم الصحفي.

كانون ثاني

(01/03) منعت شرطة الاحتلال الاسرائيلي المصور إبراهيم السنجلاوي من تغطية اقتحام وزير الأمن القومي «إيتمار بن غفير» للمسجد الأقصى، وقامت بإخراجه من حائط البراق بحجة عدم امتلاكه لبطاقة مكتب الاعلام الحكومي الاسرائيلي.

وأفاد المصور الحر إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (28 عاما) مركز مدى أنه تواجد نحو الساعة 7:45 من صباح يوم الاثنين في مدينة القدس وتحديداً داخل منطقة حائط البراق استعداداً لتغطية اقتحام وزير الأمن القومي «إيتمار بن غفير» للأقصى، وحين شاهده الشرطي الاسرائيلي أبعده خارج المنطقة باتجاه باب المغاربة.

بقي المصور متواجداً لتغطية الاقتحام، إلا أن أحد ضباط الشرطة تقدم نحوه برفقة أحد حراس البراق وعنصرين من عناصر الشرطة وقام بمنعه من التصوير وأخرجه من المكان بحجة أن المصور لا يمتلك بطاقة من مكتب الإعلام الحكومي، بالرغم من إبرازه لبطاقة النقابة الاسرائيلية، وبطاقة عضوية اتحاد الصحفيين الدوليين.

(01/06) أغلق تطبيق «فيسبوك» التابع لشركة «ميتا» الصفحة الرسمية لإذاعة «راية إف إم» مساء يوم الجمعة دون أي إنذار مسبق، وعادت للعمل بالشكل المعتاد بعد يومين من الإغلاق بعد التواصل مع إدارة الموقع.

وأفاد رئيس التحرير في الإذاعة الصحفي شادي سعيد زماعرة (37 عاما) مركز مدى أن إغلاق الصفحة حدث مساء يوم الجمعة الموافق 01/06 دون أي إنذار أو تنبيه مسبق.

وكانت قد وصلت إشعارات لجميع المدراء القائمين على صفحة «راية» وعددهم سبعة، لتغيير كلمات المرور الخاصة بهم على حساباتهم الشخصية، ليكتشفوا بعد دقائق قليلة أن صحفة الإذاعة قد تم إغلاقها.

تواصل الصحفي «زماعرة» مع مركز «صدى سوشال» والذي استطاع بالإضافة لجهود المسؤولين التقنيين في الإذاعة من استعادة الصفحة بعد التواصل مع إدارة الشركة ودون أن يتم حذف أي من المنشورات الموجودة عليها.

(01/06) أغلق تطبيق «فيسبوك» صفحة «الشرق للأخبار» لمدة ثلاثة أسابيع، على خلفية منشور على الصفحة لتغطية الأحداث في مدينة القدس.

وأفاد المشرف على الصفحة غازي ممدوح مرتجى (40 عاما) مركز مدى بأن تطبيق «فيسبوك» أغلق صفحة الشرق للأخبار لمدة ثلاثة أسابيع والتي يتابعها ما لايقل عن 800 ألف متابع على خلفية تغطية إعلامية حول الأحداث في مدينة القدس، حيث أرسل «فيسبوك» إشعاراً يفيد بانتهاك الصفحة «لمعايير وسياسية «فيسبوك».

تم استعادة الصفحة بعد ثلاثة أسابيع من إغلاقها، وبعد أن تمت مخاطبة إدارة «فيسبوك» حسب الإجراءات المعمول بها، وعادت الصفحة للعمل بعد أن تم حذف المنشور الذي اعتبر مسؤولا عن انتهاك معايير وسياسة التطبيق.

(01/08) حرضت جهات فلسطينية ضد الصحفي محمد الأطرش بسبب مشاركته في إعداد حلقة في برنامج «ما خفي أعظم» الذي يبث على شبكة «الجزيرة» حول المقاومة الفلسطينية المسلحة في الضفة الغربية.

وأفاد الصحفي محمد الأطرش (30 عاما) مركز مدى أنه تعرض لحملة كبيرة من التحريض والتشهير والتهديد بعد أن قام عبر شركته بالمساعدة بإنتاج حلقة في برنامج» ما خفي أعظم» عن المقاومة الفلسطينية المسلحة في الضفة الغربية المحتلة وتحديدا في جنين ونابلس.

وتفاجأ الصحفي «الأطرش» صباح يوم السبت 02/08 بإعلان ممول يصل إلى صفحات المستخدمين الفلسطينيين ويضع صورته الشخصية، ويطلب من المواطنين الدخول والتعليق داخل صفحته بعبارات تخوين واضحة، تحمله كصحفي مسؤولية أي مكروه يصيب الأشخاص الذين قابلهم في الفيلم.

كما تفاجأ ببيان صادر عن المناطق التنظيمية لحركة «فتح» في مدينة نابلس، والذي يحرض ويشهر بشكل مباشر على البرنامج، وطاقم العاملين ويصف البرنامج «بالإعلام المأجور»، ويطلب من الأجهزة الأمنية ملاحقة الصحفيين الذين شاركوا بانتاجه.

وكانت شركة الإنتاج الإعلامي المملوكة للصحفي الأطرش قد أوكلت بتصوير مقابلات، مرتب لها مسبقا من طرف فريق برنامج «ما خفي أعظم» في شبكة الجزيرة، وقامت بهذه

المهمة بناء على ذلك، وتم التصوير بظروف لم يحددها الفريق وإنما الجهات التي جرى مقابلتها، وكل ما تم تصويرها خضع لموافقتهم وشروطهم بالكامل.

تعرض الصحفي للتحريض والتشهير والتخوين الممنهج على مدار أسبوع كامل، وكان التحريض يرتبط بطبيعة المعلومات الواردة في الفيلم، وهي معلومات تخص الجزيرة، وتخضع لسياساتها التحريرية.

قدم الصحفي شكوى رسمية وجهها لنقابة الصحفيين بتاريخ 02/09 وطلب منهم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

(01/10) منعت عناصر من الأمن الوطني المصور محمد تركمان من تغطية المسيرة السلمية في مدينة نابلس، كما صادرت عناصر من جهاز المخابرات هاتفه النقال وبطاقته الصحفية مساء يوم الثلاثاء.

وفي إفادته لمركز «مدى» ذكر مصور قناة الجزيرة مباشر» محمد حمود تركمان (25 عاما) أنه كان في تغطية المسيرة السلمية التي نظمها المواطنون على دوار الشهداء في مدينة نابلس نحو الساعة الخامسة من مساء يوم أمس الثلاثاء، لمطالبة السلطة الفلسطينية بالإفراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها.

وأثناء تصوير المسيرة تقدم نحوه عدد من عناصر الأمن الوطني وطلبوا منه إيقاف التصوير بالرغم من إخبارهم بأنه صحفي، وارتدائه ملابس الصحافة الدالة على هويته.

بعد ذلك جاءه عناصر آخرون بلباس مدني، عرفوا عن أنفسهم أنهم من جهاز المخابرات، وقاموا بمصادرة هاتفه النقال وبطاقته الصحفية، وطلبوا مراجعتهم في مقر المخابرات بمدينة نابلس.

تواصل الصحفي مع نقابة الصحفيين والتي بدورها تواصلت مع الأجهزة الأمنية، وبعد نحو نصف ساعة، سأل أحد عناصر المخابرات عن الصحفي «تركمان» وأعاد له هاتفه وبطاقته.

(01/12) أصيب مصوران صحافيان بالرصاص الحي يوم الخميس 01/12 في مدينة نابلس خلال تغطيتهما اقتحام قوات الاحتلال للمدينة صباحاً.

وأفاد مصور وكالة»SIPA USA» ناصر اشتية (53 عاما) مركز مدى أنه كان يقوم بتصوير اقتحام قوات الاحتلال للبلدة القديمة في مدينة نابلس، قرب المدرسة الفاطمية وكان يبعد عن قوات الاحتلال نحو أقل من 100 متر، ويرتدي ملابس السلامة المهنية كاملة.

بدأت قوات الاحتلال بإطلاق النار تجاه الشبان المتظاهرين في المكان بشكل كثيف، وعلى الرغم من محاول الصحفي الابتعاد عن مرمى النيران، إلا أنه أُصيب بشظية كبيرة في الفخذ الأيسر.

نُقل المصور اشتية للمستشفى حيث تسببت الشظية البالغ عرضها نحو 5 سنتميترات بحسب الأطباء بجرح كبير في الفخذ، وبقي يتلقى العلاج حتى يوم الجمعة 02/17.

وفي ذات اليوم أصيب مدير شركة Blosom للدعاية والإعلان حسن سعيد قمحية (39

عاما) برصاصة حية في أسفل ركبته أثناء تغطية ذات الاقتحام، حيث كان يتواجد قرب سوق الحدادين، وبالرغم من حرصه الشديد أثناء التغطية إلا رصاصة أحد قناصة الاحتلال أصابت عضل ساقه الأيمن «البطة» وخرجت من الجهة الأخرى.

تلقى الصحفي العلاج في المستشفى وخرج بعد يومين، إلا أنه بقي في المنزل غير قادر على الحركة حتى يوم الأحد 01/29 حيث استطاع التنقل باستخدام العكازات.

(01/13) احتجز جيش الاحتلال صحفيين اثنين على حاجز «دير شرف» قرب نابلس نحو ساعتين، وصادر معداتهم وهواتفهم ومنعهم من التغطية، أثناء عودتهم من تغطية صحفية في بلدة قباطية بمدينة جنين.

وأفاد الصحفي الحر وهاج جمال بني مفلح (23 عاما) مركز مدى أنه أنهى وزميله مصور «تلفزيون العربي» الصحفي ربيع المنير تغطية جنازة شهداء في بلدة قباطية، وأثناء عودتهم نحو الساعة الرابعة عصراً تم احتجازهم على حاجز دير شرف لمدة ساعتين ونصف.

أوقفهم جنود الاحتلال على الحاجز واحتجزوهم وقاموا بمصادرة كاميراتهم، وهواتفهم النقالة، كما تم تفتيشهم، وحاولوا الاعتداء عليهم بالضرب، كما تم الاعتداء عليهم لفظياً بالشتم.

بقي الصحافيان محتجزان حتى الساعة السادسة والنصف مساءً حيث أطلق سراحهما وأعيدت لهما الكاميرا والهواتف النقالة.

(01/16) استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية خلال تغطية اقتحامها للمنطقة الشرقية بمدينة نابلس (قبر يوسف) بقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى لاختناق معظم الصحفيين المتواجدين في التغطية.

وأفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) بأن الصحفيين والطواقم الصحفية تجمعت نحو الساعة 11:00 مساءً لتغطية اقتحام قوات الاحتلال (نحو 40 جيب عسكري) لمنطقة «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس في مقدمة لتأمين اقتحام المستوطنين لها.

واتخذ الصحفيون الذين كانوا يرتدون الزي الصحفي ركناً لهم في منطقة بعيدة عن المواطنين وعن جنود الاحتلال، ولا يبدو عليها أي مظاهر اشتباك.

أثناء ذلك اقترب جيب عسكري من الصحفيين وأطلق باتجاههم مجموعة كبيرة من قنابل الغاز قدرها الصحفي بعشرة قنابل، أدت لاختناقهم جميعا باستثناء الصحفي «بحش» حيث كان يرتدي الكمامة الواقية من الغاز.

اختنق جميع الصحفيون وتلقوا العلاج الميداني من قبل الطواقم الطبية المتواجدة في المكان.

ممن تواجد من الصحفيين الذين تعرضوا للاختناق (مراسل تلفزيون فلسطين بكر عبد الحق ومصور التلفزيون ياسر حبيشة، مراسل قناة رؤيا حافظ صبرا ومصور القناة محمود

فوزي، المصور جهاد البدوي، المصور الصحفي مجاهد طبنجة، المصور الصحفي محمد تركمان، مصور فضائية النجاح عنان حسيبا، مصور فضائية عودة يوسف شحادة، ومصور وكالة J-Media ليث جعار).

(01/17) منعت مباحث أمن المؤسسات عقد جلسة حوارية لمناقشة تحقيق صحفي حول «آليات الحماية من التحرش داخل المؤسسات الأكاديمية» بغزة نُشر خلال شهر نوفمبر/2022 على شبكة نوى التابعة لمؤسسة فلسطينيات.

وأفادت مسؤولة البرامج في مؤسسة فلسطينيات منى زكي خضر (51 عاما) مركز مدى بأنه تقرر عقد الجلسة الحوارية حول آليات التدخل لحماية الطالبات من التحرش بعد الانتهاء من إعداد تحقيق صحفي بعنوان «آليات الحماية من التحرش داخل المؤسسات الأكاديمية».

وقد تقرر عقد الورشة مع أصحاب القرار بهدف التوصل لآليات التدخل للحماية من التحرش، وتم توجيه الدعوة لرؤساء الجامعات، وزارة الداخلية، الشرطة، المجلس التشريعي، للحضور وتقديم الحلول حول هذه القضية.

وقبل ساعتين من موعد انعقاد الورشة، تلقت مسؤولة البرامج اتصالا من وزارة الداخلية وطلبوا منها التوجه لقسم المؤسسات في الداخلية، وعلى الفور توجهت لهناك وطلبوا منها تأجيل اللقاء «لدواعي أمنية»، إلا أن مسؤولة البرامج في المؤسسة رفضت هذا و اقترحت إعلام إدارة المؤسسة التي رفضت بدورها التأجيل وقررت عقد اللقاء بمن حضر.

قبل موعد الورشة بنحو 45 دقيقة تم إرسال قوة من مباحث أمن المؤسسات (3 أشخاص) لمنع انعقاد الورشة، وبعد طول نقاش تم منع عقد اللقاء، ليتم بعد ذلك السماح بعقد الورشة نتيجة التدخلات الخارجية ولكن بعد فوات الأوان.

تم تقديم عدة شكاوي بهذا الخصوص للمجلس التشريعي، وللمراقب العام للداخلية، وللنائب العام وللشرطة ولا زالت المؤسسة بانتظار نتائج التحقيق.

(01/19) حرضت جهات فلسطينية ضد شبكة «قدس الإخبارية» والعاملين بها، وعممت منشوراتها التحريضية على بعض المجموعات الأخرى على تطبيق «واتساب» و«تليغرام» ضمن حملة منظمة للإبلاغ حول منشورات الشبكة من أجل حذفها.

وأفاد الصحفي والمحرر لدى شبكة قدس الإخبارية يوسف سامي أبو وطفة (30 عاما) أن جهات فلسطينية قامت بالتحريض ضد الشبكة، كما قامت بنشر مقاطع فيديو ترويجية وصفت الشبكة بـ «شبكة الفتنة» واتهمتها بالخيانة والعمالة.

واستهدفت الحملة التحريضية الإبلاغ عن منشورات الشهداء وتحديدا المنشورات القديمة، بالرغم من أن «فيسبوك» أبلغ شبكة قدس أنه لن يتم التعاطي مع البلاغات التي تعود لأربع سنوات سابقة.

وتعرضت صفحة الشبكة لأكثر من هجوم وصل لحد تقييد حسابات المدراء القائمين على الصفحة لأيام أو لأسبوع، الأمر الذي أعاق عمل الشبكة وتغطيتها للأحداث، ومن هؤلاء

المدراء (الصحفي أحمد جرار، عبد الرؤوف خضر، يوسف أبو وطفة، رامي الصالحي، عبد القادر عقل)

وإلى جانب الجهات الفلسطينية، تعرضت الصفحة لبلاغات من جهات إسرائيلية سابقاً، إذ صرح «بيني غانتس» وزير جيش الاحتلال في الحكومة السابقة أنه سيلاحق كل صفحات التحريض الفلسطينية وبعد ساعة من تحريضه تعرضت الشبكة لحجب وتقييد».

(01/19) اعتقلت قوات الاحتلال مصور شبكة J-Media عبد المحسن شلالدة من منزله في بلدة «سعير» فجر يوم الخميس وأفرجت عنه بعد اعتقال دام 4 أيام.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر المصور عبد المحسن تيسير شلالدة ان قوة من جيش الاحتلال قامت باقتحام منزله الكائن في بلدة «سعير» إلى الشمال الشرقي من مدينة الخليل نحو الساعة الثانية من فجر يوم الخميس، وطلبوا من الصحفي أن يرتدي ملابسه وأن يذهب معهم.

تم اقتياد الصحفي لمعتقل «عتصيون» وبقي الصحفي موقوفاً في السجن بظروف سيئة جداً، حيث لا فراش ولا غطاء حتى يوم السبت الموافق 01/21 بدون أن يتم التحقيق معه.

في اليوم التالي تم تبليغ الصحفي بعقد جلسة محاكمة له، وتم نقله لمركز شرطة «عوفر» حيث وجهت له تهمة «العمل مع جهات تحريضية-بند1»، إلا انه لم يعرض على المحكمة.

حضر ضابط المنطقة للمكان وحقق مع الصحفي لمدة 20 دقيقة حول عمله الصحفي وإعداده لتقارير صحفية تحريضية حول الأسرى، كما حقق معه حول تغطياته الإعلامية للفعاليات الخاصة بالأسرى.

وأجابه الصحفي أنه صحفي ويؤدي عمله بتغطية جميع الأحداث.

تم إعادة الصحفي مجدداً لمعتقل «عتصيون» وبعد وصوله تم إطلاق سراحه، مع تهديده بإمكانية استدعاؤه في أي وقت.

(01/23) تعرض الصحفي عبد الله بحش لمحاولة دهس من قبل أحد المستوطنين مساء يوم الاثنين خلال تغطيته اعتداءات المستوطنين في بلدة حوارة في نابلس.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) أنه توجه نحو الساعة السادسة مساءً وكلا من المصورين مجاهد طبنجة وجهاد البدوي لبلدة حوارة لتغطية حادثة سرقة محل تجاري قام بها أحد المستوطنين في البلدة.

وأثناء وقوف الصحفي بحش على الرصيف، اقترب منه مستوطن بسيارته محاولاً دهسه إلا أن زملائه الصحفيون سارعوا لسحبه وإبعاده عن طريق السيارة.

(01/23) استدعت مخابرات الاحتلال الصحفي رجائي الخطيب للتحقيق في أقسامها لساعات بتهمة التعاون مع أحد المواطنين الذي قام برفع العلم الفلسطيني في ساحات المسجد الأقصى مساء يوم الاثنين.

وأفاد مراسل التلفزيون الأردني ومصور التلفزيون الألماني رجائي محفوظ الخطيب (43 عاما)

مركز مدى بأنه تبلغ في وقت سابق من قبل أحد المواطنين رغبته برفع العلم الفلسطيني في ساحات الأقصى وطلب منه التواجد للتغطية الإعلامية، وحين قام المواطن برفع العلم استعان بالصحفي لإمساك هاتفه.

تفاجأ الصحفي باقتحام مخابرات الاحتلال منزله فجر يوم الاثنين الموافق 01/23 وتسليمه مذكرة لحضور التحقيق معه.

توجه الصحفي رجائي نحو الساعة 12:00 ظهرا لمقر المخابرات، وقام بتسليم هاتفه النقال وبطاقته الشخصية وبقي في الانتظار أكثر من ساعة.

أدخل الصحفي لغرفة ضابط المخابرات الذي حقق معه بتهمة «الإخلال بالنظام العام»، وبتهمة «مساعدة المواطن على رفع العلم» أي أنه قد شارك معه بعمل غير قانوني.

أنكر الصحفي التهم الموجه له، وأجاب الضابط بأنه صحفي وكان يغطي الأحداث، وإن رأى الضابط ما يخالف هذا فعليه تقديمه للمحكمة، انتهى التحقيق بعد نحو ساعة واستعاد الصحفي مصادراته وغادر المكان.

(01/24) عرقلة قوات الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين في بلدة «عورتا» واستهدفتهم بالرصاص المطاطي واحتجزتهم لمرتين، أثناء تغطيتهم الصحفية لإقتحام المستوطنين لمناطق أثرية في البلدة بحماية جيش الإحتلال.

وأفاد مراسل شبكة القسطل الإخباري أيمن فيصل قواريق (36 عاما) مركز مدى أن مجموعة من الصحفيين باللباس الصحفي وهم (مصور الجزيرة مباشر محمد تركمان، المصور يزن حمايل، مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله بحش، والمصور الحر محمد ثابت) تواجدوا مساء يوم الثلاثاء لتغطية اقتحام المستوطنين لبلدة «عورتا» بحماية جيش الاحتلال.

تم استهدافهم أثناء التغطية من قبل جنود الاحتلال عن مسافة 100م بالرصاص المطاطي لمنعهم من التغطية، حيث أصابت رصاصة كشاف الكاميرا الخاصة بمراسل وكالة "J-Media" ليث جعار بشكل مباشر وكسرتها وأصابت رصاصة أخرى يده اليسرى إصابة بسيطة، فيما استهدف الصحفي «قواريق» برصاصة أصابت الحاوية بجانبه.

حوصر الصحفيون بالجيبات العسكرية من جهة وبالجنود المشاة من جهة أخرى، حيث عرقلوا عملهم واحتجزوهم في منطقة بين المباني لمدة ساعة، ومنعوهم من التغطية، واجبروهم على مغادرة المكان، وحين حاول الصحفيين الوصول لسيارتهم للمغادرة، تم منعهم لحين انتهاء عملية الاقتحام.

بعد ساعة من الاحتجاز حاول الصحفيون المغادرة مرة أخرى ولكن جنود الاحتلال أعادوا احتجازهم للمرة الثانية لمدة نصف ساعة، لحين انتهاء عمليات الاقتحام تماما.

(01/25) فصلت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية رسام الكاريكاتير محمد سباعنة بسبب رسم كاريكاتير ينتقد صمت الرئيس محمود عباس إزاء ما يجري في مخيم جنين من اقتحامات وقتل على يد قوات الاحتلال بشكل يومي.

وأفاد محمد سباعنة (44 عاما) أنه قد تبلغ بقرار الفصل بكتاب رسمي بتاريخ 01/25 لأسباب تخص الصحيفة، وتواصل سباعنة مع رئيس تحرير الصحيفة محمود أبو الهيجا عبر الهاتف وسألته عن سبب الفصل من العمل فكان رده» لتجديد الدماء الشابة في الصحيفة»، لكن السبب الحقيقي هو الغضب الرسمي من الكاريكاتير الذي نُشره قبل قرار الفصل بأيام.

ولم يتم استدعاء الصحفي سباعنة من قبل الصحيفة لسؤاله حول رسم الكاريكاتير، الذي وقع عقد العمل معها منذ العام 2008، وكان قد عمل معها لمدة ست سنوات بشكل مجاني، لكن ما وصله من الزملاء في الإعلام الحكومي أن هناك حالة غضب من الرسم الذي قام بنشره على مواقع التواصل الإجتماعي، ولم يرسله للصحيفة لأنه يعلم مسبقاً أنه لن يُنشر فيها، حيث جاء قرار فصله من العمل عقابا على الكاريكاتير.

(01/26) أستهدفت قوات الاحتلال الصحفيين بالرصاص الحي أثناء تغطية المواجهات على أطراف مخيم «جنين» لمنعهم من دخول المخيم وتغطية الأحداث الجارية فيه عقب اقتحام قوات الجيش للمخيم واستشهاد عدد من المدنيين صباح يوم الخميس.

وأفاد مصور وكالة "J-media" ليث باسم جعار (25 عاما) مركز مدى بأنه نحو الساعة العاشرة صباحا كان يتواجد على أطراف مخيم «جنين» ومعه مراسل قناة «رؤيا» الصحفي حافظ صبرا إضافة لمصور ذات القناة محمود فوزي، المصور مجدي اشتية لتغطية المواجهات ما بين المواطنين في المخيم وقوات الاحتلال.

وقف الصحفيين وهم يرتدون الزي الصحفي كاملا في منطقة مكشوفة لجنود الاحتلال وكانوا يبتعدون عنهم نحو 50م، وبعد أكثر من نصف ساعة لتغطية الأحداث قام جنود الاحتلال باستهداف الصحفيين بالرصاص الحي، حيث سقطت رصاصة بجانب قدم الصحفي جعار والأخرى بجانب الصحفي أبو صبرا.

تراجع الصحفيين بضعة أمتار عن مكانهم وأكملوا التغطية الصحفية.

(01/28) عرقلة شرطة الاحتلال عمل الصحفيين المقدسيين الذين تواجدوا لتغطية الأحداث الجارية في بلدة «سلوان» مساء يوم السبت عقب استشهاد أحد المواطنين، واعتدت عليهم بإلقاء قنابل الغاز تجاههم مباشرة.

وأفاد مراسل التلفزيون الأردني رجائي محفوظ الخطيب (43 عاما) مركز مدى بأن مجموعة من الصحفيين وهم (مراسلة تلفزيون فلسطين لانا كاملة، مراسلة قناة الميادين هناء محاميد ومصور القناة محمد عشو، مصور تلفزيون فلسطين فراس الهنداوي) تواجدوا في بلدة «سلوان» في مدينة القدس المحتلة لإجراء المقابلات الصحفية مع ذوي الشهيد خيري علقم.

إلا أن شرطة الاحتلال منعتهم من التواجد في المكان ومنعتهم من إكمال عملهم، وقامت بإطلاق قنابل الغاز تجاههم لتفريقهم، علما بأنه لم تكن هناك مظاهرات.

(01/28) أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي تجاه الصحفيين في بلدة «بيتا» جنوب

مدينة نابلس وأجبروهم على مغادرة المكان تحت تهديد الرصاص الحي صباح يوم السبت 01/28.

وأفاد المصور الحر وهاج جمال بني مفلح (23 عاما) أنه تواجد وزميله مراسل شبكة القسطل الإخباري محمد خضير سمرين (36 عاما) نحو الساعة العاشرة صباحا في بلدة «بيتا» جنوب نابلس لتغطية الإغلاق الذي فرضه الاحتلال على البلدة.

اقترب بعض عناصر الاحتلال من الصحافيان بالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي كاملا، وقاموا بإطلاق الرصاص الحي باتجاههم مستهدفين أقدامهم و مسافة أعلى من رؤوسهم، ما أدى لمغادرة الصحفيين للمكان نحو الساعة 11:00 ظهرا.

(01/29) احتجزت قوات الاحتلال صحفيين اثنين في بلدة «بيت أمر» ومنعتهم من إعداد تقرير صحفي مخصص للبث المباشر حول أوضاع الضفة الغربية لصالح قناة «الجزيرة مباشر».

وأفاد مراسل قناة الجزيرة مباشر أحمد محمد الحلايقة (37 عاما) مركز مدى بأنه توجه والمصور الصحفي محمد عياد عوض (60 عاما) متطوع لدى مؤسسة «بيتسيلم» نحو الساعة 11:30 صباحاً لبلدة «بيت أمر» على بعد نحو 200م عن البرج العسكري المُقام على مدخل البلدة، لإعداد تقرير مباشر حول أوضاع الضفة الغربية ما بعد عملية القدس.

وبعد الاستعداد لبدء البث المباشر تفاجأ المراسل بثلاثة جنود يقتربون منه، سألوه «ماذا تفعل» و»لمن تصور»، فاخبرهم أحمد أنه صحفي وحاول إعطاءهم بطاقة الصحافة لكنهم لم يأخذوها، وبالمقابل طلبوا منه بطاقة الهوية وقاموا بفحصها لعدة دقائق. أخبرهم الصحفي أنه يعد تقريرا لصالح قناة الجزيرة، فعلق الضابط باللغة العبرية «قناة الجزيرة سيئة».

لم يتمكن المراسل أحمد من إكمال عمله وإعداد التقرير المباشر حيث طلب الجندي منه مغادرة المكان فورا.

كما أفاد مصور «بيتسيلم» محمد عياد أنه كان داخل أحد المنازل القريبة من المكان، أثناء حوار زميله أحمد مع الجندي ومنعه من التغطية، وبعد أن خرج من المنزل كان أحمد قد غادر المكان، وحين رآه الجنود تم احتجازه في البرج العسكري لنحو ساعتين، حيث صودرت بطاقة هويته الشخصية، وأثناء فترة الاحتجاز حققوا معه حول أسباب وجوده في المكان ومع من يعمل، ومن ثم أطلق سراحه واستعاد هويته.

(01/31) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني يوم الثلاثاء مراسل قناة «الجزيرة مباشر» الصحفي محمد سمرين ومصور ذات القناة محمد تركمان للتحقيق في مقر الجهاز.

وأفاد الصحافيان أنه تم استدعائهما عبر الهاتف من قبل رجل أمن عرّف عن نفسه أنه من جهاز المخابرات، وحين سأله المصور تركمان عن سبب الاستدعاء أجابه» لما تيجي بتعرف».

(01/31) منعت شرطة الاحتلال الصحفيين من تغطية تجمع المواطنين في بلدة «بيت

حنينا» شمال مدينة القدس الرافضين للإغلاق المفروض وعلى البلدة عقب استشهاد أحد المواطنين في فيها.

وذكرت المصورة الحرة آلاء خليل الصوص (29عاما) في إفادتها لمركز مدى مدى، أنها توجهت وزميلها المصور الصحفي محمد أبو سنينة لبدة «بيت حنينا» نحو الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء بعد استشهاد مواطن في المكان، حيث تجمع المواطنون في البلدة رفضاً للإغلاق المفروض على البلدة.

وأثناء التغطية قامت شرطة الاحتلال بإطلاث الأعيرة المطاطية وقنابل الصوت والغاز لتفريق المواطنين المتواجدين في البلدة، وبعد ذلك قامت بمنع الصحافيان منه استكمال التغطية حيث قامت بدفعهما بقوة وإبعادهما عن المكان.

شباط

(02/01) حقق جهاز المخابرات الفلسطيني في الأول من شباط مع المصوران الصحافيان محمد تركمان ومحمد سمرين في مقر الجهاز بعد استدعائهما هاتفياً قبل يوم واحد.

وأفاد كلا من محمد تركمان (26 عاما) ومحمد خضير سمرين (36 عاما) وكلاهما يعملان مصوران لدى شبكة الجزيرة، أن التحقيق معهما تركز على كيفية تحويل مكافآتهم المالية من قناة الجزيرة.

وقام المصوران بعرض المعززات المالية من عقود عمل وأوراق التحويل المالي من الوسيلة الإعلامية، وغادرا المكان.

(02/01) حرضت جهات إسرائيلية ضد صحفي وصحفية من مدينة القدس عبر تطبيق «تويتر» وطالبت بسجنهما وترحيلهما خارج البلاد إثر نقلهما أخبار من مصادر عبرية حول عملية استشهادية نفذها أحد المواطنين في مدينة القدس.

وأفاد سيف الدين سعيد القواسمي (21 عاما) ويعمل مصوراً لدى شبكة القسطل الإخبارية بأن جهات إسرائيلية قامت بالتحريض ضده وضد الصحفية لطيفة عبد اللطيف عبر موقع «تويتر»، وطالبت بسجنهما وترحيلهما خارج البلاد بعد أن قاما بنقل أخبار عن مصادر عبرية حول تنفيذ عملية في مدينة القدس ونشرها عبر قنواتهم على «تليغرام».

وشنت هذه الجهات هجوماً على الصحافيان عبر نشر ما لا يقل عن 6 منشورات تتهمهم من خلالها بتأييد الإرهاب، واستمرت الحملة ضدهما لما يقارب الأسبوع.

(02/01) أغلق تطبيق «إنستاغرام» حساب الصحفي سيف الدين القواسمي بحجة التحريض ضد الاسرائيليين، بعد أن قام بنشر أخبار حول تنفيذ عملية في مدينة القدس.

وأفاد سيف الدين سعيد القواسمي (21 عاما) ويعمل مصوراً لدى شبكة القسطل الإخبارية أن تطبيق «إنستاغرام» قام بإغلاق حسابه الذي يتابعه نحو 45 ألف متابع بعد أن نشره معلومات حول عملية استشهدادية نُفذت في مدينة القدس.

تواصل الصحفي القواسمي مع أحد أصدقائه للتواصل مع إدارة الموقع لاسترجاع الحساب إلا أنه علم بعدم السماح بتقديم طلب بهذا الخصوص إلا بعد مضي 21 يوم من إغلاق الحساب.

(02/01) استدعت المخابرات الاسرائيلية الصحفي مصعب قفيشة للتحقيق في أقسامها، وحققت معه لمدة أربع ساعات حول عمله الإعلامي بعد تحديد أكثر من موعد للتحقيق وإلغائه من قبل الضابط المسؤول.

وأفاد مراسل وكالة سند مصعب خميس قفيشة (29عاما) أنه تلقى مكالمة هاتفية من ضابط لدى جهاز المخابرات الإسرائيلي يوم الأربعاء في الأول من شهر شباط يطلبه للتحقيق في معتقل عتصيون في تمام الساعة الثانية من ظهر اليوم التالي الخميس.

توجه الصحفي حسب الموعد، وعند وصوله رفض الجنود استلام هويته، وبقي في الانتظار لعدة ساعات دون أن يعرض على التحقيق، وبعد أن حاول الاتصال بالرقم الذي تلقى منه الاتصال في اليوم السابق ولم يجبه أحد غادر المعتقل.

يوم الأحد الموافق 02/05 تلقى الصحفي اتصالاً هاتفيا من ذات المصدر، يسأله لماذا لم يحضر؟ أجابه «أنه ذهب ولم يدخله أحد»، وطلب منه الحضور مرة أخرى في اليوم التالي الاثنين، رفض الصحفي ذلك، وهدده الضابط بالاعتقال إن لم يذهب.

عاود الضابط الاتصال بالصحفي مساء يوم الأحد وطلب منه الذهاب مرة أخرى، واشترط الصحفي أن يدخل للمقابلة، إلا أن الضابط عاوده باتصال هاتفي وقام بإلغاء الموعد.

يوم الأربعاء تلقى الصحفي اتصالاً هاتفياً، وأخبره ذات الضابط أنه مطلوب بشكل رسمي «للشاباك». توجه الصحفي يوم الخميس الموافق 02/09 للمقابلة في معتقل «عتصيون» وبعد دخوله بدأ الضابط بتهديده وأخبره أنه كان من المفترض اعتقاله منذ يوم الخميس الماضي إلا أنهم أعطوه فرصة على حد قولهم.

سال الضابط الصحفي عن عمله وتغطياته للأحداث المختلفة، وأخبره الصحفي أنه يقوم بعمله فقط، وأن جميع تحركاته معروفة ولا يوجد ما يخفيفه، ولو كان لديه أي شيء رسمي يمكن التحدث حوله.

استمر التحقيق مع الصحفي لأربع ساعات ومن ثم غادر مركز التحقيق.

(02/02) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة الأنباء الرسمية «وفا» أيمن نوباني برصاصة اسفنجية في القدم خلال اقتحامها قرية «دوما» جنوب نابلس لهدم منزلين يوم الخميس.

وأفاد الصحفي نوباني (37 عاما) مركز مدى أنه تواجد في قرية «دوما» نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الخميس لتغطية هدم الاحتلال لبيوت في القرية، وكان الصحفي يقف على تل مرتفع نحو مترين ونصف، ومقابل التل كانت تجري عملية الهدم، وفي الأسفل كان هناك الجنود.

تفاجأ الصحفي بالجنود أسفل التل يوجهون سلاحهم نحوه ونحو زميله نضال اشتية، وقام أحدهم باستهدافه بشكل مباشر برصاصة اسفنجية (وهي نوع من الرصاص الذي يحتوي عدة رصاصات معدنية بذات الرصاصة) في أعلى الفخذ في الحوض، ما تسبب بحروق ورضوض استدعت نقله إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس لتلقي العلاج.

تم استهداف الصحفي من قبل جنود الاحتلال من مسافة خمسة أمتار، في منطقة لا يوجد فيها أي مواجهات إطلاقاً مع جيش الاحتلال، بالرغم من ارتدائه الزي الصحفي الذي يحمل شارة Press"» وبالرغم وجود الكاميرات معه، ما يدل بشكل واضح على هويته الصحفية.

(02/8) استدعت مخابرات الاحتلال الصحفي كريم خمايسة وحققت معه في معتقل «عوفر» حول عمله الإعلامي وتغطية الفعاليات المختلفة في مدينة جنين لمدة ساعة ونصف يوم الأربعاء.

وأفاد مراسل شبكة «الإرسال» ومصور وكالة «سند» الصحفي كريم صبحي محمد خمايسة (24 عاما) أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من مسؤول المنطقة ويدعى كابتين «فهد» يوم الثلاثاء 02/07 وطلب منه الذهاب في اليوم التالي لمعتقل عوفر.

توجه الصحفي لسجن «عوفر» يوم الأربعاء 02/08 الساعة 11:00 ظهراً حسب الموعد، وهناك حقق معه الضابط حول عمله الإعلامي وتغطياته الإعلامية للفعاليات المختلفة وعلى الأخص التغطية في مدينة جنين، كما طلب منه الضابط وبشكل صريح التعاون معهم لنقل معلومات.

رفض الصحفي هذا الطلب وبالتالي هدده الضابط بشكل مبطن قائلاً «سنعود ونتقابل»، غادر الصحفي المكان بعد ساعة ونصف من التحقيق.

(02/13) استهدفت قوات الاحتلال الصحفيين بالرصاص الحي وقنابل الغاز بشكل مباشر وكثيف يوم الاثنين، لمنعهم من تغطية اقتحام الجنود لمدينة نابلس وللبلدة القديمة وحصار أحد المباني فيها.

وأفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) أنه تواجد في مدينة نابلس نحو الساعة الواحد من فجر يوم الاثنين أي منذ بدء اقتحام قوات الاحتلال، حيث حاصرت قوات الاحتلال أحد المباني بهدف تنفيذ اعتقالات لمواطنين، وانتشرت قوات الجيش في جميع أرجاء المدينة بشكل كبير.

كان الصحفي «بحش» يتواجد وحده في منطقة «دوار الشهداء» ويرتدي ملابس السلامة المهنية، حين تم استهدافه لأول مرة بالرصاص الحي بشكل مباشر حيث سقطت الرصاصة الأولى خلفه ومرت الرصاصة الثانية من جانب رأسه ما جعله ينبطح أرضاً.

ابتعد الصحفي عن منطقة الدوار نحو 200م ليصل شارع «غرناطة» نحو الساعة 2:00 فجراً، حيث التقى بزميله مصور فضائية النجاح عمير جمال استيتية (30 عاما)، وفي هذه اللحظات تم استهدافهم بالرصاص الحي بشكل مباشر بالرغم من وقوفهم بجانب سيارة إسعاف.

غادر الصحفيان شارع «غرناطة» للبلدة القديمة، وهناك التقيا بمراسل تلفزيون فلسطين بكر عبد الحق وبمصور التلفزيون ياسر حبيشة والمصور الصحفي جهاد بدوي، وفي تلك الأثناء أيضا تم استهدافهم بالرصاص الحي وبشكل مباشر لعرقلة عملهم ومنعهم من تغطية الاقتحام، وبالرغم من ذلك استمر الصحفيون في التغطية حتى الساعة 6:30.

كما أفاد مصور وكالة "J-Media" أشرف محمود أبو شاويش (43 عاما) بأنه كان يتواجد وحده نحو الساعة 11:00 من مساء يوم الأحد في شارع «سفيان» في وسط مدينة نابلس قرب البلدة القديمة، حيث حاصر جنود الاحتلال بيتاً هناك.

وبقي المصور «أبو شاويش» في التغطية حتى الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين، حيث كان يتواجد مع مجموعة من المسعفين -في منطقة مغلقة نوعا ما -حين تم استهدافهم بقنابل الغاز بشكل المباشر، حيث اختنق المصور «أبو شاويش» بشدة وتم نقله بواسطة سيارة الإسعاف للمستشفى حيث تلقى العلاج لمدة ساعة.

(02/13) استهدفت قوات حرس الحدود المصور الصحفي وائل السلايمة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في ساقه الأيمن أثناء تغطيته الصحفية للهدم والمواجهات في جبل المكبر بالقدس المحتلة ظهر يوم الإثنين.

وذكر مصور شبكة الجزيرة وائل «محمد داوود» السلايمة (58 عاما) لمركز مدى أنه تواجد منذ الساعة الساعة الثامنة من صباح يوم الإثنين في تغطية لعمليات الهدم في منطقة جبل المكبر في مدينة القدس.

وبعد انتهاء عمليات الهدم، انسحبت قوات حرس الحدود من المكان، وأثناء انسحابهم تواجهوا مع المواطنين المتظاهرين الذين استهدوفهم بالحجارة.

نحو الساعة 11:00 تم استهداف المصور سلايمة برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في ساقه الأيمن عن مسافة قدرها الصحفي بأقل من 100م.

تلقى المصور العلاج الميداني ومن ثم تم نقله بسيارة الإسعاف لمستشفى المقاصد حيث تلقى العلاج اللازم ليتأكد الأطباء أنه لا توجد كسور في ساقه.

ممن تواجد من الصحفيين في التغطية (نجوان سمري، أحمد البديري، ميساء أبو غزالة، طاقم الميادين، طاقم شبكة القسطل) يتواجدون على الشارع الرئيسي لتغطية المواجهات.

(02/15) اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي وصانع المحتوى عبد الله شتات من منزله في بلدية «بديا» في محافظة سلفيت وحققت معه حول عمله الإعلامي، وتم إخلاء سبيله بكفالة مدفوعة بعد ثمانية أيام من الاعتقال.

وأفاد الصحفي وصانع المحتوى لدى منصة (P-Plus) عبد الله محمد شتات (32 عاما) أن قوة من وحدة «جولاني» وعددها ثلاث جيبات قامت باقتحام منزله في بلدية «بديا» قضاء سلفيت نحو الساعة الواحدة من بعد منتصف يوم الأربعاء، وقاموا بكسر باب المنزل وتفتيشه ومصادرة هواتفه النقالة، كما حقق الضابط المسؤول عن الوحدة ميدانياً مع الصحفي لربع ساعة ومن ثم تم اعتقاله.

نقل الصحفي في الجيب العسكري لمستوطنة قريبة من منزله، وبقي ملقى في الشارع في الجو البارد حتى الساعة التاسعة صباحا، ومن ثم تم نقله لمركز توقيف «حوارة» في ظروف اعتقال سيئة للغاية حيث الجو البارد ودون أغطية.

وبسبب الظروف السيئة في معتقل «حوارة»، وقع الصحفي في الساحة ما أدى لنقله لمستشفى «بيلنسون» حيث تلقى العلاج اللازم، ومنه تم نقله لمعتقل «مجدو». وهناك تم التحقيق معه في معسكر «سالم» لنحو خمس مرات تمحورت في مجملها حول عمله الصحفي وتغطية الفعاليات المختلفة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمله.

طوال فترة الاعتقال عُرض الصحفي على المحكمة ثلاث مرات بتهمة الإخلال بأمن المنطقة والتحريض على الإرهاب، وفي كل مرة كان يجري تمديد توقيفه بحجة استكمال التحقيق.

وفي الجلسة قبل الأخيرة طلب القاضي تمديد توقيف الصحفي حتى يوم الخميس الموافق 02/23، على أن يتم إخلاء سبيله في حال لم يثبت أي دليل ضده.

أثناء جلسة المحكمة يوم الخميس وبناء على ملف الصحفي، قرر القاضي الإفراج عنه بكفالة مالية مدفوعة مقدراها (5000) شيكل، استطاع المحامي تخفيضها حتى (1500) شيكل، على أن يعاد اعتقاله خلال سنة في حال توفرت الأدلة ضده.

(02/16) حذفت إدارة موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي صفحة شبكة فلسطين الإخبارية (PNN) مدة أربعة أيام قبل أن تتمكن من استرجاعها بعد تدخل من عدة مؤسسات مثل «صدى سوشال».

وأفاد مدير شبكة فلسطين الإخبارية PNN منجد جادو ورئيس تحريرها لمركز مدى إن موقع التواصل الإجتماعي "فيس بوك" قام بحذف صفحة الشبكة الرئيسية ويتابعها 220 ألف، في وقت متأخر من ليلة الخميس 02/16 كما تم إغلاق كافة صفحات محرري الشبكة وإداراتها.

وأقدمت إدارة الموقع على حذف صفحة PNN بشكل فوري ودون سابق إنذار، واستمر الحذف حتى تاريخ 02/20 حيث استطاعت الشبكة استرجاع الشبكة بمساعدة مؤسسة «صدى سوشال»

(02/22) أصيب ثلاثة صحفيين بالرصاص الحي وشظايا الرصاص الذي أطلقه جنود الاحتلال أثناء تغطية اقتحام جنود الاحتلال لمدينة نابلس صباح يوم الأربعاء على الرغم من ارتدائهم للزي الصحفي.

وأفاد الصحفي الحر أحمد محمد زاهي خلف (43 عاما) أنه تواجد نحو الساعة العاشرة صباحاً بالقرب من بلدية نابلس حين بدأ اقتحام جنود الاحتلال للمدينة.

بدأ الصحفي بالتقاط مقاطع فيديو توثق الاقتحام والمظاهرات ما بين المواطنين وجنود الاحتلال، وفي لحظة كان الصحفي يحاول قطع الشارع لاختيار موقع مناسب للتصوير تم استهدافه بالرصاصة الأولى والتي لم تصبه، وتلاها رصاصه أخرى متفجرة أصابت ذراعه الأيسر أسفل الكتف مباشرة.

تم نقل الصحفي لمستشفى رفيديا حيث تلقى العلاج اللازم هناك، وتبين وجود شظيتين داخل اليد ويصعب استخراجهما لأنها منطقة أعصاب.

كما أفاد مصور فضائية النجاح عمير جمال استيتية (30 عاما) أنه تواجد نحو الساعة 10:15 من صباح يوم الأربعاء في منطقة «السوق الشرقي» في مدينة نابلس لتغطية الاقتحام، ونحو الساعة 11:20، حصل إطلاق نار من حارة القيسيارية، وبعد نحو ربع ساعة بدأ الاحتلال يصعد من إطلاق النار حينها شعر الصحفي بأن هناك شيء على وجهه، كانت شظايا كثيرة قد أصابت وجهه في الجهة اليسرى وعلى الأذن.

كانت الإصابة بالشظايا طفيفة، لذلك خضع لعلاج ميداني وأكمل التغطية.

أما مراسل تلفزيون فلسطين محمد عبد الكريم أحمد الخطيب (33 عاما) فقال إنه تعرض لإطلاق نار مباشر من قوات الاحتلال، عندما كان يقوم بتغطية المواجهات التي اندلعت في مدنية نابلس خلال العملية العسكرية، وكان ذلك نحو الساعة 11:30 ظهرا.

وكانت سيارة عسكرية إسرائيلية قد اقتربت من الصحفي بالرغم من مقدرة الجنود رؤيته من مسافة لا تزيد عن عشرات الأمتار حيث قاموا بإطلاق قنابل الغاز نحوه، ليستيقظ بعد ذلك وهو في سيارة الإسعاف، وكان قد أصيب برصاصة في الصدر.

تبين في المستشفى إصابته بكسور في ضلوع الصدر من الجهة اليسرى، وحال ارتدائه للواقي دون إصابته بشكل قاتل. كما لم يتمكن الأطباء تحديد نوع الرصاصة التي أصابت الواقي الذي كان يرتديه وأحدثت تكسيرا في الضلوع بهذا الشكل.

(02/22) اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي صبري جبريل بالضرب واستهدفته لعدة مرات بالرصاص وقنابل الصوت وحطمت معداته الصحفية خلال تغطيته اقتحام بيت فجار قضاء بيت لحم مساء يوم الأربعاء.

وأفاد الصحفي صبري موسى جبريل مراسل وكالة»32) «J-Media عاما) في بيت لحم مركز مدى أنه توجه لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لبلدة «بيت فجار» نحو الساعة 5:00 من مساء يوم الأربعاء، حيث اندلعت المواجهات ما بين المواطنين وجنود الاحتلال على الشارع الرئيسي للبلدة وتخللها إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز بكثافة اتجاه المواطنين.

وبمجرد وصول الصحفي للمكان وهو يرتدي الزي الصحفي بالكامل ويحمل معداته الصحفية، تم استهدافه برصاصتين أصابتا الباب بجانبه، ولم يعلم الصحفي فيما لو كان رصاص مطاط أم حي.

صرخ الصحفي على الجنود باللغة العبرية ليخبرهم أنه صحفي، وسار بعدها حتى وصل زاوية آمنة بعيدة عن ضرب الحجارة وتبعد عن الجنود نحو 30 م.

صرخ عليه الجنود مرة أخرى ليبتعد من المكان ولكنه رفض ذلك لأنه لن يكون في مأمن لو ذهب للشارع الرئيسي حيث يتواجد المتظاهرون، حينها تم استهدافه بثلاث قنابل صوت متتالية لإبعاده عن المكان.

بقي الصحفي مكانه، لذا اقترب منه جنديين اثنين وضربوه على ساقه، ولكموه على وجهه، فسقطت الكاميرا على الأرض وقاموا بتحطيمها بعد ضربها بالأرض.

(02/24) أصيب الصحفي حسن اصليح بقنبلة غاز بالكتف الأيمن والصحفي هاني الشاعر بالاختناق بعد عصر يوم الجمعة خلال تغطيتهما للتظاهرات التي انطلقت إسناداً لمدينة نابلس قرب السياج الفاصل شرق «خزاعة» جنوب قطاع غزة.

وأفاد الصحفي الحر هاني حماد الشاعر (34 عاما) مركز مدى أنه توجه وزميله مدير وكالة «علم 24» الصحفي حسن عبد الفتاح اصليح (36 عاما) لتغطية المظاهرة التي اندلعت قرب السياج الفاصل جنوب قطاع غزة إسناداً لمدينة نابلس ولم يكونا يرتديان الزي الصحفي.

وصل الصحفيان للمكان نحو الساعة الرابعة عصراً، وكان المواطنون قد تجمعوا في المكان الذي يبتعد عن جنود الاحتلال مسافة 350م، في حين تواجدت ستة جيبات عسكرية بالإضافة للجنود قرب السياج الفاصل وآخرين أعلى التلال الرملية.

وأثناء تغطية الصحفيون المظاهرة التي تخللها إطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز، تم استهدافهم بما لا يقل عن 10 قنابل غاز سقطت في محيطهم مباشرة، ما أدى لإصابة الصحفي اصليح بقنبلة غاز في الكتف الأيمن مباشرة إصابة طفيفة تلقى على إثرها العلاج الميداني في المكان، فيما اختنق الصحفي الشاعر بشدة برائحة الغاز وانسحب لمكان أكثر أماناً رافضاً تلقي العلاج الميداني.

استطاع الصحفيان إكمال التغطية حتى الساعة 5:45 مساء ومن ثم غادرا المكان.

(02/24) منع جنود الاحتلال الصحافيان ناصر اشتية وعبد الله بحش من تغطية مسيرة «بيت دجن» الأسبوعية عصر يوم الجمعة، وطلبوا منهم مغادرة المكان بحجة أنها منطقة عسكرية.

وأفاد مصور وكالة «SIPA USA» ناصر سليمان اشتية (51 عاما) أنه تواجد نحو الساعة 1:30 من ظهر يوم الجمعة وزميله مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) لتغطية مسيرة «بيت دجن» الأسبوعية المناهضة للاستيطان.

وأثناء تصوير أحداث المسيرة التي تخللها ضرب قنابل الصوت والغاز بكثافة ضد المتظاهرين، اقترب ضابط إسرائيلي من الصحافيان وأخبرهم أنهم يتواجدون في منطقة عسكرية وعليهم مغادرة المكان فوراً.

حاول الضابط أن يضرب الصحفي اشتية الذي دخل معه بمشادة كلامية حول قانونية منعه من التغطية والتواجد في المكان، إلا أن الصحفي لم يسمح له بضربه وأخبره أنه يمكنه اعتقاله ولا يمكنه أن يضربه.

وبالرغم من أن الصحفي ناصر أخبر الضابط انه يعمل مع شبكة أمريكية، إلا أنه لم يهتم لذلك ومنع الصحافيان من التغطية وأجبرهما على مغادرة المكان نحو الساعة 1:50 ظهراً.

(02/24) استهدف جنود الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين بقنابل الصوت والغاز أثناء تغطية جنازة لأحد المواطنين على مدخل بلدة «بيت أمر» إلى الشمال من مدينة الخليل عصر يوم الجمعة.

وذكر مصور وكالة أسوشيتد برس إيهاب عيسى العلامي (24 عاما) لمركز مدى أنه تواجد نحو الساعة 4:30 من عصر يوم الجمعة هو والصحفي محمد عياد عوض و مصور قناة الجزيرة مباشر هادي ماجد صبارنةً على مدخل بلدة «بيت أمر» في الخليل وهم يتدون الزي الصحفي بالكامل لتغطية جنازة لأحد المواطنين هناك.

وأثناء التغطية، قام جنود الاحتلال بقمع الجنازة بقنابل الصوت والغاز لتفريق المتواجدين، فيما استهدفت أحد الجيبات العسكرية الصحفيين بإلقاء مجموعة من قنابل الغاز نحوهم، بالرغم من وقوفهم على أسطح احد المنازل، وسقطت أربعة من القنابل بالقرب من الصحفيين وأربع قنابل أخرى بعيدة عنهم، وفروا من المكان على الفور.

وبقارف دقائق معدودة أستهدف جندي آخر الصحفيين بقنبلتين صوت إلا أنها وقعت بجانبهم ولم تصب أيا منهم.

بقي الصحفيين جميعاً في التغطية حتى الساعة 6:30 مساء.

(02/24) أطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي بشكل مباشر على الصحفية سجى العلمي خلال تغطية فعالية ضد الاستيطان قرب قرية «رمون» شرق مدينة رام الله عصر يوم الجمعة.

وفي إفادتها لمركز مدى ذكرت مراسلة «فلسطين بوست» سجى شاكر العلمي (28 عاما) أنها توجهت نحو الساعة 12:30 ظهراً عقب انتهاء صلاء الجمعة لتغطية فعالية نظمها أهالي بلدة «رمون» شرق مدينة رام الله ضد إقامة بؤر استيطانية على أراضي البلدة.

بدأت المظاهرات من قبل المواطنين وبدأ القمع من قبل جنود الاحتلال، حيث ألقوا قنابل الصوت والغاز بشكل كثيف كما حاولوا تفريق المواطنين بضرب الأعيرة المطاطية باتجاههم.

تواجد الصحفيون الذين كانوا يرتدون الزي الصحفي في زاوية بعيدة عن المتظاهرين وعن الجنود لتغطية الفعالية، وعندما بدأ القمع تفرق الصحفيون عن بعضهم البعض.

وأثناء قيام الصحفية سجى باستكمال التغطية، اقترب منها أحد الجنود وبدأ بالصراخ عليها، وقام باستهدافها مباشرة برصاصة مطاطية عن مسافة 20م ولكنها لم تصبها.

كما دفع أحد الجنود مصور الحياة الجديدة عصام الريماوي بقوة لإبعاده عن المكان ومنعه من التغطية، فيما ضرب جندي آخر الصحفي جهاد بركات على رأسه أثناء محاولته ركوب سيارته لمغادرة المكان.

(02/27) احتجز ضابط اسرائيلي البطاقة الصحفية ومفتاح السيارة الخاصة بمصور وكالة "SIPA USA" الأمريكية لنحو ساعة لمنعه من تغطية المؤتمر الصحفي لرئيس هيئة

الأركان الإسرائيلية في بلدة «حوارة» يوم الإثنين.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور وكالة «SIPA USA» ناصر سليمان اشتية (51 عاما) أنه كان صباح يوم الاثنين يتواجد في بلدة «حوارة»، ونحو الساعة 11:00 ظهرا كان من المقرر عقد مؤتمر صحفي لرئيس هيئة الأركان الإسرائيلية في البلدة، وقبل موعد المؤتمر بفترة قليلة تقدم ضابط إسرائيلي من المصور «اشتية» وقام بسحب بطاقته الصحفية، وحاول مصادرة مفتاح السيارة الخاصة به، وحين رفض الصحفي ذلك صادره منه عنوة.

حاول المصور تغطية المؤتمر الصحفي، إلا أن الحراس منعوه من الاقتراب لأنة بطاقته الصحفية ليست بحوزته، عاد المصور بعد نحو ساعة للضابط واستعاد بطاقته الصحفية ومفتاح السيارة.

(02/28) اعتدت مجموعة من المستوطنين بالحجارة على سيارة الصحفي معتصم سقف الحيط أثناء مروره على حاجز «زعترة» مساء يوم الثلاثاء ما أدى لتحطم مقدمتها بالكامل.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور شبكة قدس الاخبارية معتصم سمير سقف الحيط (32 عاما) أنه كان نحو الساعة السادسة مساء عائداً لمدينة نابلس بعد أن أنهى تغطيته الإعلامية في مدينة أريحا، وأثناء مروره على حاجز «زعترة» اعترض طريقه مجموعة من المستوطنين وقاموا بإلقاء الحجارة على سيارته بشكل كثيف أدى لتحطم الزجاج الأمامي للسيارة إضافة لتحطم مقدمة السيارة بشكل كامل.

آذار

(03/01) اقتحمت قوات الأمن الفلسطيني مقر تلفزيون «وطن» في مدينة رام الله ظهر يوم الأربعاء، ومنعت انعقاد المؤتمر الصحفي للتحالف الشعبي «14 مليون» كما واعتدت على الصحفيين المتواجدين ومنعتهم من التغطية.

وأفاد الصحفي أحمد ملحم ويعمل لدى تلفزيون «وطن» أن التحالف الشعبي «14 مليون» طلب من تلفزيون «وطن» أن يعقد مؤتمره الصحفي في مقر التلفزيون بعد أن تم منعهم من عقد المؤتمر في مقرهم الكائن في حي الماصيون، والذي هدف لإطلاق بيان سياسي وتوقيعه من قبل 150 شخصية وطنية للمطالبة بإجراء الانتخابات بشكل أساسي إلى جانب مطالب أخرى.

ونحو الساعة 12:0 من ظهر يوم الأربعاء قامت قوة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالزي المدني باقتحام مقر التلفزيون «وطن» لوقف المؤتمر، كما منعت مجموعة من الصحفيين المتواجديدن من الدخول وتغطية عملية الاقتحام.

وأفاد الصحفي رامي سمارة أنه وصل لمقر التلفزيون ظهر يوم الأربعاء، حيث كانت تقف سيارتين واحدة للشرطة وأخرى مدنية على مدخل مبنى التلفزيون، وأثناء محاولته ركن السيارة اقترب منه عنصرين بالزي المدني وقالوا «يبدو انه صحفي»، وسبقوه لداخل مقر التلفزيون.

صعد الصحفي رامي بالمصعد، وحين وصل الطابق الرابع شاهد عدد من أفراد الأمن بالزي المدني يتناقشون مع موظفين التلفزيون، وحين وصل للطابق الخامس أيضا شاهد مجموعة من عناصر الأمن، وحين رأوا الصحفي رامي طلبوا منه الخروج، لكنه أخبرهم أنه صحفي، وطلب منهم بطاقة تعريفية عن أنفسهم، فأخرج أحدهم بطاقته وإذا به مباحث في الشرطة ولكنهم جميعا كانوا يرتدون الزي المدني.

احد العناصر طلب من الصحفي رامي الخروج، تجنباً لدخوله في «مشاكل»، وكان رد الصحفي «هذا الكلام لا ينفع معي»، كما تم منع الصحفي جهاد بركات والمصور المرافق له صامد البرغوثي من التغطية في تلك الأثناء.

استمر نقاش عناصر الأمن مع المنظمين للمؤتمر وأن سبب منعه هو عدم وجود تصريح. كما توجهوا لمكتب مدير التلفزيون معمر عرابي وأخبروه بالمنع، وأجابهم بانه لا يوجد في القانون ما يسمى تصريح «لعقد مؤتمر».

كما أفاد هادي ماجد صبارنة (24 عاما) ويعمل لدى تلفزيون «وطن» أنه نحو الساعة 11:30 وبعد انتقال أعضاء التحالف الشعبي «14 مليون» لمقر التلفزيون، حضرت قوة من الأجهزة الأمنية الفلسطينة وهم الشرطة والمباحث و جميعهم باللباس المدني، صعدوا للطابق الرابع حيث تواجد الصحفي صبارنة وكان يصور مديره في التلفزيون (إبراهيم عنقاوي) اقترب منه أحد العناصر ومنعه من التصوير بحجة أنه صوته موجود في تصوير الفيديو، فاخذ الهاتف منه وقام بحذف الفيديو عنه.

وبعد ذلك توجه أفراد الأمن للطابق الخامس حيث الاستوديو، وكان أحدهم يصور الموظفين في التلفزيون، اعترض الصحفي صبارنه وطلب منه عدم التصوير حينها حدث تدافع وحاول أفراد الأمن سحب الصحفي للأسفل ولكنه لم يتمكن منه.

بقيت سيارة الشرطة خارج المقر حتى الساعة السادسة مساءً.

(03/01) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطيني الصحفي معاذ وشحة (22 عاما) بعد استدعائه للتحقيق في مقر الجهاز في مدينة رام الله يوم الأربعاء الأول من آذار، وأفرج عنه بعد عشرة أيام من الاعتقال.

وأفاد طالب الإعلام والمتطوع لدى شبكة «فلسطين تايمز» معاذ جمال وشحة (22 عاما) مركز مدى أنه كان قد تلقى اتصالاً هاتفياً من جهاز المخابرات الفلسطيني مساء يوم الثلاثاء للتوجه في اليوم التالي لمقر الجهاز في مدينة رام الله.

نحو الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي، توجه الصحفي بصحبة والده لمقر الجهاز، وأخبره أحد العناصر أن المقابلة لن تستغرق أكثر من ساعتين وسيتم سؤاله عن بعض المنشورات الموجودة على صفحته على موقع «فيسبوك»، وهو إجراء روتيني.

وبمجرد عرضه على الضابط، خضع لتحقيق مدته ساعة حول عمله الإعلامي، ومع من يعمل وإذا ما كان يتلقى أموالاً نظير عمله، ومن ثم تم توقيعه على تعهد بالحفاظ على سرية التحقيق في مقدمة لإخلاء سبيله، وطلب منه الضابط هاتفه النقال وبطاقة هويته

لاستكمال إجراءات إخلاء السبيل.

بقي الصحفي في الانتظار حتى الساعة 3:30 عصراً، حيث تقرر اعتقاله بتهمة «حيازة السلاح».

خلال فترة الاعتقال تم التحقيق مع الصحفي على مدار ثمانية أيام وفي كل يوم لأكثر من جلسة، كما عُرض على المحكمة في اليوم التالي لاعتقاله حيث تم تمديد اعتقاله سبعة أيام على ذمة التحقيق، وجرى تمديد اعتقاله لسبعة أيام أخرى بعد عرضه على المحكمة بتاريخ 03/07 حيث طالبت النيابة العامة تمديد اعتقاله 45 يوم، لكن القاضي رفض ذلك.

يوم الأحد بتاريخ 03/12 وقبل موعد عرض الصحفي على جلسة المحكمة المُقررة في اليوم التالي، تقرر الإفراج عن الصحفي بكفالة مدفوعة مقدارها (5000) دينار وغادر المكان الساعة الثامنة مساء.

(03/03) اعتدت شرطة الاحتلال على عدد من الصحفيين ومنعتهم من تغطية المسيرة السلمية في حي الشيح جراح وأبعدتهم عن المكان بالقوة عصر يوم الجمعة.

وأفاد المصور الحر إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (27 عاما) أنه تواجد في حي الشيح جراح في مدينة القدس هو وكلا من مصور شبكة CNN كريم أسعد خضر (45 عاما) ومصور شبكة القسطل الإخبارية أحمد محمد أبو صبيح (23 عاما) لتغطية المسيرة السلمية التي تنظم بشكل أسبوعي تضامناً مع حي الشيخ جراح في القدس.

وأثناء تغطية المسيرة منعه أحد عناصر الشرطة من التغطية، وحين أخبره أنه صحفي قام بدفعه وأرغمه على مغادرة المكان، وكذلك الأمر حدث مع كلا من المصور كريم خضر وأحمد أبو صبيح حيث تم دفعهم وإبعادهم عن المسيرة ومنعهم من تغطيتها.

(03/03) عرقلة قوات الاحتلال عمل الصحفيين في بلدة «حوارة» ظهر يوم الجمعة الموافق 03/03 ومنعتهم من تغطية زيارة الوفد الأوروبي للبلدة واطّلاعهم على اعتداءات المستوطنين فيها.

وأفاد مراسل قناة رؤيا الأردنية الصحفي حافظ محمود صبرا (33عاما) أنه نحو الساعة 11:00 من ظهر يوم الجمعة تواجد في تغطية لزيارة الوفد الأوروبي لبلدة «حوارة» واطلاعهم على اعتداءات المستوطنين في البلدة وحرقهم لبيوت المواطنين فيها.

وفي تلك الأثناء كان مراسل قناة «الغد» خالد بدير في نقل بث مباشر للزيارة، بينما الصحفي حافظ في تغطية لاعتداءات المستوطنين ومحاولتهم تعطيل عمل الوفد الأوروبي.

كان أحد الضباط الإسرائيليين يصور الصحفي خالد بدير ويحاول تعطيل عمله أثناء البث المباشر، لذا حاول الصحفي حافظ توثيق هذا المشهد، إلا أن الضابط المسؤول في معسكر حوارة طلب من الجنود اعتقال مراسل قناة «رؤيا»، فتقدم الجنود منه وطلبوا أوراقه الثبوتية من هوية وبطاقة صحفية، فأخبرهم أنها موجودة في السيارة وبعد تدخل من الأهالي ابتعدوا عنه.

عاد الجنود للصحفي «صبرا» بعد فترة قصيرة وطلبوا منه هويته وصوروها، بحجة تعطيل عمل الجنود، ولكنه أجابهم بأنهم هم من يعطلون عمل الصحفيين الفلسطينيين في المنطقة.

(03/05) تلقت صفحة «ألترا فلسطين» مجموعة من الإنذارات، كما قُيدت العديد من منشوراتها من قبل إدارة شركة «فيسبوك» لأسبوعين، حتى استطاعت الصفحة العودة لنشاطها المعتاد بعد الاستعانة بزملاء من مؤسسات أخرى.

وأفاد المحرر لدى صفحة «ألترا فلسطين» أحمد خضر يوسف (33 عاما) مركز مدى بأن صفحة «ألترا فلسطين» بدأت تتلقى الإنذارات، وتلاحظ القيود على منشوراتها من قبل شركة «فيسبوك»، منذ الخامس من شهر آذار، كما تم إيقاف الحساب الذي تدار الصفحة من خلاله ويعمل عليه كلا من الصحفي أحمد وزميله الصحفي مجاهد بني مفلح، وتوقفت منشورات الترويج على حساب الأدمن ومُنع من النشر بشكل تام، ما أدى لانتقال النشر عبر صفحة أخرى بديلة.

وكانت صفحة «ألترا فلسطين» قد نشرت خبرأ يخص الشهيد «خروشة» والذي استشهد بداية الشهر، وبعد ذلك بـ 48 ساعة بدأت تلقي الإنذارات حول المنشورات وبدأ التقييد على المنشورات.

تم الإستعانة بأحد الزملاء في مركز «صدى سوشال» والذي قام بدوره بتغيير البريد الالكتروني المستخدم للدخول، وقام برفع إعدادات الأمان للصفحة أكثر، وعادت الصفحة لطبيعتها بعد أسبوعين من تقييد النشر.

(03/07) تعرض طاقم قناة «رؤيا» الأردنية لمحاولة دهس من قبل أحد الجيبات العسكرية الإسرائيلية أثناء انسحابها من مخيم جنين عقب تنفيذ عملية اقتحام عصر يوم الثلاثاء.

وأفاد مراسل قناة «رؤيا» الأردنية الصحفي حافظ محمود صبرا (33عاما) أنه تواجد نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الثلاثاء مع مصور القناة محمود فوزي في منطقة الجابريات في مدينة جنين لتغطية الاقتحام الإسرائيلي للمخيم.

وبعد انتهاء الاقتحام وانسحاب قوات الاحتلال من المكان -وقد قدر الصحفي عددها بنحو 50 جيب عسكري وناقلة جنود-، خرج الصحفي صبرا في بث مباشر لصالح القناة، وأثناء ذلك حاولت أحد الجيبات العسكرية دهس الطاقم إلا أنهما استطاعا الابتعاد سريعاً من المكان.

(03/08) اعتدت عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية على المصور الصحفي وهاج بني مفلح في مدينة نابلس أثناء تغطيته جنازة منفذ عملية «حوارة» عبدالفتاح خروشة ظهر يوم الأربعاء.

وذكر المصور الصحفي الحر وهاج جمال بني مفلح (23 عاما) لمركز مدى أنه نحو الساعة 11:00 ظهرا كان يتواجد وسط مدينة نابلس قرب السوق الشعبي في تغطية لجنازة الشهيد عبد الفتاح خروشة، تواجد المصور وهاج وزميله المصور الدانماركي «نيكولاس» الذي كان

يعلق بطاقة الصحافة في رقبته.

وأثناء التغطية اقترب عناصر من الشرطة واعتدوا على المصور الدانماركي لفظياً وحاولوا الاعتداء عليه جسدياً بحجة أنه يقوم بتصويرهم، فتصدى لهم المصور وهاج وأخبرهم أن زميله مصور أجنبي ويؤدي عمله فقط، حينها انهال عليه بالضرب ثمانية عناصر معظمهم من الأمن الوطني، وضربوه بالأيدي والأسلحة على أنحاء متفرقة من جسمه.

استمرت عمليه الاعتداء على المصور الصحفي لدقائق، نتج عنها آلام صاحبته حتى اليوم التالي.

(03/10) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين في بلدة «نعلين» فجر يوم الجمعة أثناء تواجدهم لتغطية عملية اقتحام البلدة تمهيداً لتنفيذ قرار هدم منزل الشهيد الخواجا.

وفي إفادته لمركز مدى» ذكر مصور قناة «الجزيرة مباشر» محمد حمود تركمان (25 عاما) أنه تواجد في بلدة «نعلين» شمال غرب مدينة رام الله ومجموعة من الصحفيين وهم (المصور كريم خمايسة، مصور قناة عودة يوسف شحادة، مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سقف الحيط، الصحفي مصطفى الخواجا، ومصور وكالة J-Media حاتم حمدان) نحو الساعة 1:30 من فجر يوم الجمعة لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للقرية عقب صدور قرار اسرائيلي بهدم منزل الشهيد معتز الخواجا.

وتواجد الصحفيون قرب منزل الشهيد الخواجا لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمنزل، وبقي الصحفيون في ركن بجانب المنزل حين بدأ الاقتحام، وانتشر جنود الاحتلال في محيط المنزل.

قام جنود الاحتلال باحتجاز الصحفيين في المنزل المجاور لمنزل الشهيد، لنحو أربع ساعات، ولم يتمكنوا من الخروج من المكان حتى الساعة السادسة صباحاً حين بدأ انسحاب الجنود من المكان.

(03/12) أصيب المصور الصحفي معتصم سقف الحيط بقنبلة غاز بالرأس، كما منعت قوات الاحتلال الصحفيون من تغطية اعتداءاتها على المواطنين الذين خرجوا بمسيرة سلمية في بلدة «نعلين» غرب رام الله مساء يوم الأحد.

وأفاد الصحفي هادي ماجد صبارنة (24 عاما) ويعمل لدى تلفزيون «وطن»، أن مجموعة من الصحفيين وهم (ومصور وكالة J-Media حاتم حمدان، والصحفي محمد عياد عوض ومصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سمير سقف الحيط) توجهوا لبلدة «نعلين» شمال غرب مدينة رام الله نحو الساعة 9:30 من مساء يوم الأحد لتغطية المسيرة التي انطلقت باتجاه منزل الشهيد معتز الخواجا، وكانوا جميعهم يرتدون الزي الصحفي الدال على هويتهم الصحفية.

بعد انتهاء المسيرة توجه المواطنون لمدخل البلدة، حيث اندلعت المواجهات ما بين المواطنين وقوات الاحتلال المتواجدة في المكان، وأصيب مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سمير سقف الحيط (32 عاما) بقنبلة غاز في الرأس عن مسافة نحو 50م.

كما تعمد جنود الاحتلال إقصاء الصحفيين من المكان لمنعهم من التغطية، حيث أشهر أحد الجنود السلاح في وجه الصحفي محمد عوض ما أدى لاختبائهم جميعا في منزل قريب لحين انسحاب الجنود.

بقي الصحفيين في المنزل حتى انتهت المواجهات وانسحبت قوات الاحتلال الساعة 12:00 بعد منتصف الليل.

(03/13) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطيني المصور الصحفي وهاج بني مفلح وحقق معه لعدة مرات بعد استدعائه هاتفيا للمقابلة، وتم الإفراج عنه بعد ثلاثة أيام تعرض خلالها لأشكال مختلفة من التعذيب وإساءة المعاملة، شريطة تسليم هاتفه النقال وجهاز الكمبيوتر الخاص به.

وأفاد المصور الحر وهاج جمال بني مفلح (22 عاما) مركز مدى أنه تلقى اتصالاً هاتفياً يوم الأحد من جهاز المخابرات في مدينة نابلس للتحقيق معه، وقد رفض الذهاب بداية، وبعد وساطة من بعض أهالي البلدة العاملين في الجهاز قرر الذهاب.

توجه الصحفي نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الاثنين لمقر الجهاز، وبعد انتظار ثلاث ساعات، خضع لجلسة تحقيق استمرت لساعة ونصف، وحقق معه خلالها أكثر من ضابط بطريقة استفزازية حول عمله الإعلامي.

نحو الساعة العاشرة مساء، نقل المصور من غرف التوقيف لزنزانة وخلال ذلك تعرض للضرب والشتم من عناصر الجهاز، كما تعرض للشبح لمدة دقائق، وتم التحقيق معه حول تغطيته لجنازة الشهيد «عبد الفتاح خروشة» قبل أيام من الاعتقال.

نقل الصحفي من مقر المخابرات إلى سجن «الجنيد» وقد وضع كيس أسود على رأسه، أدخل سجن الجنيد وهون يتعرض للضرب وتم عرضه على الخدمات الطبية، وهناك خضع لجلسة تحقيق حول منشورات على «الفيسبوك»، وأنه ينتمي لحركة حماس.

أدخل الصحفي لزنزالة ظروفها سيئة (بلا فرش أو غطاء) مع صفعه لعدة مرات، ورأسه مغطى بكيس، وسأله الضابط حينها عن جهاز اللابتوب والهاتف الجوال، فأخبره الصحفي أنه لا يملك جهاز لابتوب، كما أن هاتفه الذكي كسر في الاعتداء الأخير عليه.

صباح اليوم التالي، عُرض الصحفي على مدير التحقيق بحضور المستشار القانوني بتهمة الانتماء لحركة حماس، وسأله إن كان يمتلك سلاح، وأجاب الصحفي بالنفي ووقع الصحفي على تعهد بعدم امتلاك أي سلاح، من ثم عرضه على النيابة التي قررت تمديد اعتقاله 48 ساعة.

في اليوم الثالث 03/15 تقرر الإفراج عن الصحفي مقابل تسليم هاتفه النقال وجهاز اللابتوب الخالص به. وحتى كتابة هذا التقرير لم يكن الصحفي قد سلمها.

(03/15) استدعت شرطة الاحتلال الصحفي أحمد الصفدي للتحقيق في مركز شرطة «القشلة» وحققت معه إثر شكوى تقدم بها أحد عناصر شرطة الاحتلال ضده في شهر مايو/2022، وأفرج عنه في ذات اليوم بكفالة غير مدفوعة مقدارها 5000 شيكل.

وذكر الصحفي المقدسي أحمد حسين الصفدي (49 عاما) في إفادته لمركز مدى بأنه تلقى استدعاء هاتفياً من شرطة الاحتلال يوم الأربعاء الموافق 03/15 للتحقيق في مركز شرطة القشلة في اليوم التالي.

توجه الصفدي لمركز الشرطة نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الخميس حسب الموعد، وهناك تم التحقيق معه وتوجيه التهمة له بالاعتداء على شرطي في القدس في شهر مايو/2022، وكان آنذاك يصور مع قناة الميادين.

رفض الصحفي التهمة الموجهة له وأصر على أنه كان يؤدي عمله فقط، ولكن عناصر الشرطة هي الي اعتدت عليه حينها حيث تم نقله بسيارة الإسعاف للمستشفى.

تم الإفراج عن الصحفي بعد ساعتين من التحقيق وبكفالة ذاتية غير مدفوعة مقدارها (5000) شيكل.

(03/17) اصيب مصور وكالة «وفا للأنباء» سليمان أبو سرور برصاصة مطاطية بالقدم اليسرى تلقى على إثرها العلاج الميداني أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال لمخيم «عقبة جبر» في مدينة أريحا صباح يوم الثلاثاء.

وأفاد المصور سليمان محمود أبو سرور (40 عاما) مركز مدى أنه كان يتواجد نحو الساعة السابعة من صباح يوم الثلاثاء في تغطية لاقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشمالية من مخيم عقبة جبر.

وكان المصور يقف أثناء التغطية بجانب سور ويرتدي الزي الصحفي بالكامل، كما كان يبتعد مسافة 100م عن المتظاهرين و100م عن جنود الاحتلال.

تم استهداف الصحفي «سرور» بعدد كبير من الرصاص المطاطي قدرها الصحفي بعشرين رصاصة بشكل مباشر، حيث أصابته إحداها في القدم اليسرى، إلا أنها كانت إصابة طفيفة تلقى على إثرها العلاج الميداني فقط.

(03/20) اقتحمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي شركة «مارسيل للإنتاج» بحجة تقديمها خدمات إعلامية لتلفزيون فلسطين، حيث تم حظر عمل «تلفزيون فلسطين» داخل الأراضي المحتلة عام 1948 بقرار من وزير الأمن القومي، كما استدعى جهاز المخابرات مجموعة من الصحفيين العاملين لدى شركة «مارسيل للإنتاج» للتحقيق في أقسامه.

وذكر فراس فايز هنداوي (31 عاما) ويعمل مصوراً لدى شركة «مارسيل للإنتاج» لمركز مدى أن شرطة الاحتلال اقتحمت مقر الشركة نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين 03/20 وكان يتواجد الصحفي الحر وليد قمر داخلها، وسلمت شرطة الاحتلال استدعاءات رسمية للصحفيين العاملين فيها، كما قامت مخابرات الاحتلال بالاتصال عليهم للتوجه للتحقيق على الفور.

توجه الصحفيون للتحقيق في «غرف 4» وهم (ليالي عيد، يزن حداد، وليد قمر، لانا كاملة، فراس هنداوي، نهاد حجازي، أمير عباس) وبعد الانتظار وتسليم بطاقاتهم الشخصية، أدخلوا للتحقيق صحفي تلو الآخر لمدة تقارب ساعة.

وخلال التحقيق تم توجيه نفس الأسئلة لجميع الصحفيين حول عملهم لدى تلفزيون فلسطين، وكان الجواب أنهم يعملون لدى الشركة وليش التلفزيون، وأنهم يعملون لدى شركة مارسيل ويأدون ما يطلب منهم من عمل دون أن يكون لهم أي علم بالجهة التي تتلقى خدمات الشركة.

أصر ضابط المخابرات أن أعمال الصحفيين الإعلامية هي لصالح تلفزيون فلسطين، وأن قرار حظر وزير الأمن القومي لعمل التلفزيون في القدس واضح لمدة ستة أشهر، وحتى ذلك الوقت سيعرض الصحفيون أنفسهم للحساب، والاعتقال في حال عدم الالتزام بالقرار.

(03/23) اعتقل جهاز الشرطة في قطاع غزة الصحفي هاني ابو رزق أثناء تصويره للأجواء الرمضانية في منطقة «السرايا» مساء يوم الخميس الأول من شهر رمضان بحجة عدم وجود تصريح، وتم اقتياده لمركز شرطة «العباس» وإساءة معاملته، وأفرج عنه فجر يوم السبت 03/25 بعد اعتقال يومين.

وذكر الصحفي لدى صحيفة الحياة الجديدة هاني أشرف أبو رزق (29 عاما) لمركز مدى أنه كان يتواجد نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الخميس الأول من شهر رمضان في منطقة «السرايا» لالتقاط بعض الصور للأجواء الرمضانية، وقد أوقفه شرطي المرور وطلب منه تصريح للتصوير، فأجابه الصحفي بأن المكان عام ولا حاجة لاستخراج تصريح، كما أخبره أنه صحفي ولديه بطاقة عضوية النقابة، فأجاب الشرطي إنه لا يعترف بكل هذه الأمور وأن لديه تعليمات يطبقها، حينها سأله الصحفي هل لديك مانع أن أصورك وأن تدلي بهذا التصريح؟

فما كان من شرطي المرور إلا أن هجم على الصحفي وتعارك معه، وفي تلك اللحظة وصلت دورية شرطة للمكان وتم نقل الصحفي لغرفة تابعة لجهاز الشرطة في نفس المنطقة، حيث شرح الصحفي تفاصيل ما حدث للضابط المسؤول ولكنه لم يصدقه بعد سماع إفادة شرطي المرور وتم نقل هاني لمركز تحقيق «العباس» في غزة.

وأثناء نقل الصحفي في الجيب العسكري تعرض لاعتداء جسدي ولفظي، إذ صفعه الشرطي لثلاث مرات على وجهه، كما سبه وشتمه لمرات كثيرة واصفا إياه «بالحيوان»، كما طلب منه فتح هاتفه ليرى ما تم تصويره.

بعد ساعتين من وصول الصحفي للمركز، تقرر إخلاء سبيله بوساطة من مكتب الإعلام الحكومي، وقد طُلب من الصحفي التوقيع على تعهد بالحفاظ على سرية ما جرى أثناء الاعتقال، ورفض توقيعه.

بعد ذلك حضر ممثل عن وزارة الداخلية، و ممثلاً عن جهاز الشرطة للتوسط لإخلاء سبيل الصحفي فوقع الصحفي التعهد الأول وتم الإفراج عنه نحو الساعة الثانية من فجر يوم السبت 03/25

(03/25) احتجزت قوات الاحتلال كلا من الصحفيين ليث جعار وجهاد الدين البدوي لمرتين في نفس الليلة في بلدة «حوارة» مساء يوم السبت، وفتشوهم وسياراتهم في كل

مرة، كما حذفوا جميع الصور الموجودة على هاتف الصحفي جهاد.

وأفاد مصور وكالة "J-media" ليث باسم جعار (25 عاما) أنه تعرض للاحتجاز هو وزميله مراسل فضائية «فلسطين اليوم» جهاد الدين بدوي للاحتجاز في بلدة «حوارة مرتين في نفس اليوم بعد وقوع عملية إطلاق نار في البلدة يوم السبت.

وكان كلا من المصور الصحفي «جعار» والصحفي «بدوي» قد تعرضوا للاحتجاز لمدة 20 دقيقة في المرة الأولى أثناء تواجدهم في بلدة «حوارة» نحو الساعة 10:30 من مساء يوم السبت، حيث أوقفهم جنود الاحتلال وهو يرتدون الزي الصحفي كاملا، وقاموا بتفتشيهم وتفتيش سياراتهم بدقة ومن ثم غادروا المكان.

ونحو الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل، أثناء خروجهم من بلدة «حوارة» متوجهين لمدينة نابلس، وصل الصحفيان حاجز «المربعة» قرب قرية «تل» حيث أوقفهم جنود الاحتلال، وسألوهم عن وجهتهم، وفتشوهم وفتشوا سياراتهم وفحصوا بطاقاتهم الشخصية، كما صادروا هواتفهم الجوالة.

بعد نحو 5 دقائق عاد أحد الجنود ومعه الهاتف الخاص بالصحفي جهاد، وطلب منه أن يفتحه، وقام بتفتيشه وفتح التطبيقات المختلفة الموجودة عليه، كما فتح ستوديو الصور وقام بمسح جميع الصور الموجودة على الهاتف، وعاد وحذفها أيضا من سلة المحذوفات.

استعاد الصحافيان هواتفهم وغادروا المكان بعد 20 دقيقة.

(03/25) احتجزت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين في بلدة «حوارة» ومنعتهم من تغطية الأحداث مساء يوم السبت عقب تنفيذ عملية إطلاق نار نهار ذات اليوم.

وذكر مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) لمركز مدى أنه نحو الساعة 11:00 من مساء يوم السبت توجه مع مجموعة من الصحفيين وهم (مصور وكالة J-Media ليث جعار، مراسل فضائية فلسطين اليوم جهاد الدين بدوي، ومراسل شبكة القسطل أيمن فيصل قواريق) لمتابعة الأحداث التي أعقبت تنفيذ عملية إطلاق نار من قبل فلسطينيين في بلدة «حوارة».

وأثناء انتقال الصحفيين من منطقة لأخرى داخل البلدة اعترضهم جيب عسكري، وقام الجنود بإنزال الصحفيين من سيارتهم ومصادرة بطاقاتهم الصحفية وبطاقاتهم الشخصية وهواتفهم النقالة بالرغم من ارتدائهم الزي الصحفي.

فتش الجنود السيارة بدقة، وسألوهم عن سبب تواجدهم في المكان، واحتجزوهم لنحو 20 دقيقة ومن ثم أعادوا لهم البطاقات والهواتف وأطلقوا سراحهم.

(03/25) احتجزت قوات الاحتلال سيارة الصحفي ناصر اشتية وصادرت المفتاح منه على مدخل بلدة «حوارة» لمنعه من الوصول وتغطية الأحداث الجارية في البلدة مساء يوم السبت.

وأفاد مصور وكالة «SIPA USA» ناصر سليمان اشتية (51 عاما) أنه توجه نحو الساعة

التاسعة من مساء يوم السبت لبلدة «حوارة» جنوب مدينة نابلس عبر طرق ترابية بعد ان أغلقت الطرق الرئيسية، لتغطية مجريات العملية التي تم تنفيذها ضد الاسرائيليين.

دخل الصحفي الشارع الرئيسي للبلدة مقابل مدرسة «حوارة»، ليتفاجأ بكمين أعده جنود الاحتلال، نزل الجندي من الجيب العسكري وسأل الصحفي وهو يصرخ «إلى أين أنت ذاهب»؟ أجابه الصحفي ناصر بأنه يبحث عن مكان وقوع العملية لتغطية مجرياتها.

أخبره الجندي أن هذا ممنوع، وقام بمصادرة مفتاح السيارة بعد مقاومة شديدة من الصحفي لمنعه من التحرك.

تواصل ناصر مع مكتب الوكالة حيث يعمل وقام بتزويدهم برقم الجيب العسكري وبمكان تواجده، والذين بدورهم تواصلوا من الجهات الاسرائيلية للإفراج عن ناصر.

أفرج عن الصحفي ناصر بعد احتجاز لنحو 40 دقيقة، واستعاد مفتاح السيارة وغادر المكان.

(03/27) اعتدى المستوطنون على الصحفي الحر عبد الرحمن ضميدي ومنعوه من استكمال البث المباشر عبر هاتفه حيث قام أحد المستوطنين باختطافه من يده في بلدة «حوارة»، فيما تم استهدافه أيضا بحجر لمنعه من التغطية.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الطالب في كلية الإعلام والصحفي الحر عبد الرحمن علي ضميدي (19 عاما) أنه نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الإثنين كان يتواجد في بلدة «حوارة» في نقل مباشر للأحداث عبر هاتفه النقال، وفي لحظة معينة هاجمه أحد المستوطنين وخطف الهاتف من يده.

لم يتمكن الصحفي من اللحاق بالمستوطن وحيث أخبر جنود الجيش عما حدث لم يتجاوبوا معه. وبفارق دقائق تم استهدافه بحجر من قبل مستوطن، لم يتمكن الصحفي من التحديد إن كان هو نفسه من سرق هاتفه.

وبعد قليل انتبه الصحفي أن هاتفه ملقى تحت سيارة أحد المستوطنين، فطلب من أحد الجنود مرافقته لاستعادة هاتفه، وهو ما جرى، حتى تمكن من استعادته.

(03/28) تلقت الصحفية الحرة نجلاء زيتون مسجات صوتية ومكتوبة من حساب وهمي على موقع «فيسبوك»، يسبها ويشتمها ويهددها بالاعتقال من قبل الأمن الوقائي.

وأفادت الصحفية الحرة نجلاء أنور زيتون (37 عاما) مركز مدى أنها تفاجأت عن طريق الصدفة يوم الثلاثاء بوجود رسالة من حساب غير معروف لديها، وعندما فتحتها وجدت رسالة مكتوبة «بعرف الوقائي كيف يصلك يا حقيرة»، في حين كان هناك رسالة صوتية احتوت على ألفاظ نابية مختلفة من سب وشتم.

وبعد ساعات قليلة قام المرسل بحذف الرسالة لدى الطرفين.

أيار

(04/01) هاجم أحد عناصر شرطة الاحتلال الصحفي الحر إبراهيم السنجلاوي فجر يوم السبت واعتدى عليه قرب «باب حطة» في مدينة القدس وسحب منه هاتفه النقال وهدده بتحطيمه لمنعه من تغطية الاعتداء على أحد الأطفال في المكان

وفي إفادته لمركز مدى ذكر المصور الحر إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (27 عاما) أنه نحو الساعة 4:30 من فجر يوم السبت كان يتواجد في «باب حطة»، وأثناء ذلك رأى عناصر من الشرطة الاسرائيلية تعتدي على طفل فلسطيني وتقوم بتفتيشه، فقام بإظهار بطاقته الصحفية المعلقة في رقبته بشكل واضح قبل البدء بتوثيق الاعتداء.

وقف المصور بعيداً عن عناصر الشرطة لتصوير المشهد، إلا أن أحد الجنود هجم عليه وسحب الهاتف من يده، وقام بحذف الفيديو المصور، كما هدده بتكسير هاتفه والاعتداء عليه في حال حاول التصوير مرة أخرى.

(04/03) حظر رئيس الوزراء الفلسطيني «محمد اشتية» الصحفي عقيل عواودة ومنعه من الوصول لصفحته الرسمية على تطبيق «فيسبوك» ومتابعة المعلومات العامة على الصفحة، ما أدى لتقدم الصحفي بشكوى ضد رئيس الوزراء لدى النائب العام.

وأفاد مراسل «24 إف إم» عقيل عواودة (32 عاما) أنه قام بطرح عدة أسئلة على صفحة رئيس الوزراء الرسمية على تطبيق «فيسبوك» حول مجموعة من المشاريع القديمة التي كان من المفترض تنفيذها، وقد حققت هذه المنشورات تفاعلاً واسعاً من قبل المواطنين المتابعين على الصفحة.

وبعد أسبوع لاحظ الصحفي بأن صفحة رئيس الوزراء لم تعد تظهر على حسابه، وتأكد من حظره على الصفحة. وبتاريخ 04/03 تقدم الصحفي «عواودة» بشكوى للنائب العام ضد رئيس الوزراء استناداً لقانون الجرائم الالكترونية حيث يُمنع الموظف العام من حجب المعلومات أو البيانات العامة على وسائل التكنولوجيا.

بتاريخ 04/27 طلبت النيابة من الصحفي تقديم إفادته تحت القسم، وأبلغته بأنها ستقوم بطلب تقرير فني عن صفحة رئيس الوزراء وستبدأ بإجراءات التحقيق ومتابعة الشكوى.

(04/04) اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر محمد صالح بدر (34 عاما) من منزله في بلدة «بيت لقيا» في مدينة رام الله فجر يوم الثلاثاء واقتادته لمعتقل عوفر.

وأفادت سجود عاصي زوجة الصحفي «بدر» مركز مدى أن قوة من جنود الاحتلال داهمت منزلهم الكائن في بلدة «بيت لقيا» جنوب غرب مدينة رام الله نحو الساعة الثالثة من فجر يوم الثلاثاء، وسألوا عن زوجها محمد وطلبوا بطاقة الهوية كما صادروا هاتفه النقال. كما قامت القوة بتفتيش المنزل بطريقة سريعة، ومن ثم كبلوا يديه وأعصبوا عينيه وخرجوا، ليتبين فيما بعد أنه في معتقل «عوفر».

تم عقد جلسة محاكمة للصحفي في يوم اعتقاله في محكمة «عوفر» وتقرر خلالها تمديد اعتقاله لـ 72 ساعة بتهمة «التواصل مع شخصيات سياسية»، كما عُقد للصحفي جلسة

محاكمة أخرى بتاريخ 04/10 وتقرر تأجيل النظر في القضية لحين التأكد من التهمة الموجهة إليه، وأن تواصله من الشخصيات السياسية كان بغرض صحفي.

كما عُقدت آخر جلسة محاكمة للصحفي بتاريخ 04/27 وتم تأجيلها حتى تاريخ 05/15.

(04/05) احتجزت شرطة الاحتلال المصور الصحفي وهبة مكية في باب المغاربة في مدينة القدس لساعة واحدة، واعتدت عليه بالضرب وعرقلة عمله أثناء تغطية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى صباح يوم الأربعاء.

وأفاد مصور «قناة الميادين» وهبي كامل مكية (38 عاما) مركز مدى أنه تواجد صباح يوم الأربعاء لتغطية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

ونحو الساعة السابعة صباحاً بدأ المصور مكية بتغطية اقتحام المجموعة الأولى من المستوطنين للأقصى، وبعد دقائق اعترضت مجموعة من عناصر الشرطة الاسرائيلية عمل الصحفي وقامت بسحبه من ساحات الأقصى لباب المغاربة حيث نقطة التفتيش، وهناك تم تقييده والاعتداء عليه بالضرب وسؤاله حول عمله الصحفي ولأي جهة يعمل، كما قام أحد عناصر الشرطة بمصادرة هاتفه الجوال.

بعد نحو ساعة من الاحتجاز عاد إليه أحد عناصر الشرطة وقام بفك يديه وإعادة هاتفه وإطلاق سراحه.

(04/06) اعتدت شرطة الاحتلال على المصور الصحفي عطا عويسات بالضرب بالعصا على ساقه ومنعته من توثيق قمع الشرطة للمصلين في المسجد الأقصى مساء يوم الخميس.

وأفاد مصور وكالة الاناضول التركية «مصطفى النذير» إياد الخاروف (35 عاما) أن مجموعة من الصحفيين تواجدت نحو الساعة 11:30 مساء قرب باب السلسلة، بعيدا عن باب الأقصى نحو 100م.

قمعت شرطة الاحتلال المصلين وإخرجتهم من المسجد الأقصى، حينها كان الصحفيين بصدد مغادرة المكان بعد أن تم إفراغه من المصلين، ولكن عناصر الشرطة منعتهم من سلوك طريقهم الرئيس للمغادرة وأجبرتهم على تغييره لطريق آخر.

كما اعتدت عناصر الشرطة على المصور الصحفي عطا عويسات وضربته بالعصا على رجله لمنعه من توثيق اعتداءاتهم على المصلين الذين تم قمعهم وطردهم من المسجد الأقصى.

ممن تواجد من الصحفيين (مصور وكالة الأناضول التركية فايز حمزة أبو رميلة، محمود عليان، معاذ الخطيب، سعيد القاق، مصطفى الخاروف، فايز ابو ارميلة، براءة ابو رموز، هبة نجدي، أحمد غرابلي، عمار عوض).

(04/08) استهدفت قوات الاحتلال الصحفي الحر عبد الرحمن حسان برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في بطة الساق اليسرى أثناء التغطية الصحفية للمواجهات الدائرة في بلدة

الخضر غرب مدينة بين لحم.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر المصور الصحفي الحر عبد الرحمن عبد الكريم حسان (35 عاما) أنه تواجد نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم السبت في بلدة «الخضر» غرب مدينة بيت لحم، وتحديداً في منطقة «أم ركبة» لتغطية مسيرة للمستوطنين انطلقت من مستوطنة «إفرات».

أثناء المسيرة هاجم المستوطنون بيت أحد أهالي البلدة ما أدى لتصدي المواطنين لهذا الاعتداء، واشتدت المواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال المتواجدين وتخللها إطلاق الرصاص الحي والمطاطي على الشبان المتظاهرين.

وأثناء تغطية الصحفي للمشهد على بعد 100م من الجنود تم استهدافه بثلاث رصاصات معدنية مغلفة بالمطاط بفارق دقائق قليلة بين الرصاصة والأخرى بالرغم من ارتدائه للزي الصحفي كاملاً، وأصيب برصاصة مطاطية إصابة مباشرة في بطة ساقه اليسرى ما أدى لسقوطه أرضاً.

تلقى الصحفي عبد الرحمن حسان العلاج في مستشفى «اليمامة» حيث وصفت إصابته بالطفيفة.

(08/09) احتجز عناصر أمن يتبعون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» شمالي قطاع غزة مصور صحيفة «العربي الجديد» عبد الحكيم أبو رياش صباح يوم الأحد ومنعوه من التصوير وهددوه بالاعتداء عليه.

وأفاد مصور صحيفة «العربي الجديد» عبد الحكيم خالد أبو رياش (34 عاما) مركز مدى أنه توجه نحو الساعة 8:30 من صباح يوم الأحد لمخيم «جباليا» شمالي قطاع غزة لتصوير مظاهر الإضراب الذي بدأه اتحاد الموظفين العاملين في «الأنروا» رفضًا لمماطلة الإدارة في تنفيذ مطالبهم حيث تم إغلاق جميع مرافق الوكالة.

«أثناء التقاطه للصور، جرى توقيفه من قبل رجال أمن الوكالة ومنعه من التصوير برغم تواجده خارج أسوار الوكالة، وبعد مشادة كلامية، طلب عناصر الأمن من الصحفي الدخول معهم للداخل، وحين جلس في غرفة الأمن كان معه 4 عناصر، طلبوا منه مشاهدة التصوير داخل مقر عيادة «أونروا»، وطالبوه بمسح صور لمبنى الوكالة التي قام بتصويرها من فتحة الباب الرئيسي.

احتجز عناصر الأمن الصحفي ورفضوا مغادرته وأخبروه أنه محتجز، وهددوه بكسر الكاميرا وبمعاقبته، كما حاولوا الاعتداء عليه جسدياً، ما أدى لارتطام عدسة الكاميرا بالحائط وتحطمها.

استمر احتجاز الصحفي لنحو 25 دقيقة ومن ثم تركوه يغادر المكان.

(04/10) أصيب مصور قناة «رؤيا الفضائية» محمود فوزي برصاصة مطاطية في الفخذ الأيسر ظهر يوم الاثنين أثناء تغطية مسيرة للمستوطنين على «جبل صبيح» في بلدة «بيتا» وتلقى العلاج الميداني في سيارة الإسعاف.

وأفاد مصور قناة «رؤيا الفضائية» محمود فوزي عبد الغني (38 عاما) مركز مدى أنه تواجد ومجموعة كبيرة من الصحفيين والطواقم الإعلامية نحو الساعة 11:00 من ظهر يوم الإثنين بالقرب من جبل صبيح في بلدة «بيتا» شرق مدينة نابلس لتغطية مسيرة للمستوطنين هناك.

وتخلل المسيرة مواجهات عنيفة ما بين المواطنين من جهة وجنود الاحتلال والمستوطنين من جهة أخرى، واعتدى جنود الاحتلال على المتواجدين بالأعيرة المطاطية وقنابل الغاز.

وأثناء تغطية الأحداث أصيب المصور الصحفي برصاصة مطاطية في الفخذ الأيسر وكانت إصابة قوية، تلقى على إثرها العلاج الميداني في سيارة الإسعاف المتواجدة في المكان، كما وتعرض المصور للاختناق بالغاز الناتج عن إلقاء قنابل الغاز بالرغم من ارتدائه للزي الصحفي والكمامة الواقية من الغاز.

(04/14) اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي الحر عبد الرحمن حسان وعرقلة عمله في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان أثناء تغطية توافد المواطنين المتوجهين للصلاة في المسجد الأقصى عبر حاجز «300» قرب مدينة «بيت لحم» وصادرت هاتفه وحذفت جميع المواد المصورة عنه.

وأفاد المصور الصحفي الحر عبد الرحمن عبد الكريم حسان (35 عاما) مركز مدى أنه تواجد نحو الساعة 11:30 قرب «حاجز 300» في مدينة بيت لحم لتغطية توافد المواطنين عبر الحاجز للدخول لمدينة القدس في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان.

وأثناء تدافع المواطنين للمرور عبر الحاجز، رفض جنود الاحتلال إداخلهم ما أدى لحدوث تدافع بشكل كبير، وكان الصحفي عبد الرحمن يوثق هذه الأحداث عبر هاتفه النقال.

وأثناء ذلك هاجمه جنود الاحتلال وكان أربعة منهم ضباط ارتباط، أوقفوه لعدة دقائق وحاولوا الاعتداء عليه لسلبه هاتفه من يده، وبعد مشادة اختتطفوا الهاتف منه وحذفوا جميع المواد المصورة من الاستوديو ومن سلة المحذوفات، وأعادوا له الهاتف وغادر المكان.

(04/28) استهدفت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين في قلقيلية بالرصاص الاسفنجي أثناء تغطيته المواجهات في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية ما أدى لإصابة مصور التلفزيون محمد عناية برصاصة في اليد ارتدت للصدر.

وأفاد مصور تلفزيون فلسطين في مدينة قلقيلية محمد محمود عناية (31 عاما) مركز مدى أنه تواجد وزميله مراسل التلفزيون أنال الجدع قبل صلاة الجمعة لتغطية المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 20 عاماً في بلدة «كفر قدوم».

ونحو الساعة 1:30 ظهرا انطلقت المسيرة التي تخللها إطلاق قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي من قبل جنود الاحتلال الذين كانوا يبتعدون 300م عن طاقم التلفزيون ويتمركزون أعلى الجبل خلف المواطنين والطواقم الصحفية.

أثناء التغطية نزل الجنود من أعلى الجبل واعتلوا سطح أحد المنازل مقابل طاقم التلفزيون،

فانتقل مصور التلفزيون والمراسل الجدع لمكان أكثر أماناً، وأثناء ذلك تم استهدافهم بوابل من قنابل الغاز والرصاص المطاطي ولكن لم يصبهم أياً منها، حتى وصلوا لمنطقة آمنة.

استمر الطاقم في التغطية، وبالرغم من وجودهم في منطقة آمنة وارتدائهم للزي الصحفي استهدفهم أحد الجنود بالرصاص الاسفنجي بشكل مباشر، ما أدى لإصابة المصور «عناية» برصاصة اسفنجية في ساعد يده اليسرى، وارتدت الرصاصة لتصيب صدره من الجهة اليسرى، كما وقعت الكاميرا على الأرض وتحطمت بشكل كامل.

تلقى الصحفي العلاج الميداني في سيارة إسعاف الهلال الأحمر، حيث جرحت يده وتورمت في حين لم يتأذى صدره نتيجة لارتدائه الدرع الواقي.

أيار

(05/04) اعتدت عناصر الأمن في مستشفى «رفيديا» بمدينة نابلس على مصور الوكالة الفرنسية جعفر اشتية ونجله المصور «زين» ظهر يوم الخميس ومنعتهم من تغطية جنازة شهيدة في المستشفى.

وأفاد مصور الوكالة الفرنسية جعفر زاهد اشتية (54 عاما) أنه كان يتواجد في مستشفى «رفيديا» في مدينة نابلس هو ونجله «زين» ويعمل مصوراً صحفياً في ذات الوكالة نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الخميس، في تغطية لجنازة شهيدة تم نقلها للمستشفى عقب استشهادها.

عندما نقلت الشهيدة من غرفة الأشعة مرورا بالممر كانت مغطاة بالكامل ولا يظهر منها شيئ، قام المصور «زين» بالتقاط بعض الصور لها، فخاطبه أحد عناصر الأمن باللباس المدني بأسلوب سيء ومنعه من التصوير، وحين تحدث إليه الصحفي جعفر بأنه لا يملك الحق بمنعهم من التصوير قام بالهجوم عليه في محاولة للاعتداء عليه بالضرب.

لم يتمالك المصور «زين» نفسه وحاول منع عنصر الأمن من ضرب والده، فقامت عناصر الأمن الأخرى مجتمعة بالهجوم عليه وضربه بطريقة وحشية أفقدته الوعي (حيث تعرض لارتفاع السكر في الدم)، وعندما حاول جعفر مساعدة ابنه تم الاعتداء عليه هو الآخر بالضرب.

استمر هذا الاعتداء لما يقارب 15 دقيقة ومن ثم تم سحل الصحفيين لباب المستشفى، حتى أن أحد الأطباء حاول مساعدتهم ولكن تم الاعتداء عليه هو الآخر بالضرب.

نُقل المصور الصحفي زين للمستشفى الوطني حيث مكث فيه ما يقارب 3 ساعات حتى استعاد وعيه، فيما تقدم الصحفي جعفر بشكوى لنقابة الصحفيين وللاستخبارات العسكرية ضد المعتدين.

(05/06) احتجزت قوات الاحتلال طاقم وكالة «وفا» على الحاجز العسكري المقام على مدخل قرية «أم الخير» صباح يوم السبت وعرقلة عمله ومنعته من الوصول لمنطقة «مغاير العبيد» بمسافر يطا في مدينة الخليل لتغطية اعتداءات المستوطنين على المواطنين فيها.

وأفاد مراسل وكالة «وفا» في مدينة الخليل مشهور حسن الوحواح (39 عاما) مركز مدى

أنه كان في طريقه هو وزميله السائق أحمد منيف القزاز (26 عاما) نحو الساعة التاسعة من صباح يوم السبت لمنطقة «مغاير العبيد» بمسافر يطا جنوب مدينة الخليل لتغطية الوقفة المنددة بالاستيطان واعتداءات المستوطنين المتكررة على أهالي ومراعي المنطقة.

وعند وصولهم لقرية «أم الخير» تبين أن قوات الاحتلال قد أقامت حاجزا على مدخل القرية لمنع الصحفيين من الوصول للمنطقة، حيث صادر جنود الاحتلال هويات المراسل والسائق واحتجزتها لما يقارب ساعة من الزمن.

بعد أن أعادوا بطاقات الهويات أخبروا السائق القزاز أنه مطلوب، حيث تم نقله لحاجز عسكري بعيد عن المكان، وهناك تم التحقيق معه حول أسباب تواجده مع الصحفي مشهور في ذلك المكان، ومن ثم أطلق سراحه بعد احتجازه لنحو ساعة ونصف وتم إعادته من حيث تم اعتقاله.

(05/09) استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين بإطلاق الأعيرة النارية تجاههم بشكل مباشر أثناء تغطية الاقتحام لمدينة نابلس صباح يوم الثلاثاء.

وأفاد حافظ صبرا مراسل قناة «رؤيا الفضائية» مركز مدى أن مجموعة من الصحفيين تواجدت نحو الساعة 8:00 صباحاً من يوم الثلاثاء في «حارة الأريون» ومنطقة «راس العين» في مدينة نابلس، حيث اقتحمت قوة من جيش الاحتلال هذه المناطق لاعتقال مطاردين منها.

وأثناء التغطية تم استهداف الصحفيين في منطقة «راس العين» بالأعيرة النارية لمنعهم من التغطية، حيث استهدف كلا من الصحفي ناصر اشتية، مجدي اشتية، عبد الله بحش، وأشرف أبو شاويش عن مسافة لا تتجاوز 200م إلا ان أحداً منهم لم يصب بأذى.

فيما استُهدف طاقم قناة «رؤيا» (المراسل حافظ صبرا والمصور محمود فوزي) بالأعيرة النارية عن مسافة 500م أثناء التغطية في حارة «الأريون»، إلا أنها أصابت الأشجار من حولهم.

(05/10) تعرض الموقع الالكتروني لصحيفة «الاستقلال» للاختراق من قبل جهات اسرائيلية، وبث صور شهداء عبره وإرفاقها بتعليق «من الآتي»؟، ما أدى لتعطله لمدة 5 أيام.

وأفاد مدير الموقع الالكتروني للصحيفة عبد الله يوسف مغاري (30 عاما) مركز مدى أن الموقع الالكتروني لصحيفة «الاستقلال» قد تعرض للاختراق والقرصنة في اليوم الأول من العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

وقامت جهات إسرائيلية بإضافة صورة لعدد من الشهداء مع إرفاق تعليق «من بعدهم»؟. بقي الموقع مخترقاً لخمسة أيام بسبب إشكاليات في البرمجة حيث فقد العاملين السيطرة علية حتى تمكن المختصين من حل المشكلة.

(05/12) تعطل الموقع الالكتروني لموقع «بوابة الهدف الإخبارية» لمدة 48 ساعة في اليوم الثاني للعدوان على قطاع غزة نتيجة ما تعرض له من قرصنة من قبل جهات اسرائيلية، وتم نقل البيانات لخادم آخر لإصلاح المشكلة.

وأفاد مدير تحرير موقع بوابة الهدف سامي يوسف عيسى (37 عاما) بأنه منذ اليوم الثاني للعدوان على قطاع غزة بدأ الموقع يتعرض للهجوم والقرصنة، والتي نتجت عن الكم الهائل من الزيارات التي لم يعد بإمكان الخادم (السيرفر) تحملها، ما أدى لتوقف الموقع بشكل مفاجئ بحسب مختصين البرمجة.

بعد ساعات من بدء عمليات القرصنة فقد المختصين القدرة على الدخول للخادم (السيرفر)، واستغرق هذا نحو 48 ساعة حتى تمكنوا من معالجة الإشكال، حيث تم نقل البيانات جميعها لسيرفر آخر.

(05/16) استهدفت قوات الاحتلال الصحفيين بقنابل الغاز أثناء تواجدهم لتغطية اقتحام الجنود والمستوطنين لمنطقة محيط «قبر يوسف» مساء يوم الثلاثاء ما عرض الصحفيون للاختناق الناتج عن رائحة الغاز.

وأفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) أنه توجه وزميله مصور وكالة «روسيا اليوم» والمُعد في تلفزيون فلسطين عبد الرحمن محمد يونس (35 عاما) لمحيط «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس نحو الساعة 10:30 مساء لتغطية اقتحام جنود الجيش للمكان تمهيدا لاقتحام المستوطنين.

وقف الصحفيون الذين كانوا يرتدون الزي الصحفي بالكامل في شارع «عمَّان» حيث اتخذوا ركناً آمنا لهم، وأثناء التغطية تم استهدافهم بمجموعة من قنابل الغاز مباشرة وعن مسافة لا تتجاوز 20م، حيث ارتدت إحداها وأصابت الصحفي بحش إلا أنها كانت إصابة طفيفة.

اختنق الصحفيون برائحة الغاز لفترة بسيطة ولكنهم لم يتلقوا أي علاج وأكملوا التغطية حتى الساعة الواحدة من فجر اليوم التالي.

(05/18) قمعت سلطات الاحتلال الصحفيين المقدسيين وعرقلة عملهم ومنعتهم من تغطية ما يسمى بـ «مسيرة الأعلام» التي خرج فيها المستوطنون في ذكرى احتلال القدس أو ما يسمى بـ «يوم التوحيد»، حيث قام المستوطنون بإطلاق الهتافات العنصرية والاعتداء على المواطنين المقدسيين بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على المواطنين والصحفيين، الأمر الذي أدى لعرقلة عمل العشرات من الصحفيين ومنعهم من التغطية.

وأفاد مصور قناة الميادين وهبي كامل مكية (38 عاما) أنه كان يتواجد منذ الساعة 6:30 من صباح يوم الخميس في ساحات المسجد الأقصى استعدادا لتغطية مسيرة الأعلام، إلا أن عناصر الشرطة قامت بإخراجه من هناك ومنعته من التغطية، فانتقل لباب السلسة، وهناك تواجد كلا من (مصور قناة الغد صهيب جبارين، ومصور قناة الميادين محمد عشو، ومصور وكالة الأناضول التركية مصطفى الخاروف) والذين تعرضوا للدفع بالأيدي لمنعهم من تغطية الأحداث الجارية وتم إخراج جميع الصحفيون من المكان حتى وصلوا لمنطقة «باب العامود» وبقوا في التغطية حتى الساعة 7:30 مساء.

ذكر المصور الحر إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (27 عاما) أن عناصر الشرطة وجنود حرس الحدود قد عرقلوا عمله في ذات اليوم، حيث كان متوجها نحو الساعة 3:30 من عصر

يوم الخميس لـ «باب العامود» وكان يرتدي سترة الصحافة، وحين وصل لحاجز أقامته عناصر الشرطة و»حرس الحدود» لتأمين مسار المسيرة في نهاية سوق خان الزيت بالقرب من باب العامود أبرز بطاقة الصحافة الإسرائيلية الخاصة به بشكل واضح وأخبر الشرطي عنها، إلا أنه رفض السماح له بالمرور عبر الحاجز، في حين سُمح لمستوطنين يحملون الأعلام الإسرائيلية وصحفيين إسرائيليين بالمرور.

تأخر الصحفي عن التغطية الصحفية، وحين وصل «باب العامود»، لم يجد مكان مناسب للتصوير بسبب كثرة الصحفيين وتأخره بسبب حاجز الشرطة العنصري.

بدأ الصحفي إبراهيم تغطيته الصحفية، ولكن مجموعة من المستوطنين قامت بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الصحفيين لمنعهم من التغطية فأصابته إحداها برأسه ولكنها لم تصبه بأذى حيث كانت بلاستيكية.

كما أفاد المصور الصحفي لدى «قناة العربي» جمال عمار عوض (20 عاما) مركز مدى أنه تواجد مع مجموعة من الصحفيين نحو الساعة 2:50 ظهراً في «باب العامود» لتغطية «مسيرة الأعلام»، وكانت عناصر الشرطة تقف من أمامه ومن خلفه.

وأثناء التغطية هاجمته عناصر الشرطة واعتدت عليه بالضرب بالعصي. وبالرغم من صراخ الشبان المتواجدين في المكان لإخبارهم أنه صحفي إلا أنهم استمروا في ضربه لما يقارب الخمس دقائق، حتى تمكن المصور من الهرب منهم.

تلقى الصحفي العلاج في المستشفى، وتبين أصابته بورم في الركبة اليمنى نتجت عن شعر في الساق، ولا زال يراجع طبيب مختص لمتابعة الإصابة.

عرقل أحد المستوطنين عمل طاقم «قناة العربي» ومنعه من تغطية المسيرة مساء يوم الخميس. وأفاد مصور القناة علي محمد دواني (32 عاما) أنه كان يتواجد وزميلته مراسلة القناة كريستين ريناوي في باب العامود نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الخميس استكمالاً لتغطية مسيرة الأعلام التي بدأت منذ الصباح.

وأثناء التغطية تقدم منهم أحد المستوطنين ومنعهم من التغطية وعرقل عملهم بشكل واضح، كما هددهم بالاعتداء عليهم في حال استمروا في التغطية، ولكن المصور قام باستدعاء الشرطي الذي بدوره أبعد المستوطن من المكان.

كما أفاد الصحفي يحيى زياد أبو زنيد (29 عاما) ويعمل لصالح عدة وكالات تركية أنه كان يقف نحو الساعة 6:00 من مساء يوم الخميس في المكان المخصص للصحفيين (قرب درج باب العامود) من أجل تغطية المسيرة.

أثناء التغطية أصيب الصحفي بحجر في رأسه ألقاه أحد المستوطنين وتسبب له بالدوار لنصف ساعة، إلا أنها كانت إصابة طفيفة تلقى على أثرها العلاج الميداني في نفس المكان، ومن ثم تابع التغطية.

كما وأصيب زميله المصور الصحفي ضياء حاج يحيى بحجر آخر في رأسه في ذات الوقت، والذي تلقى أيضا العلاج الميداني في نفس المكان.

وطالت حجارة المستوطنين وزجاجاتهم مجموعة أخرى من الصحفيين منهم الصحفية لطيفة عبد اللطيف، والصحفي رجائي الخطيب مساء ذات اليوم أثناء تغطية المسيرة.

(05/21) اعتدت شرطة الاحتلال على الصحفي يحيى زياد أبو زنيد بالضرب ومنعته من تغطية الأحداث في المسجد القبلي واحتجزته في مركز التحقيق في باب السلسة لساعة واحدة ظهر يوم الأحد.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي يحيى زياد أبو زنيد (29 عاما) ويعمل لصالح عدة وكالات تركية أن عناصر شرطة الاحتلال عرقلة عمله في المسجد القبلي ومنعته من تغطية الأحداث فيه، حيث اقترب منه الشرطي وطلب منه بطاقة الهوية والبطاقة الصحفية، وبعد نحو نصف ساعة أعاد الشرطي بطاقات الصحفي وقام باقتياده لمركز التحقيق قرب باب السلسة، حيث تم تفتيشه والاعتداء عليه بالضرب والتحقيق معه حول أسباب تواجده في المكان ومن ثم أطلق سراحه بعد نحو ساعة.

(05/23) اعتدى جنود الاحتلال على مجموعة من الصحفيين بالضرب، ومنعوهم من تغطية الأحداث في بلدة «حوارة» بعد أن أصيبت مستوطنة إسرائيلية بحجر وإغلاق المحال التجارية ظهر يوم الثلاثاء.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الطالب في كلية الإعلام والصحفي الحر عبد الرحمن علي ضميدي (19 عاما) أنه كان يتواجد وزملائه كلا من مراسل شبكة قدس الصحفي عبد الله بحش، الصحفي الحر يزن حمايل، والصحفية الحرة شادية بني شمسة وجميعهم يرتدون الزي الصحفي، في تغطية لإغلاق قوات الاحتلال للمحال التجارية في بلدة «حوارة» بعد أن اصيبت إحدى المستوطنات بحجر ألقاه الشبان على سيارتها.

وأثناء تغطية الأحداث عن مسافة 15م، عرقل جنود الاحتلال عملهم ومنعوهم من التغطية، وحين حاول أحد الجنود الاعتداء على الصحفي يزن بالضرب تقدم منه زميله عبد الله محاولاً سحبه، الأمر الذي أدى لاعتداء الجنود على الصحفيين الاثنين بالضرب بالايدي لإبعادهم عن المكان، فيما صرخوا بالصحفية شادية لترهيبها ومنعها من التغطية.

(05/24) اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على الصحفي محمد أبو ثابت مساء يوم الثلاثاء أثناء مروره عبر حاجز «بيت فوريك» شرق نابلس، واحتجزته لما يقارب ربع ساعة وفتشت سيارته.

وأفاد الصحفي الحر محمد رضوان ثابت (42 عاما) مركز مدى أن جنود الاحتلال أقفوا سيارته على حاجز «بيت فوريك» نحو الساعة 9:30 من مساء يوم الثلاثاء أثناء مروره للبلدة بالرغم من وجود شارة الصحافة على السيارة، طلبوا منه فتح ابواب السيارة وقاموا بتفتيشها، كما فتشوه جسدياً وبشكل دقيق، فضلا عن الصراخ عليه وتوجيه الشتائم له بالرغم من إخبارهم أكثر من مرة أنه صحفي.

سأل الصحفي الجندي لماذا تصرخ؟ فقام بلكمه بيده أسفل أذنه، ما أدى لتورم المنطقة التي عالجها الصحفي بكمادات المياه الباردة فيها بعد.

غادر الصحفي المكان بعد نحو ربع ساعة من الاحتجاز والتفتيش.

(05/25) احتجزت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين في مخيم «عقبة جبر» غرب مدينة أريحا وعرقلة عملهم ومنعتهم من تغطية اقتحام المخيم مساء يوم الأربعاء.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين عمر أحمد أبو عوض (35 عاما) أنه وصل وكلا من (مصور تلفزيون فلسطين محمد جواد زغب، مصور وكالة وفا سليمان أبو سرور والصحفي الحر عادل أبو نعمة) لمخيم «عقبة جبر» في مدينة أريحا نحو الساعة 11:40 من مساء يوم الأربعاء بعد أو وردتهم أخبار باقتحام قوات الاحتلال للمخيم.

وبالرغم من إغلاق الجنود لجميع مداخل المخيم بالجيبات العسكرية استطاع الصحفيون ترك سيارتهم في منطقة بعيدة والدخول من طريق فرعية حتى وصلوا لداخل المخيم.

ارتدى الصحفيون الزي الصحفي واستعدوا للبث المباشر، وحين تنبه الجنود لوجودهم اقترب منهم أحد الجيبات وطلب منهم التوقف عن البث، وهددهم بقول «ديروا بالكم مني وروحوا» وطلب منهم مغادرة المكان.

لم يغادر الصحفيون لأن سيارتهم بعيدة، وبقوا في مكانهم ولكن سيارة الجيب رجعت للخلف في محاولة منها لدهسهم، ولكنهم صعدوا لدرجات أحد المباني الموجودة خلفهم.

ترجل الجنود من الجيب ومعهم الكلاب وقاموا باحتجاز الصحفيين في زاوية لنحو ربع ساعة ومن ثم تركوهم يغادروا المكان.

(05/27) هاجم مستوطنون طاقم فضائية الجزيرة الإنجليزية قرب تجمع «عين سامية»، ومنعوهم من التغطية وكادوا يصدمون سيارتهم بطريقة عنيفة في تهديد عملي لمنعهم من التواجد في المكان.

وأفادت مراسلة قناة الجزيرة الإنجليزية نداء إبراهيم مركز مدى أنها وصلت نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم السبت 05/27 مع طاقمها من منتج ومصور، إلى تجمع «عين سامية» البدوي شرق مدينة رام الله الذي تعرض سكانه للطرد في الأيام الماضية بقوة السلاح من جيش الاحتلال، لتصوير المكان الذي لجأ إليه الفلسطينيون من أهالي التجمع بعد طردهم.

وفور وصول الطاقم قام أحد المستوطنين المسلحين بطردهم من المكان، فابتعدوا جميعا حتى وصلوا إلى الشارع الرئيسي بعيدا عنه.

وقف المصور على الشارع الرئيسي لأخذ صورة بعيدة للمكان لتضيمنها للتقرير، ففووجئوا بخروج سيارة مسرعة بشكل كبير تتوجه نحوهم، وكان من الواضح أنها تريد أن تصطدم بسيارتهم بشكل مباشر، لم يستطيعوا مسك الكاميرا للتصوير خوف أن يعتقد من في السيارة أن الكاميرا مصدر تهديد له، وقبل أن تصدم السيارة بهم غيرت مسارها من مسافة قريبة جدا، لتكون قربهم.

كانت سيارة يقودها مستوطن وعليها آثار رصاص في الزجاج، وليس عليها أي لوحة أرقام، وتوجهها نحوهم بهذه السرعة الكبيرة خلق تهديدا كبيرا على حياتهم وتهديد مباشر لهم.

بقيت السيارة تتابعهم نحو عشر دقائق، قبل أن يسلكوا طرقا أبعد للعودة إلى رام الله، وتتوقف عن متابعتهم.

(05/31) استدعت مخابرات الاحتلال المصور الصحفي فراس هنداوي للتحقيق، بعد أن احتجزته وحققت معه ميدانياً أثناء تغطية فعالية إحياء لذكرى فيصل الحسيني في مدينة القدس.

وذكر فراس فايز هنداوي (31 عاما) ويعمل مصوراً لدى شركة «مارسيل للإنتاج» لمركز مدى أن مخابرات الاحتلال قامت بتسليمه استدعاء للتحقيق مساء يوم الأربعاء أثناء تغطية فعالية لإحياء ذكرى فيصل الحسيني أمام «بيت الشرق» في مدينة القدس.

وكان المصور نحو الساعة السادسة في تغطية للفعالية، حين اقترب منه عنصرين من عناصر المخابرات الإسرائيلية، واحتجزوه وأخضعوه لتحقيق ميداني لمدة عشر دقائق حول أسباب تواجده في المكان، ولصالح من يصور؟ وكيف سيرسل المادة المصورة، وهل معه صحفيين آخرين.

قام الضابط بتسليمه استدعاء للتحقيق يوم الخميس الساعة التاسعة صباحا.

توجه المصور هنداوي حسب الموعد في اليوم التالي لغرف 4 وهناك ذكره الضابط بمنعه من التصوير لصالح تلفزيون فلسطين، وأجابه المصور أنه يعمل فقط لصالح شركة «مارسيل» وهي شركة مرخصة وتعمل بشكل قانوني، كما تم إعادة ذات الأسئلة التي وجهت له في اليوم السابق. استمر التحقيق مدة نصف ساعة ومن ثم غادر الصحفي المكان.

حزيران

(06/01) أصيب الصحفي الحر بلال التميمي برصاصة مطاطية في الذراع الأيمن أدت لكسره، أثناء توثيق اقتحام قوات الاحتلال لقرية «النبي صالح» شمال مدينة رام الله مساء يوم الخميس الأول من حزيران.

وأفاد الصحفي الحر بلال عبد السلام التميمي (57 عاما) لباحث مركز مدى أنه تواجد على سطح منزله وهو يرتدي الزي الصحفي (السترة الواقية والخوذة) لتصوير اقتحام قوات الاحتلال للبلدة الذي بدأ من الساعة التاسعة مساءً واستمر لما بعد منتصف الليل، حيث اعتلى جنود الاحتلال وقناصته أسطح العديد من المنازل.

وأثناء توثيق الأحداث أصيب الصحفي بعيار مطاطي في ذراع اليد اليمنى (أعلى الرسغ)، وجرى نقله إلى مستشفى سلفيت، ومن ثم تم نقله للمستشفى الاستشاري في مدينة رام الله حيث تبين وجود كسر في يده، وبعد إجراء الفحوصات الطبية تقرر إجراء عملية جراحية لزراعة البلاتين في يده.

(06/05) عرقلت شرطة الاحتلال الاسرائيلي عمل الصحفي الحر إبراهيم السنجلاوي فجر يوم الأحد ومنعته من تغطية جنازة أحد الشهداء في «المقبرة اليوسفية» في مدينة القدس.

وحسب تحقيقات باحث مركز مدى فقد توجه المصور الحر إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي»

(27 عاما) نحو الساعة الواحدة من بعد منتصف يوم الاثنين إلى «المقبرة اليوسفية» التي تقع بين باب الساهرة وباب الأسباط في القدس لتغطية جنازة الشهيد «حاتم أبو نجمة» وعمل المقابلات مع ذويه.

حاول المصور الذي كان يرتدي سترة الصحافة ويُظهر بطاقته الصحفية الدخول الى المقبرة لكن الشرطة الاسرائيلية عرقلت عمله ورفضت السماح له بالدخول او حتى الوقوف على باب المقبرة ومنعته من التواجد في ذات الشارع، وأجبرته على الابتعاد لقرابة 200م عن موقع المقبرة إلى منطقة لا يستطيع أن يرى منها شيء.

(06/07) استهدفت قوات الاحتلال صحفيين اثنين بالأعيرة المطاطية في البطن والرأس فجر يوم الخميس، فيما تم استهداف مجموعة من الصحفيين الآخرين بالأعيرة المطاطية لمنعهم من تغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة رام الله.

وأفاد الصحفي الحر محمد عوض مركز أن مجموعة كبيرة من الصحفيين تواجدت نحو الساعة 12:00 من بعد منتصف ليلة الأربعاء في البلدة القديمة في مدينة رام الله لتغطية اقتحام نفذه جيش الاحتلال للمدينة، لهدم منزل أحد الأسرى المتهمين بتنفيذ عملية في «تل أبيب» قبل أشهر.

بدأ الصحفيون والطواقم الإعلامية بتصوير الاقتحام، وقد اتخذوا ركناً لهم على أسطح أحد المباني المقابلة لمنزل الأسير، ومع أنه كان من الواضح لجنود الاحتلال أن من على سطح المبنى هم صحفيون (نحو ست كاميرات، عدا عمن يستعملون هواتفهم النقالة) إلا انهم كانوا يتعمدون تسليط إضاءة الليزر عليهم بين فترة وأخرى.

نحو الساعة الثانية من فجر يوم الخميس، وفور بدء الصحفي محمد عوض بالتصوير تم استهدافه مباشرة برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط أطلقت تجاهه إلا أنه لم تصبه، فيما أصابت إحدى الأعيرة المطاطية مصور «التلفزيون العربي» ربيع المنير في البطن أثناء تغطية المواجهات على الشارع الرئيسي، وكانت إصابة طفيفة تلقى على إثرها العلاج الميداني واستطاع إكمال عمله.

نحو الساعة 3:00 فجراً، ومع استكمال التغطية واستمرار إطلاق الأعيرة المطاطية، تم استهداف مصور «شبكة فلسطين بوست» مؤمن سمرين (20 عاما). برصاصة من النوع المعدني المغلف بالمطاط خلف أذنه اليمنى، حيث دخلت الرصاصة وخرجت من رأسه ما تسبب له بارتجاج في الدماغ وكسر في الجمجمة، ونزيف تحت غشاء الدماغ، استدعت ابقائه في غرفة الطوارئ لمدة يومين، وقرابة 9 أيام في غرفة العناية المكثفة.

ولم يتوقف الاستهداف عند الإصابات في صفوف الصحفيين بل استمر إطلاق الأعيرة المطاطية باتجاه من واصل التغطية منهم، وعرف منهم (مصور الجزيرة مباشر محمد تركمان، مصور وكالة J-Media حاتم حمدان، الصحفي جهاد بركات)

(06/08) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزل الصحفي الحر يزن حمايل في بلدة «بيتا» نحو الساعة الرابعة من فجر يوم الخميس وقامت بتفتيشه بشكل سطحي، وغادروا المكان

بعد نحو 40 دقيقة.

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوة من جيش الاحتلال (قدرها الصحفي بنحو 8 ضباط) نحو الساعة الرابعة من فجر يوم الخميس البناية السكنية التي يسكن أحد طوابقها في بلدة «بيتا» جنوب مدينة نابلس. وبداية طلب الضابط من الصحفي هاتفه الشخصي، لكنه رفض إعطائه له وأبرز له يزن بطاقة الصحافة، ولتجنب مصادرة هاتفه قام بتشغيل خاصية «الطيران» ومن ثم قام بإخفائه، علماً أن ما يحتويه الهاتف هي مواد عمله الصحفي.

خلال الاقتحام أجبر جنود الاحتلال أفراد عائلة يزن المكونة من سبعة أفراد على التواجد في غرفة واحدة ومنعهم من الحركة أو التنقل داخل أرجاء البيت، وتم اقتحام غرفة الصحفي وتفتيشها بشكل سطحي، دون أن تقوم قوات الاحتلال بتخريب أو تدمير أي من ممتلكات المنزل، وغادرت القوة المنزل بعد نحو 40 دقيقة.

(06/16) أصيب المصور إيهاب العلامي بعيار ناري في مؤخرته أثناء تغطية المواجهات في بلدة «بيت أمر» شمال الخليل صباح يوم الجمعة بعد أن أصيب بالاختناق قبلها بساعة واحدة جراء رائحة الغاز المنبعثة من إحدى القنابل التي سقطت بقربه.

ووفقاُ لتحقيقات باحث مركز مدى، أفاد مصور وكالة أسوشيتد برس ايهاب عيسى محمود العلامي (25 عاماً) أنه نحو الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة نزل للشارع الرئيسي في بلدة «بيت أمر» حيث كانت دورية لجيش الاحتلال متوقفة في الطريق، فيما عدد من الشبان يلقون الحجارة صوب الجنود المتوقفين بالقرب منها. بدأ الجنود بإطلاق قنابل الغاز بشكل كثيف سقطت احداها بالقرب من مكان تواجد المصور العلامي حيث أصيب بالاختناق وتلقى العلاج الميداني حينها في سيارة الإسعاف.

غادر الصحفي العلامي من داخل سيارة الاسعاف وارتدى الزي الصحفي (الدرع الواقي والخوذة)، من أجل البدء بتصوير ما يجري من أحداث. في تلك الأثناء ونحو الساعة 11:20 صباحاً، شاهد المصور العلامي أحد الجنود يتوقف على شرفة منزل أحد المواطنين والذي يبعد عن مكان توقفه نحو 15م من الناحية الجنوبية. وفجأة سمع صوت إطلاق عيار ناري وألم خفيف في مؤخرته، حيث كانت الدماء تسيل بغزارة.

تحرك «العلامي» إلى الأمام ليتوارى عن الجندي مسافة مترات فيما سمع صوت إطلاق أكثر من عيار ناري أصابت الجدار حيث كان يتوقف وقت إصابته.

تم نقل المصور العلامي لسيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني لمستشفى الأهلي في مدينة الخليل، حيث تبين بعد إجراء صور الأشعة والصورة الطبقية وجود عيار ناري اخترق المؤخرة من الجهة المينى. حيث أدخل إلى غرفة العمليات من أجل استخراج الشظايا النارية، وغادر المستشفى في حوالي الساعة 11:00 مساءً، من نفس اليوم لاستكمال العلاج في المنزل بعد استقرار حالته الصحية، فيما أقر الطاقم الطبي بضرورة إجراء عملية جراحية اخرى في وقت لاحق، من أجل استخراج ما تبقى من شظايا العيار الناري، وما زال الصحفي قيد العلاج في المنزل.

(06/19) استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي العديد من الصحفيين ووكالات الإعلام والطواقم الصحفية بالأعيرة الحية والمطاطية أثناء تغطية اقتحام مدينة جنين ومخيمها صباح يوم الثلاثاء، وأصيب خلال الاقتحام الصحفي حازم ناصر بعيار مطاطي في الخاصرة اليمنى، كما استهدف طاقم «قناة رؤيا» برصاصة أخرى أصابت المركبة.

وأفاد حافظ صبرا مراسل قناة «رؤيا الفضائية» (34عاما) أنه تواجد الساعة التاسعة صباحا وزميله مصور القناة محمود فوزي في محيط مخيم جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمخيم، حيث بدأ إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز بكثافة.

نحو الساعة 9:30 صباحا وأثناء احتماء الصحفي حافظ بسيارته على «دوار العودة» في المخيم، تم استهداف السيارة برصاصة أطلقها أحد القناصة عن مسافة نحو 200م واستقرت في الباب.

على بعد 200م من مركبة الصحفي أبو صبرا التي تعرضت للإطلاق النار كان هناك مجموعة من الطواقم الصحفية التي منعها الاحتلال من التغطية والتحرك بحرية وعرقل عملها في الموقع، ومنها مراسل ومصور التلفزيون العربي فادي العصا، الصحفي محمود الخلاف، مصور وكالة وفا عدي دعيبس ومصورة وكالة رويترز رنين صوافطة.

نحو الساعة 12:00 ظهرا حاول مجموعة من الصحفيين وهم (حافظ أبو صبرا والمصور محمود فوزي من «قناة رؤيا»، ليث جعار واشرف أبو شاويش من "J-Media" الابتعاد عن مواقع الاشتباكات والاستهداف داخل مخيم جنين، فوصلوا إلى شارع حيفا بعيدا من حدود المخيم وصعدوا الى بناية مطلة على المخيم يستطيعون من خلالها رصد موقع العملية العسكرية من بعيد، بعد مرور نصف ساعة تقريباً انضم لهم طاقم قناة "TRT" التركية المكون من المراسل ابراهيم الرنتيسي والمصور نضال المصري والصحفي سامر خطيرة من طاقم "J-Media"، وكان الصحفيون جميعهم يرتدون الزي الصحفي من خوذة رأس وسترة واقية، عند الساعة 1:05 سمعوا صوت رصاصة مرت بين الصحفيين الرنتيسي وفوزي بينما كان الأول يهم بالخروج في تغطية مباشرة، فور ذلك انبطح الصحفيون السبعة على الأرض حيث استمر إطلاق الرصاص لأكثر من عشرة دقائق بشكل متقطع صوبهم.

كان الصحفيون واضحين بالنسبة للقناص، ما يعني لهم بأنه استهداف مباشرة لصحفيين، حتى أنهم غادروا المبنى زحفاً للوصول لمنطقة آمنة.

كما أفاد مراسل «قدس فيد» جراح خلف بأنه وزميله الصحفي حازم ناصر تواجدوا في محيط مخيم جنين نحو الساعة 12:00 ظهرا لتغطية اقتحام المخيم، وتفاجؤوا بإطلاق مباشر للرصاص تجاههم بالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي، ولم يكن بشكل تحذيري ما جعلهم يفرون من مكانهم بسرعة، وبالرغم من هذا استمر الاستهداف لهم ما أدى لإصابة الصحفي حازم ناصر برصاصة في خاصرته اليمنى حيث استطاع الهروب لسيارة الإسعاف وتم نقله لتلقي العلاج في المستشفى، في حين اختبأ الصحفي جراح بجانب الحائط.

(06/20) اعتدت إحدى المستوطنات على المصور الصحفي معتصم سقف الحيط بالضرب والشتم وكسرت هاتفه كما اعتدت مجموعة من المستوطنين لفظياً على عدد

من الصحفيين، أثناء تغطية المواجهات على مدخل مستوطنة «عيلي» قرب مدينة رام الله مساء يوم الأربعاء.

ووفقاً لتحقيقات باحث مركز مدى فقد تواجد مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سمير سقف الحيط (32 عاماً) في تغطية لتداعيات عملية إطلاق النار التي وقعت قرب مدخل مستوطنة «عيلي» على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس مساء يوم الأربعاء، تعرض المصور أثناء التغطية لاعتداء من قبل إحدى المستوطنات الإسرائيليات، حيث اعتدت عليه بالضرب والصراخ والشتم وقامت بسرقة الهاتف الذي يستخدمه للتصوير ومن ثم ألقت الهاتف أرضاً وداست عليه بأقدامها، ووقع هذا الاعتداء تحت حماية جنود الاحتلال وعناصر الشرطة الذين كانوا متواجدين في المكان.

ومن جهة أخرى اعتدت مجموعة من المستوطنين على طاقم «قناة الغد» المصور منذر الخطيب والمراسل ضياء حوشية لفظياً بالصراخ والشتم في نفس المكان، بينما قامت عناصر شرطة الاحتلال بإبعادهم عن المكان.

(06/20) اعتدت مجموعة من المستوطنين على المصور الصحفي خالد طه بالحجارة أثناء توجهه إلى قرية حوارة، حيث حطمت الحجارة نافذة السيارة بجانب المصور وتطايرت شظايا الزجاج في وجهه.

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى فقد كان المصور الصحفي خالد زيد طه (41 عاما) ويعمل في شركة «بالومينتا» عائداً إلى قرية «حوارة» تمام الساعة 8:50 من مساء يوم الثلاثاء بعد أن انتهى من تصوير موقع عملية إطلاق النار قرب محطة الوقود عند مدخل مستوطنة «عيلي» لصالح «التلفزيون العربي»، حيث تفاجأ برشق مركبته بالحجارة بشكل مباشر، وأصابت الحجارة الكبيرة نافذة المركبة قرب باب السائق حيث كان وحده في المركبة، ما أدى لتطاير الزجاج في وجهه وإصابة وجهه وشعر بدخول قطع من الزجاج في عينيه.

واصل المصور قيادة السيارة رغم إصابته، حتى وصل لبلدة «عقربا» حيث تلقى العلاج في المركز الطبي هناك، وأطمأن بأن أياً من قطع الزجاج لم تدخل عينيه.

(06/21) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني في مدينة قلقيلية الصحفي الحر مجاهد مرداوي للتحقيق حول عمله الصحفي لنحو ثلاث ساعات، كما قرر استدعاءه لجلسة تحقيق أخرى بعد أسبوعين.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد حمد الله مرداوي (30 عاما) أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من جهاز المخابرات الفلسطيني في مدينة قلقيلية يوم الثلاثاء 06/20، للتحقيق في مقر الجهاز في اليوم التالي.

توجه الصحفي الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء لمقر الجهاز في مدينة قلقيلية، وحين وصل بقي في الانتظار لنحو ربع ساعة ومن ثم أدخل لغرفة التحقيق.

بدأ الضابط التحقيق مع الصحفي بأسئلة عامة، وسأله عن عضويته في نقابة الصحفيين، وحين أخبره الصحفي أنه ليس عضوا في النقابة، قرر الضابط التعامل معه على أساس أنه

مواطن وليس صحفي.

وجه المحقق العديد من الأسئلة حول طبيعة ومكان عمل الصحفي، وآلية تلقيه الأجر عن عمله (كونه صحفي حر يعمل بالقطعة)، كما وجه له الضابط العديد من الأسئلة حول علاقته ببعض الأشخاص خارج العمل، حيث قال: «لست مرتاحاً لكونك صحفي حر، ولدي شعور بأنك تعمل من جهات لا نريدها».

نفى الصحفي «مرداوي» هذا الكلام وأصر بأنه صحفي حر، ويمتلك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الأخبار بشكل عام، دون أن يعرض نفسه للتصادم مع أي من الأجهزة الأمنية.

انتهى التحقيق بعد ثلاث ساعات، وغادر الصحفي المقر بعد أن تم تحديد موعد آخر لمقابلته بعد أسبوعين (07/05) على أن يحضر كشوفات حسابه في البنك، ولائحة الاتهام التي تم اعتقاله لدى سلطات الاحتلال على أساسها في العام 2020.

(06/21) اعتدت مجموعة من المستوطنين مساء يوم الأربعاء على الصحفي إسحاق الكسبة أثناء توجهه لمدينة رام الله من منطقة «مخماس» ما أدى لإصابته بكسر في أحد أضلاع قفصه الصدري.

وأفاد المصور الحر إسحاق ربحي الكسبة (49 عاماً) لباحث مركز مدى أنه نحو الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء وأثناء عودته من منطقة «مخماس» إلى الشرق من مدينة رام الله لمركز المدينة تعرض لاعتداء من مجموعة من المستوطنين.

وتفاجئ الصحفي بهجوم نحو 25 مستوطناً عليه عند مفرق «مخماس» حين كان ينوي الدخول الى مدينة رام الله، حيث اعترضوا الشارع وهم يحملون العصي والحجارة الكبيرة، وقد بادروا للهجوم على المركبة والاعتداء عليها بالحجارة (رشقوا المركبة بعدة حجارة على زجاجها) ومن ثم حاولوا توقيفها من خلال التعرض لها وسط الشارع والهجوم على السيارة.

أضطر الكسبة لإيقاف مركبته والترجل منها والانسحاب من المكان، وخلال ذلك هاجمه المستوطنون وهم يوجهون له سيل من الشتائم عليه، واعتدوا عليه بالعصي والحجارة، إلى أن تمكن من الهرب حيث لحق به بعضهم. وصلت سيارة الإسعاف الإسرائيلية بعد عدة دقائق وقامت بنقله الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج، وتبين إصابته بكسر في أحد أضلاع قفصه الصدري، كما أصيب بجروح طفيفة في يده اليسرى، وقد قرر الأطباء أن يجري فحوصات أكثر شمولية وصور طبقية للوقوف على طبيعة الإصابات في جسده.

وفي اليوم التالي، توجه الصحفي إلى مكان الاعتداء لاستعادة مركبته التي كان قد تركها مكان الاعتداء، فوجدها محطمة ومكسرة جراء الاعتداء عليها من قبل المستوطنين.

(06/24) اعتدت مجموعة من المستوطنين على طاقم تلفزيون فلسطين بإطلاق الأعيرة النارية وقنابل الصوت في قرية «أم صفا» شمال مدينة رام الله ظهر يوم السبت، فيما اعتدى جنود الاحتلال بقنابل الصوت على صحفيين اثنين عصر ذات اليوم أثناء تغطية الأحداث الجارية في القرية.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد تعرض طاقم تلفزيون فلسطين والمكون من المصور محمد راضي (39 عاما) والمراسلة فالنتينا أبو حامد لإطلاق نار بشكل مباشر من سلاح يحمله أحد المستوطنين خلال تواجدهما في أحد المنازل بالقرب من مدخلها الرئيسي لقرية «أم صفا» وذلك نحو الساعة 1:00 ظهراً، إذ تعمد المستوطنون إطلاق النار بشكل مباشر نحو طاقم التلفزيون أمام المنزل الذي كانوا يتواجدون فيه، وعندما شعروا بأنهم مستهدفين ابتعد هو وزميلته المراسلة من جانب الكاميرا التي أصيبت فوراً بعد ذلك بعدد من الأعيرة ما أدى لتلفها بشكل كامل.

ومع انسحاب المستوطنين عصر ذات اليوم وتواجد قوات الاحتلال عند المدخل الرئيسي للقرية، وصل كل من مصور «الجزيرة مباشر» محمد أحمد تركمان (26 عاما) ومصور «فضائية عودة» يوسف سمير شحادة (23 عاما) تمام الساعة الخامسة وبدأ كل منهما بتصوير الأحداث وهما يرتديان الزي الصحفي الكامل.

بعد وقت قصير من السماح لهما بالتغطية، بدأ الجنود بإطلاق قنابل الصوت بشكل مباشر نحوهما وعدد من هذه القنابل انفجرت بين أقدامهما، وتزامن انسحابهما من المكان مع وصول ضابط كبير في قوات الاحتلال لأحد المنازل المستهدفة باعتداءات المستوطنين منعهما من التغطية وأجبرهما على مغادرة الموقع بشكل مباشر.

(06/25) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي عبادة طحاينة على حاجز عسكري قرب مستوطنة «أرائيل» المقامة على أراضي المواطنين في محافظة سلفيت.

وبحسب تحقيقات باحث مركز مدى فقد احتجزت قوات الاحتلال المصور الصحفي الحر عبادة محمد طحاينة (22 عاما) نحو الساعة الواحدة من ظهر يوم الأحد على حاجز «كفر قاسم» القريب من مستوطنة «أرائيل» في محافظة «سلفيت» لما يزيد عن ثلاث ساعات أثناء توجهه برفقة محلل سياسي لتسجيل مقابلة صحفية.

وأثناء الاحتجاز تم تفتيش المركبة بشكل دقيق من قبل قوات الاحتلال، وبقي الصحفي «طحاينة» محتجزاً على المقاعد برفقة المحلل السياسي طيلة فترة الاحتجاز، وقامت قوات الاحتلال باحتجاز هوياتهم الشخصية والتقاط الصور لهم، وقبل إخلاء سبيلهم تم تسليمهم بلاغا مكتوبا بخط اليد لمراجعة مركز التحقيق في «سالم» صباح يوم 11 تموز الجاري، علماً أنه جرى إبلاغ قوات الاحتلال وتعريفهم بأنهم كانوا في مهمة صحفية وكانت بحوزة طحاينة كاميرا التصوير الصحفية.

(06/27) اعتقلت قوات الاحتلال مصور ومراسل وكالة «سند الإخبارية» محمد أنور منى (41 عاماً) بعد قامت بمداهمة منزله في قرية «زواتا» فجر يوم الثلاثاء.

وأفادت زوجة الصحفي سوسن أبو العلا إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت منزلهم في قرية «زواتا» غرب مدينة نابلس نحو الساعة 3:30 من فجر يوم الثلاثاء، حيث أمرها الجنود بالدخول لغرفة في المنزل مع أولادها، وحققوا مع محمد لبضع دقائق قبل أن يعتقلوه.

لم يتم تفتيش المنزل أو مصادرة أيا من مقتنياته فقط تم اعتقال الصحفي بعد التأكد

من هويته.

بتاريخ 7/02 تم تحويل محمد منى للاعتقال الاداري لمدة 6 شهور.

(06/29) استهدفت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين على الهواء مباشرة في قرية «عوريف» جنوب نابلس بقنابل الغاز ما أدى لتحطيم الكاميرا جزئيا وانقطاع البث المباشر فوراً.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني في مركز مدى فقد اقتحمت قوات الاحتلال قرية «عوريف» جنوب مدينة نابلس تمام الساعة 11:45 من صباح يوم الخميس، وحاصرت منزلاً ودفعت بتعزيزات عسكرية إلى محيطه.

وصل طاقم تلفزيون فلسطين في نابلس والمكون من المراسل بكر محمد عبد الحق (24 عاما) والمصور عبد الله محمود أبو صبرا (24 عاما) وهم يرتدون الزي الصحفي كاملا إلى محيط المنزل المستهدف تمام الساعة 12:35 وبدأ تغطية الأحداث مباشرة في القرية.

استمر الطاقم في تغطيه الاقتحام الذي طالت مدته واستمر لأكثر من خمس ساعات من خلال خروجهم على رأس كل ساعة على الهواء مباشرة، وفي تمام الساعة الثانية وبينما كان المراسل بكر عبد الحق في تغطية مباشرة لتطورات الأحداث من موقع قريب من جيبات الاحتلال ولم يكن هناك أي مواجهات في المنطقة، بدأ جنود الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز تجاه الطاقم وبشكل مباشر بقصد إصابتهم، ما اضطرهم للاحتماء في موقع قريب.

واحدة من القنابل الغازية أصابت الكاميرا بشكل مباشرة ما أدى لتحطيمها جزئيا وانقطاع البث المباشر فوراً، انسحب الصحفيون بعد سحب الكاميرا من الموقع وخرجوا من قرية عوريف فوراً عائدين صوب مقر التلفزيون في مدينة نابلس حيث لم يتمكنوا من استكمال التغطية.

آب

(07/03) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين في مخيم جنين وأطلقت الأعيرة النارية تجاههم مباشرة أثناء اقتحام المخيم ظهر يوم الثلاثاء، كما حاصرتهم في أحد المنازل ما أدى لإصابة المعدات الصحفية لـ «التلفزيون العربي» وتلفها.

نحو الساعة 11:00 من ظهر يوم الثلاثاء وبعد انسحاب قوات الاحتلال وجرافاته العسكرية من الساحة الرئيسية لمخيم جنين، توجه مجموعة من الصحفيين وهم (مراسل «تلفزيون العربي: عميد شحادة ومصور التلفزيون ربيع المنيّر، مصوري وكالة «الأناضول التركية» هشام ابوشقرة وعصام ريماوي، ومصور قناة «روسيا اليوم» عبدالرحمن يونس) إلى مدخل منزل عائلة الشهيد جواد بواقنة على مدخل المخيم الرئيسي، وبعد دقائق عادت جيبات الاحتلال إلى الموقع في منطقة قريبة من مكان تواجدهم ما اضطرهم للدخول لمنزل الشهيد بواقنة والاحتماء خلف البوابة الرئيسية للمنزل فيما ترك مصور «تلفزيون العربي» ربيع المنير كاميرته على مدخل المنزل من الخارج لتوثيق الأحداث.

فور وصول جيب إسرائيلي عسكري في مواجهة الكاميرا قام أحد الجنود بفتح الباب الخلفي للجيب وبدأ بإطلاق الرصاص بشكل مباشر صوب جسم الكاميرا حيث أصابها أكثر من عشر رصاصات ما أدى لتلفها ووقوعها عن الحامل المعدني على الأرض وقد تكسرت لأجزاء غير صالحة للعمل، فيما أصابت بعض الرصاصات حقيبة وجهاز البث المباشر ما أدى لتفجره وخرابه بشكل كامل.

تزامن ذلك مع إطلاق الرصاص من جنود الاحتلال في كل محاولة للصحفيين الستة بالخروج لإنقاذ الكاميرا الذين استمر حصارهم لأكثر من ساعة ونصف وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي صوب مدخل المنزل الذي احتموا خلف بوابته الرئيسية.

استمر الصحفيون بإرسال المناشدات للصليب الاحمر حتى استطاعت مركبة إسعاف تابعة للهلال الأحمر من الوصول لموقع حصارهم حيث قدمت لهم المساعدة نحو الساعة 1:10 ظهراً.

(07/03) حقق جهاز المخابرات الفلسطينية مع الصحفي الحر أحمد البيقاوي، والذي تقرر استدعاؤه أثناء عودته من تركيا عبر معبر الكرامة بتاريخ 06/22 لوجود أمر ترقب ضده، وتم تأجيل الموعد حتى انتهاء إجازة عيد الأضحى.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي الحر أحمد بهيج البيقاوي (35 عاما) وينتج برنامج باسم «تقارب» عبر قناة يوتيوب ومنصات بودكاست، أن جهاز المخابرات الفلسطيني أخبره بوجود أمر ترقب ضدة أثناء عودته من تركيا عبر معبر الكرامه بتاريخ 06/22، إلا أنه أجل المقابلة حتى انتهاء إجازة عيد الأضحى وأخبره أن الموضوع سينتهي خلال ثلاث ساعات على الأكثر.

بتاريخ 07/03 توجه الصحفي لمقر جهاز المخابرات في مدينة طولكرم نحو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين، حيث تم التحقيق معه حول عدة مواضيع منها السياسي، ومنها ما يتعلق بالتحريض على الأمن والسلطة والأجهزة الأمنية الفلسطينية والتشهير ضدها.

قدم جهاز المخابرات عرضاً للصحفي البيقاوي وفرصة لإغلاق الملف من خلال الاعتراف بأن جميع ما سبق من «تحريض وتشهير وإثارة فتن» تجاه السلطة قد مضى، وأنه قد تغير، كما طُلب منه التوقيع على تعهد بعدم تكرار ما سبق.

رفض الصحفي التوقيع على الإفادة والتعهد، إلا أن الفيديو الذي كان الصحفي قد نشره قبل توجهه للمقابلة كان قد انتشر وكان بمثابة وسيلة ضغط على جهاز المخابرات لإطلاق سراحه.

تم الإفراج عن الصحفي نحو الساعة 10:00 من مساء ذات اليوم بعد احتجاز 12 ساعة.

(07/04) قمعت شرطة الاحتلال مجموعة من الصحفيين بالدفع والضرب مساء يوم الثلاثاء ومنعتهم من تغطية وقفة في شارع «صلاح الدين» بمدينة القدس تضامناً مع مخيم جنين والعدوان ضده، ما أدى لإصيب الصحفي أحمد أبو صبيح برضوض في يده وظهره نتيجة وقوعه على الأرض أثناء هروبه من عناصر الشرطة.

ووفقاً لتحقيقات باحثة مركز مدى فإن مجموعة من الصحفيين وصلوا إلى شارع «صلاح الدين» نحو الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء لتغطية الوقفة التضامنية مع أهالي مخيم جنين بينما كانت قوات الاحتلال تتجمع استعداداً لقمع الوقفة.

بعد نحو ساعة بدأت شرطة الاحتلال بدفع الصحفيين المتواجدين في المنطقة، بالرغم من أنهم يحملون الكاميرات ويجتمعون مقابل المتضامنين وليس بينهم، واستمرت عناصر الشرطة باللحاق بهم.

مع نهاية شارع «صلاح الدين» دخل المتظاهرون والصحفيون إلى بداية شارع «الزهراء»، وفجأة بدأت شرطة الاحتلال بتفريق المتظاهرين، وأصبح الجميع يركض باتجاه أحد الشبان المتظاهرين في محاولة لمنع قوات الاحتلال من اعتقاله، وفي هذه اللحظة ومع احتكاك الصحفيين بالجنود في محاولة ايقاف التدافع، وقع الصحفي أحمد محمد أبو صبيح (23عاما) وأصيب بيده وظهره بسبب اصطدامه بحاجز حديدي مثبت بين طرف الرصيف والشارع، وكانت إصابته عبارة عن رضوض بسيطة لم يضطر لتلقي العلاج بسببها.

ممن تواجد من الصحفيين (المصور الحر فراس هنداوي، علي دواني مصور «العربي الجديد»، المصور الحر أمير عبد ربه، المصور الحر سعيد القاق، المصور الصحفي عمار عوض، مصور تلفزيون العربي جمال عوض، مصور رويترز سنان أبو ميزر، مصور صحيفة القدس محمود عليان) جميعهم تعرضوا للدفع بهدف عرقلة عملهم ومنعهم من التغطية.

(07/04) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين بقنابل الغاز لتفريقهم ومنعهم من تغطية تظاهرات شبابية نظمت يوم الثلاثاء قرب السياج الفاصل على حدود قطاع غزة نصرة لمدينة جنين ومخيمها الذي تعرض لعدوان إسرائيلي قبل المظاهرة بيوم واحد، ما أدى لاختناق وإصابة عدد منهم.

ووفقاً لتحقيقات باحثة مركز مدى فإن مجموعة من المصورين وهم (مصوري وكالة الأناضول التركية محمد العالول ومصطفى حسونة والصحفي الحر هاني الشاعر و مصور وكالة رويترز فادي شناعة (38 عاما)) وصلوا نحو الساعة 3:35 من عصر يوم الثلاثاء شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، في تغطية للمظاهرة الشبابية التي تخللها إشعال الإطارات المطاطية ورفع الأعلام الفلسطينية.

تواجد الصحفي شناعة على بعد 500م من جنود الاحتلال و200م من المتظاهرين، حيث أطلق جنود الاحتلال في البداية العشرات من قنابل الغاز على جميع الصحفيين المتواجدين في التغطية بهدف تفريقهم، وبعد أن تفرقوا عاد الصحفي «شناعة» بمفرده لاستكمال التغطية حينها تم استهدافه من قبل أحد جنود الاحتلال بشكل مباشر ومتعمد بقنابل الغاز، التي أصابت إحداها قدمه اليسرى وتسببت له بحروق، إضافة لإصابته بالاختناق جراء استنشاقه الغاز.

قام المصور بمعالجه نفسه بكمادات المياه الباردة والكحول، ثم ركب الجيب المصفح الذي أتى به وبقى يمارس عمله على الرغم من إطلاق قنابل الغاز على المتظاهرين.

مساء ذات اليوم نحو الساعة 5:40 استهدفت قوات الاحتلال مصور «تلفزيون العربي» بقطاع غزة أسامة ياسر صالح (35 عاما) بقنبلة غاز أصابته في القدم اليمنى ما تسبب في إحداث «شعر بالقدم» وذلك أثناء تغطية مظاهرة في منطقة «ملكة» على الحدود الشرقية لمدينة غزة دعت لها الفصائل والقوى الوطنية بغزة نصرة لمدينة جنين ومخيمها.

تواجد الصحفي على بعد 700م من جنود الاحتلال ونحو 10 أمتار من المتظاهرين. حيث أطلق جنود الاحتلال العشرات من قنابل الغاز على الصحفيين لتفريقهم، ما تسبب بإصابة الصحفي بقنبلة غاز في القدم اليمنى، تلقى الصحفي العلاج الميداني بداية، وتم نقله بعد ذلك في سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني لمستشفى الشفاء بمدينة غزة، حيث أجريت له صورة الأشعة وتبين من خلالها إصابته «بشعر خفيف» وغادر المستشفى بعد نحو ساعة.

وفي نفس الساعة وبقارق عشرة دقائق، استهدف طاقم قناة «فلسطين اليوم» بقنابل الغاز أطلقها تجاههم جنود الاحتلال الإسرائيلي ما أدى لاختناقه أثناء تغطية ذات الفعالية شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

ووفقاً لتحقيقات باحثة مركز مدى الميدانية فإن مراسل قناة «فلسطين اليوم» أشرف السراج (25 عاما) تم استهدافه بشكل مباشر بقنبلة غاز فور وصوله للحدود الشرقية لمدينة خان يونس نحو الساعة 5:30 من عصر يوم الثلاثاء لتغطية ذات الفعالية. وتواجد الصحفي على بعد نحو 500م من جنود الاحتلال و200م من المتظاهرين، إذ سقط على الأرض وتعرض للإغماء لعشرة دقائق جراء استنشاقه الغاز.

قام زملاء الصحفي بتقديم العلاج له بالكحول والعطر، ثم عاد بعد ذلك ليمارس عمله، إلا أنه لم يتمكن من الصمود جراء تأثير غاز القنابل التي أطلقت بكثافة عليه وعلى مجموعة من الصحفيين تواجدوا بالمكان، فتوجه لسيارة البث للمغادرة، فعاود جنود الاحتلال استهدافه وزملائه في سيارة البث بشكل مباشر ومتعمد بقنابل الغاز، ما أدى لإصابة زملائه مهندس البث بلال الحطاب وزميله أحمد مرتجى من وحدة العمليات الخارجية بالقناة بالاختناق، علماً أنه كان يرتدي الخوذة والدرع ويمسك «مايك» القناة التي تحمل شعار القناة، كما كان الشعار موجودا على سيارة البث بشكل واضح.

(07/05) عرقلت قوات الاحتلال عمل الصحفيين المتواجدين على مدخل مستشفى «خليل سليمان» الحكومي في مدينة جنين مساء يوم الثلاثاء ومنعتهم من تغطية الأحداث وأطلقت قنابل الغاز تجاههم بهدف تفرقيهم.

وأفاد مراسل قناة رؤيا حافظ صبرا (33 عاما) مركز مدى أن مجموعة من الصحفيين وهم: (عميد شحادة مراسل تلفزيون العربي، وربيع المنير مصور تلفزيون العربي، مراسل قناة «رؤيا» حافظ أبوصبرا وأسيل سليمان وبراءة ابورموز، المصور أشرف النبالي، والمصور الحر عمرو مناصرة ومصورة «Middle East Eye» لطيفة عبداللطيف(تواجدوا أمام مستشفى «خليل سليمان» الحكومي لتغطية الأحداث هناك عقب اقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين.

مع استمرار وصول الإصابات الكثيرة للمستشفى، أطلقت جيبات جنود الاحتلال المتواجدة أمام المدخل عشرات قنابل الغاز لداخل ساحة قسم الطوارئ ما أدى لاختناق العديد من المواطنين، واختناق الصحفي حافظ صبرا.

قامت أحد الممرضات المتواجدات في المكان بتقديم العلاج الميداني للصحفي «صبرا» لمدة نصف ساعة.

(07/05) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية المراسل الصحفي لدى وكالة «سند للأنباء» أحمد حامد خضير «البيتاوي» (41 عاما) من منزله في مدينة نابلس مساء يوم الأربعاء، وأفرج عنه بعد أسبوع من الاعتقال تعرض خلاله للتعذيب وإساءة المعاملة.

وأفاد الصحفي «البيتاوي» مركز مدى أنه مساء يوم الأربعاء عاد من العمل لمنزله الكائن في منطقة الضاحية في مدينة نابلس نحو الساعة 10:30 مساءً، وفور دخوله المنزل حضرت قوة من جهاز المخابرات الفلسطيني وأخبرته أنه رهن الاعتقال، ولم يكن بحوزتهم أمر اعتقال، ودون تفتيش المنزل أخذ هاتفه النقال بناء على طلبهم، وبعضاً من ملابسه وغادروا المكان.

نُقل الصحفي فور اعتقاله لسجن «الجنيد» وقام بتسليم أماناته، ومن ثم أدخل زنزانة صغير (2X2) لا يوجد فيها بطانية أو مخدة وتفتقر لأساسيات الحياة، وبقي فيها ثلاثة أيام متواصلة. وخلال تواجده في الزنزانة تعرض الصحفي للشبح مرتين الأولى داخل الزنانة لمدة 4 ساعات مع تقييد يديه وتعصيب عيونه، وفي المرة الثانية تم شبحه لما يقارب ساعتين داخل الممر مع وضع كيس على رأسه وتقييد يديه.

في اليوم الثاني للاعتقال مددت المحكمة اعتقال الصحفي 15 يوم، وبعد مرور ثماني أيام تقدم المحامي باسئناف وقبله القاضي وقرر إطلاق سراح الصحفي، إلا أن جهاز المخابرات لم يطلق سراح الصحفي، وفي يوم الخميس 07/12 رد القاضي للمرة الثانية طلب النيابة وقرر إطلاق سراح الصحفي.

خلال فترة الاعتقال خضع الصحفي «البيتاوي» لأربع جلسات تحقيق بمعدل ساعة لكل جلسة، وتم سؤاله بشكل مباشر حول منشور على صفحته على موقع «فيسبوك» كان قد نشره قبل يوم واحد من الاعتقال حيث اعتقدت الأجهزة الأمنية أنها المقصودة في المنشور في حين كان الصحفي يقصد به سلطات الاحتلال.

تم عرض بعض المنشورات القديمة للصحفي على وسائل التواصل الاجتماع ويعود بعضها للعام 2017، ومراجعته حولها وهي عبارة عن منشورات ناقدة للسلطة ولأدائها السياسي، والذي اعتبر من ناحية المخابرات تهجم وتحريض على السلطة، الأمر الذي نفاه الصحفي تماما.

وجهت للصحفي أسئلة حول عمله الإعلامي في وكالة «سند للأنباء» وهل الوكالة مرخصة، مصدر الرواتب، آلية التواصل مع مكتب غزة، مراسلين الوكالة، إضافة لسؤاله عن علاقتة ببعض الصحفيين الآخرين.

أفرج عن الصحفي يوم الخميس بتاريخ 07/12 وتقرر أن يراجع الجهاز يوم السبت 07/15 حيث احتجز في غرفة حتى الساعة الثالثة عصرا دون تحقيق، وتكرر هذا الأمر ثلاث مرات أخرى على التوالي.

(07/06) احتجزت قوات الاحتلال المصور معتصم سقف الحيط على حاجز «دير شرف» شمال غرب نابلس لساعة واحدة، كما اعتدى عليه الجنود بالضرب بالايدي قرب حاجز «دير شرف» مساء يوم الخميس.

وأفاد مصور شبكة «قدس الإخبارية» معتصم سمير سقف الحيط (34 عاما) باحث مركز مدى أنه تواجد في تغطية لمسيرة نظمها المستوطنون تجاه حاجز «دير شرف» بعد وقوع عملية في المكان، حيث اعتدى المستوطنون على المركبات الفلسطينية خلالها.

وأثناء التغطية تم احتجاز الصحفي لمدة ساعة، فيما هاجمه ثلاثة من جنود الاحتلال كانوا يتواجدون داخل مطعم قريب من المكان وقاموا بالاعتداء عليه بالضرب بالأيدي، حين رفض حذف مقاطع الفيديو التي كان قد التقطها لمستوطنين يعتدون على المواطنين الفلسطينيين تحت حماية جنود الاحتلال.

بعد ساعة من الاحتجاز قام المصور بحذف مقاطع الفيديو وتم إطلاق سراحه.

(07/09) جددت محكمة الاحتلال الاسرائيلي قرار منع الصحفية مجدولين حسونة من السفر للمرة الرابعة على التوالي خلال جلستها المنعقدة في مدينة القدس يوم الأحد الموافق 2023/07/09.

وأفادت الصحفية لدى قناة TRT التركية مجدولين رضا حسونة (34 عاما) مركز مدى بأن محكمة الاحتلال المركزية في مدينة القدس قررت رفض إزالة منع السفر عنها للمرة الرابعة على التوالي بعد مرور أربع سنوات على صدور القرار وقامت بتجديده، خلال جلستها المنعقدة في مدينة القدس يوم الأحد لموافق 07/09.

وجاء هذا الرفض والصادر للمرة الأولى منذ شهر آب/2019 بناء على ملف سري وتهمة سرية بحجة أن الصحفية تشكل خطراً على أمن إسرائيل. كما لم تتمكن الصحفية من حضور جلسة المحكمة بسبب منعها من الحصول على تصريح لدخول مدينة القدس والمناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام 1948.

(07/10) احتجز جنود الاحتلال صحفيين اثنين لنحو 4 ساعات بعد الاعتداء على أحدهما بالضرب وإعطاب دواليب سيارته على حاجز «دير شرف» بعد منتصف ليل الاثنين.

وأفاد مصور قناة الجزيرة مباشر محمد أحمد تركمان (26 عاما) باحث مركز مدى أنه كان بصحبة زميله مراسل وكالة «سند» ومراسل شبكة «الإرسال» كريم صبحي خمايسة (25 عاما) عائدين من مدينة جنين إلى مدينة رام الله نحو الساعة 12:00 من بعد منتصف يوم الاثنين، وأثناء مرورهما على حاجز «دير شرف» أوقفهم عناصر من جنود الاحتلال وطلب أحدهم من الصحفي تركمان إعطائه هاتفه، وبعد أن اخذه طلب منه أن يفتحه، وحين رفض الصحفي ذلك انهال عليه الجندي بالضرب بالأيدي وعقب السلاح وكان قد أنزلهم من المركبة.

طلب الجندي من جندي آخر ملثم احتجاز الصحفيين قرب المكعبات الإسمنتية القريبة من الحاجز، ثم صعد لمركبة الصحفي وسار بها فوق المسامير على الحاجز ما أدى لإعطاب الدواليب الأربعة للسيارة.

بقي الصحفيان محتجزان لما يقارب الأربع ساعات حتى تم تبديل طاقم الجنود على الحاجز، وتم الإفراج عن الصحفيين بعد استلام جنود آخرين المناوبة التالية.

تواصل الصحفيان مع أحد الشاحنات لنقل السيارة لأحد كراجات التصليح في مدينة نابلس.

(07/11) حرضت جهات رسمية فلسطينية ضد شبكة «قدس الإخبارية» عبر فيديو تم نشره على مجموعاتها وانتشر بشكل واسع بعد أن تمت مشاركته من صفحات ومجموعات أخرى على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأفاد الصحفي والمحرر لدى شبكة «قدس الإخبارية» يوسف سامي أبو وطفة (30 عاما) مركز مدى أن مقطع فيديو انتشر عبر مجموعات خاصة عددها خمسة تعود للأجهزة الأمنية الفلسطينية وحركة فتح، مع الإشارة بأن الفيديو إنتاج «شبكة قدس» (تضمن الفيديو مقابلة مع أحد المعتقلين السياسيين الذي اتهم «شبكة قدس» بتحريضه ضد الأجهزة الأمنية واستغلال قضيته لأهداف خاصة)، في حين أن الشبكة لم تلتقي بهذا الشخص أبدا وغير مسؤولة عن الفيديو أصلاً.

تواصلت شبكة قدس مع عدد من المسؤولين الرسميين من حركة فتح حول هذا، ولكن لم تتلقى أي ردود منهم.

(07/11) استدعت مخابرات الاحتلال الصحفي عبد الله بحش وحققت معه لساعتين في مركز «حوارة» وهددته بالاعتقال إن استمر في عمله الإعلامي.

وأفاد مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبد الله تيسير بحش (24 عاما) مركز مدى بأن اتصالا هاتفيا ورده ظهر يوم الاثنين 07/10 من كابتين منطقة نابلس وبعد التعريف بنفسه طلب من الصحفي التوجه في صباح اليوم التالي لمركز تحقيق «حوارة» وهدده إن لم يحضر سيتم إحضاره بالقوة.

توجه الصحفي في اليوم التالي نحو الساعة العاشرة والنصف صباحاً، وبدأ التحقيق مع الصحفي بتهمة التحريض والإرهاب والتطرف والتواصل مع أشخاص لا يجب التواصل معهم، وجميع التهم كانت في إطار عمله الصحفي وأنه يؤثر على المواطنين بشكل سلبي.

هدد الضابط الصحفي إن هو استمر في عمله الصحفي سيعتقله، وقام بالاتصال على والد الصحفي وهدده بتدمير ابنه عبد الله واعتقاله حال استمراره بعمله.

بعد ساعتين غادر الصحفي المكان، ولكن والد الصحفي طلب منه أن يترك العمل الصحفي نهائياً.

(07/12) اعترضت سيارة تابعة لجهاز المخابرات الفلسطيني سيارة الصحفي جبريل صبري وأوقفتها وقامت العناصر المسلحة بسحب الهويات والهواتف الخاصة بالصحفي

وزميله الصحفي عبد الرحمن حسان وطلبوا منهم مراجعة المقر.

وأفاد الصحفي صبري موسى جبريل مراسل وكالة»32) «J-Media عاما) أنه كان وزميله مراسل «قدس فيد» الصحفي عبد الرحمن حسان يوم الأربعاء الساعة 11:20 ظهراً في تغطية لوقفة احتجاجية ضد الاعتقال السياسي لأحد المواطنين، وقد نظمت الوقفة أمام المحكمة في مدينة بيت لحم.

لم تستغرق التغطية أكثر من 10 دقائق، وغادر الصحفيان المكان. وفي طريق العودة قامت سيارة مخابرات فلسطينية باعتراض طريق سيارة الصحفي وهي موسومة بكلمة Press، وترجل منها عدد من المسلحين المقنعين وقاموا بسحب الهواتف والبطاقات الشخصية من الصحفيين، وطلبوا منهم التوجه لمقر جهاز المخابرات لاستعادة ما تم مصادرته منهم.

تواصل الصحفيان مع نقابة الصحفيين، وتم حل اللإشكالية، وبعد أن توجها لمقر جهاز المخابرات، تذرع المسؤول بوجود خطأ من العناصر، وقاموا بإعادة البطاقات الشخصية وأجهزة الهواتف للصحفيين وغادروا المقر.

(07/13) اعتقل جهاز الأمن الوقائي الصحفي عقيل عواودة لمدة أربع أيام على خلفية منشوراته الناقدة للأجهزة الأمنية على وسائل التواصل الاجتماعي وتم الإفراج عنه بعد أربعة أيام مقابل كفالة عدلية قيمتها 3000 دينار أردني.

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى، فقد اعتقلت عناصر من الأمن الوقائي باللباس المدني الصحفي لدى إذاعة «الرقيب» عقيل عواودة (32 عاما) نحو الساعة 4:00 من عصر يوم الخميس بعد انتهاد عمله في الإذاعة وتوجهه لعمله الآخر في مدينة البيرة، حيث أوقفه 3 عناصر وبعد التعريف عن أنفسهم طلبوا بطاقته الشخصية، وطلبوا هاتفه الشخصي واقتادوه إلى مركز الجهاز في حي «البالوع»، حيث طلب مدير المركز إرساله إلى مركز الجهاز في بلدة «بيتونيا».

وكان الصحفي قد سمع تهديدات غير مباشرة أثناء نقله استخدموا فيها ذات المفردات التي يستخدمها في منشوراته حول وصف الوضع العام، مثل «سندخلك من الباب الوراني»، «سنعمل فيك «زيطة وزمبليطة».

بعد وصوله الصحفي للمركز، سلم الأمانات الشخصية، وجرى تحويله لمقر الخدمات العسكرية المجاور، حيث أجريت له فحوصات طبية أظهرت إصابة الصحفي بكسور في ضلوع قفصه الصدري نتيجة اعتداء الأمن الوقائي عليه قبل عامين، ومن ثم أعيد إلى مركز بيتونيا وأدخل زنزانة مساحتها 2X1 وبقي فيها حتى الساعة الثامنة مساء.

في تمام الساعة الثامنة، بدأ التحقيق مع الصحفي من قبل 5 ضباط في جهاز الامن الوقائي واستمر لخمس ساعات حيث انتهى نحو 1:30 فجرا، وامتاز التحقيق بالعنف وشدة اللهجة، وكان معهم ملفاً مكوناً من 29 صفحة، جميعها تتضمن منشورات لعقيل على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد دار التحقيق جميعه حول تلك المنشورات، وأسئلة حول من يقف خلفه ومن يدعمه ويحثه على الكتابة، وهي اتهامات رفضها جملة وتفصيلا عقيل.

يوم الأحد الموافق 07/16 تم عرض الصحفي على النيابة مرة أخرى لنصف ساعة، وخلال التحقيق معه وجهت له تهمتين وهما «نشر معلومات تثير النعرات العنصرية وتهمة الذم الواقع على السلطة» وجرى نقله للمحكمة.

تقدمت النيابة العامة بطلب للمحكمة لتمديد توقيف عقيل، لكن المحامين رفضوا ذلك الأمر وطلبوا من المحكمة الاطلاع على الملف التحقيقي الخاص به، وعلى أساس ذلك تتخذ المحكمة قرارها، وحين جرى ذلك واطلعت المحكمة على الملف التحقيقي أصدرت قرارا بالإفراج عنه.

(07/15) احتجزت قوات الاحتلال طاقم وكالة «وفا» ثلاث ساعات جنوب محافظة الخليل ومنعتهم من المرور لقرية «التوانة» لتغطية الأحداث فيها، وقامت بتفتيش مركبتهم وتصويرهم واحتجاز بطاقاتهم الشخصية والصحفية صباح يوم الأحد.

وبحسب تحقيقات باحث مركز مدى فإن مراسل وكالة «وفا» مشهور حسين الوحواح (40 عاما) ومصور ذات الوكالة منيف أحمد قزاز (28 عاما) وصلا نحو الساعة 9:30 من صباح يوم الأحد إلى مدخل قرية «التوانة» شرق مدينة يطا جنوب محافظة الخليل من أجل توثيق اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال ضد رعاة الأغنام في منطقة «صارورة» القريبة من القرية.

وصل الطاقم قرب الحاجز الطيار المقام قرب مدخل القرية، أوقف الجنود المركبة على الحاجز وطلب الجندي من الصحفي «الوحواح» إطفائها والترجل منها، ومن ثم قام الجنود بتفتيش المركبة وتفتيش الصحفيين جسدياً ورفع أيديهم للأعلى، كما احتجزوا بطاقاتهم الشخصية والصحفية، وطلبوا منهم التوقف بجانب الطريق تحت أشعة الشمس الحارقة.

قام الجنود بتصوير الصحفيين وهم يحملون بطاقاتهم الشخصية، وحين حاول الصحفيين إقناع الجنود بتركهم يمرون أجابوهم «أن هناك أحداث ولن يسمح لهم بالمرور منعاً لتغطيتها».

نحو الساعة 12:30 ظهراً وبعد احتجاز دام ثلاث ساعات طلب الصحفي الوحواح من الجندي أن يسلمه بطاقة الهوية، لكن الجندي رفض، فرد الوحواح أنه لا يحتاجها وسوف يغادر المكان برفقة زميله بدون هويات، وفور تحركهم من المكان، سلمهما الجندي الهويات وبطاقاتهم الصحفية وسمح لهم بالدخول الى القرية، حيث كان الحدث قد انتهى وجنود الاحتلال قد انسحبوا من المكان برفقة المستوطنين.

(07/16) منعت قوات الاحتلال صحفيان اثنان ولمرتين من التغطية وعرقلة عملهم وهددتهم بإطلاق النار في بلدة «جناتا» إلى الشرق من مدينة بيت لحم أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال للبلدة صباح يوم الأثنين.

وحسب تحقيقات باحث مركز مدى، فقد توجه كلا من مراسل وكالة «روسيا اليوم» عبد الرحمن محمد موسى يونس (36 عاما)، ومصور وكالة «الأناضول التركية» هشام كامل أبو شقرة (35 عاما) نحو الساعة 10:30 من صباح يوم الاثنين لبلدة «جناتا» شرق مدينة بيت

لحم لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للبلدة وتفتيش المنازل فيها.

وفور وصول الصحفيان للمكان، كان جنود الاحتلال قد اغلقوا الطريق بشكل كامل بواسطة آلياتهم العسكرية، حاول الصحفيان التوجه بسيارتهم إلى شارع ترابي يؤدي إلى منطقة مطلة على الحدث حيث تتواجد قوات الاحتلال هناك.

بدأ الصحفيان بتوثيق الأحداث، وأثناء ذلك وصلت اليهم قوة راجلة من ثلاثة مجندات طلبوا منهم مغادرة المكان بسرعة، فقام الصحفيان بمغادرة المكان فورا، وعادا للطريق الرئيسية المؤدية إلى بلدة «جناتا»، حيث كانت قوات الجيش في حالة استنفار كبير. تحرك الصحفيان بشكل بطيء خلف الجيش وعلى مسافة تقدر بنحو 50م كي لا يتم اعتراضهم مجدداً من قبل الجنود. إلا أن أحد الجنود توقف في الطريق و بدأ بالصراخ على الصحفيان باللغة العبرية التي يفهمانها وكان يطلب منهم التوقف وعدم اللحاق بالقوة، فيما اقترب جندي آخر من الصحفيان وأشهره سلاحه نحوهم وهو يصرخ ويطلب منهم التوقف عن التصوير والابتعاد فورا عن المكان.

ابتعد الصحفيان لمسافة 100م من مكان تواجد الجنود إلا أن الجنود استمروا بالصراخ عليهم لمنعهم من التغطية، كما استمر أحدهم في إشهار السلاح عليهم والإشارة إلى مكانهما بواسطة مصباح إنارة مثبت على سلاحه.

نحو الساعة 2:00 ظهراً توجه الصحفيان لمنطقة «المقاطعة» وسط مدينة بيت لحم، حيث أغلق الجنود المنطقة وبدؤوا بتوثيق الأحداث على مسافة 100م من تواجد الجنود، أثناء ذلك وصل إثنان من الجنود أحدهم يتحدث اللغة العربية وبدأ بشتم الصحفيين بألفاظ نابية وبذيئة، وصرخ عليهم لمغادرة المكان فورا، وعندما حاول الصحفيان الحديث معه أنهم طواقم صحفية ولا يشكلون عائق على عملهم نهائياً، رد الجندي قائلاً: «اذا لم تغادروا المكان، سوف أطلق النار على أرجلكما»، وأشهر سلاحه عليهم.

تراجع الصحفيان للخلف عدة أمتار، فيما لحق الجندي به وهو مشهر سلاحه تجاههم، تكررت هذه الحادثة لعدة مرات خلال مدة خمس دقائق كان الصحفيان يبتعدان عن المكان وهو يلحق بهم، ويقوم بشتمهما والصراخ عليهما مما اضطرهما للابتعاد عن مكان الحدث مسافة أكثر من 200م.

(07/19) أصيب مصور تلفزيون «فلسطين» بالاختناق على الهواء مباشرة جراء إطلاق قنابل الغاز تجاه طاقم التلفزيون أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية في مدينة نابلس نحو الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الأربعاء.

وأفاد مصور تلفزيون فلسطين في مدينة نابلس عبد الله محمود أبو صبرا (23 عاما) باحث مركز مدى أن طاقم التلفزيون المكون من المصور عبد الله أبو صبرا والمراسل بكر محمد عبد الحق (34 عاما) تواجد في بث مباشر في شارع عمان لنقل اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية في مدينة نابلس، حيث تقوم قوات الاحتلال بتأمين الموقع استعدادا لاقتحام المستوطنين لقبر يوسف.

وأثناء التغطية باغتهم جيب عسكري بإطلاق كثيف لقنابل الغاز، ما أدى لإصابة المصور أبو صبرا بالاختناق الشديد، حيث تم نقله لإحدى سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني وتلقى العلاج اللازم فيها، ومن ثم عاد لاستكمال التغطية بعد ذلك بساعة.

(07/23) اعتدى احد جنود الاحتلال على مراسل وكالة «وفا» بالدفع والضرب على ساقه ما أدى لنقله إلى المستشفى أثناء تغطية تجريف قوات الاحتلال لأراضي المواطنين في منطقة «خلة طه» غرب مدينة دورا صباح يوم الأحد.

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى فقد توجه مراسل وكالة «وفا» مشهور حسين الوحواح (40 عاما) الساعة 7:30 من صباح يوم الأحد إلى منطقة «خلة طه» إلى الجنوب الغربي من مدينة دورا جنوب محافظة الخليل لتغطية عمليات تجريف أراضي المواطنين قرب مستوطنة «نيجوهوت».

وفور وصول الصحفي للمكان كانت آليات الاحتلال تعمل على تجريف الأراضي بينما مجموعة من المستوطنين تتواجد في المكان، وبدأ الصحفي بتوثيق ما يجري من تجريف للأراضي، وأثناء ذلك اقترب أحد الجنود من الصحفي وطلب منه الابتعاد عن المكان بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة، وأظهر له أمراً عسكرياً يقضي إغلاق المنطقة، إلا أن الصحفي الوحواح تحدث مع الضابط وأخبره أنه لا يعيق عمل الجنود، كما أن المستوطنون يتواجدون في المكان أيضا، وهي مخالفة للأمر العسكري، وبعد جدال بينهم هاجم الضابط الصحفي ودفعه بقوة وأسقطه أرضاً، وقام بركله عدة مرات على ساقه الأيمن.

نقل الصحفي بواسطة سيارة وكالة «وفا» إلى مستشفى دورا الحكومي حيث أجريت له صور الأشعة وتبين وجود الكدمات في ساقه وفي ظهره، وأعطى العلاج المناسب وغادر المستشفى.

(07/26) أصيب مراسل قناة «عودة الفضائية» يوسف شحادة برصاص الاحتلال خلال تغطيته المواجهات التي اندلعت في حي الطيرة برام الله مساء يوم الأربعاء.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور «فضائية عودة» يوسف سمير شحادة (23 عاما) أنه تواجد ما بين الساعة التاسعة والعاشرة من مساء يوم الأربعاء في حي الطيرة بمدينة رام الله وهو يرتدي الزي الصحفي في تغطية لاقتحام قوات الاحتلال والمستوطنون للحي.

تواجد الصحفيون في منطقة كان من الصعب على المصور وصولها بسبب إغلاق جنود الاحتلال للطرق، لذا اضطر للتمركز في أعلى الجبل المقابل لجنود الاحتلال، وفجأة أصيب المصور بعيار معدني مغلف بالمطاط في الركبة اليمنى.

وبقي حنود الاحتلال يركضون خلف الصحفي بعد إصابته حتى وصل سيارة خاصة نقلته لمستشفى رام الله الحكومي حيث تلقى العلاج اللازم وتبين وجود خلل في أنسجة الركبة حيث يتضح وجود حفرة مكان الإصابة.

(07/30) اعتدى أفراد من جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة على صحفيين اثنين لفظياً في منطقتين مختلفتين ومنعوهم من تغطية فعاليات حراك «بدنا نعيش» والتي نظمت

بعدة مناطق من محافظات قطاع غزة مساء يوم الأحد احتجاجاً على الظروف المعيشية الصعبة للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية كالكهرباء.

ووفقا لتحقيقات باحثة مركز مدى الميدانية، فإن مراسل تلفزيون «فلسطين» وتلفزيون «أبو ظبي» في قطاع غزة وليد طلال عبد الرحمن (45 عاما)، تواجد في منطقة «الترنس» بمخيم جباليا شمال مدينة غزة نحو الساعة 6:00 من مساء يوم الأحد لتغطية فعالية حراك «بدنا نعيش»، وأثناء قيامه بتصوير الفعالية بهاتفه النقال اقترب منه في أول مرة 4 أفراد بالزي المدني، وعرفوا عن أنفسهم أنهم من الأمن الداخلي، ثم اقتادوه إلى زقاق أحد الشوارع القريبة من الفعالية، وقام أحدهم بإمساكه من ياقة «بلوزته» وسحب هاتفه النقال، حيث قام بتفتيشه ومنعه من مواصلة التغطية.

عاد الصحفي وليد عاد لمتابعة عمله والتصوير بهاتفه النقال، ليقترب منه من جديد 7 أفراد بزي مدني عرفوا عن أنفسهم أنهم من جهاز الأمن الداخلي، حاولوا الاعتداء عليه جسدياً وقاموا بشتمه بألفاظ غير لائقة، فتجمع المواطنين حولهم واستطاعوا إبعاد عناصر الأمن عن الصحفي الذي هرب بعيداً خوفاً من اعتقاله.

وفي ذات اليوم، نحو الساعة 4:50 مساءً، أثناء تواجد الصحفي الحر إيهاب الفسفوس (50 عاما) بمدينة خانيونس جنوب قطاع غزة لتغطية ذات الفعالية تعرض للتهديد بالاعتقال وتكسير المعدات إن استمر في التغطية. اقترب منه شخص بلباس مدني وطلب منه التعريف عن نفسه وطلب منه إظهار إذن التصوير، فرد عليه الصحفي إيهاب أنه عضو نقابة الصحفيين وعضو الاتحاد الدولي للصحفيين، ولذا طلب الصحفي من الشخص إبراز بطاقته فانسحب من جانبه وانضم لمجموعة من الأفراد.

واصل الصحفي إيهاب التغطية وصولاً لشارع «جلال» بالمدنية، حيث اقترب عدد من أفراد الأمن نحو الصحفي ومنعوه من التصوير، فرفض الانصياع لأوامرهم، فهدده أحدهم بتكسير الكاميرا على رأسه، واعتقاله فما كان من الصحفي الفسفوس إلا العودة إلى منزله حفاظاً على الكاميرا من الكسر أو الاحتجاز، ثم عاد لتغطية التظاهرات بهاتفه الشخصي.

(07/30-07) حذفت إدارة منصة «واتسأب» التابعة لشركة «ميتا» أرقام العشرات من الصحفيين المشتركين في مجموعات تتبع لحركة الجهاد الإسلامي عن منصتها.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد أقدمت منصة «واتسأب» على حذف أرقام العشرات من الصحفيين المشتركين بمجموعات تتبع لحركة الجهاد الإسلامي على المنصة، عرف منهم عبد الناصر أبو عون مذيع في إذاعة «القدس المحلية»، ومراسل ذات الإذاعة مثنى النجار، دعاء روقة مراسلة قناة «المسيرة»، مطر الزق ويعمل صحفي لدى موقع «فلسطين اليوم»، وأحمد غانم مراسل قناة «الميادين»، ورائد عبيد ويعمل موظف إداري لدى إذاعة «القدس»، وعماد عيد مراسل قناة «المنار» اللبنانية ومدير مكتب وكالة «معا» في غزة، محمد الكحلوت ويعمل صحفي لدى موقع «دنيا الوطن»، وصالح المصري مدير موقع «فلسطين اليوم»، وسائد حسونة يعمل في موقع «فلسطين اليوم»، وكلا من الصحفيين محمد المقيد، وأيمن أبو شنب، وداود شهاب الناطق الإعلامي باسم حركة

الجهاد الإسلامي، الصحفي رباح مرزوق ويعمل في إذاعة «القدس»، والكاتب حسن عبدو، والكاتب أسعد جودة، والصحفي أحمد سمهود ويعمل مراسلاً في قناة «القدس».

(07/31) اختطفت قوة من جهاز المخابرات الفلسطيني في مدينة طولكرم الصحفي الحر سامي الساعي من مكان عمله واقتادته لمقر الجهاز في المدينة، وخضع للتحقيق عدة ساعات قبل أن يتم الإفراج عنه في ساعة متأخرة من مساء ذات اليوم.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي الحر سامي سعيد الساعي (43 عاما) أن قوة من جهاز المخابرات الفلسطيني (نحو 6 أشخاص مقنعين بلباس أسود)، يستقلون سيارتين إحداها تحمل اللوحة الصفراء وصلوا مكان عمله في مدينة طولكرم نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الاثنين وقامت باختطافه خلال ثواني تحت تهديد السلاح بعد التأكد من شخصه.

نقل الصحفي لمقر جهاز المخابرات في مدينة طولكرم، ومنذ وصوله طلب منه أحد العناصر تسليم هاتفه النقال، ومن ثم نقل لغرفة التحقيق.

تم إحضار الهاتف ليقوم الصحفي بفتحه ولكنه لم يتمكن نظرا لكثرة المحاولات السابقة والخاطئة لفتحه، وكان من الواضح أنهم حاولوا فتحه ولم يتمكنوا، واستمرت المحاولات حتى الساعة الرابعة عصرا.

أثناء ذلك تم التحقيق مع الصحفي لما يقارب أربع ساعات حول مجموعة منشورات تستهزء بالأجهزة الأمنية وتنتقدهم، ومنشورات تدعم حراك المعلمين، وسألوا عن علاقة الصحفي بالحراك ومدى معرفته بالقائمين عليه، وما هي المجموعات المشترك بها على تطبيق «الواتسأب»، تم تسجيل ردود الصحفي على جميع الأسئلة وتضمينها في الإفادة.

طلب الصحفي العرض على الخدمات الطبية نظراً لأنه يعاني من حساسية في عيونه وشقيقة، وتم نقله على الفور، وأعيد مرة أخرى لمقر الجهاز، ونزل لغرفة التوقيف بناء على طلبه لينام.

بعد عدة ساعات أعيد الصحفي لغرفة التحقيق، وكانوا قد فتحوا الهاتف واستخرجوا ما يريدون منه، إلا أن ما يكانوا يبحثون عنه هو مجموعة على الواتسأب تحمل اسم «أحرار طولكرم» لاعتقادهم أن الصحفي هو المشرف عليها، على الرغم من أنه لا علاقة للصحفي بها.

طلب ضابط التحقيق من الصحفي الخروج من كافة المجموعات المنضم لها، وحين رفض تم الإفراج عنه نحو الساعة 11:30 مساء بعد أن وقع تعهد بعدم النشر على «الفيسبوك» على أن يعود للمقابلة يوم الاثنين المقبل الموافق 08/07.

(07/31) أحتجزت شرطة البلديات بحي الشجاعية في مدينة غزة طاقم شبكة «مصدر الإخبارية» ومعداتهم الصحفية لمدة ساعة، وعرقلت عملهم خوفاً من قيامهم بتغطية إعلامية لمظاهرة حراك «بدنا نعيش» وأفرجت عنهم بتدخل من المتحدث باسم وزارة الداخلية.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى فإن ثلاثة من عناصر شرطة البلديات يرتدون

الزي العسكري أوقفوا طاقم شبكة «مصدر الإخبارية» المكون من المراسلة صفا منصور الغلاييني (36 عاما) ومصور الشبكة أحمد ياسر المسارعي (34 عاما) توجهوا لمنطقة البسطات في حي الشجاعية بمدينة غزة نحو الساعة 10:15 من صباح يوم الاثنين بهدف إجراء مقابلات مع المواطنين حول اجتماع الأمناء العامين للفضائل الفلسطينية في القاهرة.

وأثناء ذلك اعترض عملهم 3 من أفراد شرطة البلديات، وطلبوا بطاقاتهم الشخصية وبطاقات العمل، واقتادوهم لمنطقة تابعة لشرطة البلديات بحي الشجاعية وطالبوهم بإبراز تصريح التصوير، ولكنهم لم يكونوا قد حصوا على تصريح لأن المكان عام ولا يحتاج لإذن تصوير مسبق.

بعد نحو نصف ساعة حضر شخصان بلباس مدني، وطلبوا من الصحفيين الصعود معهم بالباص والتوجه لمقر جهاز المباحث العامة بالمدينة، فرفضا ذلك، بعدها تم احتجاز الكاميرا وتفتيشها والتأكد من تصويرهم لقاءات مع المواطنين حول اجتماع الفصائل وليس تغطية مظاهرات حراك «بدنا نعيش».

مرة أخرى حاولوا اقتيادهم لمقر جهاز المباحث، وحين رفضوا هدد أحدهم المراسلة الغلاييني بإحضار عنصر من الشرطة النسائية لإجبارها على الصعود للباص.

قام المصور بإجراء اتصالا هاتفياً مع مسؤوله في العمل وشرح له ما جرى، والذي شجعه بدوره على عدم التوجه لمقر المباحث وقام بإجراء إتصالاً مع المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم.

تم الإفراج عن الصحفيين واحتجاز الكاميرا الخاصة، وبعد نحو ساعتين ونصف، تلقى الطاقم اتصالاً من مقر المباحث لاستعادة الكاميرا، وقدم اللواء محمود صلاح مدير شرطة غزة اعتذاراً عما جرى معهم من قبل بعض أفراد الشرطة.

آب

(08/01) تفاجأ الصحفي ياسر سليمان أبو عواد (36 عاما) ويعمل لدى وكالة كنعان الإخبارية في قطاع غزة باختفاء حساب «الواتساب» الخاص به في الأول من شهر آب من خلال رسالة من تطبيق «الواتساب» تفيد بتقييد حسابه.

وبعد ومراسلة إدارة التطبيق وتوضيح صفته المهنية وأنه صحفي، وما يقوم به هو نشر الأخبار على المجموعات الخاصة بالوكالة، تم رفض رسالته واكدوا على حذف الحساب بشكل نهائي.

(08/01) فوجئ الصحفي الحر أشرف أحمد رمضان (30 عاما) في قطاع غزة بتقييد حسابه على تطبيق «واتساب» بدعوى انتهاك المحتوى والمعايير، ولم تقبل إدارة التطبيق توضيحات الصحفي وقامت بحذف الحساب بشكل نهائي.

(08/02) احتجزت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين صباح يوم الأربعاء لنحو ساعة ونصف وحققت معهم ومنعتهم من الوصول لمنطقة قريبة من «وادي الأردن» لتغطية

حادث إطلاق نار فيها بعد أن اعترض طريقهم سائق مركبة إسعاف إسرائيلية وهددهم بالسلاح عند حاجز «الحمرا» العسكري قرب بلدة طمون.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى فقد توجه ثلاث صحفيون وهم: مصور وكالة»SIPA USA» ناصر سليمان اشتية (52 عاما) والصحفي الحر علي حسن اشتية (39 عاما) والصحفي الحر أيمن رباح غريب بني عودة، لمنطقة قريبة من وادي الأردن لتغطية حادثة إطلاق نار هناك.

وعند وصولهم لحاجز «الحمرا» العسكري بالقرب من بلدة «طمون» شمال الضفة الغربية اعترض طريقهم سائق مركبة إسعاف إسرائيلية وأشهر سلاحه صوبهم، وأمرهم بإخلاء المركبة التي كانوا يستقلونها والمطبوع عليها كلمة "Press".

ترجل المصور ناصر من المركبة وحاول التحدث مع السائق الاسرائيلي، كما أجرى اتصالاً على رقم الطوارئ وأبلغ الشرطة عن الاعتداء الذي تعرضوا له دون الكشف عن هويته، بعد ذلك بدقائق تفاجأ الصحفيون بقوة من جنود الاحتلال والوحدات الخاصة تطوق المكان، طلبوا منهم النزول من المركبة وصادروا بطاقاتهم الشخصية.

حقق جنود الاحتلال مع الصحفيين، وسألوهم عن وجهتهم كما فتشوا مركبتهم وهواتفهم الشخصية بدقة، ومنعوهم من الوصول لتغطية الحدث ثم طلبوا منهم مغادرة المكان بعد احتجاز دام نحو ساعة ونصف.

(08/03) اعتدت عناصر من الأجهزة الأمنية باللباس المدني على أربع الصحفيين ظهر يوم الخميس بعد تغطيتهم لاعتصام نظمته طالبات الكتلة الإسلامية في حرم جامعة الخليل رفضاً للاعتقال السياسي.

وبحسب التحقيقات الميدانية لباحث مركز مدى فقد وصل أربع صحفيون وهم: (مصور وكالة J-Media عبد المحسن تيسير الشلالده، مصور وكاله «وطن» ومراسل «القدس الإخبارية» ساري شريف جرادات، ونضال محمود اشمر النتشة مراسل تلفزيون «فلسطين اليوم» والصحفي الحر لؤي مهباش عمرو) نحو الساعة 11:30 من ظهر يوم الخميس أمام حرم جامعة الخليل لتغطية وقفة لطالبات الكتلة الإسلامية للمطالبة بوقف الاعتقال السياسي من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

بعد وقت من تغطية الاعتصام توجه الصحفيون الأربعة للشارع المقابل للجامعة فلحق بهم عشرة أشخاص بلباس مدني وطلبوا منهم البطاقات الصحفية، وحين سألهم الصحفيون عن هويتهم قالوا لهم: «نحن زعران وبلطجية» وعليكم وقف التصوير وإلا سنقوم بتكسير كاميراتكم. حاول أحدهم سرقة هاتف الصحفي نضال النتشة من جيبه، فأمسكه نضال ورفض إعطائه إياه، وتوجه إلى داخل مطعم قريب، في تلك الأثناء لحق عدد من الأشخاص المذكورين بالصحفي النتشة إلى داخل المطعم، وهاجموه بقوة واسقطوه أرضاً انهالوا عليه بالضرب المبرح بأيديهم وأرجلهم على مختلف أنحاء جسده، فيما اعتدى أحد الأشخاص على الصحفيين الثلاثة ورشهم بغاز الفلفل في وجوههم وهو يصرخ عليهم «إذا لم تغادروا سوف نحرق مركبتكم» واضطروا لمغادرة المكان لاحقاً.

بعد دقائق خرج الصحفي النتشة من داخل المطعم ولحق بالشبان الذين اعتدوا عليه حيث كان أحدهم يحمل كاميرته بيده اليسرى، وعندما وصل إليه نضال أمسكه بيده اليمنى واقتاده إلى مدخل الجامعة الرئيسي، وأثناء ذلك هاجم شخص آخر الصحفي النتشة من الخلف وقام برشه بغاز الفلفل في وجهه، ومن ثم لكمه عده مرات على ظهره بيده التي يحمل بها عبوة الغاز المعدنية.

بدأ الصحفي النتشة يشعر بالدوران والإرهاق، وتقدم نحو أحد حراس الجامعة وطلب منه أن يطلب له سيارة إسعاف وأن يساعده في العثور على الكاميرا، بعد اختفاء الشخص الذي كان يحملها، لكن الحارس أمسك نضال بيديه ودفعه ناحية إحدى المركبات العمومية المتوقفة على الطريق، في تلك اللحظة وصل شخص يحمل حزام وسط (قشاط) بيده، وضرب به الصحفي النتشة مرتين على ظهره فيما كان الصحفي النتشة قد أوشك على السقوط على الأرض بسبب عدم قدرته على التنفس.

بعد لحظات وصلت دورية تابعة للشرطة الفلسطينية وأخرى لجهاز الأمن الوطني الفلسطيني أمام الجامعة، توجه نضال إلى أحد الأفراد وطلب منه أن يوصله إلى الضابط المسؤول، فقال له الصحفي النتشة: إنه تعرض للاعتداء من أشخاص مدنيين سرقوا كاميرته، ولكن كان رد الضابط أن عليه التوجه إلى مركز شرطة الحرس لتقديم شكوى.

توجه الصحفي النتشة بسيارة خاصه للمستشفى الأهلي في المدينة، حيث تبين بعد الفحوصات الطبية وصور الاشعة، أنه مصاب بكدمات ورضوض قوية في أنحاء متفرقه من جسده.

(08/03) حذفت منصة «تيك توك» حساب الصحفي لدى وكالة سند الإعلامية خلدون زكريا المظلوم (39 عاما) بعد أن قام بنشر مقطع فيديو من مخيم طولكرم للمقاومين هناك، حيث حذف حسابه عن المنصة بالكامل، ولم تنجح جميع محاولات استرجاع الحساب.

(08/04) حذفت منصة «تيك توك» حساب الصحفي في قناة «الجزيرة مباشر» محمد سمرين (37 عاما) بعد حوالي 8 ساعات من نشر مقطع فيديو لشيخ في أحد مساجد مدينة طولكرم وهو يلقي موعظة أثناء تشييع شهيد، حيث تلقى إشعاراً بإغلاق الحساب بشكل نهائي وكان السبب هو «التطرف العنيف»، وبعد التواصل مع مؤسسة «صدى سوشال» تم استرجاع الحساب بعد حذف الفيديو المصور.

(08/04) اعتدت عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة مجموعة من الصحفيين ومنعتهم من تغطية فعالية حراك «بدنا نعيش» التي نظمت في العديد من المدن احتجاجا على الأوضاع المعيشية السيئة في القطاع، واحتجزت بعضهم وحققت معهم، كما لاحقت العديد منهم، وحذفت مواد مصورة للبعض الأخر منعاً من تغطية.

-احتجزت عناصر الشرطة في قطاع غزة مصورين الوكالة «الفرنسية» في مركز شرطة مخيم جباليا لمدة 40 دقيقة، بعد أن تم اعتقالهما من ساحة «الترنس» شمال غزة عصر يوم الجمعة أثناء تغطية فعالية حراك «بدنا نعيش».

وحسب تحقيقات باحثة مركز مدى الميدانية فإن مصورين الوكالة «الفرنسية» في قطاع غزة بشار أحمد طالب (34 عاما) وزميله المصور محمد عبد الرازق البابا (54 عاما) قد تواجدا في منطقة «الترنس» شمال مدينة غزة عصر يوم الجمعة في تغطية لتظاهرة خرجت ضمن حراك «بدنا نعيش».

نحو الساعة الثالثة وأثناء التغطية تقدم نحو الصحفي بشار أحد عناصر الشرطة بزي مدني عرف عن نفسه أنه من المباحث و طلب منه إذن التصوير، فرد عليه المصور بشار أن المسيرات السلمية لا تتطلب تصريح وإذن مسبق للتصوير.

ابتعد عنصر المباحث عن المصور لدقائق، وعاد من جديد وطلب منه الصعود لسيارة مدنية يوجد بها ثلاثة أفراد بزي مدني وأخذوه لمركز شرطة جباليا، وتكرر نفس الحادثة مع الصحفي «محمد البابا» الذي تم اقتياده لمركز شرطة جباليا نحو الساعة الخامسة مساءً.

وفور وصول المصور بشار مركز الشرطة، طلب أحد أفراد الشرطة من آخر زجه مع المصور الصحفي محمد البابا «للنظارة» والذي كان محتجزا فيها آنذاك، اعترض المصورين ورفضوا ذلك، بعدها تم إحضار المصورين الاثنين لغرفة المباحث حيث دون الضابط إفادتهم ومعلوماتهم الشخصية، ثم قال لهم «بتصورا بالمنطقة بدون تصريح ودون إذن»؟ أجابوا: أنهم لم يصوروا شيء، فقام الضابط بتفتيش معداتهم والهواتف الشخصية وبطاقاتهم الصحفية، والتحقيق معهم حول أسباب تواجدهم في منطقة «الترنس».

فتش الضابط كاميراتهم، وحين لم يجد أي صورة، فتش هواتفهم، فوجدوا صورة «سيلفي» بهاتف الصحفي محمد البابا وهو متواجد بمنطقة «الترنس»، فطلب الضابط من الشرطي حجزهم بـ «النظارة» فرفض البابا ذلك، وتساءل: لماذا يتم احتجازنا ونحن لم نفعل شيء؟

اتصل الضابط بمديره وتحدث له بأن المصور محمد البابا وزميله بشار طالب لم يصوروا شيء بكاميراتهم إنما صورة سيلفي للمنطقة التي تواجدوا بها فقط، فقال له احجزوا الهاتف الذي عليه صورة (هاتف الصحفي محمد البابا)، واعطوهم كاميراتهم وأخلوا سبيلهم، فانصاع الضابط لأوامر مديره بعد احتجاز المصورين لـ 40 دقيقة.

رفض «البابا» الخروج بدون هاتفه، لكن الضابط أمره بالخروج، وبعد حوالي ساعتين اتصل أحد أصدقائهم والذي يعمل مع «إعلام حماس» على المصور بشار أبلغه بأن هاتف زميله البابا معه وعليه أن يأتي لأخذه.

-لاحق أفراد أمن بالزي المدني يحملون المسدسات مدير التصوير في تلفزيون فلسطين معمر أبو طبيخ (43 عاما)، حينما كان بانتظار زميله مراسل تلفزيون فلسطين في قطاع غزة فؤاد كمال جرادة (39 عاما) عند «موقف الشجاعية» نحو الساعة 4:00 من عصر يوم الجمعة.

ولاحظ الصحفي معمر فردين يقومون بتصويره بهواتفهم، فابتعد عنهم سيرا على الأقدام لملاقاة زميله فؤاد الذي كان على موعد معه للذهاب لأرض زراعية شمال مدينة غزة.

وبعد وصول الصحافيين للأرض الزراعية تلقى مراسل تلفزيون فلسطين اتصالاً من رقم

خاص نحو الساعة 4:30 من عصر يوم الجمعة، وعرف المتصل عن نفسه أنه من جهاز المخابرات العامة.

سأل المتصل الصحفي عن مكان تواجده، وأجابه أنه موجود في أرض بمنطقة الإدارة المدنية مع أصدقاء منهم مدير التصوير في التلفزيون معمر أبو طبيخ وأنهم في إجازة لقضائها في الأرض الزراعية.

أمر المتصل الصحفي أن لا يتدخل في حراك «بدنا نعيش» وقال له: «أي شغل خاص بحراك بدنا نعيش ما تلوم إلا نفسك، الوضع مش حلو وحنحملك المسؤولية»، وبعد إغلاق الهاتف اتصل رقم خاص بزميله معمر حينها كان معمر يؤدي صلاة العصر فلم يتمكن من الرد على المكالمة، وحين تصفح الانترنت خلال تواجده في المكان تفاجأ بإدراج اسمه ضمن قائمة حملت اسم «قائمة بأسماء دعاة الحراك المشبوه للشغب واستهداف المقاومة».

(08/05) أصيب الصحفي محمد عابد بقنبلة غاز في الركبة كما أصيب الصحفي علي السمودي بإطلاق نار أثناء قمع الأجهزة الأمنية الفلسطينية لمسيرة خرجت من مخيم جنين ابتهاجاً بعملية إطلاق نار نفذها مواطن في «تل أبيب» يوم السبت الموافق 08/05.

وبحسب تحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى فإن مراسل شبكة قدس الإخبارية محمد سمير عابد (27 عاما) قد وصل نحو الساعة 9:00 من مساء يوم الأحد لمخيم جنين لتغطية المسيرة التي خرجت من المخيم احتفالاً بعملية إطلاق النار التي وقعت في مدينة «تل أبيب». وعند وصول المتظاهرين إلى «دوار السينما» وبالتحديد أمام ستوديو الأهرام في المدينة، قامت الأجهزة الأمنية الفلسطينية بقمع المسيرة حيث ألقت قنابل الغاز وأطلقت الأعيرة النارية تجاه المتظاهرين من أجل تفريقهم.

كان الصحفي عابد يقف أمام المسيرة وعلى بعد 5 أمتار منها ويحمل المعدات الصحفية لتصوير الأعداد الغفيرة من المواطنين، كما أنه لم يرتدي الدرع الواقي أو الخوذة لأن المسيرة سلمية، إلا أنه أصيب بقنبلة غاز في الركبة و وتم نقله على إثر ذلك لمستشفى جنين الحكومي لتلقي العلاج حيث تبين وجود رضوض قوية في الركبة.

وفي ذات اليوم وخلال نفس المسيرة أصيب مراسل جريدة القدس في جنين الصحفي علي صادق سمودي (56 عاما) بشظايا عيار معدني مجهول المصدر، بينما كان واقفاً في شرفة أحد المنازل لتصوير المسيرة، حيث سمع إطلاق نار متتالي لكنه لم يأبه له بسبب تواجده في مكان آمن، وفجأة شعر بآلام في الرأس والظهر وصفه أنه الأكثر صعوبة وألماً من الإصابات التي تعرض لها سابقا.

وعلى الفور جرى نقله لمستشفى ابن سينا، حيث تبين أنه مصاب بشظايا في الرأس والظهر، إلا أنها لم تكن بحاجة للتدخل الجراحي لإخراجها.

(08/07) احتجزت الشرطة الإسرائيلية الصحفي الحر أحمد جلاجل لنحو ثلاث ساعات أثناء تواجده قرب محطة القطار الخفيف لإعداد تقرير لصالح إحدى الفضائيات وعرقلة عمله واقتادته لمركز تحقيق المسكوبية مساء يوم الاثنين.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي الحر أحمد عثمان جلاجل (44 عاما) أنه نحو الساعة الثالثة من مساء يوم الاثنين كان بصدد إعداد تقرير حول التشديدات الأمنية لصالح إحدى الفضائيات في مدينة القدس، وعند وصوله قرب محطة القطار الخفيف توجه إليه أحد الحراس وطلب منه عدم التصوير، وعندما أظهر له بطاقة الصحافة الفلسطينية أجاب بأنه لا قيمة لها داخل القدس.

تطور النقاش إلى مشادات كلامية أدت إلى الاحتجاز الميداني والتفتيش ثم النقل في سيارة الشرطة إلى مركز تحقيق المسكوبية، وبقي هناك لمدة 3 ساعات ما بين انتظار وتحقيق، وكانت الاسئلة تتمحور حول عمله في الصحفي «لماذا؟ لمن؟ ما الهدف؟ بالإضافة إلى طلب مشاهدة المواد التي تم تصويرها، وفي النهاية تم إخلاء سبيله بلا شروط أو قيود.

(08/07) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني في مدينة طولكرم الصحفي سامي الساعي وأعاد التحقيق معه يوم الاثنين بعد أن كان قد اعتقله خلال شهر تموز الماضي.

وذكر الصحفي الحر سامي سعيد الساعي (43 عاما) في إفادته لمركز مدى أنه توجه نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم الاثنين لمقر جهاز المخابرات في مدينة طولكرم بعد أن كان وجه له استدعاء مساء يوم الاثنين الماضي 07/31 بعد الإفراج عنه.

دخل الصحفي للمقر، وطلب منه الضابط أن يفتح هاتفه، فرفض ذلك وأخبرهم أنه كان بإمكانه عدم إحضاره معه، وأنه لا يخفي أي شيء بداخله.

كتب الضابط إفادة تضمنت أسماء المؤسسات التي قامت بالتواصل مع الصحفي بعد اعتقاله الأخير، وكانت مركز مدى، مؤسسة الحق، وعدد من مؤسسات حقوق الإنسان الأخرى.

وقع الصحفي على الإفادة وبعد انتظار نحو ساعتين ونصف تقريبا سمح له بمغادرة المقر نحو الثالثة من عصر يوم الاثنين.

(08/08) أغلقت منصة «تيك توك» الحساب الشخصي لمراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبد الله تيسير بحش (26 عاما) بشكل كامل لمدة أسبوعين بسبب نشر فيديو لجندي من جيش الاحتلال وهو يطلق قنابل الغاز في شارع عمان في مدينة نابلس، كما تعرض حسابه على موقع الفيسبوك، لتقييد في 08/09 حيث مُنع من البث المباشر والمكالمة الجماعية والإعلانات المدفوعة لمدة 59 يوماً بعد نشره صورة شهداء من مدينة نابلس.

(08/08) تعرض المصور الصحفي جراح خلف للملاحقة من قبل جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطيني في محافظة جنين بحجة قبوله لوظيفة في الجهاز بالرغم من أنه لم يتقدم بطلب توظيف، إلا أنه لم يذهب.

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر المصور الحر جراح وليد خلف (23 عاما) أنه تلقى اتصالاً هاتفياً نحو الساعة 11:30 من مساء يوم الثلاثاء من قبل أحد الضباط في جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة جنين، وطلب منه الحضور إلى مقر الجهاز للمقابلة بعد أن جرى اختياره لوظيفة في الجهاز علماً بأن المصور لم يكن قد تقدم بطلب للتوظيف، وقد أخبر الضابط

بذلك لكنه أصر عليه للذهاب.

في اليوم التالي أجرى ضابط في الاستخبارات اتصالا على شقيق المصور جراح، وأخبره أن جراح وعد جهاز الاستخبارات أن يتوجه إليهم للمقابلة ولم يذهب، وعند الاستفسار منه عن الأمر نفى علمه بتفاصيل الأمر، وأن جهاز الاستخبارات من يطلبه.

لم يتوجه جراح إلى مقر الاستخبارات، وهو ما دفع الضابط للاتصال على شقيق جراح مرة أخرى، وأخبره أنه مطلوب لكل الأجهزة، ويجب ان يحضر لإجراء مقابلة وفي حال لم يأتي سيتم اعتقاله، حيث تبين أن مقابلة الوظيفة هي بغرض الاعتقال.

منذ ذلك الوقت لا تزال الرسائل ترد إلى عائلة جراح تحمل رسائل تهديد من ضباط في بلدته، أن عليه أن يسلم نفسه وأن عليه قضايا كبيرة، وعند سؤالهم عن تلك القضايا لم يقدموا أي إجابات.

تواصل الصحفي جراح مع نقابة الصحفيين والتي أبدت استغرابها من الاستدعاء، وأخبروه أنه لا يوجد عليه أمر، وأبدوا استغرابهم خاصة أن الجهة الأخرى هي جهاز الاستخبارات العسكرية، ولم يحصل على رد من أعضاء مجلس النقابة الذين جرى التواصل معهم، ولم يضمنوا له أن يتم الافراج عنه في حال توجه للمقابلة.

(08/08) اعتقلت شرطة الاحتلال الاسرائيلي الصحفية الحرة نجوى عكليك من ساحات المسجد الأقصى مساء يوم الثلاثاء، واقتادتها وحققت معها في مركز التحقيق في «باب الأسباط» حيث تقرر إبعادها عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى فقد كانت الصحفية الحرة نجوى عدنان عكليك (27 عاما) تجلس في ساحات المسجد الأقصى نحو الساعة 4:30 عصراً وفجأة رأت أربعة من عناصر الشرطة يتجهون صوبها بسرعة، ورأتهم يحيطون بها من جميع الجوانب ويطلبون منها بطاقة الهوية ويصرخون عليها بصوت مرتفع.

اصطحب عناصر الشرطة الصحفية لمنطقة «باب الاسباط»، وهناك حاصرها سبعة منهم حتى تحققوا من هويتها ونقلوها إلى مركز التحقيق في باب الاسباط. انتظرت لمدة تزيد عن ساعة، حتى جاء أحد الضباط وسلمها موعداً للمقابلة في اليوم التالي الساعة 12 ظهراً في مركز التحقيق في منطقة باب الخليل.

في اليوم التالي، الاربعاء الموافق 08/09 تواجدت الصحفية في الموعد المحدد لدى مركز التحقيق وبقيت تنتظر عدة ساعات (حتى بعد العصر حسب تقديرها) قبل أن تدخل إلى لجنة استماع مكونة من خمسة أعضاء بالإضافة للضابط، انتهت بقرار الإبعاد عن المسجد الأقصى وأبوابه لمدة أسبوع بتهمة التحريض على قتل المستوطنين، ودخولها دون تصريح واستفزاز جنود الاحتلال، كما اتهمت بأن وجودها في المسجد الأقصى خطر.

تم تعيين موعد مقابلة أخرى خلال ذات الاسبوع، لكنها لم تذهب وعيّنت محامي لاستلام الملف ولم تحصل على رد حتى تاريخ المقابلة.

(08/11) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالدفع والصراخ على مراسل تلفزيون فلسطين

في بلدة «بيت دجن» وعرقلة عمله شرق نابلس أثناء تغطية المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في البلدة.

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى تعرض الصحفي محمد عبد الكريم الخطيب (34 عاما) خلال تغطيته للمسيرة الأسبوعية لعرقلة العمل والتهديد والملاحقة ومضايقات من جنود الاحتلال، خلال تغطيته. حيث يفرض جنود الاحتلال خطا وهمياً في الأرض التي يجري فيها التظاهر، ويمنع جنود الاحتلال الصحفيين والمواطنين من تجاوز هذا الخط الوهمي.

وخلال التغطية هاجم جنود الاحتلال الصحفي وشرعوا بدفعه وسط الصراخ عليه، وحاول أحد الجنود ضربه بيده ما اضطر الخطيب لرفع يده لمواجهة يد الجندي، على إثرها بدأ الجندي بالصراخ والتهديد بالاعتقال والاعتداء.

ابتعد الخطيب والمصور الذي برفقته لتغطية المسيرة في ناحية أخرى، فقام جنود الاحتلال بملاحقتهم مرة أخرى، والصراخ عليهم، كما ضرب جنود الاحتلال قنابل غاز على جميع المشاركين في المسيرة بمن فيهم الصحفيين.

(08/16) حذف إدارة تطبيق «واتساب» الحساب الشخصي للصحفي أيمن أبو شنب ويعمل لدى فضائية «الغد» للمرة الثانية خلال شهرين إلا أنه استطاع استعادة الحساب لاحقا.

(08/16) اقتحمت قوة من الشرطة الإسرائيلية منزل عائلة الصحفية ديالا جويحان في بلدة سلوان، وقامت بتفتيش المنزل لأكثر من ثلاث ساعات بوجود الكلاب البوليسية، ولم تعرف أسباب الاقتحام.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى فقد اقتحمت قوة من شرطة الاحتلال منزل عائلة الصحفية ديالا نايف جويحان الكائن في حي الثوري ببلدة سلوان في مدينة القدس مساء يوم الأربعاء.

فتشت العناصر المنزل بشكل كامل لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة بوجود الكلاب البوليسية وعاثت في المنزل خراباً بعد إخراج الجميع من الداخل باستثناء والد ديالا الذي بقي مرافقاً لهم أثناء التفتيش.

لم يتم معرفة أسباب المداهمة أو الهدف من عمليات التفتيش، حيث تم تسليم ورقة أمر التفتيش من الشرطة الإسرائيلية وكانت تحمل اسم والد الصحفية ديالا، ولم يستلم أي قرار أو استدعاء آخر بعد الانتهاء من التفتيش وانسحاب عناصر الشرطة.

(08/17) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس الصحفي محمد أحمد نزال (24 عاما) من مدينة قلقيلية وحققت معه، بعد احتجازه على جسر «اللنبي» أثناء توجهه للأردن، ومنعته من السفر، وأفرجت عنه بعد خمسة أيام من الاعتقال.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فإن الصحفي نزال هو طالب في كلية الإعلام في جامعة بيرزيت ويعمل مصوراً صحفياً في تلفزيون «الفجر الجديد» قد تعرض للاعتقال بعد احتجازه على جسر «اللنبي» من قبل مخابرات الاحتلال لمدة ست ساعات أثناء

محاولته السفر للأردن.

ونحو الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس وصل المصور نزال إلى جسر «اللنبي» وأثناء تقديمه لجواز السفر للموظف من أجل المرور، جرى سحبه منه وطُلب منه الانتظار، ومن ثم حقق معه ضباط الاحتلال حوله عمله وسبب السفر وأبلغه أنه معتقل.

خلال احتجاز نزال على الجسر الذي بدأ من الساعة الرابعة عصرا واستمر حتى العاشرة ليلا، جرى التحقيق مع محمد من قبل ضباط الاحتلال، وعقب انتهاء الاحتجاز والتحقيق جرى نقله على معسكر لجيش الاحتلال في مدينة أريحا ومن ثم جرى نقله إلى معسكر غوش عتصيون.

لم يتعرض نزال للتحقيق خلال توقيفه الذي استمر خمسة أيام، باستثناء آخر يوم من الاعتقال، حيث جرى نقله من معتقل «غوش عتصيون» إلى مركز «عوفر» وهناك جرى التحقيق معه حول أمور عامة (عمله الإعلامي، دراسته وإلى أين يسافر وسبب السفر، وإذا ما كان قد تعرض لاعتقال سابق)

وأفرجت سلطات الاحتلال عن الصحفي نزال بتاريخ 08/21 بعد اعتقال دام لمدة خمسة أيام.

(08/17) اعتقلت شرطة الاحتلال الصحفي الحر أحمد الصفدي من المسجد الأقصى بعد أنه منعته من استعاده بطاقة الهوية المحتجزة على أحد أبواب الأقصى، وحولته للمحكمة التي حكمت بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة شهر وغرامة غير مدفوعة مقدراها 5000 شيكل.

وفي إفادته لباحثة مركز مدى ذكر الصحفي أحمد الصفدي أنه توجه نحو الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس برفقة شخصين آخرين إلى المسجد الأقصى، فقام أحد أفراد الشرطة بعرقلة دخولهم واحتجاز هوياتهم وتفتيش حقيبة الصحفي الصفدي بطريقة استفزازية.

أعاد الشرطي بطاقات الهوية للجميع وسمح لهم بالدخول باستثناء هوية الصفدي التي احتجزها وطلب منه العودة من نفس البوابة لاستردادها.

طلب الصحفي استراد هويته لمغادرة المكان، ولكن قوبل طلبه بالرفض، فعاد ودخل للمسجد الأقصى، فأوقفه ذات الشرطي مرة أخرى، حينها طلب الصحفي مقابلة الضابط المسؤول بسبب معرفته المسبقة بهذا الضابط والمعروف عنه عنصريته، وبالرغم من توضيحه أنه صحفي وإظهاره لبطاقته الصحافة إلا أن الضابط استدعى عناصر من الشرطة لاعتقاله.

بقي الصحفي في مركز تحقيق «القشلة» ليوم كامل حيث تم التحقيق معه بتهمة ضرب الشرطي، وتم تحويله للمحكمة في اليوم التالي 08/18، وقد قررت المحكمة إبعاده عن المسجد الأقصى لمدة شهر وفرضت عليه غرامة غير مدفوعة بقيمة 5000 شيكل.

كما وتم استدعائه في اليوم التالي للمحاكمة مرة أخرى على نفس التهم، وتوجه الصحفي في اليوم التالي نحو الساعة الواحدة ظهرا لمركز التحقيق ونفى جميع التهم الموجهة إليه، كما

تعرض حينها لإساءة المعاملة وربط الأيدي والأرجل والصراخ أثناء التحقيق.

(08/17) حذفت منصة «أنستاغرام» حساب المصور الصحفي لدى تلفزيون «وطن» هادي ماجد صبارنة (25 عاما) بشكل كامل لستة أيام قبل أن يتمكن من استعادته بعد أن قام بنشر صورة لتشييع شهداء كتيبة طولكرم.

(08/19) نكلت قوات الاحتلال بمجموعة من الصحفيين واحتجزتهم لنصف ساعة واعتدت عليهم بالضرب بطريقة همجية أثناء تواجدهم لتغطية الأحداث على حاجز «حوارة» في مدينة نابلس مساء يوم الثلاثاء.

-وبحسب التحقيقات الميدانية لباحث مركز مدى فقد توجه مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبد الله تيسير بحش (26 عاما) وزميلته الصحفية لدى «موقع نابلس بوست» شادية عبد الرؤوف بني شمسة (22عاما) نحو الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء إلى حاجز «حوارة» لتغطية عملية إطلاق النار التي وقعت في البلدة، والاحداث التي أعقبتها.

عند وصول الصحفيين كان الحاجز مغلق وهناك تكدس للمركبات والمواطنين، فخرج الصحفي «بحش» من المركبة لتغطية ما يجري على الحاجز من عرقلة لحركة المواطنين عندها بدأ جندي الذي يتواجد على البرج العسكري بالصراخ عليهم للابتعاد الأمر الذي تجاوبوا معه.

بعد عودة الصحفيين «بحش» و»بني شمسة» إلى المركبة للمرور عن الحاجز، أوقف جنود الاحتلال المركبة وأنزلوا الصحفيين من المركبة وطلبوا بطاقات الهويات منهم، وأجبر الجنود الصحفيين على الجلوس على الأرض والتراب وأيديهم فوق رؤوسهم مع توجيه الشتائم لهم.

بعد ذلك قام الجنود وعددهم أربعة بالطلب من عبد الله الوقوف ورفع ملابسه عن جسده وكذلك رفع البنطال عن قدميه، وهو الموقف المحرج الذي تعرض له عبد الله، قبل أن يقتاده الجنود ليحتجزوه في (البرج العسكري) وهناك قام الجنود بالاعتداء عليه بالضرب والشتائم، وفي كل مرة كانوا يضربونه كان يطلبوا من زميلته شادية أن تصوره وهو يتعرض للضرب، حيث تعرض للضرب بأقدام الجنود وبنادقهم، حتى أن أحد الجنود وضع بندقيته على رأس الصحفي وقال لشادية «انظري كيف بدي اقتله».

صادر جنود الاحتلال بطاقات الهوية للصحفيين، وفتشوا حقيبة الصحفية شادية مع الصراخ وتوجيه الشتائم لهم، ومنعوهم من تغيير وضيعتهم أثناء الاحتجاز.

الصحفية رنين صوافطة مصورة وكالة «رويترز» كانت متواجدة بعيدا عنهم نحو 200 متر وحاولت تصويرهم وعندما شاهدها الجنود لحقوا بها وأطلقوا قنابل الصوت صوبها، ليبعدوها عن المكان.

بعد الاحتجاز الذي استمر لنحو نصف ساعة سلم جنود الاحتلال الهويات لعبد الله بحش مصحوبة بالشتائم والصراخ، وحين عاد الصحفي إلى المركبة قال له الجندي «تذكرني منيح» في رسالة تهديد، وهو الجندي الذي وضع البندقية على رأسه وهدد بإطلاق النار

عليه.

تمكن عبد الله بحش وشادية بني شمسة من مغادرة حاجز «حوارة» بعد الاعتداء عليهم، وسمح لهم الجنود بالمرور عن الحاجز باتجاه بلدة «حوارة».

(08/19) عرقلة قوات الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية ومنعتهم من تغطية الأحداث الجارية في مدينة نابلس يوم السبت بعد وقوع عملية إطلاق نار في المنطقة، فيما استهدفت مجموعة من الصحفيين بقنابل الغاز بشكل كثيف ومباشر مساء.

-ووفقاً لما توصل له باحث مركز مدى فإنه مجموعة من الصحفيين وصلت وسط بلدة «حوارة» قرب مفترق بلدة «بيتا» نحو الساعة 3:50 من عصر يوم السبت لتغطية تبعات العملية المنفذة في المنطقة حيث بدأ جنود الاحتلال بإغلاق الطريق الرئيس للبلدة في وجه حركة الفلسطينيين بعد مقتل مستوطنين وانسحاب المنفذ.

وصل كلا من: مراسل قناة «الغد» خالد بدير ومصور القناة شادي جرارعة حيث منع جنود الاحتلال مراسل الفضائية من التغطية، حيث تدافع الجنود وضايقوا طاقم العمل الذي كان يبعد 100م عن موقع العملية بعد أن جهز الكاميرات استعداداً للبث المباشر، وبالرغم من ذلك استمر تواجد الطاقم للتغطية في البلدة حتى منتصف الليل.

-كما أفاد الصحفي لدى شبكة «قدس فيد» صدقي ريان (22 عاما) أنه نحو الساعة السادسة مساءً أعاقت قوات الاحتلال عمل الصحفيين بالدفع ومنع التغطية، حتى أنه بعضهم كان في بث مباشر للأحداث، حيث وضع عدد من الجنود أيديهم أمام عدسات الكاميرات، واستمروا في دفع الصحفيين وإعادتهم للخلف حتى أبعدوهم بشكل تام عن موقع عملية إطلاق النار، واستمر الأمر لأكثر من عشرين دقيقة في ظل رفض الصحفيين العودة للخلف.

-نحو الساعة 10:20 مساءً انسحب المصور الصحفي يزن حمايل (22 عاما) ويعمل لدى وكالة "J-Media" من مكان العملية في بلدة «حوارة» باتجاه بلدة «بيتا» حيث كانت قوات الاحتلال قد بدأت عملية البحث عن منفذ عملية إطلاق النار وهناك تعرض المصور حمايل ومجموعة من الصحفيين وهم: صدقي ريان/ هشام أبو شقرة/ عبد الله بحش لإطلاق مكثف ومباشر من قنابل الغاز المسيل للدموع وشعروا بأن الجنود يتقصدون إصابتهم بجسم القنبلة لا بغازها حيث كادت اثنتين من هذه القنابل إصابته في رأسه.

-كما أصيب في ذات اليوم مصور موقع «ألترا فلسطين» وهاج بني مفلح (24 عاما) بقنبلة غاز استهدفته بها قوات الاحتلال في بلدة «بيتا» جنوب شرق مدينة نابلس أثناء تغطية اقتحام البلدة.

وأثناء تواجد المصور في مكان بعيد عن المواجهات وفي منطقة محايدة ومطلة على المواجهات والاقتحام، وكان يرتدي زيه الصحفي، أطلق جنود الاحتلال قنبلة غاز على الشبان المتواجدين في الشارع الذي تدور فيه المواجهات، ومن ثم استهدف وهاج بالقنبلة

الثانية بشكل مباشر ومن مسافة لا تزيد عن 10م، حيث أصيب بجروح في قدمه اليسرى، نقل على إثرها بسيارة إسعاف إلى مركز صحي «بيتا» وهناك جرى تقديم العلاج اللازم له، كما أصيب بنفس القنبلة الصحفي الحر نسيم معلا (26 عاما) بقدمه اليسرى إصابة طفيفة لم تستدعي تلقي العلاج.

-وفي ذات اليوم وخلال ذات الحدث، وصل الصحفي الحر أيمن فيصل قواريق (36 عاما) لحاجز «حوارة» بعد وقوع عملية إطلاق النار بنحو 10 دقائق، وأثناء توثيق الأحداث هاجمه أحد جنود الاحتلال وهدده وصادر هاتفه لمسح ما قام بتصويره من مقاطع فيديو، إلا ان أيمن كان قد أرسل ما قام بتصويره.

أصر أيمن على الحصول على جواله الشخصي من الجندي، في ظل تأكيده أنه صحفي وأنه يمارس عمله حيث كان يرتدي الزي الصحفي ويحمل بطاقته الصحفية، ما استدعى الضابط المسؤول للطلب من الجندي بتسليمه الهاتف بشرط أن يبتعد عن المكان، وجرى استعادة الهاتف وإبعاد أيمن عن المكان بمسافة 150 مترا، بشرط عدم نشر أي مقطع تظهر صور الجنود، وهدده الجندي في حال النشر سيتم اعتقاله، وقام بتصوير الهوية الشخصية لأيمن في نوع من التهديد.

ممن تواجد أيضا من الصحفيين مراسلة قناة «الجزيرة» جيفارا إسحاق البديري وطاقم القناة الذي كان يرافقها، والصحفي مجاهد طبنجة (24 عاما) الذي كان من أول من وصل من الصحفيين حيث بدأ الجنود بمطالبته بمغادرة المكان وهددوه بالإبعاد قسراً وظل يرفض مغادرة المنطقة، وبعد وصول الصحفيين للتغطية تعرضوا جميعاً لعرقلة العمل والإبعاد عن مكان الحدث.

(08/20) عرقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمل فضائية «الغد» في قرية «عقربا» جنوب مدينة نابلس وقامت باحتجازه وتفتيشه واحتجزت بعد ذلك المراسل خالد بدير لنحو ساعة تحت الشمس خلال يوم الأحد لتغطية حصار البلدة.

وفي إفادة الطاقم لمركز مدى فقد توجه مراسل فضائية «الغد» خالد بدير مع مصور الفضائية شادي جرارعة بمركبة العمل نحو الساعة 11:15 من صباح يوم الأحد إلى قرية «عقربا» جنوب مدينة نابلس وحين وصل إلى حاجز «زعترة» العسكري تم إيقاف سيارتهم وإغلاق الحاجز بالاتجاهين.

بعد أن شاهد الجنود بطاقات الصحافة ومعدات الطاقم قاموا بإيقافه وتفتيش الصحفيين جسدياً وتفتيش المركبة بشكل استفزازي لمدة 20 دقيقة دون معرفة السبب. وبعد أن سمحوا لهم بالمرور أكمل الطاقم طريقه إلى قرية «عقربا» التي كانت تخضع لحصار إسرائيلي منذ يوم السبت.

دخل طاقم «الغد» للقرية وأنهى عمله واصطف في طابور طويل من السيارات التي وقفت في الشارع الرئيسي المغلق بحاجز عسكري، وانتظر نحو ساعتين لتمر 12 سيارة قبل أن

يحين دوره.

عندما شاهد الجنود بطاقات الصحافة، أمروا المراسل «بدير» بالنزول من السيارة، وأمر زميله المصور جرارعة بإكمال طريقه، وبقي الصحفي في الشارع تحت أشعة الشمس الحارقة الساعة الواحدة ظهرا، لنحو ساعة كاملة.

حاول أن يعرف من الجندي سبب احتجاز تحت الشمس لكنه كان يصرخ عليه في كل مرة، وبعد نحو ساعة أخلى سبيله دون أن يعرف سبب احتجازه، حيث أصابه إعياء شديد من الشمس الحارقة.

(08/20) حذف تطبيق «واتساب» الحساب الشخصي لمراسل صحيفة «القدس» المحلية ومنتج في قناة «الجزيرة» الصحفي علي السمودي (54 عاما)، حيت تفاجأ الصحفي باختفاء حسابه بشكل مفاجئ، وبعد المتابعة ومراسلة الجهات المسؤولة في «واتساب» بشأن ذلك لم يتلقى جواب، لكن من المهتمين والمختصين أخبروه ان ذلك تقييد وحذف الحساب.

(08/21) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل أو ما يعرف بـ «سدة الفحص» حيث أغلقت قوات الاحتلال المنطقة بدعوى تعرض مركبة للمستوطنين لإطلاق النار في المكان.

-احتجزت قوات الاحتلال مراسل تلفزيون «وطن» وشبكة «قدس الإخبارية» ساري شريف جرادات(38 عاما(لثلاث ساعات أثناء التغطية في المنطقة، وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر الصحفي جرادات أنه توجه نحو الساعة 11:00 من صباح يوم الاثنين إلى منطقة «سدة لفحص» الواقعة على المدخل الجنوبي لمدينة الخليل،.

وفور وصول الصحفي للمفترق الرابط بالخط الالتفافي حيث يقيم الجنود نقطة عسكرية، كانت قوة كبير من الجنود تنتشر في المكان، قام الصحفي جرادات بتثبيت الكاميرا وتجهزيها لبدء التصوير، تقدم نحوه 10 جنود وكانوا يشهرون السلاح، فيما أحدهم يصرخ عليه ويطلب منه وقف التصوير. أثناء ذلك تقدم نحوه أحد الجنود وأمسكه من عنقه قائلاً له: ممنوع التصوير، واجلسه على الارض، فيما أحاط به اثنان آخران من الجنود وهم يشهرون عليه السلاح.

بعد لحظات طلب الجندي من الصحفي جرادات أن يفتح الكاميرا للتأكد من المواد المصورة، وبعد جدال بين الصحفي جرادات والجندي، فتح جرادات الكاميرا ليشاهد الجندي المواد المصورة، وبعد التأكد أنه لم يصور أي شيء، احتجزه جالساً على الارض، فيما بقي الجنديان يقفان بجانبه، استمر احتجاز الصحفي جرادات حتى الساعة 2:00 مساءً، دون السماح له بالذهاب إلى الحمام أو حتى شرب الماء، بعدها طلب منه المغادرة وعدم التصوير.

-وفي ذات اليوم توجه الصحفي الحر إبراهيم السنجلاوي لتغطية ذات العملية، فاحتجزه جنود الاحتلال في مركبته الخاصة لبضع دقائق، ولم يسمحوا له بالدخول إلا بعد فحص

هويته وبطاقته الصحفية.

بعد وصوله للمكان بدأ بتغطية اقتحام المحال التجارية ومنازل المواطنين والاعتداء على المدنيين على بوابة أغلقوها، الأمر الذي أزعج جنود الاحتلال، وجعلهم يقفون أمام الكاميرا لحجبها، كما أنهم غيروا اتجاها ومنعوا المصور من السنجلاوي من التحرك في المنطقة أثناء التصوير على الرغم من ممارسة الصحفيين الإسرائيليين لعملهم بأريحية.

وبعد انتهاء التصوير، طلب من أحد الضباط السماح له بالمرور من البوابة لمغادرة المنطقة والعودة لمدينة القدس، ولكنه رفض على الرغم من إظهار بطاقة الصحافة والهوية الشخصية، وعندما سأله عن اسمه أجاب باستهزاء «مايكل جوردن».

تواصل المصور مع الشرطة الإسرائيلية لكنهم أخبروه أنهم لا يستطيعون مساعدته بخصوص الحواجز، مع أنه لا يوجد حاجز وهم مجرد جنود في الشارع.

-كما اعتدى جنود الاحتلال على طاقم تلفزيون «فلسطين» في مدينة الخليل بالدفع ومنعوه من تغطية إغلاق الطريق الرئيسية الرابط بين مدينة حلحول ومدينة الخليل ظهر يوم الاثنين والناتج عن عملية إطلاق النار تجاه مركبة مستوطنين.

وبحسب تحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد توجه طاقم «تلفزيون فلسطين» المكون من مدير مكتب الجنوب جهاد علي القواسمة، والمراسل عزمي وليد بنات، والمصوران الصحافيان إياد عبد الحفيظ الهشلمون وعلاء نادر الحداد إلى منطقة الجسر الرابط بين مدينة حلحول ومدينة الخليل، حيث أغلقت قوات الاحتلال الطريق الرئيسية نحو الساعة 11:00 صباحا، واحتجزت المئات من المركبات والمواطنين هناك.

أثناء إجراء الطاقم مقابلة مع أحد المواطنين، تقدم نحوه جنديان ومنعوهم من إجراء المقابلة، فيما اقترب جندي من الكاميرا وأغلق العدسة بيده لمنعهم من التصوير، وكان يصرخ على المصور الهشلمون للابتعاد عن المكان. كما دفع جندي آخر المراسل عزمي بنات بيده لوقف التصوير وإنهاء المقابلة.

رفض الطاقم مغادرة المكان واستمرت مضايقات الجنود لنحو خمس دقائق، فقام أحد الجنود بإلقاء قنبلة صوت بين أقدام الطاقم انفجرت دون أن تسبب أي إصابات، بينما استمر اعتداء الجنود بنفس الآلية حتى انتهاء البث المباشر.

توجه الطاقم بعد ذلك إلى منطقة بعيدة لإكمال التصوير إلا أن الجنديان لحقا بهما وكانا يصرخان لوقف التصوير ومغادرة المكان، فيما أعاد الجندي وضع حجب عدسة الكاميرا بيده، ودفع جندي أخر المراسل بنات والمصور الهشلمون بيده بعنف مرة اخرى وهو يصرخ اوقفوا التصوير، غادر الطاقم بعد ذلك الموقع خوفا من الاحتجاز بعد أن انتهى من إجراء التقرير اللازم.

-ونحو الساعة 11:30 من صباح ذات اليوم أجبر جنود الاحتلال ثلاثة صحفيين على حذف المواد المصورة عن هواتفهم تحت التهديد ومنعوهم من تغطية الأحداث على المدخل الجنوبي لمدينة الخليل.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني في مركز مدى فقد توجه ثلاث صحفيون وهم (مصور وكالة «رويترز» يسري محمود الجمل، والصحفي موسى عيسى القواسمة ويعمل مصوراً لوكالة «رويترز»، ومصور وكالة «الأناضول التركية» مأمون وزوز) نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الاثنين إلى منطقة (سدة الفحص) المدخل الجنوبي من مدينة الخليل الرابط بالخط الالتفافي (60)، بعد إغلاقه من قبل قوات الاحتلال.

توجه الصحفيون الثلاثة الى منطقة مطلة لتصوير ما يجري، وأثناء ذلك، تقدم نحوهم أحد الضباط برفقة عدد من الجنود وأبلغهم أن التصوير ممنوع، حاول الصحفيون الثلاثة الحديث مع الضابط الذي طلب منهم حذف ما تم تصويره، وبعد جدال أجبر الصحفيون تحت التهديد على حذف المواد المصورة، فيما حاول أحد الجنود سحب هاتف الصحفي يسري الجمل، وقام بدفعه والصراخ عليه، مما اضطر الصحفيون الثلاثة مغادرة المكان خشية احتجازهم.

(08/21) أصيب مصور شبكة «مصدر الإخبارية» بقطاع غزة محمد قنديل بقنبلة غاز أسفل الظهر أطلقها جنود الاحتلال أثناء تغطية الأحداث في مخيم «ملكة» شرق مدينة غزة وتم نقله لمستشفى الشفاء لتلقي العلاج اللازم.

ووفقاً لمتابعة باحثة مركز مدى الميدانية فإن مصور شبكة «مصدر الإخبارية» محمد عمر قنديل(35عاما) أصيب نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الاثنين بقنبلة غاز أسفل الظهر جهة اليمين من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي، أثناء تغطيته مسيرة سلمية خرجت إحياءً للذكرى الـ 54 لإحراق المسجد الأقصى في منطقة «ملكة» شرق مدينة غزة.

وكان الصحفي على بعد نحو 250م من جنود الاحتلال وحوالي 100م من المتظاهرين، حيث استهدفه جنود الاحتلال بقنبلة غاز بشكل مباشر رغم ارتدائه الزي الصحفي مكتوب عليهم صحافة باللغة الانجليزية.

تم نقل الصحفي بعد الإصابة بسيارة إسعاف الهلال الاحمر الفلسطيني لمستشفى الشفاء، وهناك تم اجراء الفحوصات اللازمة له، حيث بينت صورة الأشعة وجود رضوض في منطقة اسفل الظهر من جهة اليمين جراء إصابته بقنبلة الغاز، وغادر المستشفى بعد ساعتين.

(08/22) احتجزت قوات الاحتلال صحفيان اثنان وحذفت المواد المصورة عن الهاتف والكاميرا، أثناء تواجدهما على مدخل مدينة الخليل الشرقي صباح يوم الثلاثاء لتغطية اعتداء الجنود على المواطنين على الحاجز.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني في مركز مدى فإنه نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء توجه الصحافيان عبد المحسن تيسير عبد المحسن شلالدة، مصور وكالة J-Media، والصحفي الحر لؤي مهباش عمر، إلى مدخل مدينة الخليل الشرقي، بالقرب من مفرق طريق «بيت عينون»، الرابط بالخط الالتفافي (60)، حيث أقام جنود الاحتلال حاجز عسكري وقام باحتجاز العشرات من المركبات الفلسطينية وتفتيشها والتدقيق في البطاقات الشخصية للمواطنين.

اتخذ الصحفيان زوايا مختلفة لتغطية الأحداث، أثناء تصوير ما يجري تقدم إثنان من الجنود نحوهما وأوقفوا الصحفي لؤي وأبلغوه أن التصوير ممنوع، كما طالبوه بحذف المادة المصورة عن الهاتف، وبالرغم من محاولته الحديث مع الجنود وإظهار البطاقة الصحفية إلا أن أحد الجنود أخذ هاتفه الشخصي وحذف التصوير منه، وصرخ به للابتعاد عن المكان.

وفي تلك الأثناء كان الجنود يحتجزون الصحفي شلالدة، كما أجبروه أيضا على حذف المواد المصورة على الكاميرا بحوزته، ومن ثم أجبروه تحت التهديد على مغادرة المكان.

(08/23) حذفت منصة «تيك توك» فيديو عن حساب الصحفي الحر محمد علي عتيق (31 عاما) لشاب أثناء وداع ذويه في مدينة الخليل قبل اعتقاله من قبل جنود الاحتلال ، وبين الإشعار أن الحذف بسبب ما أسماه التحريض على العنف.

(08/24) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي علاء الريماوي من السفر إلى المملكة الأردنية الهاشمية يوم الخميس الموافق 08/24 عبر معبر الكرامة بعد انتظار عدة ساعات وحققت معه حول عمله الصحفي.

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر مدير موقع J-Media لباحث مركز مدى أنه توجه لمعبر «الكرامة» (الجزء الذي تديره سلطات الاحتلال من المعابر البرية الفاصلة بين الضفة الغربية والأردن) نحو الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس من أجل السفر للأردن، وبعد انتظار عدة ساعات أبلغه ضابط مخابرات الاحتلال بقرار منعه من السفر أو التنقل خارج البلاد.

وعلى الرغم من أن الصحفي الريماوي كان في السابق قد رفع قضية لدى سلطات الاحتلال ضد منعه من السفر ، وعقب فحص المنع على المنسق (منسق سلطات الاحتلال في الضفة الغربية) حيث تبين ان السفر متاحا له وغير ممنوع وعلى إثر ذلك توجه الى المعبر.

يذكر أن الصحفي ممنوع من التنقل والسفر منذ أكثر من 27 عاما، ولم يتم تبليغ الريماوي بأسباب منع السفر، وقالوا له أن عليه مراجعة مقر الإدارة المدنية لسلطات الاحتلال في مستوطنة «بيت أيل».

(08/25) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالضرب المبرح بالأيدي على المصور الصحفي محمد أبو ثابت في بلدة «بيت دجن» شرق مدينة نابلس يوم الجمعة، خلال المسيرة الأسبوعية التي تشهدها البلدة ضد الاستيطان.

تواجد الصحفي الحر محمد رضوان أبو ثابت (34 عاما) في بلدة بيت دجن لتغطية المسيرة الشعبية التي انطلقت نحو الساعة 1:00 ظهرا بعد انتهاء صلاة الجمعة من بلدة بيت دجن باتجاه الطريق المغلق منذ سنوات، حيث تتواجد قوات الاحتلال في المنطقة وينصبون شريطاً كحد فاصل يشترط على المواطنين عدم تجاوزه.

خلال تواجد المصور أبو ثابت في التغطية، تم منعه من التغطية وحاول أحد الجنود سحب ومصادرة جهاز الهاتف الخاص به، ومن ثم قام بسحبه لإحدى الجيبات العسكرية والاعتداء عليه، إلا أنه تمكن من مقاومته والفرار ومعه هاتفه. وتبعه بقارق دقائق اعتداء جسدي

من ما لا يقل عن 7 جنود باليدين والبنادق لمدة دقائق ما أدى لإصابته ببعض الجروح البسيطة في يديه جراء التصادم واحتكاك البنادق به، وخلال الاعتداء كان الجنود يصرخون عليه والضابط يأمرهم باعتقاله.

(08/25) تعرض حساب مراسل وكالة سند للأنباء يوسف الفقيه (38 عاما) على تطبيق «واتساب» للحذف والتقييد، إذ تلقى إشعارا يمنعه من استخدام التطبيق نهائياً بذريعة انتهاك المعايير الخاصة بالتطبيق دون تحديد سبب للحظر وإلغاء الحساب.

(08/27) حذفت منصة «أنستاغرام» حساب المصور الصحفي لدى تلفزيون «وطن» هادي ماجد صبارنة للمرة الثانية خلال شهر آب بعد أن نشر صورة لرجل لديه بسطة وعليها صورة شهداء نابلس، حيث جرى حذفه ولم يتمكن من إعادة الحساب، علما أن هناك أكثر من 9 آلاف متابع للحساب.

(08/29) احتجزت قوات الاحتلال طاقم قناة «الغد العربي» لنحو ساعة ونصف في منطقة «البويرة» شرقي مدينة الخليل وصادرت البطاقات الصحفية والشخصية منهم.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فإنه يوم الثلاثاء نحو الساعة 11:00 صباحاً توجه طاقم قناة الغد العربي المكون من (الصحفي رائد «محمد سمير» الشريف مراسل القناه، ومصور القناة جميل هشام سلهب) إلى منطقة البويرة شرقي مدينة الخليل لتغطية أعمال الهدم لأحد المنازل والتي تنفذها قوات الاحتلال بدعوى البناء دون ترخيص.

وفور وصول الصحفيان إلى منطقة قريبة من مكان الهدم وبرفقتهم عدد من المواطنين اعترضهم عدد من جنود الاحتلال، وطلب من الجميع تسليم بطاقاتهم الشخصية، وبعد دقائق سَمح للمواطنين بالمغادرة فيما أبقى الجنود على البطاقات الشخصية للصحفيين سلهب والشريف بحوزتهم.

طلب الجنود بعد ذلك البطاقات الصحفية للطاقم، أثناء ذلك أبلغهم أحد الجنود أنه لا يمكنها مغادرة مكان الاحتجاز حتى تصله أوامر جديدة عبر جهاز الاتصال. مكث الصحفيان في المكان نحو ساعة ونصف بعد ذلك أعيدت البطاقات للمصور جميل، فيما أبلغ الجنود الصحفي رائد الشريف أنه هناك مشكلة مع جهاز المخابرات الاسرائيلية (الشاباك) وطلب منه الانتظار لبعض الوقت، وبعد نحو خمسة دقائق حضر الجندي وسلم الصحفي الشريف بطاقته الشخصية والصحفية وأبلغه أن جهاز المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) سيتواصل معه عبر الهاتف، بعدها توجه الصحفيان إلى مكان الهدم حيث كانت الآليات قد أوشكت على الانتهاء.

(08/30) منعت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين من التغطية في مدخل مدينة الخليل الجنوبي صباح يوم الأربعاء بعد إطلاق النيران تجاه مركبة فلسطينية وإصابة سائقها، كما اعتدت على مراسل وكالة «وفا» بالضرب والدفع بالأيدي.

وذكر مراسل وكالة «وفا» الصحفي مشهور حسين الوحواح لباحث مركز مدى أنه توجه نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الأربعاء إلى مدخل مدينة الخليل الجنوبي «مدخل حجاي»

حيث كانت قوات الاحتلال قد أطلقت النار تجاه مركبة فلسطينية وأصابت سائقها بحجة محاولته تنفيذ عملية دهس.

وصل الصحفي الوحواح وكان جنود الاحتلال ينتشرون في المكان ويغلقون الطريق أمام المركبات الفلسطينية القادمة من الطريق الالتفافي، أثناء ذلك تقدم الصحفي لتصوير ما يجري، فأشهر أحد الجنود المتواجدين هناك السلاح نحوه وطلب منه الابتعاد عن المكان ووقف التصوير، حاول الصحفي الوحواح الحديث مع الجندي وأظهر له بطاقته الصحفية، ورغم ارتدائه الزي الصحفي إلا أن الجندي رفض التعاطي معه واعتدى عليه بالدفع.

تقدم عدد آخر من الجنود وبدأوا بدفع الصحفي الوحواح وركله بأقدامهم، حتى تراجع للخلف، فيما كان عدد من الصحفيين قد وصل إلى هناك ومنهم: صلاح طميزي من وكالة «وفا»، مصور وكالة «الأناضول التركية» مأمون وزوز، مصور وكالة «رويترز» موسى القواسمة والصحفي مصعب شاور.

ابتعد الصحفيون جميعا إلى منطقة بعيدة عن الجنود ومطلة على مكان الحادث لتغطية الحدث، فلحق بهم عدد من الجنود وصرخوا عليهم وطلبوا منهم الابتعاد وهددوهم بإطلاق النار ما اضطرهم لمغادرة المكان.

أيلول

(09/01) حذفت إدارة تطبيق «واتساب» حساب الصحفي في وكالة "كنعان الإخبارية" ياسر أبو عواد والصحفي الحر أشرف أحمد رمضان، والصحفي أيمن أبو شنب مراسل فضائية الغد، كما حذفت حساب مراسل صحيفة القدس المحلية علي السمودي، ومراسل وكالة «سند للأنباء» يوسف الفقيه بشكل نهائي، بحجّة «انتهاك المعايير الخاصة بالتطبيق دون تحديد سبب الحظر وإلغاء الحسابات.

(09/01) حذفت منصة «تيك توك» حساب الصحفي لدى وكالة "سند الإعلامية" خلدون زكريا المظلوم بشكل نهائي، ولم تنجح جميع محاولات استرجاع الحساب، كما حذفت حساب الصحفي الحر محمد علي عتيق (31 عاما)، وبين الإشعار المُرسل أن الحذف جاء بحجة التحريض على العنف.

(09/01) أغلق تطبيق «إنستغرام» حساب مصوّر وكالة «وطن» هادي صبارنة، بشكل نهائي بحجّة «مخالفة المعايير، علما أن لديه 9 آلاف متابع على المنصّة.

(09/02) احتجز جنود الاحتلال مراسل وكالة «وفا» الصحفي مشهور الوحواح على مدخل مدينة الخليل الجنوبي لساعة واحدة صباح يوم السبت.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإن مراسل وكالة «وفا» مشهور حسن الوحواح كان نحو الساعة 10:30 من صباح يوم السبت عائدا باتجاه مدينة دورا جنوب غرب الخليل، وعند وصوله إلى مدخل المدينة الجنوبي (حجاي) كان جنود الاحتلال يقيمون حاجزاً عسكرياُ طياراً في المكان.

أوقف الجنود مركبة الصحفي الوحواح وطلبوا منه بطاقة الهوية الشخصية، ثم أمروه بفتح صندوق المركبة حيث توجد المعدات الصحفية، سأل الجنود الصحفي عن سبب وجود درع واقي للرصاص، وأجاب الصحفي أنه يخص عمله الصحفي.

طلب الجندي بطاقة الصحافة الخاصة بالوحواح، وبعد دقائق أجرى الجندي اتصالاً عبر هاتفه النقال باللغة العبرية التي يعرفها الصحفي جيداً، قائلاً: «أنه ضبط شخص يحمل درع واقي للرصاص في مركبة»، فتدخل الصحفي محاولاً إقناع الجندي بأن الدرع خاص بعمله الصحفي لتغطية المواجهات.

استمر الجدال بينهم لنحو 20 دقيقة حيث وصل شخصين بلباس مدني برفقتهم جنود وبدأوا بالتحقيق مع الصحفي حول عمله، ومن ثم تم تفتيش مركبته وأخرجوا الدرع الواقي من الصندوق وتفقدوه، وبعد ساعة من التفتيش أخلي سبيل الصحفي.

(09/04) أوقفت إدارة شركة «ميتا» مجتمعي وكالة «خبر الفلسطينية للصحافة» على تطبيق واتساب لمدة أسبوع، واللذان يضمان آلاف المتابعين دون أيّ سابق إنذار.

(09/04) اعتقل جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة جنين المصور الصحفي جراح خلف بعد ملاحقة عدة أيام واستدعاءه عدة مرات وفي ظل وعود عديدة بأنه سيتم الإفراج عنه في نفس اليوم، وأفرج عنه بعد اعتقال 11 يوم تعرض خلالها للتعذيب وإساءة المعاملة.

وتوجه المصور الصحفي الحر جراح وليد خلف (23 عاما)، الساعة 11:00 ظهرا إلى مقر جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة جنين برفقة والده وشقيقه، وبعد انتظار ساعتين دون أي تحقيق تم تحويله إلى جهاز المباحث العامة، وهناك جرى وضعه في نظارة الجهاز.

تعرض جراح لمعاملة قاسية لدى جهاز المباحث، حيث تعمد العناصر استخدام الوسائل والأساليب التي تحط من الكرامة وتلحق به الإهانة، كالصراخ والضغط النفسي والتهديد وتوجيه الشتائم، حتى أن الضابط هجم عليه وبدأ بضربه ودفعه، وضرب رأسه بالحائط، ومن ثم قيد يديه للخلف «بالكلبشات» وشبحه لأكثر من أربع ساعات.

بعد ذلك جاء ضابط آخر وقام بفك قيده واقتاده معه إلى مكتبه وأخبره أنه متهم «بحيازة سلاح» لكن جراح أنكر التهمة بشكل كامل، ومن ثم أخذ إفادته وأعاده الى نظارات المباحث، وخلال الطريق قال له الضابط أنه ليس صحفي وغير مسجل في النقابة، لكن جراح أكد له امتلاك بطاقة عضوية، لكن الضابط عاد وقال له ان النقابة لو كانت مهتمة به فانه لن يكون هنا، أو بعثوا محامي وممثل لهم للدفاع عنك.

بقي الصحفي في نظارة ظروفها لمدة 24 ساعة، حجمها لا يتسع لـ 4 أشخاص، وتواجد فيها 10 أشخاص، جميعهم متهمين بالشروع بالقتل وتجارة الحشيش والمخدرات والسلاح.

في اليوم التالي لاعتقاله (09/5) عُرض على النيابة العامة، وهناك جرى تمديد اعتقاله لمدة 48 ساعة على ذمة التحقيق، وفي 7 أيلول، عقدت له جلسة في محكمة صلح جنين وحصل خلالها على براءة من التهمة الموجهة إليه وتقرر إخلاء سبيله. عاد إلى النظارة وبدأ بتجهيز أغراضه استعدادا للمغادرة، لكنه تفاجئ بالشرطي يخبره من شباك النظارة أنه موقوف

على ذمة المحافظ، وأنه ممنوع من الزيارات، وحين طلب معرفة أسباب توقيفه على ذمة المحافظ قال له الشرطي أنه لا يعلم.

يوم الثلاثاء 10 أيلول، حققت اللجنة الأمنية مع الصحفي نحو الساعة العاشرة ليلا، وهناك وجهت له تهم كلها في إطار عمله الصحفي والسياسي، وأسباب تصويره لفيديوهات معينة، وعلاقاته في شخصيات متواجدة في الميدان والأحداث دائما، وعلاقاته مع بعض الصحفيين وراتبه الشهري واسئلة أخرى لا علاقة لها بالسلاح.

في ظهيرة 12 أيلول وصل قرار إخلاء سبيل جراح من المباحث وبدأ يجهز أغراضه وعندما أخرجوه ووصل إلى باب المقاطعة، وفي اللحظات الأولى لإخراجه تفاجئ بدورية لجهاز الامن الوقائي، قام عناصرها باختطافه في المركبة، وعندما حاول أن يستفسر عن سبب اعتقاله، قالوا له «اسكت وتحكيش ولا حرف».

عاد جراح مرة أخرى إلى مبنى المقاطعة، وتم وضعه في زنزانة حجمها بحجم فرشة نوم، مضغوطة ولا يوجد بها تهوية، علماً أنه يعاني من ضيق في التنفس وقد أخبرهم بذلك سابقاً.

خضع جراح لتحقيق جديد من قبل محقق الوقائي، حيث وجه له نفس الأسئلة التي سألتها اللجنة الأمنية، وفي صبيحة اليوم التالي جرى التحقيق معه من قبل المستشار القانوني للأمن الوقائي، وقد وجه له تهمة التحريض ضد السلطة وهو الأمر الذي نفاه تماماً، ومن ثم أخبره المحقق أنه سيتم نقله إلى النيابة وهو ما جرى، وهناك طلبه رئيس النيابة وسأله عما حدث معه، وأخبره أن معه إخلاء سبيل ورفض أنه يفتح ملف قضية جديدة.

عاد الصحفي لمقر الوقائي في المقاطعة، وقد كان يتناهى على سمعه من بعض العناصر أنه موقوف على ذمة اللجنة الأمنية بجنين، وبقي في الزنازين، وكان تعامل العناصر دائما مليئا بالعنف كالدفع والضرب والصراخ في محاولة لإهانته قدر الإمكان، وبقي الأمر كذلك الى يوم الخميس 14 أيلول، حيث جرى إخباره في الساعة العاشرة ليلا أن يجهز نفسه للمغادرة، حتى أفرج عنه.

(09/06) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي حاتم محمد حمدان مساء يوم الأربعاء من مدينة البيرة وأخضعته للتحقيق لعدة مرات ولساعات في كل مرة، وأفرجت عنه بعد أربعة أيام تخللها التعذيب أكثر من مرة بالرغم من معاناته من مرض «الشقيقة».

ووفقا للتحقيقات الميدانية لمركز مدى فإن مراسل وكالة "J-Media" ومصور شبكة «فلسطين بوست» حاتم محمد حمدان (22 عاما) كان نحو الساعة الواحدة من ظهر يوم الأربعاء في تغطية وقفة طلابية في جامعة بيرزيت دعماً للأسرى، وبعد انتهاء التغطية في الساعة الثانية انطلق في مركبته لتصوير تقرير في منطقة «سطح مرحبا» وهو برفقة مصور قناة «الجزيرة مباشر» محمد تركمان (26 عاما)، وعندما وصلوا لمنطقة جامع العين في مدينة البيرة اعترضت سيارتهم سيارة مدنية من نوع «سكودا» تابعة لجهاز المخابرات العامة وبها 3 عناصر من المخابرات الفلسطينية بالزي المدني كما أخبروه عندما طلب منهم التعريف عن أنفسهم، وطلب العناصر من الصحفي حاتم أن يتوقف جانباً.

دقق العناصر في هويات الصحفيين حمدان وتركمان، وكذلك في بطاقاتهم الصحفية وصادروا هواتفهم، ومن ثم أعادوا هوية وهواتف «تركمان» وطلبوا منه المغادرة، وطلبوا من حاتم أن يرافقهم للمركز لبضعة دقائق فقط، للإجابة على استفسار بسيط، واقتادوه في مركبتهم، بينما تولى أحدهم قيادة مركبة حاتم إلى المركز، وخلال تواجده في مركبتهم أكدوا أن وجوده معهم لن يتعدى مجرد سؤالين صغيرين وربما يكون الأمر به خطأ او نتيجة تقرير كيدي.

حين صل حاتم الى مقر جهاز المخابرات في حي «البالوع» في مدينة رام الله، طلب أحد رجال الأمن أرسال حاتم للخدمات الطبية، وهو ما يعني اعتقاله وتوقيفه وعندما سألهم حاتم حول إن كان معتقل أجابوه بالإيجاب.

قام حاتم بتسليم أماناته الشخصية، وعندها طلب منه أحد العسكريين فتح هواتفه لكن حاتم رفض، كون ذلك بحاجة الى قرار قاضي، الأمر الذي دفع العسكري إلى ضربه والتهجم عليه لتنشب مشادة بينهما، تدخل على إثرها أحد العناصر الأمنية وقام بسحب العسكري، واقتياد حاتم إلى الخدمات الطبية.

بعد ذلك، جرى تحويل الصحفي إلى غرفة التحقيق وهناك كان بانتظاره 6 محققين، حيث دار التحقيق على مدار ساعة كاملة حول فتح الهواتف الخاصة به، الأمر الذي رفضه حمدان، وعندما سألهم حول سبب وجوده هنا، قالوا له «افتح الجوال أولا» ومن ثم نتحدث حول الامر.

انتهت الساعة الأولى من التحقيق، ليتم اقتياد الصحفي بعد تقييد يديه «كلبشته» وشبحه في الممر المؤدي الى الزنازين في حيز لا يتعدى مساحته 1.5 متر مربع، بعد ان تعصيب عينيه.

وفي تفاصيل عملية الشبح، تم صلبه على الحائط وهو «مكلبش» ومعصوب العينين، وممنوع من الحركة، ومن ثم قيدوا يديه للخلف وشبحوا بجنزير حديد في السقف لعدة ساعات، كان يقطع ذلك الامر فقط قدوم أحد العساكر لسؤاله حول ان كان يريد فتح الهواتف أم لا، وهو ما كان يرفضه حاتم، وحين كان يطلب منهم التوجه إلى الحمام أو الصلاة كانوا يرفضون ويربطوا ذلك بفتح الهواتف، وبقي على هذه الحال حتى الساعة الحادية عشر ليلا، وبعدها جرى إنزاله وادخاله الى الزنازين وهو «مقيد اليدين»

في صباح اليوم الثاني، جاء أحد عناصر النيابة العامة والتقى في حمدان، وبدأ بتوجيه أسئلة أدرك حاتم أن هدفها تمديد اعتقاله كونه معتقل سابق لدى المخابرات، ومنها توجيه تهم حيازة وحمل سلاح، وهي تهمة وجهت له سابقاً واتضح بطلانها.

عاد حاتم للزنزانة، وبدأ تنتابه نوبة صداع، علما أنه حين اعتقل أبلغ عناصر الأمن أن نوبات صداع ووجع رأس تصيبه بسبب معاناته من الشقيقه، وحين توجه للخدمات الطبية أبلغهم بذلك، وهناك أعطوه الدواء المناسب، لكن العناصر في جهاز المخابرات حين بدأت نوبة الصداع تنتابه لم يعطوه الدواء.

وعندما أصابته نوبة الصداع في الزنزانة، طلب الدواء من أحد العناصر لكنه رفض، وجاء

عنصر آخر واقتاده إلى المكان الذي شبح فيه، ليشبحه مجدداً لمدة ساعة ونصف ويديه للخلف، عندها طلب الصحفي الدواء أخبروه بضرورة فتح الهواتف قبل أي شيء اخر.

بسبب الشبح ووجع الرأس وحاجته الى الدواء، أخبر حاتم العسكري باستعداده لفتح الهواتف خاصة أنها فارغة ولا يوجد بها شيء، ولكن هذا غير قانوني، وبالفعل قام بفتح وتأكدوا أنه لا يوجد عليها شيء، ومن ثم جرى نقله مرة أخرى إلى الخدمات الطبية، وهناك أخبر حاتم الطبيب ما جرى معه وما يعانيه حيث حقنه الطبيب بإبرة مسكن، وأعطاه الدواء وعاد بعدها إلى الزنزانة حتى اليوم الثالث.

في صباح اليوم الثالث من الاعتقال، جاء أحد الضباط وسأل حاتم في جلسة تحقيق عن سلاح وهو الأمر الذي نفاه حاتم برمته، ومن ثم عاد للزنزانة حتى الساعة العاشرة ليلا، حيث جرى نقله إلى غرفة التحقيق، وهناك أخبره الضابط أنه يود إغلاق الملف، وأنه يريد تعاونه معه، حيث بدأ يسأله عن عمله في شبكة "J-Media"، وتفاصيلها وطبيعة العمل بها، وعلاقته بها وموعد بدء العمل معها وكيف يتم التغطية وتقسيم العمل.

وبعد ذلك سأله الضابط عن علاقة الكتلة الإسلامية بالشبكة، وهو أمر نفى حاتم علمه به، ونفى أن تكون هناك علاقة، وأن كانت فهو بالطبع لا يعلمها، ومن ثم ادعى الضابط أنه عثر في هاتف حمدان على قائمة بأسماء موظفي الوكالة وأرقام هوياتهم، في محاولة لإثبات أنه مسؤول عن جميع الموظفين ويديرهم وهو الامر الذي نفاه حمدان وطالب الضابط بإثباته لكن ذلك لم يحصل، وبسبب هذا الموقف، قام الضابط بتحويل حمدان للشبح الذي بدأ منذ الساعة الحادية عشر ليلا واستمر لمدة 12 ساعة متواصلة أي للساعة الحادية عشر صباحا، وخلال فترة الشبح جاء عليه الضابط مرتين من أجل ذات الموضوع، وهو أمر كان ينفيه حمدان كونه لا يمكن أن يتجنى أو يظلم أي كان.

بعد الساعة الحادية عشر صباحا، جاء أحد الضباط وبدأ بالتحقيق مرة أخرى عن الشبكة، والإعلام وعمل الإعلام، واستمر التحقيق لعدة ساعات ومن ثم جرة نقله إلى الزنزانة ومن بعدها إلى غرف الاعتقال، وفي المساء أخبروه ان يستعد ويجهز أغراضه من أجل المغادرة.

في الساعة التاسعة من مساء يوم السبت 09/09، استطاع حمدان تجهيز اغراضه بالكامل ومن ثم التوقيع على الإفادة كاملا، وتسلم أمانته وخرج من مقر الجهاز، حيث كانت الإفادة التي وقع عليها تدور جميعها عن شبكة "J-Media" والعمل بها.

(10/09) حذف موقع «فيسبوك» الصفحة الشخصية للصحفي المتخصص في التحقيقات الاستقصائية تامر المسحال مقدم برنامج «ما خفي أعظم» الذي تبثه قناة الجزيرة الفضائية، في أعقاب نشره تحقيقًا حول استهداف المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي وتعاون «فيسبوك» الاستخباري مع الاحتلال الإسرائيلي، وتمت استعادة الحساب في اليوم التالي بعد تواصل إدارة قناة «الجزيرة» مع إدارة فيسبوك.

(09/12) عرقلت قوات الاحتلال عمل طاقم قناة «رؤيا» ومنعتهم من إعداد تقرير حول الإغلاقات المستمرة التي تتعرض لها بلدة «عزون» في مدينة قلقيلية ظهر يوم الثلاثاء.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد توجه طاقم قناة «رؤيا» والمكون من المراسل حافظ محمود صبرا (33 عاما) والمصور محمود فوزي نحو الساعة 11:30 من ظهر يوم الثلاثاء لبلدة «عزون» من أجل إعداد تقرير حول إغلاق مداخل البلدة بشكل متكرر بحجة إلقاء الزجاجات الحارقة بشكل مستمر منها تجاه جنود الاحتلال.

وصل الطاقم لمدخل القرية الرئيسي ولم يكن مغلقاً هذه المرة، إلا أنه جنود الاحتلال قاموا بطردهم من المكان وعرقلوا عملهم ومنعوهم من إعداد التقرير.

(09/13) استهدف جنود الاحتلال مصورين صحفيين بقنبلة غاز أصابتهم في مناطق مختلفة من أجسادهم أثناء تغطية فعاليات الذكرى الـ 18 لانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة في منطقة «ملكة» شرق قطاع غزة عصر يوم الأربعاء.

ووفقا للتحقيقات الميدانية لباحثة مركز مدى، فإن مصور وكالة «خبر» محمد رزق صبح (36 عاما) أصيب نحو الساعة 5:30 من عصر يوم الأربعاء بقنبلة غاز في كوع اليد اليسرى أطلقها تجاهه جنود الاحتلال بشكل متعمد خلال تغطية الفعاليات، كما أصيب مراسل إذاعة الأقصى إسماعيل فريد أبو عمر (39 عاما) بذات القنبلة التي ارتدت بعد إصابة المصور «صبح» لتصيبه في منطقة أسفل الكتف، وتلقى كلا المصورين العلاج الميداني في نفس المكان ولم يتوجها للمستشفى.

(09/13) احتجزت قوات الاحتلال طاقم قناة «رؤيا» على حاجز «حوارة» صباح يوم الأربعاء لـ 40 دقيقة، وحققت معهم وفتشت مركبتهم بدقة ومنعتهم من الوصول لداخل البلدة وتغطية عملية إطلاق النار التي وقعت فيها.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد توجه طاقم قناة «رؤيا» لتغطية اعتداءات قوات الاحتلال في بلدة «حوارة» جنوب مدينة نابلس بعد وقوع عملية إطلاق نار فيها نتج عنها إصابة مستوطنين اثنين.

وصل الطاقم نحو الساعة 10:10 من صباح يوم الأربعاء إلى حاجز «حوارة» العسكري، وهناك أوقفهم جنود الاحتلال بالرغم من وجود كلمة Press على المركبة ما يدل على هوية الطاقم، وصادروا بطاقاتهم الشخصية (الهويات) وفتشوا المركبة بشكل دقيق، وحين رأى الجنود الزي الصحفي ومعدات الصحفيين حققوا معهم حول مكان عملهم، وسبب تواجدهم في المكان.

كما استفسر الجنود عن آثار العيار الناري في باب المركبة، وأجابهم الصحفي أنه بسببهم[٤]، الأمر الذي أثار غضبهم حتى أنهم سألوه عن نوع الرصاصة.

طلب الجندي من المراسل حافظ والمصور محمود الانتقال للرصيف الآخر حيث المكعب الاسمنتي، ورفع الملابس عن أيديهم وأرجلهم ليتأكد من عدم وجود أي شيء تحتها.

---

٤ بتاريخ ٠٦/٩ أثناء تغطية مراسل قناة «رؤيا» حافظ صبرا لاقتحام مخيم جنين، وأثناء احتمائه بسيارته على «دوار العودة» في المخيم تم استهداف السيارة بعيار ناري أطلقه أحد القناصة عن مسافة ٢٠٠م واستقر في الباب.

بقي الطاقم في الاحتجاز لنحو 40 دقيقة قبل أن تعاد لهم بطاقاتهم الشخصية، كما تم منعهم من العودة للحاجز مرة أخرى.

(09/13) أوقفت المباحث العامة في مدينة رام الله المصور الصحفي محمد شوشة يوم الأربعاء بناءً على شكوى تقدم بها مالك إحدى محطات المحروقات، وذلك إثر منشور قام المصور بنشره على موقع التواصل الاجتماعي بعد قيامه بتعبئة الوقود من المحطة.

ونشر المصور محمد شوشة (40 عاما) على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي منشوراً في حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا يوم الثلاثاء حول قيامه بتعبئة وقود من أحد محطات التعبئة في حي الطيرة في رام الله، لكن مؤشر المركبة لم يتغير ولم يشير الى أنه قام بالتعبئة، دون أن يذكر اسم محطة التعبئة أو صاحبها أو لمن هي تابعة.

في صباح يوم الأربعاء تلقى «شوشة» اتصالاً هاتفياً من جهاز المباحث يطلب منه الحضور فوراً إلى مقر الجهاز، وتوجه المصور للمقر كونه لم يفعل شيئاً ولم يرغب أن يتم اقتحام منزله وأولاده نيام.

وصل المصور مقر المباحث العامة في حي «البالوع» الساعة الثانية والنصف ظهرا، وأخبروه أن هناك شكوى مقدمة ضده، وأن المطلوب منه تقديم إفادة، وبالفعل قدم شوشة إفادة هي عبارة عن المنشور الذي كتبه دون إضافة او نقصان، وهو يُجمل ما حدث معه بالضبط، حيث لا يشير المنشور إلى اسم المنشأة أو صاحبها.

توجه الصحفي لمغادرة المقر كما أخبروه سابقاً في الاتصال الهاتفي، إلا أنهم أخبروه أنه لن يتمكن من المغادرة وسيبقى محتجزاً لديهم بموجب التعليمات.

قام الصحفي بتسليم أماناته الشخصية، وتم تقييد يديه بـ «الكلبشات»، ووضعه في غرفة صغيرة حتى الساعة الرابعة عصرا، حيث طُلب من شوشة (كفالة شخصية) من شخص آخر ليتمكن من المغادرة، دون أن يعلم ماذا حدث وكيف حدث ذلك، وعند مغادرته ما بين الرابعة والنصف والخامسة طلبوا منه المباحث التوجه في اليوم الثاني الى النيابة.

وعلم شوشة أنه بعد نصف ساعة من مغادرته مقر المباحث، حضر صاحب الشكوى إلى مقر المباحث وأسقط الشكوى والدعوى ضده، وفي اليوم الثاني توجه شوشة الى النيابة العامة في مقر المحاكم في «البالوع»، كإجراء شكلي من أجل إغلاق القضية والملف.

(09/14) منع جنود الاحتلال ثلاث طواقم إعلامية من تغطية إغلاق بلدة «بيتا» وعرقل عملهم لنحو ست مرات عقب وقوع عملية إطلاق نار في البلدة أدت لإغلاق البلدة ظهر يوم الخميس.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد توجه طاقم قناة «رؤيا» ومجموعة من الطواقم الإعلامية (طاقم قناة «الغد» المراسل خالد بدير، والمصور شادي جرارعة، مراسل تلفزيون فلسطين ومصور التلفزيون فادي الجيوسي) نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأربعاء لبلدة «بيتا» جنوب شرق مدينة نابلس لتغطية إغلاق قوات الاحتلال للبلدة عقد وقوع عملية إطلاق نار في المكان قبل ذلك بيومين.

وبعد وصول الطواقم الصحفية للمكان تم منعهم من التغطية لنحو ست مرات وفي كل مكان يحاولون تغطية الأحداث منه، كما وجه أحد الضباط كلامه لمراسل قناة رؤيا بالقول «أنت تقف ضد القانون الاسرائيلي الذي يطبقه جيش إسرائيل في أراضي دولة إسرائيل».

(09/15) أصيب المصور الحر أشرف نصار أبو عمرة بقنبلة غاز أطلقها جنود الاحتلال بشكل متعمد أصابت يده اليمنى أثناء تغطية المظاهرات في منطقة «خراعة» شرق مدينة خانيونس يوم الجمعة.

ووفقاً لتحقيقات باحثة مركز مدى فإن مصور وكالة «الأناضول التركية» أشرف نصار أبو عمرة أصيب بقنبلة غاز مباشرة في أصابع يده اليمنى (التي كانت تحمل الكاميرا) أثناء تغطية المظاهرات في منطقة «خزاعة» شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة ما أدى لتهتك في أصابع اليد اليمنى خاصة كسر الأصبع الأوسط، وتم نقله على الفور لمستشفى ناصر الطبي، وتم تحويله بعد ذلك بيوم لدولة تركيا لاستكمال العلاج هناك، حيث خضع لثلاث عمليات وجلسات علاج حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

(09/16) احتجزت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين داخل مركبتهم، واستخدمتهم كدرع لصد حجارة الشبان المتظاهرين، أثناء تغطية عملية اقتحام وتفتيش للمنازل في بلدة «بيتا» فجر يوم السبت.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجدت مجموعة من الصحفيين وهم: وهاج جمال مفلح (25 عاما) ويعمل لدى موقع «الترا فلسطين»، والصحفي الحر أيوب سعد (22 عاما)، والصحفي الحر عباس عبد خبيصة (22 عاما) نحو الساعة الرابعة من فجر يوم السبت في أحد الشوارع الفرعية في بلدة «بيتا» لتغطية عملية اقتحام وتفتيش عشوائية نفذها جنود الاحتلال في البلدة.

وحين لاحظ الجنود وجود الصحفيين، أجبروهم على إطفاء محرك المركبة، واحتجزوهم بداخلها أمام الجيب العسكري واستخدموهم كدروع بشرية في التصدي لحجارة الشبان من أبناء القرية، إضافة لقيام بعض الشبان بإطلاق أنبوبة غاز تجاه قوات الاحتلال حيث ترك الجنود الصحفيين الثلاثة داخل مركبتهم وسط صراخهم وهربوا من الموقع بشكل سريع دون الاهتمام بمصير الصحفيين المحتجزين.

استمرت عملية احتجاز الصحفيين لأكثر من أربعين دقيقة إلى أن انسحبت قوات الاحتلال من البلدة بشكل كامل.

(09/17) منع حرس الرئاسة الفلسطينية الصحفي جهاد بركات من دخول متحف الشهيد عرفات وتغطية فعالية إطلاق كتاب في المتحف نظمها نادي الأسير وهيئة الأسرى بدعوى عدم وجود تنسيق لدخوله للتغطية يوم الأحد الموافق 09/17.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مراسل «ميديا بورت» الصحفي جهاد إبراهيم بركات (34 عاما) أن دعوة رسمية وصلته من هيئة الأسرى ونادي الأسير لتغطية فعالية إطلاق كتاب الأسير ثائر حماد يوم الأحد الموافق 09/17 في متحف الشهيد ياسر عرفات.

وحين وصل بوابة الضريح أوقفه رجال الأمن الرئاسي لاتخاذ إجراءاتهم الأمنية الاعتيادية، حيث أنه من رواد المتحف لتغطية فعالياته المختلفة ويعلم تلك الإجراءات المتمثلة عادة بإجراء الفحص الهندسي لمعدات التصوير بواسطة الكلاب البوليسي، لكنه تفاجأ بإبلاغه بعد فحص بطاقة الصحافة الخاصة به، وبعد أن تواصل رجل الأمن على البوابة عبر اللاسلكي مع جهات أخرى بمنعه من الدخول بداعي عدم وجود تنسيق له لدخول المتحف.

تواصل الصحفي بعد ذلك مع نادي الأسير وهيئة الأسرى الداعين للفعالية، ومع دائرة الإعلام في المتحف، وقد طلب منه الزملاء في هيئة الأسرى الانتظار لحين إجراء اتصالاتهم، وانتظار وصولهم، لكن بعد فترة وجيزة قدم اثنان من رجال الأمن بلباس مدني وطلبوا منه بطاقة الصحافة مرة أخرى وبعد الفحص طلبوا منه المغادرة لعدم وجود تنسيق، علماً أنه قد تم السماح للزملاء الصحفيين الآخرين، دون الطلب منهم القيام بأي تنسيق.

أما يوم الثلاثاء الموافق 09/26، تلقى الصحفي دعوة من قسم الإعلام في متحف الشهيد «ياسر عرفات» لتغطية فعالية إطلاق دليل متحف ياسر عرفات، وقبل التوجه للمتحف تواصل مع دائرة الإعلام واستفسر عن إمكانية دخوله للتغطية، وتم إبلاغه بأنه مرحب به.

حين وصل الصحفي إلى بوابة الضريح قام الأمن الرئاسي بإجراء الفحص اللازم للمعدات عبر وحدة الهندسة، وتم السماح له بالدخول دون طلب اسمه حيث تم السماح لكافة الصحفيين بالدخول دون التدقيق بهوياتهم.

لكن فور الانتهاء من التغطية والخروج أوقفنه رجال الأمن عند البوابة وطلبوا تزويدهم باسمه، فطلبوا منه الذهاب مع أحد رجال الأمن بالزي المدني إلى جانب البوابة وأبلغوه أن لديه تعليمات من «العمليات» بعدم السماح له بالتواجد، وأن الأمن لم يفضل إخراجه من داخل الفعالية، وقال له إنه قد تم إبلاغه مرة سابقة بذلك، لكنه أجاب بأن الأمن كان أبلغه في المرة الماضية بأنه لم يقم بالتنسيق للتغطية، ولكن هذه المرة وجه المتحف له دعوة للتغطية، وتواصل معه مسبقا قبل القدوم ورحب به.

(09/17) استهدفت قوات الاحتلال ثلاثة مصورين صحفيين بقنابل غاز بشكل مباشر ما أدى لإصابتهم بأنحاء مختلفة من أجسامهم خلال تغطية مظاهرة في منطقة «أبو صفية» شرق مخيم جباليا تنديداً باقتحام المستوطنين للأقصى ونصرة للأسرى يوم الأحد.

ووفقاً لمتابعة الباحثة الميدانية لمركز مدى فإن ثلاثة صحفيين أصيبوا بقنابل الغاز في مناطق مختلفة من أجسامهم، وقد تم استهدافهم بشكل مباشر من قبل جنود الاحتلال عصر يوم الأحد أثناء تغطية تظاهرة دعت لها القوى الوطنية والإسلامية تنديدا باقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى ونصرة للأسرى في منطقة أبو صفية شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة علما بأنهم كانوا يبتعدون حوالي 400م من جنود الاحتلال وقرابة 200م من المتظاهرين.

وأصيب مصور وكالة «المنارة» فادي محمود الدنف (37 عاما) عند الساعة 4:00 من عصر يوم الأحد 9/17 برضوض في الركبة اليمنى نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل

الغاز عليه بشكل مباشر ومتعمد أثناء تغطيته التظاهرة حيث تم نقله بسيارة الاسعاف لمستشفى «الاندونيسي» وتبين بعد إجراء الفحوصات الطبية أنه مصاب برضوض وكدمات في الركبة.

كما أصيب مصور الوكالة «الفرنسية» بلال بسام الصباغ (32 عاما) في ذات المظاهرة نحو الساعة 4:15 بقنبلة غاز في الفخذ الأيمن، بالرغم من ارتدائه الزي الصحفي بالكامل حين كان يقف بجانب سيارة الوكالة المصفحة، وقد تم نقله لمستشفى الشفاء وبعد إجراء الفحوصات اللازمة تبين إصابته برضوض في منطقة الفخذ.

وبفارق 15 دقيقة أصيب مصور وكالة "الاناضول التركية" مصطفى محمد حسونة (43 عاما) بكدمات بالوجه جراء إلقاء قوات الاحتلال قنبلة غاز بشكل مباشر نحوه، خلال تغطية التظاهرة ذاتها وفور إصابته توجه لسيارة الوكالة حيث عالج نفسه ذاتياً بمحلول وكمادات باردة لتخفيف حدة الإصابة علماً أنه كان يرتدي الزي الصحفي وعليه شارة الصحافة.

(09/17) قمعت شرطة الاحتلال مجموعة من الصحفيين، ومنعتهم من التغطية ودفعتهم خارج ساحات الأقصى، كما كسرت عدسة كاميرا المصور الصحفي سعيد القاق أثناء تغطية الأحداث في باب السلسلة صباح يوم الأحد.

وفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمدى، ذكر الصحفي لدى وكالة «الأخبار الألمانية» سعيد القاق (36 عاما) أن الصحفيون تواجدوا نحو الساعة 9:30 من صباح يوم الأحد لتغطية الأحداث بشكل طبيعي في باب «السلسة»، حيث لم يحدث أي أمر يستدعي القمع او الاعتداء.

وفجأة، بدأت شرطة الاحتلال بالاعتداء بالضرب على المتواجدين في المكان ومن بينهم الصحفيين، حيث منعتهم من التصوير وطلبت منهم إخلاء المنطقة، وقامت بدفعهم الى خارج ساحات المسجد الأقصى عبر «باب السلسلة». حيث تم دفع الصحفي سعيد وإخراجه من المنطقة وأثناء ذلك كسرت عدسة من عدسات الكاميرات الخاصة به.

ممن تواجد من الصحفيون الصحفي علي دواني، جمال عوض، غسان أبو عيد، مرام بخاري، هبه نجدي، كريستين ريناوي، محمد عشو، وهناء محاميد.

(09/18) منعت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين من تغطية الأحداث على حاجز «دير شرف» وعرقلة عملهم واحتجزت مراسل قناة «رؤيا» لربع ساعة قبل أن ينسحبوا من المكان.

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر مراسل قناة «رؤيا» حافظ محمود صبرة (33 عاما) أنه توجه نحو الساعة 9:40 من صباح يوم الاثنين مع مصور القناة محمود فوزي، ومصور شبكة «قدس فيد» جهاد البدوي بسيارته الخاصة لتغطية الأحداث بعد وقوع عملية إطلاق نار على بؤرة استيطانية على طريق بلدة «دير شرف» شمال غرب مدينة نابلس.

وصل الصحفيون لحاجز «دير شرف» القريب من مكان العملية، حيث أزمة السيارات خانقة، أوقف الصحفي مركبته، ونزل الصحفيون جميعا من السيارة وهم يرتدون الزي

الصحفي بالكامل لتوثيق الأحداث.

أثناء التغطية حضر الضباط الاسرائيليين للمكان، واقتحموا المحلات التجارية للحصول على تسجيلات الكاميرات، وحين حاول الصحفيون الدخول لأحد المحلات لتوثيق الاعتداءات على المحلات قام أحد الجنود بالإمساك بالصحفي حافظ واحتجزه لنحو ربع ساعة، فيما تم منع كلا من المصورين محمود فوزي وجهاد البدوي من التغطية وإبعادهم عن المكان.

استمر احتجاز الصحفي حتى انسحبت قوات الاحتلال من المكان، وأكمل الصحفيون التغطية حتى الساعة 12:00 ظهرا.

(20/09) أغلقت إدارة «فيسبوك» الحساب الشخصي للصحفي حسين شجاعية، بحجة منشور يتعلق بحملة استرداد جثامين الشهداء، ليتم بعدها استعادة الحساب مع تقييدات كثيرة.

(21/09) أغلقت إدارة "فيسبوك" صفحة قناة "الكوفية الفضائية" ، بحجة مخالفة وانتهاك للخصوصية ومعايير النشر.

(09/22) احتجزت قوات الاحتلال عدد من الصحفيين على حاجز «بيت فوريك» شرق مدينة نابلس لعدة ساعات داخل مركبتهم، وأبقت على الشبابيك مغلقة، ما أدي لتردي الوضع الصحي لاثنين منهم ونقلهم للمستشفى ظهر يوم الأحد.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد توجه مجموعة من الصحفيين لتغطية المسيرة الأسبوعية في بلدة «بيت دجن» نحو الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة. بعد انتهاء التغطية اقترب أحد الضباط من الصحفيين وأخبرهم أنه ينتظرهم على حاجز «بيت فوريك»، وحين لحقوا به أمرهم بالاصطفاف وهم (مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (26 عاما)، المصور نضال اشتية، المصور جهاد اشتية، والسائق خالد منصور).

اقترب الضابط من الصحفيين وسألهم عن سبب تواجدهم في المكان، وكانت الأجوبة أنهم صحفيون ويؤدون عملهم، فاتهمهم بالاعتداء على الجنود ومهاجمتهم، صادر بطاقاتهم الشخصية وهواتفهم النقالة ومفتاح السيارة، وأبقاهم داخل السيارة تحت أشعة الشمس والشبابيك مغلقة لنحو ساعة.

استطاع المصور جهاد الاتصال بأحد زملائه عن طريق هاتف بقي مخفي ولم يسلمه للضابط وقام بطلب الإسعاف حيث شعر بالتعب بسبب مرضه، كما شعر السائق بالتعب نظرا لوجود أمراض أخرى لديه.

وصلت سيارة الإسعاف بعد أن مضي ساعتين على احتجاز الصحفيين، وبعد إصرارها للوصول للصحفيين، استطاعت تقديم الإسعافات للصحفيين جهاد وخالد، ولكنهم طلبوا نقلهم للمستشفى إلا أن الجنود رفضوا ذلك وسمحوا بنقل جهاد لإسعافه وإعادته مرة أخرى للحاجز.

استطاع المسعفون نقل الصحفي جهاد والسائق خالد للمستشفى الوطني في مدينة

نابلس بضغط من الصليب الأحمر، وبقي عبد الله ونضال في السيارة. وبعد ساعة أخرى حضر ضابط آخر وطلب من الجنود إطلاق سراحهم، ولكنه طلب الصور الموجودة على هاتف الصحفي عبد الله، ولكنه رفض فتح هاتفه وبعد نقاش طويل مد يده للسلام عليه ولكن الصحفي رفض ذلك أيضا، فقال الضابط إن لم تصافحني ستبقى محتجزا ل ست ساعات.

بعد دقائق ذلك ترك الضابط الصحفيون يغادرون مع تهديدهم بالاعتقال والضرب في حال عادوا للتغطية في المكان مرة أخرى، وأعاد البطاقات الشخصية للصحفيين فيما أبقوا على البطاقة الصحفية للصحفي عبد الله مصادرة لديهم.

(09/24) اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الصحفي الحر طارق السركجي مساء يوم الأحد بعد مداهمة منزله في مدينة نابلس ومصادرة هاتفه النقال، ولا يزال يتواجد في مبنى المقاطعة على ذمة الأمن الوقائي.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد توجهت قوة من الأمن الوقائي الفلسطيني وعددهم أربع عناصر وهم يرتدون الزي المدني نحو الساعة 10:30 من مساء يوم الأحد لمنزل الصحفي الحر طارق يوسف السركجي (36 عاما) في مدينة نابلس وصادرت هاتفه النقال ومن ثم تم اعتقاله دون إبراز مذكرة تفتيش أو اعتقال بحقه.

في البداية حاول عناصر الأمن إيهام الصحفي أنهم يريدون سؤاله بضعة أسئلة فقط، وحين أصر على معرفة ما يريدونه بالضبط، أخبروه أنه معتقل ولم يسمحوا له بتبديل ملابسه وطلبوا منه لبس «البابوج» واعتقلوه، لكنه تمكن من الحصول على أدويته التي يتناولها باستمرار، فهو مريض بمرض سكري الدم وضغط الدم والنقرس.

في اليوم التالي للاعتقال، تم عرض الصحفي على النيابة العامة والتي قررت تمديد التوقيف 48 ساعة، وفي يوم الأربعاء 09/27 جرى تمديد التوقيف 15 يوم أخرى، ولا يزال الصحفي موقوفاً في مبنى المقاطعة على ذمة الأمن الوقائي.

خلال فترة التوقيف تقدم المحامي بعدة طلبات لإخلاء سبيل الصحفي وحتى الآن لم يتم ذلك.

(09/26) وجه جهاز المخابرات الفلسطينية استدعاء هاتفيا للصحفي والمحرر محمد بدر من بلدة بيت لقيا برام الله للتحقيق، ولكنه لم يتوجه حسب الموعد المطلوب.

وذكر الصحفي الحر محمد صالح بدر (34 عاما) لمركز مدى أنه تلقى اتصالا ظهر يوم الثلاثاء، من رجل عرّف على نفسه أنه عنصر من جهاز المخابرات الفلسطينية وطلب منه الحضور إلى مقر جهاز المخابرات يوم الأربعاء التالي الموافق 09/27.

ويعمل بدر (35 عاما) صحفيا ومحررا في عدة مواقع إخبارية، وتعرض للاعتقال لدى الاحتلال الإسرائيلي أكثر من مرة وأفرج عنه قبل شهرين بعد أن أمضى أربعة شهور قيد الاعتقال الإداري دون تهمة.

(09/28) استدعى جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية يوم الخميس الصحفي الحر

مجاهد مرداوي للتحقيق، في ذات اليوم الذي تلقى فيه الاستدعاء عبر الهاتف، وبقي في المقر لنحو سبع ساعات حيث حقق معه الضباط حول عدة أمور أهمها عمله الإعلامي.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد حمد الله مرداوي (30 عاما) أنه تلقى اتصالا هاتفياً من مقر جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية صباح يوم الخميس، وأخبروه الضابط بضرورة الذهاب في نفس اليوم وإلا سيضطر لإرسال قوة لإحضاره.

توجه الصحفي مرداوي لمقر الجاهز في مدينة قلقيلية، وعندما وصل تم إدخاله لغرفة بقي فيها لنحو ساعة، وخلال الانتظار تناوب ثلاث ضباط على الحضور وتوجيه بعض الأسئلة له حول حياته دراسته وعمله وسفره للخارج.

بعد ذلك حضر ضابطين ومعهم موظف آخر، واصطحبوه لغرفة أخرى للتحقيق، وبدء التحقيق بالعودة للعام 2010 وهو العام الذي أنهى به دراسته الثانوية، وانتماؤه السياسي في تلك الفترة وبعد ذلك حول عمله الإعلامي وإدارته لبعض الصفحات الإخبارية على موقع «فيسبوك»، واعتقاله السابق من قبل الاحتلال، كما وجه له سؤال ما إذا كان يتلقى أي أموال من جهات أخرى في إشارة لحركة حماس.

وقع الصحفي على إفادته بعد انتهاء التحقيق، وأجلسوه على كرسي في ممر صغير لمدة ثلاث ساعات، وبعدها تم توقيع الصحفي على تعهد «أن يلتزم بقوانين دولة فلسطين، وألا يشارك في أي نشاط يخص حركة حماس».

بقي الصحفي بعد ذلك لنحو ساعة ونصف، وجاء المحقق وأعاد له بطاقة الهوية والهاتف الخلوي وسمح له بالمغادرة.

(09/28) احتجزت قوات الاحتلال الصحفي منتصر نصار على مدخل مدينة دورا الشرقي لنحو ساعة ونصف بعد أن علم الجندي أنه صحفياً مساء يوم الخميس.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد وصل مراسل وكالة J-Media الصحفي منتصر محمد عبد الكريم نصار (34 عاما) نحو الساعة 10:30 من مساء يوم الخميس إلى مدخل مدينة دورا الشرقي قادماً من الطريق الالتفافي حيث يقيم جنود الاحتلال حاجزا عسكريا طياراً هناك.

كان الجنود يقومون بتوقيف المركبات والنظر في بطاقات السائقين ويطلبون منهم المغادرة، وفور وصول سيارة الصحفي نصار، طلب منه الجنود إظهار هويتيه الشخصية، وسأله عن عمله، فأجابه أنه يعمل صحفياً، وبعد لحظات طلب الجندي من الصحفي نصار إطفاء محرك المركبة والنزول من المركبة والتوقف جانباً، بعد نحو عشرة دقائق وصل عدد من الجنود وبدأوا بتفيش المركبة بشكل دقيق جداً، بعدها طلب منه الجنود أن يقود مركبته عدة أمتار أمام الحاجز وأن يقوم بإطفائها والعودة اليه، تقدم الصحفي بمركبته مسافة 10 أمتار وعاد إلى الجندي الذي طلب منه أن يسلمه مفتاح المركبة وهاتفته الشخصي، وبعدها أجبره على التوقف خلف المكعبات الاسمنتية المقامة بجانب الحاجز.

حاول الصحفي نصار الحديث مع الجندي عن سبب احتجازه، وكان رد الجندي أنه لا يوجد

معه أوامر بأخلاء سبيله، ونحو الساعة 12:00 من منتصف الليل، سلم الجندي الصحفي نصار مفتاح المركبة والهاتف والهوية وطلب منه المغادرة.

(09/29) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين/ات بقنابل الغاز والدفع وعرقلت عملهم أثناء تغطية المسيرة الأسبوعية في بلدة «بيت دجن» شرق نابلس ما أدى لإصابة مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي عبد الله بحش بقنبلة غاز في الجهة اليسرى من صدره تلقى على إثرها العلاج الميداني.

وأفاد مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبد الله تيسير بحش (26 عاما) مركز مدى أنه تواجد ومجموعة من الصحفيين/ات وهم: (المصور محمد أبو ثابت، المراسل محمد الخطيب، المصور فادي الجيوسي، والصحفية ديانا خويلد) نحو الساعة 1:30 من ظهر يوم الجمعية في تغطية للمسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في بلدة «بيت دجن» شرق مدينة نابلس.

وأثناء التغطية اعتدت قوات الاحتلال على جميع الصحفيين بالدفع وإلقاء قنابل الغاز تجاههم لمنعهم من التغطية، إلا أن الصحفي عبد الله بحش تعرض للاعتداء بالضرب وأشهر أحد الجنود السلاح في وجهه، كما تم استهدافه بقنبلة غاز أصابته في الجهة اليسرى من الصدر، ما أدى لتلقي العلاج الميداني من قبل أحد المسعفين المتواجدين في المكان.

(09/29) قيدت إدارة «فيسبوك» الحساب الشخصي للإعلامية فلسطين عبد الكريم بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار.

(09/30) عطلت إدارة تطبيق «واتساب» مجتمع المكتب الإعلامي الحكومي، ويتابعه أكثر من 1000 متابع، كما حذفت حساب الصحفي أحمد أبو ناموس دون سابق إنذار.

تشرين أول

(10/01) استهدفت قوات الاحتلال صحفيين اثنين بقنابل الغاز بشكل مباشر صباح يوم الأحد لمنعهم من تصوير منازل أحد المواطنين في قرية «جلبون» الذي حوله جنود الاحتلال لثكنة عسكرية.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد توجه المصور الصحفي لدى فضائية «فلسطين اليوم» محمود ناجي أبو علي (29 عاما) والصحفية مشاعل أحمد أبو الرب (22 عاما) وتعمل لدى «فلسطين بوست» نحو الساعة 10:30 من صباح يوم الأحد لقرية «جلبون» في محافظة جنين لتوثيق انتهاكات قوات الاحتلال في منزل المواطن جهاد أبو الرب بعد أن حوله جنود الاحتلال لثكنة عسكرية وأقاموا فيها.

وأثناء تصوير المنزل بدأ جنود الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز باتجاه الصحفيين بشكل مباشر، فحاول الصحفيون الاحتماء بجدار مدرسة القرية واستخدامها كساتر، ولكن الجنود خرجوا إلى سطح المنزل الذي يتخذون منه ثكنتهم واستمروا بإطلاق القنابل تجاه الصحفيين مباشرة واستمر هذا الوضع لما يقارب 20 دقيقة، فيما استمر الصحفيون يحاولون الابتعاد

عن الجنود والقنابل.

(10/01) أوقف جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين على حاجز «شافي شمرون» وعرقلوا عملهم وفتشوا حقائبهم وصادروا منهم كمامتين للوقاية من الغاز ظهر يوم الأحد.

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبد الله تيسير بحش (26 عاما) أنه كان يتواجد هو وكلا من مصور «بال بوست» مجاهد طبنجة، والصحفي الحر صدقي ريان نحو الساعة 11:00 من ظهر يوم الأحد على حاجز «شافي شمرون» المقام في مدينة نابلس بين بلدة دير شرف وسبسطية لإعداد مادة صحفية حول إغلاق الحاجز واقتحامات المستوطنين المتكررة لبلدة سبسطية.

وحين رآهم جنود الاحتلال في المكان اقتربوا منهم، عرقلوا عملهم ومنعوهم من التغطية وفتشوا حقائبهم ومعداتهم الصحفية لدقائق، وحين أعادوها لهم لم يعيدوا كمامتين للوقاية من الغاز خاصة بالصحفي بحش، وعندما سألهم الصحفي عن الكمامات رفضوا إرجاعها وأمروهم بالانصراف.

(10/02) عرقل جنود الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين صباح يوم الاثنين، ومنعوهم من تأدية عملهم على قمة جبل «عيبال» في مدينة نابلس، ما اضطر طاقم قناة «رؤيا» لقطع البث المباشر ومغادرة المكان.

وفي إفادته لمركز مدى وصل مراسل قناة «رؤيا» حافظ محمود أبو صبرة (33 عاما) نحو الساعة 10:45 من صباح الاثنين لقمة جبل «عيبال» في مدينة نابلس، حيث كان من المقرر إغلاق المنطقة بحواجز عسكرية من الساعة 11:00 وحتى الساعة 6:00 مساء.

دخل الصحفيون للمنطقة قبل وضع الحاجز، وبها جيب عسكري وسيارة حارس المعسكر، وكانوا يبتعدون عن تجمع المستوطنين 200م، وفي تمام الساعة 11:00 بدأ المستوطنون يصلون للمنطقة، جاء الجنود وطلبوا من الصحفيين مغادرة المكان، وكان رد الصحفيين أنه لم يصدر إي إعلان رسمي بإغلاق المنطقة واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة، وأنهم سيبقون في المكان بعيدين عن المستوطنين.

بعد نصف ساعة وأثناء البث المباشر لقناة «رؤيا»، اقترب جندي من المراسل وأخبره أنه تم رصد وجود الطاقم عبر طائرة «درون» وأنه يتوجب عليهم الابتعاد من المنطقة، فأجابه المصور ناصر اشتية أنهم بعيدين ويأدون عملهم فقط، واستمرو في البث.

ذهب الجندي ولكنه عاد بسرعة بجيب عسكري به ضابط، وأخبر الضابط الصحفيين أنه وجودهم ممنوع وأغلق عدسة الكاميرا بيده وذلك أيضا أثناء البث المباشر، فتحدث معه المراسل أبو صبرا بأنه لا يفهم العبرية، وانه لا يستطيع قطع البث ويجب أن ينهيه.

وقف الجندي بجانبه وصرخ به وأشهر سلاحه لإبعاد الصحفيين، الأمر الذي أرغمهم على قطع البث فورا والصعود بسيارتهم ومغادرة المكان، فيما بقي الجنود يسيرون خلفهم حتى وصلوا الحاجز المقام على مدخل جبل «عيبال» من جهة المساكن الشعبية.

(10/03) اعتدى أحد المستوطنين بالدفع على مراسلة قناة «روسيا اليوم» وعرقل عملها

أثناء البث المباشر لتغطية اعتداءات المستوطنين على المصلين في المسجد الأقصى.

وأفادت داليا النمري مراسلة قناة «روسيا اليوم» مركز مدى أنها تعرضت للدفع بقوة على الهواء مباشرة يوم الثلاثاء من قبل أحد المستوطنين المتواجدين في البلدة القديمة بالقدس أثناء البث المباشر لمنعها من تغطية اعتداءات المستوطنين على المصلين في المسجد الأقصى.

(10/03) منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الصحفيين من التغطية في منطقة باب السلسلة ظهر يوم الثلاثاء بالرغم من ارتدائهم لملابس السلامة المهنية.

في إفادته لمركز مدى، ذكر الصحفي الحر أحمد الصفدي بأنه عند حوالي الساعة الثانية والنصف من ظهر يوم الثلاثاء عندما كان في يتواجد في أحد مداخل المسجد الأقصى «باب السلسلة» قامت شرطة الاحتلال بمنعه من التصوير في البلدة القديمة في القدس حين كان برفقة زملائه في وحدة إعلام محافظة القدس أحمد جلاجل وروز الزرو، وبدون بالرغم من ارتدائه للزي الصحفي وقد أبرز بطاقة الصحافة الدولية، إلا أن أحد الضباط دفعه ورافقه للمنزل لمنعه من التصوير.

(10/04) تعرض الصحفي الحر أحمد الصفدي لمنع التغطية وعرقلة العمل صباح يوم الأربعاء من شرطة الاحتلال أثناء تواجده في البلدة القديمة بالقدس

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى فقد توجه الصحفي الصفدي عند الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء لتصوير اعتداء المستوطنين على الكنيسة امام المدرسة العمرية في البلدة القديمة في القدس، إلا أن ضباط الشرطة منعوه ودفعوه إلى خارج منطقة «باب الاسباط» واحتجازه لمدة ساعة في محيط مقبرة باب الرحمة.

(10/04) احتجز جنود الاحتلال الإسرائيلي الصحفية ديانا خويلد لساعتين وعرقلوا عملها ومنعوها من إعداد تقرير حول اقتحامهم مدرسة «ارتاح» في ضاحية «ارتاح جنوب مدينة طولكرم يوم الأربعاء.

وفي إفادتها لمركز مدى ذكرت الصحفية لدى وكالة الأنباء الألمانية ديانا عبد الله خويلد (27 عاما) أنها توجهت نحو الساعة 4:00 عصرا إلى ضاحية «ارتاح» جنوب مدينة طولكرم بعد أن ورود أخبار باقتحام قوات الاحتلال للمدرسة فيها وتحويلها لثكنة عسكرية، والتنكيل بإحدى المراكز النسوية المقابل للمدرسة والعاملات به.

وصلت الصحفية للمكان ولم يكن يبدو أن هناك أي جندي في المدرسة، وبمجرد أن رفعت الكاميرا لالتقاط الصور اللازمة للتقرير صرخ بها أحد الجنود باللغة العربية حيث كانوا يختبئون خلف جدار المدرسة.

اخبرت الصحفية الجندي انها صحفية وتريد التقاط بعض الصور، إلا أن مجموعة من الجنود هاجمتها بشكل مفاجئ لاعتقادهم أنها ستهرب من المكان، وحاولوا مصادرة الكاميرات منها، وقام أحدهم بدفعها وبلف يدها للخلف.

جاء جندي أخر وطلب من الأول تركها، وسألها عن اسمها وسبب تواجدها في المكان، ولماذا

لا ترتدي الزي الصحفي، كما طلب منها بطاقة الهوية إلا أنها رفضت إعطاءها له خوفا من أن يصورها، فأخبرها أنه سيحتجزها لثلاث ساعات.

بقيت الصحفية محتجزة لساعتين حتى سمح الجنود لها بمغادرة وكان من الواضح أنه موعد تغيير الجنود المناوبين، وأطلقوا سراحها.

(10/05) اعتقلت شرطة الاحتلال الصحفي أحمد الصفدي من منطقة «باب الأسباط» في البلدة القديمة صباح يوم الخميس وبقي في مركز تحقيق القشلة لمدة ساعتين ومن ثم أطلق سراحه.

وفي إفادة لباحثة مركز مدى ذكر الصحفي الصفدي أنه نحو الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس قامت شرطة الاحتلال باعتقال الصحفي الحر أحمد الصفدي من منطقة باب الأسباط في البلدة القديمة في القدس دون أية أسباب، حيث أنه يسكن المنطقة ومن الطبيعي أن يتواجد بها.

نقل الصحفي لمركز تحقيق «القشلة» لمدة ساعتين ولم يتم التحقيق معه، وأطلق سراحه بعد ذلك دون شروط.

(10/04) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي صحفيين اثنين على حاجز «حوارة» جنوب نابلس لمدة ساعة، أثناء توجههما لتغطية اقتحامات المستوطنين لقبر يوسف وفتشت مركبتهما وهواتفهما، واعتدت على المصور يزن حمايل بالضرب بعد مشاهدة لقطات مصورة للجنود على هاتفه

وفي إفادته لمركز مدى ذكر المصور الحر يزن هشام حمايل (23 عاما) أنه كان في طريقه هو زميله المصور الحر عبد الرحمن ضميدي (20 عاما) لتغطية اقتحام منطقة «قبر يوسف» في مدينة نابلس.

نحو الساعة 9:00 صباحا وصل المصوران لحاجز «حوارة»، أوقفهم الجنود على الحاجز وفتشوا المركبة وعندما شاهد الجندي الزي الصحفي كثف من إجراءات التفتيش والتدقيق للمركبة، حيث صادر الكاميرا الخاصة بالمصور عبد الرحمن وقام بتفتيشها، ومن ثم طلب الهواتف من الصحفيين، رفض الصحفي يزن إعطاءه الهاتف بسبب احتوائه على خصوصياته، حينها شتم الجندي الصحفيين بألفاظ نابية.

طلب الصحفي يزن التحدث مع الضابط، ولكن الجندي رفض ذلك وقام بمصادرة الهواتف تحت تهديد السلاح وفتشها بدقة، ومن ثم اعتدى أحد الجنود على الصحفي يزن بالضرب بعد أن شاهد صورا لجنود على هاتفه، وهدده في حال استمر في تصوير الأحداث بشكل عام، أطلق الجنود سراح الصحفيان بعد ساعة من الاحتجاز والتنكيل.

(10/05) استخدم جنود الاحتلال مركبة مراسل قناة «رؤيا» حاجزا لمنع المركبات من التقدم باتجاه حاجز «حوارة» المغلق أثناء توقفه لالتقاط الصور بعد أن أغلق الجنود الحواجز نتيجة وقوع عملية إطلاق نار في المكان مساء يوم الخميس.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مراسل قناة «رؤيا» الصحفي حافظ محمود أبو صبرا (33 عاما)

لمركز مدة أنه نحو الساعة 6:30 من مساء يوم الخميس كان في طريقه من مدينة رام الله إلى مدينة نابلس هو وزميله من ذات القناة أسامة غسان فتياني (38 عاما) ومصور القناة محمود فوزي (38 عاما) والصحفي مجدي اشتية، حيث وقعت عملية إطلاق نار قرب دوار «عينابوس» أثناء وجوده في المكان وعند وصوله لمفرق «يتسهار» تم إغلاق الحاجز وبقي ما بين حاجز حوارة ودوار «يتسهار».

توقف الصحفي قرب مدخل قرية بورين جنوب مدينة نابلس لأكثر من ساعتين، ومن ثم نزل لالتقاط بعض الصور لإغلاق الحاجز، حينها أخبره الجنود بأنه يمكنه مواصلة عمله شريطة وضع مركبته حاجز على مدخل القرية لمنع السيارات من التقدم باتجاه حاجز «حوارة»، وبسبب عدم وجود خيارات أخرى بقي الصحفي وزملائه في الموقع حتى الساعة 10:45 مساء حتى سمح للسيارات بالتحرك.

(10/06) أصيب مراسل صحيفة «الحدث» مصعب شاور التميمي بعيار معدني مغلف بالمطاط في الفخذ الأيسر ظهر يوم الجمعة أثناء تغطية المواجهات قرب الحاجز العسكري على مدخل شارع «الشهداء» في مدينة الخليل.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد تجمهر العديد من الشبان في منطقة «باب الزاوية» مركز مدينة الخليل، نحو الساعة 11:30 من صباح يوم السبت وقاموا بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة تجاه الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء (حاجز شوتير)، فخرج عدد من جنود الاحتلال واعتلوا أسطح المنازل المجاورة للحاجز وأطلقوا قنابل الصوت والغاز بشكل كثيف وعشوائي تجاه المتظاهرين إضافة لإطلاق الأعيرة الحية والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط.

نحو الساعة 12:00 ظهرا تواجد مراسل صحيفة «الحدث» مصعب شاور التميمي (28 عاما) قرب الحاجز لتغطية الأحداث، وتحرك إلى شارع «الشلالة القديم» على بعد 10 أمتار عن مكان وقوفه، وأثناء ذلك تم استهداف الصحفي بعيار معدني مغلف بالمطاط أدى لإصابته في الفخذ الأيسر، وجرى نقله بواسطة سيارة خاصة إلى المستشفى الحكومي في مدينة الخليل حيث تلقى العلاج اللازم.

(10/06) تضررت مركبة الصحفي جهاد بركات نتيجة إطلاق النار عليها من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، حين تركها على الشارع الرئيسي لمخيم «نور شمس» في مدينة طولكرم ودخل للمخيم لتغطية مهرجان حركة الجهاد الإسلامي في ذكرى انطلاقتها.

وذكر الصحفي جهاد إبراهيم بركات (34 عاما) ويعمل لدى «ميديا بورت» لمركز مدى أنه توجه يوم الجمعة لتغطية مهرجان نظمته حركة الجهاد الإسلامي بذكرى انطلاقتها في مخيم «نور شمس» بمدينة طولكرم، وكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد نشرت حواجز توقف المركبات عند الطرق المؤدية للمخيم بهدف فحص هويات المواطنين.

قام الصحفي جهاد بركن سيارته في الدخلة المقابلة لمدخل المخيم من الجهة الأخرى للشارع الرئيسي على حدود المخيم، ودخل استعدادا للتغطية.

تضمن المهرجان مئات الجماهير ومنهم مسلحين من كتيبة طولكرم، وخلال المهرجان مرت مصفحات تابعة للشرطة الخاصة وعددها اثنتان، فقام بعض الأولاد بإلقاء الحجارة تجاهها، فقاموا بالرد بضرب قنابل الغاز واندلعت الاشتباكات بين الشرطة الخاصة والأفراد المسلحين من المخيم.

انسحب الأمن لاحقاً وانتهى الحدث واستكمل فعاليات المهرجان، إلا أنهم عادوا بعد فترة قصيرة وتجدد الاشتباكات، وبعد انسحاب الأجهزة الأمنية في المرة الثانية قام الصحفي جهاد بإدخال مركبته داخل المخيم بسبب خطورة المرور من الطريق الرئيسي حيث كانت، فوجد أن ثلاثة أعيرة قد أطلقت على الزجاج الأمامي للمركبة بالرغم من أن مقدمتها في الاتجاه المقابل للمخيم، كما أطلق عيار آخر في السقف كان من الواضح إطلاقه من الجهة الخلفية أي من اتجاه المخيم.

(10/06) نكل جنود الاحتلال بالصحفي مروان الاغبر من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، كما احتجز مع رئيس الهيئة مؤيد شعبان في «دير استيا» يوم الجمعة لثلاث ساعات خلال تواجدهم لحضور وتغطية فعالية احتجاجاً على مصادرة الأراضي وإقامة بؤرة استيطانية قرب البلدة.

وأفاد الصحفي لدى هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مروان بكر أغبر (29 عاما) مركز مدى أنه توجه ورئيس هيئة الجدار والاستيطان نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم الجمعة لحضور وتغطية فعالية في بلدة «دير استيا» بمحافظة سلفيت تلبية لدعوة أداء صلاة الجمعة في أرض مهددة بالمصادرة، والاعتراض على بناء بؤرة استيطانية قرب البلدة.

بعد انتهاء الصلاة كان الصحفي في تغطية للفعالية الاحتجاجية، حين حضرت قوات من جنود الاحتلال للمكان، وبدأت بمضايقة الصحفي ومنعه من التصوير، كما أن أحد المجندات اعتدت عليه بالدفع لإبعاده عن المكان لأكثر من مرة، حتى جاء ضابط الارتباط وطلب منه التوجه للمكان الذي يتعرض فيه المواطنين لإلقاء قنابل الغاز، إلا أن الصحفي رفض الانصياع للأوامر، حينها اعتدى عليه الجنود بالضرب على مناطق مختلفة من جسمه وتم تقييد يديه وإدخاله للجيب العسكري حيث بقي محتجزا هو والوزير لما يقارب ثلاث ساعات.

بعد اعتقال الوزير، وبقي الصحفي في المكان، تقدم منه أحد الضباط وطلب منه فتح الهاتف ولكنه رفض ذلك، فعاد الاعتداء عليه بالضرب مجددا وقام الضابط بمصادرة الهاتف والكاميرا للصحفي، وتم اقتياده داخل الجيب العسكري لمنطقة بعيدة وعريه وهناك أنزل الصحفي من الجيب في منطقة مقطوعة دون أن يستطيع تحديد مكانه، وأعاد له الضابط هاتفه والكاميرا بعد أن صادر الذاكرة منها.

سار الصحفي حتى وصل قرية «أماتين» في قلقيلية تمام الساعة السادية مساء، ومن هناك توجه للمستشفى لتلقي العلاج حيث تبين وجود تمزق عضلي في الكتف والرقبة ورضوض في مختلف أنحاء جسمه.

(10/06) أصيب المصور الصحفي الحر عبد المجيد عدوان بالرصاص المطاطي في الذراع

الأيمن خلال تغطية المواجهات مع الاحتلال في كفر قدوم شرق قلقيلية ظهر يوم الجمعة.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر المصور الحر عبد المجيد محمد عدوان (34 عاما) لمركز مدى أنه تواجد نحو الساعة 1:30 بعد صلاة الجمعة مع مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية في تغطية لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية، والتي تخللها مواجهات ما بين المواطنين وجنود الاحتلال وبالتالي إطلاق لقنابل الغاز والأعيرة المطاطية تجاههم.

تعرض الصحفي لاستفزازات من جنود الاحتلال أثناء التغطية حيث تم استهدافه بقنبلتين غاز أطلقت تجاهه مباشرة بالرغم من ابتعاده مسافة 200م عن الجنود، وفي المرة الثالثة تم استهدافه برصاصة مطاطية أصابت الذراع الأيمن. تلقى الصحفي العلاج الميداني وتمكن من إكمال التغطية.

(10/07) استشهاد الصحفي محمد جرغون مراسل وكالة «سمارت ميديا» بعد استهدافه بعيار ناري أثناء تغطية الأحداث في قطاع غزة.

(10/08) استشهاد كلا من الصحفيين محمد الصالحي ويعمل لدى وكالة «السلطة الرابعة» وإبراهيم لافي ويعمل مصورا لوكالة «عين ميديا» خلال تغطية الأحداث شرق البريج وسط قطاع غزة، فيما أصيب الصحفي إبراهيم قنن بشظايا صاروخ استهدف مستشفى ناصر في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، كما واستشهد في ذات اليوم الصحفي الحر أسعد شملخ في غارة جوية إسرائيلية جنوبيّ قطاع غزة، مع تسعة من أفراد عائلته.

وفقدت آثار الصحفيين هيثم عبد الواحد ونضال الوحيدي صباح يوم الأحد وانقطع الاتصال بهما خلال تغطية الأحداث قرب حاجز «بيت حانون»، وقد رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية استئنافاً للكشف عن مصير الصحفيين المفقودين.

(10/08) قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ عدداً من الأبراج السكنية التي تضم مجموعة من المؤسسات الإعلامية المحلية والأجنبية ما أدى إما لتدميرها بشكل كامل أو بشكل جزئي.

دمرت قوات الاحتلال برج «فلسطين» السكني وسط مدينة غزة بالصواريخ والمكون من 14 طابقاً، ويضم البرج العديد من الشقق السكينة ومجموعة من المؤسسات الإعلامية التي تدمرت بشكل كلي نتيجة الاستهداف المباشر للبرج منها:

وكالة شهاب، مكتب «صحيفة الأيام»، «إنفينيت» للخدمات الإعلامية، مؤسسة «فضل شناعة»، إذاعة «غزة "FM، إذاعة «القرآن الكريم»، مكتب «صحيفة القدس».

استهدفت قوات الاحتلال «برج «وطن» الواقع في وسط قطاع غزة بالقصف بالصواريخ، وهو واحداً من أكبر الأبراج في المنطقة، يحتوي البرج على مقرات مجموعة من المؤسسات الإعلامية التي تدمرت بشكل كلي وهي: وكالة «معا الإخبارية»، وكالة «شمس نيوز» مكتب قناة «رؤيا»، مكتب الوكالة الأمريكية APA.

تضررت مجموعة من المؤسسات الإعلامية بشكل جزئي نتج عن استهداف المناطق التي تتواجد مقراتها بها بالقصف بصواريخ الاحتلال خلال العدوان على القطاع ومنها:

مقر تلفزيون «فلسطين»/ مكتب الوكالة «الفرنسية»/ مكتب موقع «مصدر»/ شبكة «ميثاق»/ مكتب شبكة «الأقصى»/ وكالة «سوا»/ إذاعة «بلدنا»/ إذاعة «زمن»/ وكالة «خبر»/ وكالة «الوطنية للإعلام».

(../10) تعرض مجموعة من الصحفيين/ات والمصورين/ات الصحفيين للإصابة بجروح مختلفة في أنحاء مختلفة من أجسامهم نتجت عن قصف منازلهم والمناطق التي تواجدوا بها أو نزحوا إليها وكان منهم: مسؤول لجنة دعم الصحفيين صالح المصري، الصحفي علي حمد، مصور الوكالة «الفرنسية» محمود الهمص، مراسلة «فرانس 24» الصحفية مها أبو الكاس.

وطال القصف الإسرائيلي بالصواريخ تدمير منازل العديد من الصحفيين/ات، وأدى لاستشهاد بعضهم أو فقدانهم بعض أو جميع أفراد عائلاتهم، وهم: مدير إذاعة «زمن» الصحفي رامي الشرافي/ وتدمير منزل مذيع قناة «القدس اليوم» باسل خير الدين/ تدمير منزل مسؤولة مذيعة إذاعة القدس الصحفية سلام ميمة واستشهادها/ منزل الصحفي عبد الله كرسوع ويعمل لدى مكتب الإعلامي الحكومي/ منزل الصحفي أحمد شهاب/ الصحفي معتز العزايزة/ مصور وكالة الأناضول التركية علي جاد الله/ الصحفي أسيد النجار/ منزل الصحفي صالح المصري/ الصحفي لدى وكالة الرأي الفلسطينية محمود سلمي/ مدير مكتب صحيفة العربي الجديد ضياء الكحلوت/ الصحفية لدى وكالة الرأي ميسرة شعبان/ منزل الصحفي علاء الحلو ويعمل لدى صحيفة العربي الجديد/ منزل الصحفي لدى صحيفة الرسالة داوود موسى/ منزل الصحفي زيد أبو زايد/ منزل الصحفي مثنى النجار ويعمل لدى إذاعة القدس/ الصحفي أحمد قديح من قناة الأقصى الفضائية/ منزل الصحفي الشهيد محمد بعلوشة/ منزل الصحفي الشهيد عبد الهادي حبيب/ منزل الفنان علي نسمان/ منزل الصحفي الشهيد محمد أبو مطر/ منزل الصحفي الشهيد عصام بهار/ منزل الصحفي الشهيد حسام مبارك/ منزل الصحفية مها أبو الكاس/ منزل مدير صحيفة فلسطين رامي خريش/ منزل الصحفي زياد المقيد من فضائية الأقصى/ منزل الصحفي في راديو الشباب محمد أبو علي/ ومنزل الصحفي هاني المغاري/ كما تعرض منزل رسامة الكاريكاتور أمية جحا للقصف.

(10/10) استشهاد ثلاثة صحفيين خلال تغطية العدوان على قطاع غزة فجر يوم الأحد، أثناء فرارهم من مبنى «حجي» بعد إنذاره بقصف الصواريخ الاسرائيلية فجر يوم الثلاثاء، ما أدى لاستشهاد صحفيين اثنين على الفور، وتبعهم الصحفي الثالث في الصباح بعد قضاء ساعات في العناية المكثفة.

وبحسب ما أفادت الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد استشهد نحو الساعة 2:30 من فجر اليوم الثلاثاء كلا من الصحفي محمد صبح أبو رزق ويعمل مصور لوكالة «خبر» والصحفي سعيد الطويل وهو مدير وكالة «الخامسة» على الفور، فيما أصيب الصحفي لدى وكالة «خبر» هشام النواجحة إصابة خطيرة وبقي في العناية المكثفة حتى استشهد صباح ذات اليوم، واستشهد الصحفيون الثلاثة أثناء تغطيتهم إخلاء مبنى «حجي» الكائن في شارع المؤسسات بمحافظة غزة وتدميره بالكامل.

(10/10) حرضت صفحة قناة تحمل اسم «صائدو النازيين» على «التلجرام» تتبع لمجموعة من المستوطنين ضد صحفيين/ات بعبارات تدعو للاقتصاص منهم.

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى فقد حرضت الصفحة ضد الصحفي لدى وكالة J-Media حاتم حمدان (22 عاما) بالقتل والاعتقال، بعد أن نشرت صورته وعليها علامة استهداف حمراء، وكتبت على الصورة اسمه ومكان سكنه وأنه ناشط لدى حركة وأنهم يتمنون من العدالة أن يقتصوا به.

كما تعرضت الصحفية الحرة رولا حسنين (29 عاما) للتحريض من قبل صفحة المستوطنين على «التلجرام» عبر ذات الصفحة بنشر صورتها وكتابة العبارات التحريضية ضدها.

(10/11) تعرض الصحفي محمد محمود تركمان (26 عاما) ويعمل في قناة «الجزيرة مباشر» للتحريض من قبل قناة تابعة للمستوطنين على موقع «التلجرام» قامت بنشر صورة الصحفي وكتبت عليها «صحفي حماس الإرهابي، ويظهر أعمال له في قناة الجزيرة ويعمل في مختلف الساحات ويسكن في رام الله وندعو الى محاكمته وتقديمه للعدالة».

(10/11) استشهاد الصحفي محمد فايز يوسف أبو مطر، 28 عاماً إثر قصف استهدف منازل المواطنين في رفح.

(10/11) قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالطائرات منزل عائلة الصحفية سماح المبحوح يوم الأربعاء، وتعمل الصحفية سماح باحثة ميدانية لدى مركز مدى.

(10/12) استشهاد الصحفي أحمد شهاب، ويعمل معداً للبرامج في إذاعة «صوت الأسرى» بعد أن استهدفت قوات الاحتلال منزل عائلته في منطقة الزرقاء (جباليا)، ما أدى لاستشهاده وجميع أفراد عائلته

(10/12) أصيب مصور «اليونيسيف» إياد عبد الرزاق البابا بشظية في الفخذ الأيسر يوم الخميس جراء قصف طائرات الاحتلال لقطاع غزة.

(10/12) أصيب الصحفي صالح المصري وزوجته واستشهد عدد من أفراد عائلته جراء قصف منزلهم بطائرات الاحتلال الإسرائيلي في خانيونس.

(10/13) استشهاد مراسلة ومذيعة إذاعة «صوت القدس» الصحفية سلام ميمة وزوجها وأطفالها جراء قصف طائرات الاحتلال منزلهم في مخيم جباليا. وكان منزل الصحفي قد تعرض للقصف يوم الثلاثاء 10/10وشاع خبر استشهادها هي وزوجها وأطفالها، إلا أن خبر وفاتها تأكد بعد انتشالها من تحت الأنقاض بعد مرور ثلاث أيام على تدمير المنزل.

(10/13) أصيب عدد من الصحفيين بالاختناق بالغاز الذي أطلقته تجاههم شرطة الاحتلال لمنعهم من تغطية قمع المصلين في المسجد الأقصى في الجمعة الأولى التالية للعدوان على قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فإن الصحفية الحرة ريناد الشرباتي تواجدت في مدينة القدس لتغطية عملية توافد المصلي للمسجد الأقصى هي ومجموعة من

الصحفيين وهم: لطيفة عبدا للطيف، ميساء أبو غزالة، لواء أبو ارميلة، غسان أبو عيد، براء أبو رموز، هبة نجدي إلى جانب مجموعة من الصحفيين الأجانب.

طلبت شرطة الاحتلال فحص بطاقات الصحافة الخاصة بالصحفيين، ولكن لم يتم الاعتراف في بطاقة الصحافة الدولية، واخبروهم بأن حاملي بطاقة الصحافة الاسرائيلية فقط يسمح لهم بالتصوير، وطُلب منهم مغادرة المكان.

انتقلت مجموعة من الصحفيين إلى مدخل حي وادي الجوز حيث تجمع المصلين لأداء الصلاة، ولكن قبل بد الصلاة تم قمع المصلين والاعتداء عليهم وملاحقتهم.

وقف الصحفيون خلف أفراد شرطة الاحتلال، وفجأة بدأت عناصر الشرطة بالصراخ عليهم لمنعهم من توثيق الاعتداءات على المصلين وطلبوا منهم الدخول الى المنازل، ثم أطلقوا قنابل الغاز بكثافة.

عندما تمكن الصحفيون من الخروج من المنزل الذي كانوا يختبئون به تعرضوا للاختناق بالغاز المسيل للدموع.

(10/13) حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفيتين نغم زايط وديانا خويلد بالقرب من مصنع «جيشوري» في مدينة طولكرم لنحو 4 ساعات ومنعتهم من تغطية مسيرة مناصرة لقطاع غزة بعد استهدافهما بالرصاص الحي يوم الجمعة.

وفي إفادتها لمركز مدى ذكرت الصحفية نغم بلال زايط (23 عاما) وتعمل في تلفزيون «الضفة» أنها تواجدت هي والصحفية ديانا عبد الله خويلد (27 عاما) وتعمل لدى وكالة الأنباء الألمانية بالقرب من مصنع «جيشوري» في مدينة طولكرم نحو الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة من أجل تغطية المسيرة التي كانت في طريقها لهناك نصرة لقطاع غزة وللأهالي هناك.

وصلت الصحفيتان للمكان وكانتا ترتديان الزي الصحفي بالكامل، قبل المتظاهرين، وحين وصل المتظاهرين بدأ إطلاق الرصاص الحي على الجميع. ابتعدت الصحفية نغم وديالا عن المتظاهرين في محاولة لتعريف الجنود أنهن صحفيات، ولكن الجنود استهدفوهن بالرصاص الحي ما أدى لمحاصرتهن نحو 4 ساعات حتى انتهاء المسيرة.

(10/14) أوقفت الشركة الفرنسية المشغلة للقمر الاصطناعي «يوتل سات» بث إشارة قناة «الأقصى الفضائية»، حيث قررت قناة اليرموك الأردنية نقل بثها عبر شارتها على التردد V11678

(10/15) منعت القوات الخاصة الإسرائيلية مراسل التلفزيون الأردني من التغطية في منطقة «باب الأسباط» ظهر يوم الأحد، وهددوه بأنه في المرة القادمة لن يتم اعتقاله بل سيتم قتله

وفي إفادته لباحثة مركز مدى ذكر مراسل برنامج «عين على القدس» في التلفزيون الأردني الصحفي رجائي الخطيب أنه توجه نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الأحد لتغطية أحداث منع المصلين من دخول المسجد الأقصى لإقامة صلاة الظهر، وكان وحده يحمل الكاميرا

وأدوات التصوير ويضع بطاقة الصحافة على رقبته، وأراد الدخول عبر «باب الأسباط».

عندما رآه عناصر (اليسّام – قوات خاصة) لم ينتظروا وصوله لهم، تقدموا تجاهه، منعوه من الدخول وصوره أحدهم على هاتفه ليعمم صورته على مجموعاتهم على تطبيق «واتساب»، وهددوه في حال رأوه مرة أخرى فإنهم «لن يعتقلوه بل سيضعون رصاصة في رأسه»، وقد رأى الصحفي الجندي يقوم بسحب أقسام السلاح من نوع M16 الذي يحمله في يده كأنه ينوي إطلاق النار فعلياً.

وقد بررّه الجندي هذا التصرف بأن هذه الحرب قامت أساساً بسبب تغطية الصحفيين في مدينة القدس لأحداث المسجد الأقصى والاقتحامات والاعتداء على المصلين بشكل عام والنساء «المرابطات» اللواتي وصفهن بالمخربات بشكل خاص.

(10/15) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفيين في محيط جبل العرمة في بلدة «زيتا»، بالرصاص الحي لأكثر من مرة يوم الأحد لمنعهم من تغطية اقتحام المستوطنين وقوات الاحتلال للبلدة.

وأفاد المصور الحر يزن هشان حمايل (23 عاما) مركز مدى أنه تواجد هو وزميله المصور الحر وهاج بني مفلح نحو الساعة 11:30 من ظهر الأحد في محيط جبل «العرمة» في المنطقة الشرقية لبلدة «زيتا» جنوب مدينة نابلس لتغطية اقتحام المستوطنين وجنود الاحتلال للمكان.

اتخذ المصوران من حجر كبير ساترا، ووقفوا خلفية من أجل البدء بالبث المباشر لنقل الأحداث لصالح وكالة J-Medis، وأثناء ذلك تم استهدافهم بإطلاق الرصاص الحي تجاههم مباشرة بالرغم من ارتدائهم الزي الصحفي بالكامل.

(10/15) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي صبري جبريل بعد اقتحام منزله في بلدة «تقوع» جنوبي مدينة بيت لحم فجر يوم الأحد

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر طارق جبريل شقيق الصحفي صبري أنه نحو الساعة الثالثة من فجر يوم الأحد 10/15 اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي وعددها خمس آليات عسكرية بلدة «تقوع» جنوب مدينة بيت لحم وتمركز وسط البلدة وقام أفرادها وعددهم 25 جندياً بمداهمة منزل عائلة مراسل وكالة "J-Media" صبري موسى خلف جبريل (32 عاما) بعد فتح المنزل بأداة خاصة معهم.

احتجز الجنود أفراد العائلة المكونة من أربعة أفراد في غرفة واحدة فيما جرى اقتياد الصحفي بعد أن سلم هويته لأحد الجنود في الآليات العسكرية المتوقفة أمام المنزل، فيما قام الجنود بتفتيش المنزل بدقة لمدة 20 دقيقة وقاموا بتخريب محتوياته حيث بعثروا الأثاث وكسروا التحف وألقوا الملابس على الأرض.

جرى نقل الصحفي لجهة غير معلومة وحتى الآن لا تعرف عائلته مكانه.

(10/15) اعتقل جيش الاحتلال المصور الصحفي في وكالة «معا الإخبارية» عبد الناصر محمد اللحام (22 عاماً)، من منزل عائلته في مخيم الدهيشة، جنوب مدينة بيت لحم.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد ذكر الصحفي محمد اللحام والد المصور عبد الناصر أنه نحو الساعة 6:00 من صباح يوم الأحد 10/15 اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلهم في مخيم الدهيشة جنوبي مدينة بيت لحم بعد أن قامت بتفجير البوابة الخارجية، وفتح الباب الرئيسي بواسطة أدوات خاصة كانت بحوزتهم وانتشر الجنود داخل المنزل، فيما حاول الصحفي محمد اللحام التحدث مع الجنود عن سبب احتجاز نجله ووالدته في الطابق الأول، وأثناء ذلك هاجمه ثلاثة جنود واعتدوا عليه بالضرب وأسقطوه أرضاً، فيما حاول جندي خنقه قبل أن يتدخل جندي آخر ويبعده عنه.

في تلك الأثناء فتش الجنود المنزل وعبثوا بمحتوياته، واقتادوا المصور عبد الناصر خارج المنزل، كبلوا يديه وأعصبوا عينيه واقتادوه للجيبات العسكرية.

أحد الجنود قام بمصادرة هاتف الصحفي محمد اللحام وحين لحق بهم لاستعادة هاتفه هدده الجندي بإطلاق النار، وفي وقت لاحق عثر أحد المواطنين على الهاتف ملقى قرب كومة قمامة بجانب المنزل.

(10/15) اعتدى عناصر من شرطة الاحتلال جسديا ولفظيا على الصحفي رجائي الخطيب أثناء تأدية عمله الصحفي في «باب الاسباط» في البلدة القديمة بالقدس وقامت برفع السلاح عليه، وقال له أحد الجنود «إن لم تغادر المكان سنطلق الرصاص على رأسك عوضا عن التحدث معك»

(10/16) احتجزت شرطة الاحتلال طاقم قناة «روسيا اليوم» ظهر يوم الأحد وهم في طريقهم لمدينة عسقلان، ومنعتهم من تأدية عملهم بحجج واهية بالرغم من ارتداء المراسلة للزي الصحفي وحملها للميكروفون ووجود المصور والكاميرات معه، واحتجزت بطاقات الهوية الخاصة بهم.

ووفقا لتحقيقات باحثة مركز مدى فقد توجهت مراسلة قناة «روسيا اليوم» RT الصحفية داليا النمري نحو مدينة «عسقلان» حوالي الساعة الحادية عشر صباحاً، لتغطية الحرب المندلعة منذ بضعة أيام (7 اكتوبر 2023)، ولم يكن في المنطقة التي تواجدت بها أي نوع من المواجهات او الاستنفار الأمني أو أي حدث يتطلب الاعتداء عليها أو عرقلة عملها ومنعها من التغطية.

عند مفترق الطرق المسمى «شورك» بين القدس وعسقلان، تلقت المراسلة مكالمة من مكان القناة لعمل بث مباشر. وكانت قد أخبرتهم أنها ستتوجه لتلك المنطقة لتغطية القصف، ومن المتوقع توقف للبث المباشر في أي وقت بسبب اعتداءات المستوطنين.

وأثناء تجهيزها للبث المباشر في تمام الساعة الحادية عشر، توجهت نحوها سيارة للشرطة الإسرائيلية، بقيت داليا تقف أمام الكاميرا تحمل الميكروفون وشعار القناة (روسيا اليوم RT)، وقام المصور بإعطاء بطاقات الهوية للشرطي. وبعد انتهاء البث نزلت شرطية اخرى من السيارة، مع وصول سيارة ثانية للشرطة ونزول شرطي آخر وقالت له إنها تتجه نحو الجنوب وليس في هذه المنطقة ما يعنيها للتصوير، ولكن أجبرت على التوقف هنا للبث المباشر.

عند انتهاءها من البث المباشر توجه نحوها 6 أفراد من حرس الحدود يحملون السلاح، وأخبرتهم أنها لا تعلم أن الوقوف في هذه المنطقة ممنوع، ليخبرها أحدهم، وهو «اثيوبي»، وقابلته بالرد بأنها تريد التواصل مع المتحدث باسم الشرطة فهو يعرفهم كصحفيين، وأجابها آخر: «تحدثي مع من شئت فلا يهمنا».

تواصلت داليا مع المتحدث باسم الشرطة الذي لم يقدم المساعدة وقال لها أن «المنطقة تحت أمر الجيش» وفي هذه اللحظة توجه لها الجندي «الاثيوبي» يصرخ: «اغلقي هاتفك، أنت موقوفة لا يمكنك استخدامه». طلب منها ترك الهاتف في الحقيبة، وسألها ان كانت الكاميرا تعمل فردت إنها مغلقة، وطلب منها وضعها في السيارة.

توجهت داليا بالسؤال عن المدة التي ستبقى فيها موقوفة لأنها يجب أن تظهر في بث مباشر الساعة الثانية عشر، وعاد «الاثيوبي» للصراخ فيها قائلاً «يكفي أسئلة، أستطيع إيقافك هنا لثلاث ساعات، ما رأيك!».

عاد إليهم الشرطي وقال لهم أن ملفهم الآن لدى «المخابرات» وإن رآهم مرة ثانية في أي مكان سيقوم باعتقالهم بدون مبرر، ثم أعاد لهم هوياتهم وتركهم يغادرون المكان.

(10/16) استشهد عبد الهادي حبيب ويعمل صحفي في وكالة «الأونروا» مع عدد من أفراد عائلته في قصف إسرائيلي استهدف منزله بالقرب من حي الزيتون جنوبيّ قطاع غزة.

(10/16) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة J-Media معاذ عمارنة من منزله في مخيم «الدهيشة» في مدينة بيت لحم فجر يوم الاثنين، وصادرت هاتفه النقال واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد داهمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي (12 جندياً) منزل المصور الصحفي لدى وكالة J-Media الإعلامية معاذ إبراهيم عطا عمارنه (32 عاما) في مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم، وكانوا قد فتحوا باب المنزل الرئيسي بواسطة أدوات خاصة كانت برفقتهم.

اقتحم عدد من الجنود المنزل، فتقدم الصحفي منهم وعرف عن نفسه، فقام الجنود بتكبيل يديه، فيما أحضر أحد الجنود هاتف وطلب من الصحفي التحدث مع أحد الضباط بصوت مسموع، حيث سأله الضابط عبر الهاتف عن طبيعة عمله، فأجابه أنه صحفي، وأخبره الضابط أنه معتقل بتهمة التحريض.

غادر الجنود بعد 15 دقيقة من اقتحام المنزل بدون أي تخريب أو تفتيش للمنزل، فيما تمت مصادرة الهاتف النقال الخاص بالصحفي وهو من نوع (Galaxy 23 Altra)

ووفقا لعائلة الصحفي معاذ فقد كُسرت النظارة الطبية للصحفي أثناء اعتقاله، كما لم تسمح له السلطات الإسرائيلية بلبس (العين الاصطناعية) التي يستخدمها بديلا عن عينه التي أصيب بها منذ العام 2019، ويحتاج الصحفي لدواء السكري الخاص به، كما يحتاج للأدوية المسكنة التي يتناولها كمسكن للآلام المستمرة في رأسه نتيجة للإصابة. يوم الأحد الموافق 10/29 تم تحويل الصحفي للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر.

(10/16) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل «فضائية الأقصى» الصحفي مصطفى الخواجا فجر يوم الاثنين بعد اقتحام منزله في بلدة «نعلين» واقتادته لجهة مجهولة.

وأفاد حمادة الخواجا شقيق الصحفي باحث مركز مدى أنه نحو الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين، اقتحمت سبع آليات عسكرية من قوات الاحتلال منزل شقيقه مراسل فضائية الأقصى مصطفى عبد الرازق الخواجا (34 عاما) الكائن في قرية «نعلين» شمال غربي مدينة رام الله وحاصرت المنزل، حيث وصل نحو عشرين جندياً إلى البوابة الخارجية للمنزل وقاموا بفتحها بواسطة أدوات خاصة.

اقترب الجنود من باب المنزل حيث كان الصحفي مصطفى قد استفاق من نومه وفتح الباب، طلب الجنود منه التقدم صوبهم وإبراز هويته الشخصية، وبعد التأكد من شخصه قاموا بتكبيل يديه ومصادرة هاتفه النقال واعتقاله.

غادر جنود الاحتلال منزل الصحفي نحو الساعة 3:50 ولم تعلم عائلته لأي جهة تم اقتياده.

(10/16) أغلق جيش الاحتلال الإسرائيلي وكالة J-Media الإخبارية وأوقف عملها بقرار عسكري دون تحديد مدة معينة لهذا الإجراء.

وأفاد مدير شبكة "J-Media" علاء حسن جميل الريماوي (43 عاما) مركز مدى، أنه لم يعلم بهذا القرار إلا بعد انتشاره عبر وسائل الإعلام، وأن أية جهة رسمية لم تقم بإعلامه به، حيث تفاجأ بقرار جيش الاحتلال إيقاف عمل الوكالة دون تحديد فترة معينة، وبحسب القرار الموزع.

(10/16) استدعى جهاز المخابرات الإسرائيلي الصحفي الحر أحمد الصفدي للمقابلة، وعندما توجه الصحفي في الموعد بقي في الانتظار وغادر مركز التحقيق دون مقابلة الضابط بحجة انشغاله.

وذكر الصحفي الحر أحمد الصفدي في إفادته لمركز مدى أنه اتصالا هاتفياً ورده من جهاز الشاباك الإسرائيلي مساء يوم الاثنين الموافق 10/16 يطلبه للتحقيق يوم الأربعاء.

توجه الصحفي لمقر مركز تحقيق «القشلة» يوم الأربعاء 10/18 وبقي في الانتظار لنحو 20 دقيقة، وأخبره عناصر الشرطة بعد ذلك أن الضابط مشغول ولن يتمكن من مقابلته.

بعد مغادرة المقر وردته رسالة أخرى لتحديد موعد آخر للمقابلة، إلا أن الصحفي رفض ذلك لأنهم لا يحترمون الوقت.

(10/17) | استشهاد الصحفي في قناة «الأقصى الفضائية» عصام بهار وزوجته، كما أصيب عدد من أفراد عائلته جراء القصف على قطاع غزة.

(10/17) استشهد المدير الإداري والمالي لقناة «فلسطين اليوم» الصحفي محمد بعلوشة في غارة جوية على استهدفت منزله في حي «الصفاوي» شمال قطاع غزة».

(10/18) استشهد الصحفي سميح النادي (55عاما) المخرج في قناة الاقصى بقصف طائرات الاحتلال على قطاع غزة، مساء يوم الأربعاء

(10/18) فقد الصحفي سائد السويركي العديد من أفراد عائلته بعد أن قصفت صواريخ قوات الاحتلال منزل عائلته، واستمر في أداء رسالته وتغطية العدوان الواقع على القطاع.

(10/18) عرقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية عمل طاقم قناة «رؤيا» ومنعتهم من تغطية مسيرة للمتظاهرين قرب «قبر يوسف» في مدينة نابلس ظهر يوم الأربعاء حيث أطلقت الأعيرة النارية في الهواء وألقت قنبلة صوت تجاههم أصابت شظاياها فخذ المراسل إصابة طفيفة.

وأفاد مراسل قناة «رؤيا الفضائية» مركز مدى أنه نحو الساعة 2:30 من ظهر يوم الأربعاء كان يتواجد في شارع عمان بمدينة نابلس لتغطية المسيرة التي كان من المفترض أن تتوجه لحاجز «حوارة»، إلا أن المتظاهرين قد قرروا تغيير مسارها والتوجه لمنطقة «قبر يوسف».

وحين وصلت المسيرة قرب الصحفيين كان هناك تواجد للأجهزة الأمنية الفلسطينية، بدأ المتظاهرين بإلقاء الحجارة وكان رد الأجهزة الأمنية بإلقاء قنابل الغاز والأعيرة النارية.

استمر الوضع لنحو عشرة دقائق، وفجأة تقدمت الأجهزة الأمنية -بالزي المدني- باتجاه الصحفيين وطلب أحدهم من المصور محمود فوزي فصل الكاميرا أثناء البث المباشر، فطلب منه المراسل حافظ إمهاله حتى يتم فصل الإشارة. لكن عنصر آخر جاء وبدأ بالصراخ على المتظاهرين والصحفيين ما أدى لضرب قنبلة صوت بجانب الصحفيين مباشرة ووصلت إحدى شظاياها لفخذ الصحفي حافظ وأصابته إصابة طفيفة.

جاء عنصر آخر وأطلق أعيرة نارية في الهواء وطلب من الطاقم مغادرة المكان.

(10/19) حرضت قناة تحمل اسم «صائدوا النازيين» على «التلجرام» وتتبع مجموعة من المستوطنين ضد مراسلة القناة «السورية» يافا ذيب نجاجرة» (27 عاما)، إذا قامت بنشر صورة الصحفية واسمها ومكان عملها ووصفتها بأنها نازية وطالبت بتطبيق القانون عليها ومعاقبتها.

(10/19) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي عماد أبو عواد من مكان عمله في مركز "You Smart" فجر يوم الخميس واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد اقتحمت قوة عناصر الاحتلال الإسرائيلي نحو الساعة 3:00 من فجر يوم الخميس الصحفي عماد محمود حماد أبو عواد (39 عاما) ويعمل مديرا لمركز "You Smart"، حيث احتجز الجنود الصحفي في أحد الغرف، فيما أجرى جنود أخرون عملية تفتيش للمركز تخللها تخريب لمحتويات المركز وقاموا بمصادرة هاتفه الشخصي وجهاز الحاسوب المتنقل الخاص به، وبعد نحو 10 دقائق تم اعتقال الصحفي واقتياده لجهة مجهولة.

(10/19) سلم الصحفي علاء الريماوي نفسه لمعتقل «عوفر»، بعد أن داهمت قوات الاحتلال منزله في مدينة رام الله فجر يوم الخميس واعتقلت نجله للضغط عليه لتسليم نفسه.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي حي الإرسال في مدينة رام الله نحو الساعة الثالثة من فجر يوم الخميس، وقام الجنود بمداهمة منزل مدير وكالة "J-Media" علاء حسن الريماوي (45 عاما)، الذي كان يتواجد في المستشفى لإجراء فحوصات طبية.

اعتقل الجنود نجل الصحفي محمد، وأبلغوا العائلة بضرورة توجه الصحفي الريماوي لمعسكر «عوفر» غربي مدينة رام الله لتسليم نفسه هناك.

نحو الساعة 10:00 صباحا، قام الصحفي الريماوي بتسليم نفسه في معتقل «عوفر» وجرى نقله لجهة غير معلومة.

(10/19) استشهاد الصحفي خليل أبو عاذرة، مصور «فضائية الأقصى»، جراء قصف إسرائيلي استهدفه مع شقيقه في منطقة حي النصر شمال رفح.

(10/19) استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي الحر حازم بن سعيد شرق دير البلد، ما أدى لاستشهاده وعدد من أفراد أسرته

(10/20) استشهد الصحفي في راديو «الشباب» محمد أبو علي جراء قصف طائرات الاحتلال على شمال قطاع غزة.

(10/20) اعتقلت قوات الاحتلال مدير مؤسسة "Space Media" الإعلامية ومسؤول قسم الإعلام في بلدية الخليل الصحفي ثائر زياد الفاخوري من منزله في مدينة الخليل فجر يوم الجمعة.

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر والد الصحفي ثائر زياد الفاخوري (32 عاما) لمركز مدى أنه نحو الساعة الواحدة من فجر يوم الجمعة حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلهم في منطقة "البصة" الحي الجنوبي من مدينة الخليل.

داهم جنود الاحتلال المنزل المكون من طابقين، واحتجز عائلة الصحفي ثائر المكونة من زوجته وأطفاله في الطابق الأول مع باقي أفراد العائلة، فيما جرى احتجاز الصحفي ثائر وشقيقه قصي كلا في غرفة وأخضعوهم للتحقيق الميداني، وباشر عدد آخر من الجنود تفتيش غرف المنزل وبعثروا محتوياته. نحو الساعة 1:15 فجراً اقتاد الجنود الصحفي الفاخوري بعد تكبيل يديه وتعصيب عينيه إلى الجيبات العسكرية، كما صادروا هاتف الصحفي ومفتاح مركبته، وحتى اللحظة لا تعلم العائلة مكان احتجازه.

(10/20) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر مصعب خميس قفيشة (30 عاما) وشقيقه قسام من منزلهم في مدينة الخليل فجر يوم الجمعة وتم نقلهما إلى جهة غير معلومة.

وفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد ذكر شقيق الصحفي أنه نحو الساعة 1:30 من فجر يوم الجمعة قامت قوة من جيش الاحتلال قامت باقتحام منزل الصحفي مصعب في الحي الغربي من مدينة الخليل والمكون من أربع شقق سكنية، حيث طلب الجنود من الصحفي مصعب وشقيقه قسام الخروج من داخل المنزل، وفور خروجهم

قاموا بتكبيل أيديهم ونقلهم للجيبات العسكرية ونقلهم إلى جهة غير معلومة، فيما لم يبلغ عن أي عملية مصادرة أو تفتيش للمنزل.

(10/21) اصيب الصحفي معالي أبو سمرة أثناء استهداف طائرات الاحتلال غرب دير البلح.

(10/21) استشهاد الصحفي لدى فضائية «الأقصى» هاني المدهون وزوجته وأبناءه وأحفاده بعد قصف منزلهم فجر يوم السبت

(10/21) استهدفت قوات الاحتلال بالصواريخ منزل الصحفي فراس الشاعر في منطقة حي السلام جنوب شرق رفح ما أدى لإصابته واستشهاد 3 من أفراد أسرته.

(10/21) استشهاد الصحفي حسام مبارك، أحد كوادر إذاعة «صوت الأقصى» الإعلامية مساء يوم الجمعة 2023، خلال قصف اسرائيلي شمال قطاع غزة.

(10/22) داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مكتبة «دار الإسراء» في مدينة الخليل وقامت بمصادرة جزءاً من محتوياتها فجر يوم الأحد.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد اقتحمت من جنود الاحتلال الإسرائيلي مدينة الخليل نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الأحد وتمركزت في محيط مكتبة «دار الإسراء» مقابل جامعة الخليل.

حاول الجنود فتح باب المكتبة الرئيسي بواسطة أدوات خاصة، إلا أن أحد أقرباء مالك المكتبة سلم المفتاح لهم، داهم الجنود المكتبة وفتشوها لنحو نصف الساعة، من ثم قاموا بمصادرة ثلاث طابعات كبيرة، وطابعات ملونة عدد 4، و8 أجهزة حاسوب.

أغلق الجنود باب المكتبة بواسطة قطع من الحديد، ووضعوا محضرا بما تم مصادرته. تقدر الخسائر المادية الناتجة عن الاقتحام ومصادرة الأجهزة بـ 70 ألف شيكلا، إضافة للخسائر الاقتصادية الناتجة عن الاغلاق، حيث يعمل موظفان في المكتبة المذكورة. يذكر علماً ان قوات الاحتلال داهمت المكتبة المذكور أكثر من خمس مرات خلال السنوات السابقة وجرى مصادرة بعض محتوياتها.

(10/22) استشهاد مدير شركة «عين ميديا» المصور الصحفي رشدي السراج بقصف للاحتلال على منزله في غزة.

(10/23) احتجزت قوات الاحتلال الصحفي الحر أكرم ديرية على حاجز «غوش عتصيون» لثلاث ساعات أثناء عودته للمنزل من بلدة «بيت فجار» جنوب «بيت لحم» وأطلق سراحه على أن يعود للمقابلة في اليوم التالي.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد أوقف جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين على الحاجز العسكري الطيار المقام على الطريق المؤدية لبلدة «بيت فجار» قرب مستوطنة «غوش عتصيون» نحو الساعة الثالثة عصرا من يوم الاثنين المركبة التي كان يتواجد فيها الصحفي أكريم علي ديرية (38 عاما) برفقة ثلاثة من أقربائه أثناء عودتهم من زيارة لأحد أقاربهم في «بيت فجار.

جرى تفتيش جميع من في المركبة جسدياً، وتفتيش بطاقاتهم الشخصية، ونحو الساعة 4:00 أعاد الجنود جميع بطاقات الهويات وأبقوا على هوية الصحفي أكرم ديرية وأبلغوه أنه معتقل.

اقتاد الجندي الصحفي ديرية إلى الجهة المقابلة، وقام بتكبيل يديه وأجلسه على الارض حتى الساعة 7:00 مساءً، حتى حضر أحد ضباط جهاز المخابرات الإسرائيلية، وأبلغه أن يغادر على أن يحضر للمقابلة في صباح اليوم التالي الساعة 9:00 صباحاً، في مقر جهاز المخابرات في المستوطنة.

نحو الساعة 9:00 من صباح اليوم التالي 10/24، توجه الصحفي ديرية برفقة أحد اقربائه إلى مقر الارتباط العسكري في مستوطنة «غوش عصيون»، دخل الصحفي الى قاعة الانتظار وكانت فارغة، وانتظر لنحو عشر دقائق لكن لم يخرج له أي من الجنود، بعدها توجه إلى المنطقة المقابلة لمقر الارتباط العسكري، وسأل الجنود من خلال السماعة الخارجية المثبتة على البوابة، حيث أبلغوه أنه لا يوجد أحد لإجراء المقابلة، وبعد انتظار في المكان لنحو نصف ساعة غادر الصحفي المكان الى منزله.

(10/23) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر محمد صباح من منزله في مخيم «الجلزون» في مدينة رام الله فجر يوم الاثنين واقتادته لمعسكر «عوفر» بالرغم من عدم قدرته على السير.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فإنه نحو الساعة 4:00 من فجر يوم الاثنين اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي الحر محمد أحمد عطا صباح (31 عاما) في مخيم «الجلزون» في مدينة رام الله ودون إجراء أي عملية تفتيش، طلب الجنود من الصحفي مرافقتهم للخارج بالرغم من أن الصحفي يعاني من عدم القدرة على الحركة بسبب إصابة قديمة في ساقيه.

رافق الجنود الصحفي -الذي سار بمساعدة جهاز "walker"، حتى وصل إلى الشارع الرئيسي أمام المنزل، ومن ثم نقله الجنود بواسطة نقالة وبقي في الشارع حتى السابعة صباحاً لحين انتهاء العملية العسكرية في المخيم ومن ثم تم اعتقاله. وقد علمت العائلة لاحقا أن الصحفي الصباح يتواجد في معتقل «عوفر» غرب مدينة رام الله.

(10/24) استهدفت قوات الاحتلال منزل والد الصحفي في إذاعة «صوت القدس» محمد مقاط بطائراتها في منطقة «النفق» بغزة ما أدى لاستشهاد والديه وشقيقته.

(10/24) استشهاد الصحفي محمد عماد سعيد لبد (27 عامًا) ويعمل لدى مؤسسة «الرسالة الإعلامية» جرّاء قصف قرب منزله في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة.

(10/25) استشهدت الصحفية الحرة سلمى مخيمر (31 عاما)، مع طفلها الرضيع ووالدها ووالدتها وعددٍ من أفراد عائلتها، في غارة جوية إسرائيلية على مدينة رفح جنوبيّ قطاع غزة. وكانت مخيمر، التي تقيم في العاصمة الأردنية عمّان، قد توجهت إلى القطاع في زيارة مفاجئة لعائلتها، لتكون زيارتها الأخيرة.

(10/25) استشهاد مدير مؤسسة «رواسي فلسطين» الصحفي محمد فايز الحسني، وأسرته، جراء قصف قوات اسرائيلي استهدف منزلاً نزح له الصحفي بعد تعرض منزله للقصف والتدمير في 10/12.

(10/25) استشهاد الصحفي جمال محمد الفقعاوي ويعمل لدى مؤسسة «ميثاق الإعلامية»، جراء قصف منزله في خانيونس يوم الثلاثاء.

(20/25) قصفت قوات الاحتلال منزل مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي وائل الدحدوح في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة بطائراتها ما أدى لاستشهاد عدد من أفراد عائلته بمن فيهم زوجته وأبناءه.

(10/26) قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ منزل الصحفي في شبكة «الأقصى الإعلامية» سائد الحلبي في مخيم جباليا فجر الأربعاء ما أدى لاستشهاده، كما واستشهد الصحفي أحمد أبو مهادي ويعمل في «فضائية الأقصى» صباح ذات اليوم.

(10/26) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر رضوان عبد القادر قطناني من منزله في مخيم عسكر شرقي نابلس فجر يوم الأربعاء.

وأفاد علي القطناني شقيق الصحفي رضوان أن قوة من جنود الاحتلال اقتحمت منزلهم نحو الساعة الثانية من فجر يوم الأربعاء في مخيم عسكر شرقي مدينة نابلس، حيث قاموا بخلع الباب الرئيسي، وكان الصحفي يتواجد في منزل شقيقه. اتصل الضابط على رضوان وطلب منه الحضور للمنزل ومن ثم قام باعتقاله واقتياده لجهة مجهولة.

(10/26) قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفية دعاء شرف شمال قطاع غزة وتعمل في إذاعة «صوت الأقصى»، ما أدى لاستشهادها وطفلتها صباح يوم الخميس.

(20/26) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الكاتبة والصحفية لمى خاطر من منزلها في مدينة الخليل فجر يوم الثلاثاء واقتادتها لمعتقل «هشارون»

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإنه نحو الساعة الثانية من فجر يوم الثلاثاء قامت قوة من جنود الاحتلال باقتحام منزل الصحفية في منطقة لوزة في الحي الغربي من مدينة الخليل.

بدأ الجنود بالطرق على باب منزل حازم الفاخوري -زوج الصحفية- لمى عبد المطلب الفاخوري-خاطر (42 عاما) وعند فتح الباب دفع الجنود زوج الصحفية وطلبوا منه إحضار كل من في المنزل، كما طلبوا من الصحفية البقاء في غرفة منفردة لخمس دقائق ومن ثم تم إحضارها مع باقي أفراد العائلة، وحضر أحد ضباط المخابرات وتحدث مع الصحفية حول أحداث غزة، من ثم قام بعرض صور لأطفال مقتولين وقال «أنتم المسؤولين عما حدث هناك» وتلفظ بألفاظ نابية بحق العائلة.

ابلغ الضابط الصحفية أنها معتقلة، وطلب منها مرافقة المجندات نحو الساعة الثالثة فجرا، كما قام الجنود بإعطاب إطارات مركبة حازم الفاخوري زوج الصحفية ورسم شعار نجمة داوود على مقدمة المركبة. وتتواجد الصحفية حاليا في سجن «هشارون» كما علمت

العائلة لاحقا.

(10/26) أجبرت مخابرات الاحتلال مساء يوم الخميس مدير إذاعة «دريم» في مدينة الخليل على وقف بث الإذاعة بدعوى تشويشها على اتصالات الطائرات العسكرية.

ووفقاً لتحقيقات باحث مركز مدى فقد تلقى مدير إذاعة «دريم» في مدينة الخليل الصحفي طلب الجعبري اتصالا هاتفيا من قبل أحد ضباط جهاز المخابرات الإسرائيلية مفاده ان تردد الإذاعة يؤثر على اتصالات الطائرات العسكرية، وطلب من الصحفي الجعبري وقف البث الساعة الخامسة مساء من نفس اليوم وحتى إشعارا آخر، وهدده في حال لم يتم إيقاف البث فإنهم سيدمرون مقر الإذاعة ويصادرون محتوياتها.

(10/27) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي الحر بلال عرمان من منزله في بلدة «خربثا بني حارث» فجر يوم الجمعة واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى فقد اقتحمت قوات الاحتلال قرية «خربثا بني حارث» غربي مدينة رام الله نحو الساعة 4:30 من فجر يوم الجمعة، وحاصرت منزل الصحفي الحر بلال محمد حسن عرمان (26 عاما)، حيث فتح الصحفي الباب بعد طرق الجنود عليه كي لا يتم كسره. وفي تلك الأثناء سأل الجنود الصحفي عن اسمه، كما طلبوا منه إحضار هويته الشخصية وهاتفه النقال، من ثم قام الصحفي بتبديل ملابه وتوديع زوجته وطفله، وجرى نقله لجهة غير معلومة.

(10/27) استشهد الصحفي الحر ياسر صبحي أبو ناموس ووالدته بقصف إسرائيلي استهدف منزله في خانيونس بغزة.

(10/28) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفية سجود عاصي من بيتها في بلدة «بيت لقيا» بعد تفتيش المنزل بطريقة همجية، ومصادرة عدد من الأجهزة الالكترونية وتم اقتيادها لمعتقل عوفر للضغط على زوجها الصحفي محمد لتسليم نفسه.

وفي إفادتها لمركز مدى ذكرت الصحفية سجود ربحي عاصي (29 عاما) وتعمل لدى صحيفة «الحدث» أنه نحو الساعة 4:00 من فجر يوم السبت اقتحمت قوات الاحتلال منزلها في بلدة «بيت لقيا» وقامت بتفتيشه وتخريب محتوياته، كما صادرت جميع الأجهزة الالكترونية وعددها 9 هواتف نقالة و3 أجهزة لابتوب.

أدخلت الصحفية لغرفة مفردة وتم تفتيشها جسدياً تفتيش عاري، وتقييد يديها والاعتداء عليها لفظياً، كما حققوا معها ميدانيا لمدة ربع ساعة حول مكان زوجها الصحفي محمد وحول ما يجري من أحداث في المستوطنات. لم يسمح لها بتبديل ملابسها، كما لم يسمح لها باصطحاب أدويتها معها علما بأنها حامل إلا بعد صراخ وإصرار منها، وتم اقتيادها سيراً على الأقدام لنحو نصف ساعة من بيتها وصولا لحاجز بيت سيرا، ومن ثم قاموا بتعصيب عيونها ووضعها في أرضية الباص.

نقلت الصحفية لمعتقل «عوفر» وتم تركها مع مجندين ذكور لمدة ساعة، ثم نقلت لغرفة شديدة القذارة ورائحتها كريهة وبقيت فيها لنحو نصف ساعة.

تم نقلها لغرف التحقيق في عوفر وتفتيشها عارية، والتحقيق معها من قبل مسؤول منطقها ومسؤول كباتن منطقة رام الله، وسألوها عن اسمها وعدد أولادها وزوجها، وتم تهديدها بعائلتها وأنه سيتم اعتقالها إدارياً بديل عن زوجها وأشقائه ووالده، وبعد أن علم زوجها بأمر اعتقالها قام بتسليم نفسه نحو الساعة 4:30 من عصر ذات اليوم كما تم الإفراج عن الصحفية سجود زوجته.

(10/28) سلم الصحفي الحر محمد صالح بدر (34 عاما) نفسه لقوات الاحتلال مساء يوم السبت، بعد أن قاموا باعتقال زوجته الصحفية سجود عاصي للضغط عليه لتسليم نفسه فجر يوم السبت.

واعتقلت قوات الاحتلال الصحفية سجود عاصي التي تعمل مع صحيفة «الحدث» في رام الله للضغط على زوجها الصحفي محمد بدر لتسليم نفسه بعد اقتحام منزل العائلة في قرية «بيت لقيا» غرب مدينة رام الله فجر يوم السبت، وتحطيم محتوياته ومصادرة الأجهزة الإلكترونية، إلا أنهم أفرجوا عنها بعد أن قام زوجها الصحفي بتسليم نفسه.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت يوم السبت الموافق 10/22 والد الصحفي بدر وشقيقيه من منزلهم في بلدة «بيت لقيا» في مدينة رام الله للضغط على الصحفي لتسليم نفسه ولكنه لم يفعل ذلك آنذاك.

وكان الصحفي قد تلقى اتصالا من ضابط في سلطات الاحتلال يخبره «بضرورة أن يسلم نفسه بالرغم من عدم وجود أي تهم أو قضايا ضد، ولكن يجب أن يبقى الأسرى المحررين معتقلين».

(10/29) منعت قوات الاحتلال الصحفيين والطواقم الإعلامية من التغطية على حدود قطاع غزة يوم الأحد وأطلقت قنابل الدخان لإجبارهم على المغادرة، وطلبت منهم إخلاء منطقة «سديروت» شمالي «بيت حانون» بذريعة أنها منطقة عسكرية مغلقة.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى فقد نشر مراسل برنامج «عين على القدس» في التلفزيون الأردني الصحفي رجائي الخطيب يتواجد منذ نحو عشرة أيام مع مجموعة كبيرة من الطواقم الإعلامية منها قناةBBC وقناة CNN، التلفزيون الاسرائيلي، وعدد من الصحفيين الأجانب.

لم يكن الحدث يستهدف جهة إعلامية محددة، بل تم التعميم على جميع المتواجدين في منطقة «سديروت» شمالي بيت حانون، بمن فيهم التلفزيون الاسرائيلي. وكان ذلك بلهجة صارمة وحادة، حتى أنهم لم يتركوا مجالاً لترتيب الأدوات أو فك تركيبها، فحملوا أدواتهم كما هي في سياراتهم وتحركوا سريعاً.

(10/29) اعتقلت سلطات الاحتلال الصحفي نواف العامر من منزله في قرية «كفر قليل» جنوب مدينة نابلس فجر يوم الأحد واقتادته لجهة مجهولة بالرغم من حاجته لعناية طبية خاصة

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحمت قوة من قوات الاحتلال -نحو

15 جندي- منزل مراسل وكالة «سند» الصحفي نواف إبراهيم محمد عامر (62 عاما) في قرية «كفر قليل» جنوب مدينة نابلس، حيث احتجز الجنود أفراد العائلة في غرفة واحدة وفتشوا المنزل بشكل سريع، وصادروا هاتفه الشخصي.

قام الجنود باعتقال الصحفي نحو الساعة 4:00 من فجر يوم الأحد واقتياده لجهة مجهولة علماً بأنه يعاني من أمراض الضغط والسكري والديسكات وتصلب الشرايين وهو بحاجة لعناية خاصة.

(10/29) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل راديو «كرامة» زكريا أبو فنار من منزله في مدينة «يطا» جنوب محافظة الخليل فجر يوم الاحد واقتادته لجهة مجهولة.

وأفاد والد الصحفي لباحث مركز مدى أنه نحو الساعة 2:00 من فجر يوم الأحد قامت قوة من جنود الاحتلال وعددهم 20 جندي باقتحام منزل مراسل راديو «كرامة» الصحفي زكريا إسماعيل عطا الله أبو فنار (28 عاما) في منطقة «دوار زيف» شمال مدينة «يطا» جنوب محافظة الخليل بعد فتح الباب بواسطة أدوات خاصة.

انتشر الجنود في المنزل وجمعوا أفراده وهم 15 فرداً في غرفة واحدة، وفتشوا المنزل وتحققوا من البطاقات الشخصية لجميع الأفراد، وبعد نصف ساعة اقتادوا الصحفي لخارج المنزل وكبلوا يديه وأعصبوا عينيه ونقلوه بالجيبات العسكرية إلى جهة غير معلومة.

(10/30) استشهاد الصحفي نظمي النديم وعدد من أفراد عائلته في قصف لمنزله في حي الزيتون بقطاع غزة.

(10/31) استشهد الصحفيين في تلفزيون فلسطين ماجد كشكو وعماد الوحيدي وأفراد من عائلتهما جراء استهداف الاحتلال للصحفيين في قطاع غزة، فيما استهدفت قوات الاحتلال منزل مراسل قناة «الأقصى» الصحفي محمد عرب بقصفه بصواريخها. في حين استهداف منزل الصحفي محمد عرب مراسل «قناة الأقصى» في شمال غزة في نفس اليوم، ما أدى لاستشهاد أفراد من عائلته.

(10/31) استدعت مخابرات الاحتلال الصحفي الحر لؤي عمر يوم الثلاثاء وحققت معه لنحو ساعة حول عمله الإعلامي، ومن ثم أطلق سراحه بعد تهديده بإمكانية اعتقاله من منزله في أي وقت.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى تلقى الصحفي الحر لؤي مهباش عمرو (28 عاما) الساعة الواحدة من ظهر يوم الثلاثاء اتصالا هاتفيا من قبل أحد ضباط جهاز المخابرات الإسرائيلي للتحقيق في معتقل «غوش عتصيون» جنوب مدينة «بيت لحم» خلال نصف ساعة.

توجه الصحفي على الفور وفور وصوله الساعة الثالثة حضر أحد الجنود واقتاده لإحدى الغرف العسكرية، جرى تفتيش الصحفي بشكل مهين بعد إجباره على خلع جزء من ملابسه، ومن ثم أجلس على الرض وتعمد الجنود المارين ركله بأرجلهم.

مكث الصحفي على الأرض حتى الساعة 4:30 حيث أدخل لغرفة التحقيق، وبدأ الضابط

بتهديده بالاعتقال بتهمة الانتماء لحركة حماس، الأمر الذي نفاه الصحفي بشكل قطعي. استمر التحقيق مع التهديد، وقال الضابط للصحفي أن عليه أن يأخذ حذره وأنه من الممكن أن يتوجه لاعتقاله من المنزل في أي وقت مدعيا أنه أوقف قرار اعتقاله في وقت سابق، وغادر الصحفي المكان بعد نحو ساعة من التحقيق.

(10/31) قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل مدير البث في مكتب الجزيرة في قطاع غزة ما أدى لاستشهاد 18 فرد من عائلته.

(10/31) أصدر وزير جيش الاحتلال إعلانا يصنف شبكة «القسطل الإخباري» المختصة في أخبار مدينة القدس المحتلة منظمة إرهابية.

وتعتبر شبكة القسطل مستقلة ومرخصة وتعمل وفق نظم العمل الصحفي الحر ولا تنتمي لأحد أو تتبع لأي جهة، وبالرغم من هذا القرار فإن الشبكة ماضية في عملها في تغطية الأخبار الفلسطينية خاصة من مدينة القدس، وستسعى لإبطال هذا القرار.

تشرين ثاني

(11/01) استشهاد الصحفي في قناة الأقصى الفضائية إياد مطر ووالدته في قصف لجيش الاحتلال على المحافظة الوسطى في قطاع غزة.

(11/02) استهدفت الشرطة الإسرائيلية الصحفية دانا أبو شمسية بمجموعة من قنابل الغاز ظهر يوم الخميس أثناء تغطية منع المصلين من الدخول للمسجد الأقصى، ما أدى لاختناقها وتلقيها العلاج الميداني في سيارة الإسعاف ومن بعدها في مستشفى المقاصد.

وأفادت الصحفية الحرة دانا أبو شمسية أنها تواجدت بتغطية الحدث لصالح قناة «القاهرة الإخبارية» مع مجموعة من الصحفيين في بلدة «وادي الجوز» في مدينة القدس، ولم يكن هناك أية أحداث تستدعي استخدام العنف من قبل الشرطة الإسرائيلية، إلا أنه وعند الساعة 12:00 ظهرا بدأت الشرطة باستهداف الصحفية بقنابل الغاز، بالرغم من وقوفها مع المصور بعيدا عن مكان تواجد المصلين، وارتدائها للدرع الواقي ووقوفها أمام الكاميرا، حيث تم استهدافها بأربعة قنابل ما أدى لاستنشاقها كمية كبيرة من الغاز وإصابتها بالغثيان وضيق التنفس.

تعالجت الصحفية ميدانيا، وخضعت لفحص تخطيط القلب في سيارة الإسعاف حتى وصلت إلى مستشفى «المقاصد» في مدينة القدس حيث أجرت بعض الفحوصات بسبب تسارع دقات القلب وعندما ظهرت نتائج الفحص عادت إلى منزلها.

(11/02) استشهاد الصحفي لدى موقع «الجماهير» مجد فضل عرندس خلال قصف بجوار منزله في مخيم «النصيرات» بقطاع غزة، كما استشهد في ذات اليوم الصحفي في قناة «الأقصى» محمد البياري بقصف إسرائيلي على غزة.

(11/02) حرضت صفحة يديرها مجموعة من المستوطنون على تطبيق «التلجرام» وتحمل اسم «صائدوا النازية» ضد الصحفية المقدسية منار شويكي يوم الخميس، حيث

نشورا معلوماتها الشخصية مدعين أنها صحفية تعمل لحساب حركة حماس.

وبحسب التحقيقات الميدانية لباحثة مركز مدى، فقد وجدت الصحفية منار كمال شويكي وتعمل مع «قناة الكوفية» كما تقدم برنامج وثائقي مع شبكة «القسطل»، منشورا على مجموعة تدعى «صيادو النازية» عبر تطبيق «التلجرام» يبين اسمها وصورتها وعنوان سكنها ويدعي أنها صحفية تعمل لصالح حماس.

تم استخدام صورة الصحفية من حسابها الشخصي التطبيق، واستشارت الصحفية محامون ولكنهم نصحوها بعدم التوجه للشرطة لأن المنشورات تحمل عدة تهمل منها التشهير والابتزاز والتحريض على القتل، إلا أن القضاء لا ينصف الفلسطينيين في هذه الحالات، وربما تكون الجهات المحرضة مدعومة من الحكومة.

وتنشر الصفحة باستمرار إعلانات تشير إلى الشهداء والأسرى مفادها «بعد منشورنا تم اعتقاله» أو «بعد منشورنا تم قتله». في إشارة لصحفيين وقعت اعتداءات عليهم.

(11/02) استشهاد الصحفي مراسل تلفزيون فلسطين محمد أبو حطب وعائلته في قصف استهدف منزله في خانيونس جنوب قطاع غزة.

(11/02) أصيب الصحفي إسماعيل أبو حطب في الساق اليسرى خلال تغطية استهداف برج «الغفري» في قطاع غزة اليوم الخميس 11/2 ما أدى لحدوث تهتك قوي فيها.

(11/03) اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مصور قناة «TRT» التركية حمزة النعاجي من منطقة وادي الجوز في مدينة القدس القديمة ظهر يوم الجمعة أثناء تغطية الأحداث المتوترة إثر منع قوات الاحتلال المصلين من الدخول للمسجد الأقصى.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى توجه المصور الصحفي حمزة نعاجي برفقة مراسل ذات القناة فهمي اشتيوي إلى بلدة «وادي الجوز» في مدينة القدس لتغطية الأحداث المتوترة إثر منع قوات الاحتلال المصلين من الدخول إلى المسجد الأقصى.

اتخذ كلا الصحفيان مواقعهم من أجل تصوير البث المباشر لمداخلة المراسل فهمي على الهواء، وخلال البث توجه أحد أفراد الشرطة لحمزة، وطلب منه الذهاب معه. فأدار المراسل الكاميرا لتصويره أثناء اقتياده الى «مقبرة الشهداء» في منطقة باب الاسباط حيث تم التحقق معه ميدانيا نحو 7 دقائق. أجبرا الشرطي المصور حمزة على الذهاب معهم في سيارة الى مقر الشرطة، وعرف فهمي لاحقاً أنه مركز شرطة «النفي يعقوب» بجانب بلدة بيت حنينا، حيث يسكن حمزة.

لاحقا عرف الصحفي فهمي أن استهداف حمزة جاء بسبب نشر صورة على صفحته يوم 7 اكتوبر، وهو اليوم الأول للحرب، لسيدة مسنة محتجزة لدى «حماس» وكتب عليها «أحلام ونومة العصر». حيث «تم تعقب المنشور ومعرفة من نشره.

بقي حمزة في مركز تحقيق الشرطة نحو6 ساعات، حيث دار الحديث حول تأجيل المحكمة إلى اليوم التالي (السبت مساءً) أو حتى الأحد صباحاً، حيث أن محاكم الاحتلال لا تعمل نهار السبت. ولكن المحامي عمل جاهداً لرفض هذا القرار واستطاع إخلاء سبيل حمزة في

مساء نفس اليوم (الجمعة) بكفالة وإقامة جبرية لمدة 5 أيام مع مصادرة هاتفه الشخصي لمراقبته.

(11/03) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الجمعة، الصحفيين في وكالة «وفا» محمد فتحي أبو بكر 50 عاما، وجعفر صدقة 55 عاما عند حاجز «عين سينيا» العسكري شمال مدينة رام الله لنحو ساعتين ونصف، وبرفقتهما السائق في الوكالة رأفت صوالحة الذي كان يقود المركبة.

وكان الصحافيان في طريقهما من مدينة رام الله إلى مكان عملهما في مدينة جنين، حين أوقفت قوات الاحتلال مركبتهم، عند حاجز «عين سينيا» العسكري نحو الساعة السابعة والنصف صباحا، وطلبوا البطاقات الشخصية (الهويات)، والهواتف الشخصية من الصحفيين، كما طلبوا منهم الترجل من المركبة ورفع الملابس عن بطونهم، ومن ثم أجلسوهم على الأرض.

بعد ربع ساعة من هذه الوضعية، حضر جيب عسكري وأدخل الصحافيان إلى ساحة البرج العسكري الموجود في المكان، بعد تكبيل أيديهم، وتعصيب عيونهم، وهناك أجلسوا على الأرض وهي عبارة عن حصى وحجارة.

طلب الجندي منهم وهما مقيدا اليدين فتح الجوالات، دون توجيه أي أسئلة لهم حيث بقوا جالسين على أرضية مليئة بالحصى والحجارة، وسمحوا لهم بالمغادرة بعد نحو ساعتين ونصف من الاحتجاز.

(11/03) قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي مقار ومكاتب عدد من المؤسسات الإعلامية في برج الغفري في قطاع غزة، ويضم البرج مجموعة من المؤسسات الإعلامية وهي: يضم وكالة «الانباء الفرنسية»، مكتب «قناة الجزيرة»، مكتب «قناة الشرق»، «مؤسسة المجموعة الإعلامية الفلسطينية» التي تقدم خدمات للعديد من القنوات الفضائية.

(11/03) استشهاد الصحفي في المكتب الإعلامي الحكومي هيثم حرارة خلال قصف طائرات الاحتلال مدخل مستشفى الشفاء في غزة.

(11/03) حظر تطبيق «الواتساب» الرقم الثاني لرئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف.

(11/05) اعتقلت قوات الاحتلال فجر يوم الأحد ثلاثة صحفيين بعد اقتحام منازلهم في بلدة بيرزيت، وقد طالت الاعتقالات كلا من أمير أبو عرام، ومصعب سعيد، ومحمد القدومي، وأفرجت عن الصحفيين مصعب ومحمد بعد ساعات من الاحتجاز على حاجز «عطارة» بينما أبقت على الصحفي أمير معتقلا.

-واقتحمت قوات الاحتلال منزل الصحفي لدى شبكة الإرسال أمير أبو عرام (32 عاما)، نحو الساعة الثالثة من فجر الأحد وقامت باعتقاله في حوالي الساعة السادسة صباحا، في نفس التوقيت مع اعتقال الزميلين الصحفيين محمد القدومي ومصعب سعيد.

طلب الجنود من أمير ارتداء ملابسه، وأبلغوه بالاعتقال، ورفضوا أن يقوم بتوديع بناته

وأطفاله، كما رفض الجنود أن يقوم والده وعائلته بتوديعه وطلبوا منهم إغلاق الأبواب والدخول للداخل. اقتاد الجنود الصحفي بعد تقييد يديه وتعصيب عينيه إلى الدوريات العسكرية. وقد صدر بتاريخ 11/19 بحق الصحفي أمر اعتقال إداري لمدة ستة أشهر.

-اقتحم جنود الاحتلال منزل الصحفي الحر محمد أحمد حسن عبيد (33 عاما) في بلدة بيرزيت نحو الساعة السادسة صباحا بطريقة همجية ووحشية حيث حاولوا خلع الباب قبل أن يفتحه الصحفي بنفسه، وانتشر ثلاث جنود في محيط المنزل واقتحم ثمانية آخرون المنزل من الداخل، وكانوا يصرخون ويشتمون أثناء تكسير محتويات المنزل، بعد ربع ساعة طلبوا البطاقة الشخصية للصحفي ومن ثم اقتادوه لمعسكر «عطارة».

في معسكر «عطارة» كان الصحفي مقيد بالكلبشات البلاستيكية مع المعتقلين الاخرين، وقد أجلسهم الجنود على أرضية ترابية مليئة بالحصى والحجارة وكان ملاحظا أن الجنود قد شدوا بشكل شديد الكلبشات على أيدي المعتقلين بطريقة مؤذية حيث حاولوا الحديث مع الجنود، لكنهم لم يستجيبوا، بقي الصحفي حتى الساعة الثامنة والنصف صباحا حيث قام الجنود بفك الكلبشات وترك الصحفي على حاجز «عطارة» وطلبوا منهم المغادرة، وخلال فترة احتجازهم فقط تلقوا تهديدات بإمكانية عودة اعتقالهم مرة أخرى.

-وفي ذات الليلة اعتقل الصحفي مصعب إبراهيم سعيد (33 عاما) ويعمل في شركة إنتاج خاصة يملكها بعد أن اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزله في بلدة بيرزيت حوالي الساعة الخامسة صباحا.

قيد الجنود يدين الصحفي واعتقلوه بعد التأكد من هويته الشخصية حيث أعصبوا عينيه، وأثناء سيره تعرض للضرب بركله بالقدم من الخلف، وقد تورمت قدامه داخل الجيب العسكري بسبب كثرة المعتقلين وتعمد الجندي شد القيد بين فترة وأخرى.

اقتاد الجنود الصحفي الى حاجز «عطارة»، اجلسوه على الأرض بوضعية الجلوس على ركبته، والارضية مليئة بالحصى والحجارة، حيث بعد فترة من الجلوس لا يستطيع الشخص الوقوف بسبب الألم الذي يتسببه الجلوس لفترة طويلة على الحجارة، وقد قام جنود الاحتلال بحمل مصعب واقتادوه لضابط المخابرات بسبب عدم قدرته على السير على قدميه.

مقابلة صغيرة لا تتجاوز بضعة دقائق، هدد فيها ضابط المخابرات مصعب وقال له «نحن حذرناك مرة أولى وثانية وثالثة، والدنيا حرب والأمور لا تحتمل»، بزعم ممارسته التحريض الذي يؤثر على المنطقة» ومن ثم أعاد الجنود تقييده وأرجعوه للبرج العسكري عند الحاجز لساعتين، وخلال هذه المدة كان المعتقلين يتعرضون للضرب والركل بالأرجل. أطلق سراحه نحو الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد.

(11/05) تعرضت مراسلة قناة الميادين «هناء محاميد» لحملة تحريض، بعد أن قام صحفي إسرائيلي في القناة العاشرة باستدراجها لمكتب البريد الإسرائيلي صباح يوم الأحد واتهام القناة التي تعمل بها بالتحريض ضد إسرائيل، وأنها شريكة معها في بث الأكاذيب وقام بتصويرها وبث الفيديو على صفته الخاصة على موقع «فيسبوك».

ووفقا لمتابعة الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تلقت مراسلة قناة «الميادين» الصحفية هناء محاميد مساء يوم الأحد اتصالا هاتفيا من قبل شخص ينتحل صفة موظف في بريد إسرائيل ليخبرها بأن هناك طرد بريدي باسم الصحفية من وزارة الداخلية ويصعب إيصاله لها لأنها تقيم في منطقة عربية، وأخبرها أنه لا يمكن لأي شخص آخر استلامه وأعطاها موعداً في فرع البريد في منطقة «كفار سابا» بين الساعة الثامنة والعاشرة صباح اليوم التالي.

توجهت الصحفية في اليوم التالي إلى فرع البريد المذكور، وما أن اقتربت من الشباك لتستفسر عن الظرف المزعوم حتى حاوطها خمسة أشخاص، منهم أربعة يحملون كاميرات، و»انهالوا عليها بكم هائل من الأسئلة والاتهامات» باللغة العبرية، منها اتهام القناة التي تعمل معها بأنها «تمجد مذبحة السابع من اكتوبر وتبث الأكاذيب وأن هناء شريكة ببث الأكاذيب والشائعات ودعم الارهاب وأنها تعرضهم للخطر بتغطيتها.

تمكنت الصحفية من الخروج من فرع البريد باتجاه سيارتها مع استمرارهم بملاحقتها وتصويرها، وتوجيه الأسئلة لها، اتصلت هناء برقم الطوارئ التابع للشرطة، كما أخبرت العائلة بمكان وجودها.

في حديثها مع الشرطة الاسرائيلية، قالت هناء أنها مهددة من قبل شخص وصفته ووصفت المكان المتواجدة به. واستطاعت الوصول إلى منزلها بصعوبة، ثم توجهت الى مركز الشرطة لتقديم شكوى رسمية تم تسجيلها ضد الشخص الذي عرف بأنه «حاييم إيتجار» ويعمل في القناة العاشرة الاسرائيلية.

نشر «حاييم» لاحقاً على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أجزاءً من الحادثة المصورة، والتي تظهر بشكل واضح أنه كان يلاحقها ولكنه سرد القصة وكأنها صدفة وليست استدراجاً مدبراً، وأنه توجه إليها بأسئلة عادية بدون تهديد.

بعد نشر الفيديو التحريضي على صفحة الصحفي «حاييم»، وصلت الصحفية العديد من الرسائل محتواها مليء بالشتائم السيئة والدعوات لإبعادها عن مكان سكنها وتهديدها بالقتل وأمنيات بإصابتها بمرض السرطان، والعديد من العبارات التحريضية الأخرى.

(11/05) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأحد، الصحافية الحرة سمية جوابرة من مخيم الفارعة، بعد استدعائها وزوجها الصحفي طارق السركجي من قبل مخابرات الاحتلال للتحقيق في مقرّ شرطة الاحتلال في مستوطنة «اريئيل» جنوب نابلس، قبل أن يتم اعتقالها رغم وضعها الصحي.

وكان والد الصحفية قد تلقى اتصالا من ضابط في شرطة الاحتلال، يطلب منه ضرورة تواجد الصحفيين سمية وزوجها طارق في قسم الشرطة الإسرائيلية في مستوطنة «أرائيل» فورا.

وصل الصحافيان إلى بوابة مقرّ شرطة الاحتلال، وقد طُلب منهما الانتظار خارجًا، وأدخلوا سمية إلى المركز فقط وبقي طارق في الخارج، بعد ذلك بقليل (تقريبا ربع ساعة) تواصل معه الضابط وأخبره بنقل الصحفية سمية إلى مقر شرطة الاحتلال قرب مستوطنة «معاليه أدوميم» شرق القدس.

غادر الصحفي طارق بعد أن تبلغ باعتقال زوجته الصحفية سمية، وعند ساعات المساء تلقى طارق اتصالا من أحد المحققين في مركز الشرطة، وأخبروه أن يوكل محامي، حيث ترفض الصحفية التجاوب معهم دون وجود محامي.

استطاعت الصحفية التواصل مع زوجها وإبلاغه أنها معتقلة، وقد علم طارق لاحقا من خلال تواصله مع هيئة شؤون الاسرى والمحررين أن شرطة الاحتلال أنهت التحقيق معها وأن سبب الاعتقال هو التحريض على وسائل التواصل الاجتماعي.

يوم الخميس الموافق 11/10 قررت محكمة الاحتلال تمديد اعتقال الصحفية سمية، إلى يوم الأحد، وقد تقرر مساء يوم الأحد الموافق 11/12 الإفراج عن الصحفية سمية جوابرة بجملة شروط قاسية وهي: كفالة مالية بقيمة 10 آلاف شيكل، كفالة طرف ثالث بقيمة 50 ألف شيكل، الحبس المنزلي غير محدد المدة، منعها من استخدام الإنترنت، إبقائها تحت رقابة منزلية، هي وزوجها ووالدة زوجها، لضمان تطبيق الشروط السابقة.

(11/06) اقتحمت قوات الاحتلال فجر يوم الاثنين مطبعتين ومكتبة في مدينة الخليل، وقامت بكسر أبوابها وصادرت معداتها، وأبلغت المالكين الثلاثة بقرار إغلاق المطابع والمكتبة بأمر عسكري ولمدة غير معلومة.

-ووفقا لمتابعة الباحث الميداني لمركز مدى فقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الاثنين وبفارق بسيط مطبعتين ومكتبة في مدينة الخليل، ونحو الساعة 2:00 فجرا اقتحمت قوة من جيش معززة بعدة اليات عسكرية، ترافقها شاحنة مزودة برافعة، مطبعة «أنسام» في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل وتعود مليكتها للمواطن يحيى عباس أبو سنينة، كسر الجنود الأبواب الرئيسية للمطبعة، وحين حضر مالكها احتجزه الجنود وقيدوا يديه واعتدوا عليه بالضرب المبرح. صادر الجنود 15 ماكينة طباعة من مختلف الأحجام وألقوها داخل الشاحنة بهدف الحاق الضرر بها، ونحو الساعة 3:00 فجراً، وقبل انسحاب تلك القوة، جرى اغلاق الابواب الرئيسية للمطبعة وضع قطع من الحديد ولحامها بالأبواب، وابلغ الجنود مالكها ان هناك قرار عسكري بأغلاقها حتى اشعار أخر، بدون ان يسلموه قرار مكتوب.

وتعيل المطبعة أربع عائلات، فيما تقدر الخسائر المالية ثمن الطابعات المصادرة بنحو 350 ألف شيكل.

-كما اقتحمت قوات الاحتلال مكتبة «بانوراما» لصاحبها سامر مجاهد، بقوة من جيش معززة بعدة اليات عسكرية، ترافقها شاحنة مزودة برافعة، شرع الجنود بفتح باب المكتبة بواسطة أدوات خاصة، فيما منع الجنود مالكها من الاقتراب من المكان، وبدأوا بعملية تفتيش داخل المكتبة، وصادروا طابعتين، وثلاث حواسيب، وقبل مغادرة الجنود قاموا بلحم الباب الرئيسي للمكتبة، وأبلغ مالكها ان هناك قرار عسكري بالإغلاق بدون تحديد للمدة أو وضع قرار مكتوب بذلك.

-ونحو الساعة 3:00 من فجر ذات اليوم، اقتحمت قوات الاحتلال مطبعة «انفنتي» ويملكها المواطن نضال القواسمة وسط مدينة الخليل، بعد كسر الباب الرئيسي، فتشوا المطبعة

وصادروا جميع الحواسيب الخاصة بالطابعات، وأجهزة التصميم الالكتروني، ما أدى لتوقف العمل في المطبعة التي يعمل بها نحو 40 موظف بشكل تام، وقبل مغادرة المكان جرى لحم الباب الرئيسي، وأبلغ مالكها شفوياً بإغلاق المطبعة بقرار عسكري حتى إشعار آخر وبدون تسليمه كتاب رسمي.

(11/06) استشهاد الصحفي محمد الجاجة المستشار الإعلامي لمؤسسة بيت الصحافة وعدد من أفراد أسرته في غارة إسرائيلية على منزله بحي النصر.

(11/06) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل شبكة القسطل الإخباري محمد حلبية (أبو جاموس) من منزله في بلدة «أبو ديس» فجر يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة هاشم شقيق الصحفي لباحث مدى، فإن قوة من جنود الاحتلال الإسرائيلي حاصرت منزل عائلة مراسل شبكة القسطل الإخباري محمد جمال حلبية (أبو جاموس) (32 عاما) في بلدة «أبو ديس» شرقي مدينة القدس نحو الساعة 3:15 من فجر يوم الثلاثاء، وقاموا بفتح الباب الرئيسي المؤدي لمنزل العائلة بواسطة معدات خاصة. انتشر الجنود داخل المنزل واحتجزوا هاشم حلبية شقيق الصحفي وأبلغه أنه معتقل حتى يقوم شقيقه محمد بتسليم نفسه.

توجه الجنود للشقة خلف منزل العائلة حيث يسكن الصحفي، وكان قد فتح الباب وقام بتسليم نفسه بعد تأكدهم من هويته وانه الشخص المطلوب، وقاموا بتكبيل يديه ونقله لجهة مجهولة.

(11/06) اعتقلت قوات الاحتلال مصور شركة "J-Media" الصحفي عبد المحسن شلالدة بعد مداهمة منزله في بلدة «سعير» بمدينة الخليل فجر يوم الاثنين.

حاصرت قوة راجلة من جنود الاحتلال منزل عائلة الصحفي عبد المحسن تيسير شلالدة (26 عاما) في بلدة «سعير» ويعمل مصورا لدى شبكة J-Media نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الاثنين، حيث طرق الجنود على الباب الرئيسي المؤدي للمنزل بشكل عنيف، وما إن فتح شقيق الصحفي الباب حتى هاجمه الجنود وسألوه عن شقيقه الصحفي عبد المحسن والذي يسكن الطابق الأرضي من المنزل.

نزل الجنود حيث مكان سكن الصحفي الذي استفاق على صوت طرق الجنود على الأبواب، وخرج من المنزل حيث كبل الجنود يديه على الفور واقتادوه معهم إلى الجيبات العسكرية بعد أن قاموا بمصادرة هاتفه، وحتى الآن لا تعلم العائلة مكان تواجد الصحفي.

(11/07) استشهاد الصحفي في وكالة «وفا» محمد أبو حصيرة وعدد من أفراد عائلته في قصف إسرائيلي استهدف منزلهم غربي غزة، واستشهاد الصحفي يحيى أبو منيع في غارات الاحتلال على مدينة غزة.

(11/08) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صحفيين اثنين من مدينة الخليل فجر يوم الثلاثاء بعد مداهمة منازلهم ومصادرة بعض هواتفهم، واقتادتهم لجهات مجهولة.

ووفقا لإفادة زوجة الصحفي لباحث مركز مدى، فقد داهمت قوة من جنود الاحتلال نحو

الساعة الثالثة من فجر يوم الثلاثاء منزل مراسل شبكة «قدس برس» الإخبارية الصحفي عامر عبد الحليم أبو عرفة (35 عاما) الكائن في الحي الغربي من مدينة الخليل، وقامت بكسر باب المنزل الرئيسي، حيث دخل عدد من الجنود إلى المنزل واحتجزوا زوجته في غرفة الأطفال. تم اقتياد الصحفي بطريقة همجية للخارج حيث كبلوا يديه بعد مصادرة هاتفه الشخصي، واقتادوه لجهة مجهولة.

وكما واعتقل في ذات الليلة الصحفي محمد يونس الأطرش (33 عاما) ويعمل مقدم برامج لدى إذاعة «علم» في مدينة الخليل، بعد أن اقتحمت سلطات الاحتلال منزله نحو الساعة الرابعة من فجر يوم الثلاثاء.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد أدخل عناصر الجنود زوجة الصحفي لإحدى الغرف، وقاموا بتفتيش المنزل بطريقة روتينية، وقبل المغادرة تم اعتقال الصحفي ومصادرة ثلاثة هواتف من المنزل اثنان منها للصحفي، وجرى نقله لجة غير معلومة.

وبحسب محامي الصحفي «خالد الأعرج» فإن المحكمة الإسرائيلية التي عُقدت في معسكر «عوفر» يوم 26 تشرين الثاني، قررت استمرار محاكمة الصحفي محمد الأطرش لحين انتهاء إجراءات المحاكمة بالرغم من إمكانية الإفراج عنه بكفالة مالية، وما زالت الجلسة القادمة للصحفي الأطرش غير مقرر تاريخها بعد

(11/09) أصيب الصحافيان عبادة طحاينة وحافظ صبرا عصر يوم الخميس في مدينة جنين أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومحاولتهم الهرب من الجيب العسكري الي حاول دهسهم، فيما أصيب الصحفي شادي جرارعة بشظايا الرصاص أثناء تغطية ذات الحدث.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر عبادة طحاينة (22 عاما) لباحثة مركز مدى، فقد تواجد الصحفي نحو الساعة 3:00 عصرا على دوار السينما داخل مدينة جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة، وأثناء التغطية باغتهم جنود الاحتلال من الخلف، ما اضطر الصحفي عبادة للفرار وأثناء ذلك اصطدم بأحد الأشخاص ووقع أمام الجيب العسكري الذي حاول دهسه وهو ملقى على الأرض في حالة إعياء مستلقياً على ظهره من شدة الضربة، كما ما أدى لرضوض في كل انحاء متفرقة من جسده.

وفي ذات الوقت تعرض «تلفزيون رؤيا» حافظ محمود أبو صبرا مراسل (33 عاما) لإصابة في يده إثر سقوطه أرضا بعد أثناء ملاحقته من قبل قوات الاحتلال، ونتج عن الإصابة رضوض بالغة في اليد، كما وحاولت آلية الجيش دعسه إلا أنه استطاع إبعاد نفسه من أمامها.

كما أصيب مصور قناة «الغد» شادي جرارعة بشظايا في القدم أثناء تواجده في بمحيط مستشفى جنين الحكومي، وخضع للعلاج في قسم الطوارئ بمستشفى جنين الحكومي من قبل طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني.

(11/10) استشهاد مصور جامعة «الأقصى» أحمد القرا بعد قصف مدخل بلدة «خزاعة» شرق مدينة خانيونس في قطاع غزة صباح اليوم الجمعة.

(11/10) تعرض صحافيان للتهديد بالقتل من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بسبب تغطية العدوان على المدنيين في قطاع غزة.

وكان موقع «غلوبال» العبري قد نشر تهديدا ضد الصحفي مثنى النجار من غزة الذي بث من الكيبوتسات يوم 7 أكتوبر وهو اليوم الأول للعدوان على القطاع قائلة: «وقتك محدود أيضًا، نحن في طريقنا إليك أنت والصحفي حسن اصليح».

(10/11) تعرض مجموعة من الصحفيين للاستهداف المباشر من قبل قوات الاحتلال بالقنابل والأعيرة النارية لمنعهم من تغطية الأحداث في محيط مستشفى «الأندونيسي» يوم الجمعة، وعرف منهم: الصحفي محمود أبو سلامة، الصحفي عبود ابو سلامة، الصحفي عبد الله عبيد.

(11/13) احتجزت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون «فلسطين» على الحاجز العسكري المقام على المدخل الجنوبي لمدينة أريحا صباح يوم الخميس لثلاث ساعات ومنعتهم من تغطية احتجاز المركبات الفلسطينية على الحاجز.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد توجه طاقم تلفزيون «فلسطين» المكون من (الصحفي عمر أحمد أبو عوض مدير المكتب، الصحفي محمد جواد الزغب، الصحفي سامر اسعد ابو سليمان، مراسلة التلفزيون الهام فتحي اهديب) نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين إلى مدخل مدينة أريحا الجنوبي لتغطية ما يجري من عمليات احتجاز للمركبات الفلسطينية على أحد الحواجز العسكرية المقام في المكان. وفور وصول أفراد الطاقم للمكان وعلى بعد 250م عن مكانه تواجد الجنود، ارتدى جميع الأفراد الزي الصحفي وقاموا بتثبيت الكاميرات.

وبعد دقائق هاجمهم عدد من جنود الاحتلال بالأعيرة النارية وهم يصرخون عليهم ليتقفوا عن العمل، كما صادروا هواتفهم النقالة، واحتجزوهم على جانب الطريق تحت أشعة الشمس حتى الساعة 1:00 ظهرا، دون ذكر أي سبب لهذا الاحتجاز.

وبعد ذلك أعادوا لهم هواتفهم وسمحوا لهم بمغادرة المكان بعد منعهم من التغطية.

(11/13) صحيفة إسرائيلية: مجلس الوزراء الأمني المصغر وافق على لوائح تسمح بإغلاق وسائل إعلام أجنبية لعربية_عاجل

(11/13) استشهاد الصحفي أحمد فطيمة ويعمل في «بيت الصحافة» في غارة للاحتلال على قطاع غزة، وكما واستشهد المدير التنفيذي لإذاعة «نماء» الصحفي موسى البرش متأثراً بجراحة التي أصيب بها في وقت سابق في استهداف منزله من قبل طائرات الاحتلال في جباليا شمال غزة

(11/13) أصيب مصور قناة «الجزيرة» الصحفي عصام مواسي بجراح طفيفة، كما تضررت مركبة البث الخاصة به جراء قصف صهيوني ضد طواقم الصحافة في قطاع غزة.

(11/12) حظرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قناة «الميادين» اللبنانية وأوقفت عملها في الأراضي في الفلسطينية بدء من الـ 12 من شهر تشرين ثاني.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فلم ترد لمدير قناة الميادين أي معلومة حول حظر قناة «الميادين» في الأراضي الفلسطينية سوى ما نشر في الصحافة، كما لم يصلحه أي قرار من أي جهة من الاحتلال الإسرائيلي. إلا أن حظر القناة تم بشكل رسمي وهناك قرار بمصادرة معداتها.

توقف عمل طواقم «الميادين» في الضفة الغربية المحتلة والقدس وداخل الخط الأخضر بشكل فعلي منذ تاريخ 12 تشرين ثاني 2023.

(11/17) عرقلة شرطة الاحتلال عمل طاقم قناة التلفزيون التركي "TRT" ومنعتهم من تغطية الاعتداء على المصلين في المسجد الأقصى ظهر يوم الجمعة.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، توجه المراسل الصحفي للتلفزيون التركي "TRT" Murat Can Öztürk وزميله المصور Ahmet Bagis إلى بلدة وادي الجوز في القدس ظهر يوم الجمعة لتغطية صلاة الجمعة في مدينة القدس.

واختار الطاقم مكان وقوفهم بناءً على تجاربهم السابقة، لأن قوات الاحتلال دائماً ما تستهدفهم بقنابل الغاز المسيل للدموع. ولذلك، حاولوا في هذا اليوم الوقوف خلف عناصر الشرطة بحوالي مترين. وكان بجوارهما أكثر من 20 شخص معظمهم من الصحافة التركية بالإضافة إلى صحفيون آخرون من تلفزيون الجزيرة وغيرها.

قبل بداية الصلاة بدقائق معدودة، بدأ أحد الجنود بدفعهما مع الصراخ عليهما بأن يبتعدا عن المكان لأنه «خاص بالشرطة، لم يجادل أي منهما، وعندما بدآ بالتحرك من المكان قام جندي آخر بضرب الكاميرا باستخدام عبوة تعبئة الرصاص في السلاح، مما أدى إلى كسر في عدسة الكاميرا. ابتعد الطاقم عن المكان وأكملوا عملهم بتغطية الاعتداءات على المصلين لمدة نصف ساعة أخرى بالعدسة المكسورة.

(11/17) اعتدى مجموعة من المستوطنين على مصور قناة «الجزيرة الإنجليزية» جوزيف حنضل برش الغاز في وجهه كما وحطموا سيارته أثناء مروره على حاجز «الكونتير» شرق بيت لحم صباح يوم الجمعة.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور قناة «الجزيرة الإنجليزية» جوزيف يوسف حنضل (40 عاما) أنه نحو الساعة 7:00 من صباح يوم الجمعة كان متوجها من مدينة بيت لحم لعمله في مدينة رام الله، وحين وصل لحاجز «الكونتير» شرق مدينة بيت لحم، أوقفه أحد الأشخاص وهو مسلح ويرتدي الزي المدني، وقد ظنه بداية الأمر أحد جنود الاحتلال، وبمجرد أن أوقف سيارته هاجمه المستوطن برش غاز الفلفل في وجهه مباشرة وبكمية كبيرة منعته من الرؤية، وفي ذات الوقت هاجمه أربعة أشخاص من المستوطنين من الجهة الأخرى وقاموا بتكسير مركبته.

تلقى المصور المساعدة من المواطنين المتواجدين في المكان، ومن ثم توجه للمستشفى حيث تلقى العلاج اللازم لبضع ساعات.

(11/17) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفية ميرفت العزة بعد استدعائها

للتحقيق بتهمة التحريض في مركز «نفي يعقوب» وبقيت في الاعتقال حتى أفرج عنها بتاريخ 11/26 في صفقة تبادل الأسرى الثالثة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الجمعة، تلقت مراسلة فضائية «إن بي سي» الصحفية ميرفت محمود عبد الرحمن العزة 44 عاماً، من سكان منطقة بيت حنينا في مدينة القدس، طلب استدعاء لمقابلة شرطة الاحتلال الاسرائيلي في مركزهم في منطقة «نفي يعقوب» في مدينة القدس، وفور توجهها الى هناك جرى توقيفها من للتحقيق معها بخصوص مواد نشرتها على صفحتها في الفيس بوك اعتبرت تحريضية، وجرى نقلها الى سجن «التلموند» داخل اسرائيل فيما جرى يوم الاثنين الموافق: 2023/11/20 تمديد اعتقال الصحفية العزة للمرة الأولى لثلاثة أيام، وبتاريخ (11/23) تم تمديد اعتقالها للمرة الثانية مع تقديم لائحة اتهام ضدها، وقد أفرج عن الصحفية بتاريخ 11/26 خلال الصفقة الثالث لتبادل الأسرى.

(11/17) اعتقلت شرطة الإسرائيلي الصحفي الحر عبد العفو الزغير من منطقة باب الأسباط في البلدة القديمة بالقدس أثناء تغطية الاعتداء على المواطنين المقدسيين ونقلته لمركز تحقيق «المسكوبية»، وجرى تمديد اعتقاله أربعة أيام، وقد أفرج عن الصحفي يوم الثلاثاء 11/21 بكفالة عدلية وبشرط الحبس المنزلي لأسبوع.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، ففي حوالي الساعة 6:00 من مساء يوم الجمعة، اعتقلت شرطة الاحتلال الصحفي الحر عبد العفو بسام عايش (الزغير) (30 عاما) أثناء تواجده في البلدة القديمة من مدينة القدس لتغطية اعتداء عناصر الشرطة على المواطنين ونقلته لمركز تحقيق «المسكوبية»، وهناك صادرت العناصر هاتفه النقال وحققوا معه حول عمله الصحفي والأحداث التي يقوم بتغطيتها والجهات التي يعمل لصالحها، ووجهت له التهمة بأنه يخدم جهات إرهابية.

وجرى تمديد اعتقال الصحفي مساء يوم السبت من قبل محكمة الاحتلال عبر الشاشة دون إحضاره لقاعة المحكمة حتى يوم الثلاثاء الموافق 11/21 من أجل استكمال التحقيق بالرغم من أنه لم يتم التحقيق معه مرة أخرى.

وفي جلسة يوم الثلاثاء طالبت النيابة العسكرية بتمديد اعتقاله لمدة إضافية إلا أن القاضي أصدر قرارا بالإفراج عن الصحفي بكفالة عدلية وشخصية مدفوعة، وبشرط الحبس المنزلي لمدة أسبوع.

(11/18) استشهاد ستة صحفيين في يوم واحد جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة وهم: الصحفي في قناة الأقصى عمرو صلاح أبو حية، الصحفي بقناة القدس ساري منصور وزميله الصحفي حسونة سليم، الصحفي عبد الحليم عوض، الصحفي المخضرم مصطفى الصواف وابنه مصور وكالة الاناضول التركية منتصر الصواف

(11/19) استشهاد الصحفي بلال جاد الله رئيس مجلس إدارة بيت الصحافة في قصف إسرائيلي على قطاع غزة.

(11/19) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي طارق الشريف ويعمل مذيعا في إذاعة «راية إف إم» بعد اقتحام منزله في مدينة رام الله، في فجر يوم الأحد.

ووفقا لإفادة سهى تميم زوجة الصحفي لباحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال في حوالي الساعة 3:40 من فجر يوم الأحد البناية السكنية التي يتواجد بها منزل الشريف، حيث كانوا يسألون عن صاحب المركبة (KIA) الخاصة بطارق.

واستمر اقتحام قوات الاحتلال للبناية ومنازلها صعودا في الطوابق حيث يقطن طارق في الطابق الرابع، وعندما وصلوا الى الطابق الثالث الذي يتواجد به منزل الصحفي استيقظ طارق وكان هناك ضجة كبيرة، وبدأ طرق باب المنزل بطريقة عنيفة وقوية حيث فتح طارق الباب للجنود.

فتش جنود الاحتلال المنزل دون تخريب، وفتحوا الخزائن والجوارير، وكانوا يبحثون عن أجهزة الكترونية من هواتف او كمبيوترات، ومنها لابتوب طارق الذي يعمل عليه كان على الطاولة، وكذلك أجهزة هواتف طارق، وطلبوا منه ان يفتح لهم الأجهزة (طلبوا كلمة المرور)، حيث أخبر جيش الاحتلال بعدها زوجة طارق أنه رهن الاعتقال.

قاموا بتصوير طارق في المنزل وطلبوا رقم هوية زوجته، وصوروا زوجته مع طفله البالغ من العمر ثمانية أشهر، بينما ارتدى طارق ملابسه، في عملية استغرقت ربع ساعة، وتم اعتقاله واقتياده لجهة مجهولة.

يوم الأحد 11/26 عقدت محكمة الاحتلال جلسة محكمة في سجن «عوفر» العسكري، مددت بموجبه اعتقال الشريف 4 أيام لاستكمال التحقيق.

(11/19) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر فتحي ادكيدك فجر يوم الأحد بعد اقتحام منزله في مدينة الخليل، وصادرت هاتفه النقال واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو الساعة 2:00 من فجر يوم الأحد محيط منزل الصحفي الحر فتحي باسم دكيدك (32 عاما) في الحي الغربي من مدينة الخليل.

وما إن فتح الصحفي الباب الرئيسي للمنزل حتى اندفع عدد من الجنود إلى الصالة الداخلية وطلبوا منه إحضار بطاقة الهوية الشخصية وهاتفه النقال، فيما انتشر عدد أخر من الجنود داخل المنزل وأجروا عملية تفتيش سريعة، ونحو الساعة 2:20 انسحب الجنود من المنزل بعد اعتقال الصحفي ومصادرة هاتفه، دون أن تعلم العائلة مكانه.

(11/20) استشهاد ثلاث صحفيات في يوم واحد وهن: الصحفية أمل زهد التي استشهدت مع عائلتها جراء قصف استهدف منزلها في مدينة غزة، وكلا من الصحفيتان آلاء الحسنات وآيات الخضور في القصف الإسرائيلي على غزة مساء يوم الاثنين

(11/21) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي مؤمن سمرين من منزله في بلدة «برقة» في مدينة رام الله واقتادته لأحد المنازل في البلدة وحققت معه حول عمله الصحفي لثلاث ساعات قبل أن يتم الإفراج عنه.

ووفقا لإفادة الصحفي لباحث مركز مدى، فقد قامت قوات الاحتلال باقتحام منزل الصحفي مؤمن حذيفة سمرين (21 عاما) في بلدة برقة في مدينة رام الله نحو الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الثلاثاء حيث قام الجنود بحملة تفتيش واسعة داخل المنزل.

وبعد انتهاء الجنود من التفتيش، قاموا بتعصيب عيون الصحفي وتقييد يديه «كلبشته»، وتم اقتياده لمنزل آخر في القرية كان يتواجد به عدة معتقلين من القرية، وهناك جرى الاعتداء عليهم جميعا، حيث تعرض للضرب على بطنه وأطرافه بالرغم من أنه أخبرهم منذ اعتقاله أنه مصاب منذ شهر حزيران 2023 ولا تزال الرصاصة في رأسه، واقتاده الجنود إلى منزل آخر في القرية اتخذه جيش الاحتلال كثكنة عسكرية ومركز تحقيق.

كان المنزل مليء بالجنود وبالمعتقلين، وبدأ التحقيق مع الصحفي في الحادية عشر والنصف ظهرا واستمر لنحو 3 ساعات، طلب المحقق من الصحفي الهاتف الشخصي وحساباته على الفيسبوك وإنستغرام، وحقق عمله حول عمله الصحفي، وتخلل التحقيق تهديده بالاعتقال واعتقال والدته وشقيقاته، ومن ثم أطلق سراحه.

(11/22) تلقى المصور الصحفي أنس جمال الشريف في غزة تهديدات بالقتل من ضباط بالاحتلال الاسرائيلي، لمنعه من التغطية وإخفاء جرائم الاحتلال ضد المدنيين في قطاع غزة.

(11/22) احتز جنود الاحتلال المصور الصحفي ساري جرادات على مدخل «بيت عينون» شرق مدينة الخليل لنحو 20 دقيقة وقاموا بتفتيش هاتفه وحقيبة الكاميرا خاصته عصر يوم الأربعاء.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو الساعة 3:00 من مساء يوم الأربعاء مصور فضائية «الميادين» وشبكة «قدس الإخبارية» ساري عبد الغفار جرادات (34 عاما) أثناء مروره على الحاجز العسكري المقام على مدخل طريق «بيت عينون» شرق مدينة الخليل.

وطلب الجنود من الصحفي إظهار هويته الشخصية، ومن ثم قاموا بتفتيش حقيبة الكاميرا التي بحوزته، فيما طلب منه أحدهم هاتفه الشخصي وبدأ يتفقد الصور بداخله، وقام بتوجيه الأسئلة له حول بعض الصور الموجودة على الهاتف. بعد نحو 20 دقيقة أعاد الجندي بطاقة الهوية والهاتف للصحفي وسمح له بمغادرة المكان.

(11/22) استشهاد المذيع في وكالة «الرأي الفلسطينية» والصحفي في قسم العلاقات العامة والإعلام في وزارة الحكم المحلي عاصم البرش، واستشهاد الصحفي محمد نبيل الزق العامل في قناة «قدس اليوم» بقصف في منطقة الشجاعية بقطاع غزة يوم الأربعاء.

(11/23) أصيب مصور وكالة «رويترز» فادي شناعة والصحفي «عمرو طبش» أثناء تغطيتهما قصف منزل العويطي بالشيخ ناصر إثر انهيار جدار عليهم بالمكان.

(11/23) استشهاد المصور الصحفي محمد معين عياش برفقة عدد من أفراد عائلته نتيجة قصف الاحتلال لمنزله في النصيرات وسط قطاع غزة.

(11/24) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة صحفيين لنحو ست ساعات مساء

يوم الجمعة على حاجز عسكري جنوب مدينة الخليل ومنعوهم من الوصول لبلدة «يطا» لإجراء مقابلة مع أحد الأطفال الذين المفرج عنهم ضمن صفقة التبادل.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد وصل الصحفيان مصعب شاور مراسل صحيفة «الحدث» والصحفي محمود سليمان الطميزي ويعمل مراسلا لدى شبكة «فلسطين بوست» إلى مفرق طريق الفحص جنوب مدينة الخليل نحو الساعة 5:00 من مساء يوم الجمعة متجهين لبلدة يطا لإجراء مقابلة مع أحد الأطفال المنوي الإفراج عنهم في صفة التبادل.

وفور وصولهم، توقف الصحفيان لانتظار زميلهم مراسل راديو «الرابعة» طه داوود أبو حسين، وفي تلك الاثناء وصلت قوة راجلة من جيش الاحتلال مكونة من أربع جنود، كانوا يركضون تجاه مركبة الصحفيان وهم يشهرون البنادق نحوهم، وطلبوا من الصحفيين تسليمهم بطاقات الهوية والهواتف النقالة، وقام أحد الجنود بإجراء عملية الفحص الامني عبر جهاز اللاسلكي.

أخبر الصحفيان الجنود انهم ينتظرون زميلهم الصحفي وأنهم متوجيهن إلى عمليهم، وبعد نحو 20 دقيقة أبلغهم الجنود أنهم سينتظرون الصحفي الثالث للتأكد من حديثهم، وعندما وصل الصحفي «أبو حسين» وضع الجنود كاميرات الصحفيين داخل المركبة وأقفلوها وصادروا المفتاح، واقتادوا الصحفيين الثلاثة إلى ساحة بجانب البرج العسكري المقام على مسافة 100م الطريق التي أوقف بها الصحفيون الثلاثة، وهناك جرى تكبيل الصحفيون الثلاثة ووضع عصبات من القماش على عيونهم. واجبارهم على الجلوس على الأرض.

استمر احتجاز الصحفيون الثلاثة حتى الساعة 11:00 مساءً، بدون تحقيق، خلال تلك المدة قام الجنود باقتياد الصحفي طه أبو حسين ونقله في الجيب العسكري لمدة 20 دقيقة، ومن ثم وجرى إعادته إلى مكان الاحتجاز الاول بجانب البرج مع زملائه، ومن ثم تم إخلاء سبيلهم وأعاد الجنود الهواتف النقالة وبطاقاتهم الصحفية ومفتاح المركبة.

(11/24) اعتدت قوات الاحتلال على الطواقم الصحفية أمام معتقل «عوفر» في عصر يوم الجمعة خلال تواجدها لتغطية الإفراج عن الدفعة الأولى من الاسرى المفرج عنهم بموجب صفقة تبادل الأسرى، ما أدى لإصابة مصور التلفزيون الألماني برصاصة مطاطية في فخذه الأيسر.

وكانت مجموعة من الصحفيين والطواقم الصحفية قد توجهت لساحة معتقل «عوفر» في مدينة رام الله لتغطية عملية الإفراج عن الدفعة الأولى من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بموجب صفقة تبادل أسرى مع قوات الاحتلال. وأثناء الانتظار أبعدت قوات الاحتلال الصحفيين والأهالي من أمام السجن وقامت بإطلاق قنابل الغاز والرصاص المعدني تجاههم، حيث استهدف مصور التلفزيون الألماني طارق يوسف كيال (58 عاما) برصاصة مطاطية في فخذه الأيسر.

تلقى طارق الإسعاف الميداني، الذي طالبه بضرورة التوجه للمستشفى، خاصة ان الرصاصة هتكت البنطال ورجله في منطقة الفخذ، لكن طارق اضطر لتحمل الألم وبقي على رأس

عمله رغم الشعور بالألم والثقل بالحركة، وبعد الانتهاء من تصوير الافراج عن الاسرى وإعداد القصة المطلوبة، توجه في الساعة 11 ليلا الى المستشفى (مجمع فلسطين الطبي) وهناك جرى تصويره، واعطائه الحقن المسكنة للألم والمضادات الحيوية وأدوية مانعة الالتهاب.

نحو الساعة الرابعة استهدف جنود الاحتلال الصحفيين المتواجدين على سطع البناء المطل على المعتقل وهم: (رامي سمارة، جهاد بركات، يافا استيتية من طاقم روسيا اليوم، مصور قناة المملكة الأردنية صالح حمد، ومراسل فضائية العربي فادي العصا) بقنابل الغاز ما أدى لاختناقهم، كما تواجدت اطقم صحفية على التلة المطلة على عوفر وعرف منهم طاقم (4D) المصور عطا عوض، وجيفارا البديري "مراسلة الجزيرة"، والصحفية عزيزة نوفل، وصحفيين أجانب وتم منعهم من التغطية.

(11/25) اعتدت شرطة الاحتلال على مراسلة قناة «الشرق» بالضرب مساء يوم السبت، كما وعرقلت عمل الصحفيين المتواجدين في بلدة «سلوان» جنوب المسجد الأقصى في القدس ومنعتهم من تغطية عملية الإفراج عن الأسيرة إسراء جعابيص.

ووفقا لإفادة مراسلة قناة «الشرق» الصحفية ياسمين أسعد لباحثة مركز مدى الميدانية، فقد توجه الصحفيون إلى منزل الأسيرة المحررة إسراء جعابيص نحو الساعة السادسة من مساء يوم السبت لتغطية عملية الإفراج عنها، وبقوا في الانتظار حتى الساعة 12:00 من منتصف الليل.

انتقل الصحفيون الساعة 12:00 بعد منتصف الليل باتجاه منزل الصحفية في جبل المكبر. ركن الصحفيون سياراتهم في ساحة أسفل الجبل وحملوا ومعداتهم وكاميراتهم صعوداً على الدرج. إلا أن شرطة الاحتلال قامت بمداهمة السيارات عند حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف ليل السبت لمنع دخول وخروج الناس والصحفيين من وإلى المنزل.

كانت الصحفية ياسمين في بث مباشر عندما توجهت إليها مجندة ودفعتها حتى وصلت إلى الدرج الذي يؤدي إلى منحدر جبلي وعر، قالت لها الصحفية باللغتين الإنجليزية والعبرية بأنها خضعت لعملية جراحية في ظهرها وأنها تعاني من اوجاع فيه، ولكن المجندة التي كانت تحمل السلاح على صدرها من الأمام وتمسك العصا بيدها واستمرت بدفع الصحفية بحيث تضرب سلاحها بظهرها. وكانت الصحفية ياسمين أسعد مراسلة قناة الشرق والمصور خليل خضر، بالإضافة إلى الصحفية كرستين ريناوي مراسلة التلفزيون العربي والمصور على دواني، والصحفي فهمي اشتيوي مراسل التلفزيون التركي TRT و المصور محمد عشو يعمل مصوراً مع التلفزيون التركي TRT.

في هذه الأثناء بقي المصور الخاص في «قناة الشرق» الصحفي خليل خضر في المنزل وحاول أحد الجنود سحب سلك جهاز البث وقطعه واستمر بدفعه للخروج.

(11/26) عرقلة شرطة الاحتلال عمل الصحفيون ومنعتهم من تغطية عملية الإفراج عن أسرى في بلدة «سلوان» جنوب المسجد الأقصى مساء يوم السبت.

توجه الصحفيون إلى بلدة سلوان لتغطية عمليات الإفراج عن أسرى، دخل الصحفيون الحي

من الشارع الرئيسي وعندما وصلوا إلى محيط المنزل منعتهم قوات الاحتلال من الدخول، وحين أرادوا العودة كانت عناصر الشرطة قد أغلقت مدخل الشارع الرئيسي وبذلك علقوا في المنتصف.

عند حوالي الساعة 12 منتصف الليل، توجهت مراسلة قناة «الشرق» الصحفية ياسمين إلى أحد الجنود على مدخل المنزل لتسأل عن توقيت السماح لهم بالدخول، رفض الإجابة وأمرها بالخروج من المكان. وعندما عادت إلى السيارة التي كانت ترافق مجموعة سيارات الصحفيين الذين توقفوا في مكان مخصص لركن السيارات في المنطقة، وجهت قوات الاحتلال عليهم الإضاءة لإجبارهم على العودة للسيارات والتحرك من المكان، انتظر الصحفيون في السيارات حتى خرجت قوات الاحتلال واستطاعوا مباشرة عملهم.

ممن تواجد من الصحفيين (الصحفية ياسمين أسعد مراسلة قناة الشرق والمصور خليل خضر، بالإضافة إلى الصحفية كرستين ريناوي مراسلة التلفزيون العربي والمصور على دواني، والصحفي فهمي اشتيوي مراسل التلفزيون التركي TRT والمصور محمد عشو يعمل مصوراً مع التلفزيون التركي TRT).

(11/26) أصيب مصور قناة «سكاي نيوز عربية» رائد الحلو برصاصة قرب معتقل «عوفر» في مدينة بيتونيا مساء يوم الأحد، خلال استهداف الاحتلال للطواقم الصحفية التي كانت متواجدة لتغطية الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى المحررين بصفقة التبادل.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، كانت الطواقم الصحفية منهم طاقم "الجزيرة" وطاقم «قناة رؤيا" طاقم قناة TRT التركية و" سكاي نيوز عربية" قد تجمعت على تلة عالية تطل على سجن عوفر لتغطية الافراج عن الاسرى مساء يوم الأحد، ونحو الساعة الثامنة الا عشر دقائق أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيلة للدموع بشكل مكثف على الطواقم الصحفية، ما اضطرهم للابتعاد قليلا عن الكاميرات من أجل تجنب رائحة الغاز الكثيف.

وعند عودة مصور قناة «سكاي نيوز عربية» رائد جهاد الحلو (49 عاما) لإحضار كاميرته من الشارع كان جسده يحمي بإحدى المركبات، وفور وصوله تعرض للإصابة بكف اليد اليمنى ولم يدرك حينها نوع الإصابة لكنه شعاعين من الليزر وجهت اليه، ليصاب بيده اليمنى كما أصيبت المركبة برصاصة مطاطية.

سقط المصور على الأرض حيث أسرع الصحفيين لنقله للعلاج ولكن استمرت قوات الاحتلال في إطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي، وهم يصرخون على الجيش بأنهم صحفيين، لكن الجيش كان يواصل إطلاق القنابل والصراخ عليهم بالمغادرة.

تمكنت سيارة الإسعاف من الوصول ونقل المصور الى المستشفى (مستشفى يافا – أبو ريا) وهناك جرى التقاط صورة اشعة ليد رائد (مكان الإصابة في اليد اليمنى) حيث تبين إصابته بكسرين في اليد واحد في مفصل الكف والأخر في الكف نفسه، وجروح في أصابع يده، ما دفع الأطباء الى وضع الضمادة عليها (جبصين).

(11/27) وزير الاتصالات الإسرائيلي يعلن التوصل لاتفاق مبدئي مع الملياردير الأميركي «إيلون ماسك»، يقضي بعدم تشغيل الانترنت الفضائي (عبر الاتصال بالأقمار الاصطناعية) في غزة إلّا بموافقة إسرائيلية.

(11/29) احتجزت قوات الاحتلال الصحفي حافظ تلاحمه واعتدت عليه بالضرب مساء يوم الأربعاء على حاجز طيار أقامه الجنود غرب مدينة الخليل

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى، فإنه نحو الساعة 8:30 من مساء يوم الأربعاء أوقف جنود الاحتلال مركبة مقدم البرامج لدى راديو علم حافظ إسماعيل عودة تلاحمة (35 عاما) أثناء عودته من عمله على حاجز طيار أقامه الجنود في بلدة الظاهرية غرب مدينة الخليل، وطلب منه الجنود الترجل من المركبة وإبراز بطاقته الشخصية، وبدأ الجنود بتفتيش المركبة بشكل دقيق، ومن ثم قام الجنود بالاعتداء عليه بالركل بأقدامهم لعدة دقائق، بعد ذلك حضر جندي آخر وأعاد له بطاقة الهوية وطلب منه مغادرة المكان.

كانون أول

(12/01) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الصحفيين بإطلاق الرصاص الحي فجر يوم الجمعة في بلدة بيتونيا في مدينة رام الله أثناء تغطية إطلاق سراح عدد من الأسرى ضمن المرحلة السابعة من صفقة تبادل الأسرى.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجدت مجموعة من الصحفيين عرف منهم (مراسل شبكة «الإرسال» كريم خمايسة، ومصور قناة: عودة» يوسف عودة المصور حاتم حمدان) الصحفية فجر يوم الجمعة في الأول من ديسمبر في بلدة «بيتونيا» في مدينة رام الله لتغطية عملية الإفراج عن أسرى المرحلة السابعة من صفقة تبادل الأسرى.

وتواجد الصحفيون على سطح إحدى المباني المكون من خمسة طوابق لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، حيث أطلق جنود الاحتلال النار على الطواقم الصحفية بعد نحو ربع ساعة من تواجدهم في المكان على الرغم من ارتداء الطواقم الصحفية للباسهم الصحفي وخوذاتهم وظهور جميع الإشارات التي تدل على أنهم إعلاميين، إلا أنهم تعرضوا لإطلاق النار بشكل مباشر، ما أدى لإصابة كاميرا الصحفي محمد عوض (36 عاما) والذي كان في التغطية لصالح الوكالة «الفرنسية» برصاصة كسرت الميكروفون المثبت على الكاميرا. وعندها تقدم الصحفي المصور محمد عوض لسحب الكاميرا حتى لا تصاب كلها، قبل أن ينسحب جيش الاحتلال بعهد عدة دقائق.

(12/01) حذف تطبيق «تيك توك» عددا من مقاطع الفيديو عن صفحة مقدم البرامج على تلفزيون «وطن» الصحفي عبد الفتاح دولي، بحجة مخالفة المعايير.

(12/01) أوقف تطبيق «فيسبوك» المملوك لشركة «ميتا» تطبيق التراسل الفوري «ماسنجر» على حساب الصحفية الحرة أشواق عوض، وقيد حسابها الشخصي لمدة شهر بحجة مخالفة معايير النشر. كما قيد تطبيق «أنستغرام» والمملوك لذات الشركة الوصول إلى منشوراتها على حسابها.

(12/01) استشهاد الصحفي عبد الله درويش «أبو مؤمن» ويعمل صور فضائية الأقصى، كما استشهد الصحفي ودكتور الإعلام أدهم حسونة وعدد من أفراد عائلته جرّاء قصف الاحتلال منزلهم في غزة.

(12/01) جيش الاحتلال يعتقل المصور الصحفي علاء السراج من شارع صلاح الدين جنوب مدينة غزة».

(12/02) استشهاد المصور الصحفي محمد فرج الله في القصف الاسرائيلي على شمال غزة، كما استشهد فني الصوت مروان الصواف (30 عاما) ويعمل خلال قصف الطيران الإسرائيلي على القطاع.

(12/02) قيد تطبيق «فيسبوك» المملوك لشركة «ميتا» صفحة وكالة «وطن» الإخبارية ولم يعد باستطاعة المتابعين الوصول لمنشورات الوكالة على الموقع.

(12/03) حررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مخالفة بحق المصور الصحفي محفوظ أبو ترك مقدارها 1000 شيقل ظهر يوم الأحد خلال تغطية عملية هدم لأحد المنازل في بلدة «صور باهر» جنوب شرق مدينة القدس.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر المصور الحر محفوظ محمد أبو ترك (74 عاما) انه توجه نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأحد لبلدة «صور باهر» في مدينة القدس لتغطية عملية هدم لأحد المنازل نفذتها سلطات الاحتلال في البلدة.

بدأ المصور بالتغطية وتصوير عملية الهدم، وبعد انسحاب الجرافات من المكان توجه بمركبته لمغادرة البلدة، حيث التقى بعدد من عناصر الشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة. اقترب منه أحد عناصر الشرطة وطلب منه رخصة السيارة، فأبرز المصور الرخصة الدولية إلا أن الشرطي أخبره بأنها لا تجدي نفعا، وأن الصحفي منذ العام 2000 لا يملك رخصة، ولذا حرر له مخالفة بقيمة 1000 شيقل، وأنزل السيارة عن الشارع كما حدد له موعد جلسة محاكمة بداية شهر يناير 2024.

(12/03) استشهاد ثلاثة صحفيين جراء القصف على قطاع غزة يوم الأحد.

استشهاد المصور الرياضي محمد أبو سمرة بعد يومين على استشهاد توأمه أحمد خلال عدوان الاحتلال على قطاع غزة، كما استشهدت مراسلة وكالة الاناضول سابقا الصحفية علا عطا الله بعد أن قصفت طائرات الاحتلال منزل خالها في مدينة غزة الذي نزحت اليه سابقا. كما استشهد الدكتور حسان فرج الله (39 عاما) ويعمل مقدم برامج لدى قناة «قدس اليوم».

(12/04) استشهاد خمسة صحفيين في يوم واحد وأحدهم يعمل مصور لطواقم الدفاع المدني.

وقد استشهدت الصحفية شيماء الجزار (26 عاما) وتعمل لدى شبكة ماجدات رفح الإعلامية وعائلتها خلال قصف طائرات الاحتلال منزلهم في مدينة رفح، كما استشهد في ذات اليوم كلا من الصحفي الحر محمود مطر، ومحرر الأخبار في وكالة «كنعان» حمادة اليازجي،

إضافة للمصور الرياضي عبد الحميد القرناوي (21 عاما)، والمصور الصحفي لدى الدفاع المدني محمود سالم والذي قتل خلال استهداف طيران الاحتلال لطاقم الدفاع المدني.

(12/05) اعتقلت سلطات الاحتلال مقدم البرامج في إذاعة بيت لحم 2000 بعد اقتحام منزله في بلدة «العبيدية» فجر يوم الثلاثاء بحجة التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقامت بعرضه على جهاز القضاء العسكري.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 3:00 من فجر يوم الثلاثاء اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفي أيمن داود خليفة رابعة (34 عاما)، ويعمل مقدم برامج في إذاعة بيت لحم 2000 شمالي مدينة بيت لحم. وداهم عدد من الجنود داهموا منزل الصحفي وقاموا باحتجازه مع افراد عائلته، وبعد نحو 10 دقائق جرى مصادرة هاتفه وحاسوبه الشخصي، فيما قام الجنود بتكبيل يديه ونقله بواسطة آلية عسكرية، الى جهة غير معلومة.

وافادت عائلته لباحث مدى أن أيمن يتواجد حاليا في سجن عوفر غربي مدينة رام الله، وجرى عرضه على جهاز القضاء العسكري الاسرائيلي، والذي أصدرت قرار تمديد بحقه حتى منتصف شهر شباط 2024، بعد توجيه لائحة اتهام بدعوى التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

(12/07) عرقل جنود الاحتلال الإسرائيلي عمل طاقم قناة «الجزيرة»، أثناء تواجدهم في منطقة «مثلث خرسا» جنوب مدينة الخليل وأشهروا السلاح تجاههم لمنعهم من تغطية إغلاق الطرق في المكان مساء يوم الخميس.

ووفقا لمتابعة الباحث الميداني لمركز مدى، فقد توجه طاقم قناة «الجزيرة» المكون من الصحفي منتصر نصار مراسل قناة الجزيرة في جنوب الصفة الغربية، والمصور الصحفي لذات القناة محمد عوض رجوب نحو الساعة 3:30 من مساء يوم الخميس الى منطقة «مثلث خرسا»، جنوب غرب محافظة الخليل، لتغطية ما يجري من عمليات إغلاق الطرق وتفتيش المحال التجارية من قبل جيش الاحتلال بدعوى تعرض البرج العسكري المقام هناك الى القاء عبوة ناسفة.

وفور وصول الصحفيان للمكان، كان عدد من الجنود المقنعين على الطريق، بدأ المصور الصحفي بثبيت الكاميرا استعدادا للتغطية، ركض نحوهم أحد الجنود وهو يشهر السلاح ويصرخ طالبا منهم وقف التصوير ومغادرة المنطقة بشكل سريع، بدأ الصحفيان بالتحرك مبتعدين عن المكان ولم يتحدثوا مع الجندي الذي شاهدهم يرتدون الزي الصحفي الكامل، وأجبروا على الابتعاد مسافة 300م عن مكان تواجد الجنود، حيث بقي الجندي يشهر عليهم السلاح حتى انتهائهم من إكمال التقرير الصحفي.

(12/07) اعتقلت قوات الاحتلال مدير ومراسل مكتب «العربي الجديد» ضياء الكحلوت وعدد من أفراد عائلته بعد أن قامت بتجريدهم من ملابسهم وضربهم في شمال قطاع غزة واقتادته لجهة مجهولة.

(12/08) استشهاد الصحفي حسام عمر عمار (29 عاما) نتيجة قصف طائرات حربية إسرائيلية منزله في خانيونس.

(12/09) استشهاد الصحفية دعاء الجبور وتعمل لدى شبكة «عيون الإعلام» بقصف طيران الاحتلال لمنزل عائلتها في خانيونس

(12/11) استهداف منزل الصحفي أنس الشريف بعد استهداف طيران الاحتلال لمنزلهم في معسكر جباليا شمال القطاع ما أدى لاستشهاد والده

(12/11) استشهاد الصحفية المتدربة مع قناة «روسيا اليوم» نيرمين قواس (28 عاما) بقصف طائرات الاحتلال لمنزلها في قطاع غزة.

(12/12) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الصحفيين بقنابل الغاز وإطلاق الرصاص صباح يوم الثلاثاء أثناء تغطية اقتحام الجنود لمدينة جنين ومخيمها ما أدى لإصابة مصورة «رويترز» بقنبلة غاز في وجهها، وإصابة الصحفي الحر عمرو مناصرة بقنبلة غاز في ظهره، فيما أصيب الصحفيين الآخرين بالاختناق برائحة الغاز

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجدت مجموعة من الصحفيين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين ومخيمها والذي بدأ منذ صباح يوم الثلاثاء. وخلال تواجد الصحفيين بشكل جماعي في الشارع الرئيسي قرب مستشفى جنين الحكومي بدأت إحدى دوريات جيش الاحتلال بملاحقتهم واستفزازهم حيث حاولت إحدى الدوريات دهس الصحفي ليث جعار والذي كان يغطي لصالح قناة «الجزيرة». وازدادت وتيرة الملاحقة خلال محاولتهم تصوير اعتراض احدى الدوريات لسيارات الاسعاف، حيث بدأ إطلاق قنابل الغاز بشكل مباشر وكثيف تجاههم من خلال قاذفة القنابل أعلى الدورية العسكرية، ما أدى لاختناق الصحفيين جميعا بالغاز.

توجهت مراسلة «رويترز» الصحفية رنين صوافطة للمغادرة قبل أن تشعر أن جسما معدنيا ساخنا ارتطم في وجهها من الناحية اليمنى قرب عينها، حيث أصيبت بصعوبة التنفس جراء استنشاق رائحة الغاز، كما شعرت بسخونة وجهها وعدم القدرة على الرؤية، وتم نقلها من قبل الصحفيين إلى مكان تابع للهلال الأحمر قبل نقلها فيما بعد لمستشفى جنين الحكومي وهي غير قادرة على التنفس، حيث تلقت العلاج فيه.

أما الصحفي الحر عمرو مناصرة (24 عاما)، وحين كان يستعد الصحفيون للتغطية استمرت الدورية في ملاحقتهم ودفعهم لمدخل المستشفى في محاولة لاستهدافهم بالقنابل والرصاص مع المدنيين المتواجدين في ساحة المستشفى، وعند الوصول إلى تلك المنطقة أطلقت الدورية بشكل مكثف قنابل الغاز، حيث أصيب الصحفي بقنبلة غاز في المنطقة العلوية من ظهره، إلا أن ارتدائه للدرع الواقي قد حال دون أن تكون إصابة شديدة حيث أكد الأطباء له أن الإصابة كان يمكن أن تكون أكثر خطورة لولا ارتدائه للدرع الواقي، وقد جرى نقله للمستشفى وهناك تلقى الإجراءات الطبية اللازمة، علما أن المسافة بينه وبين الدورية التي أطلقت قنابل الغاز تراوحت ما بين 5 – 7 أمتار فقط.

وفي منطقة «طلعة الغبز» تعرض الصحفيون المتواجدون لتغطية الأحداث إلى إطلاق الرصاص المعدني من قبل أحد الجنود في دوية عسكرية لا تبعد سوى 10 أمتار عنهم، وأصابت إحدى الرصاصات الحائط القريب منهم من أجل ترهيبهم ومنعهم من التغطية وإبعادهم عن المكان، وقد عرف منهم الصحفيين والمصورين: عصام الريماوي، مجدي اشتية، علي اشتية، عبادة طحاينة، محمد عابد، علي سمودي، رنين صوافطة، شذى حنايشة، رنين عباهرة، جراح خلف، عمرو مناصرة والصحفي محمد عابد.

(12/12) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفية الحرة إخلاص صوالحة يوم الثلاثاء أثناء مرورها على حاجز عسكري قرب بلدة «دير شرف» غرب مدينة نابلس واقتادها إلى سجن «الدامون».

ووفقا لإفادة عائلة الصحفية للباحث الميداني لمركز مدى، فقد قامت قوات الاحتلال باعتقال الصحفية إخلاص صوالحة (24 عاما) يوم الثلاثاء أثناء مرورها على حاجز «دير شرف» قرب مدينة نابلس، وقد تعرضت للضرب المبرح على أيدي جنود الاحتلال من لحظة اعتقالها وحتى وصولها إلى سجن «الدامون» حيث مكان اعتقالها.

وكان المحامي قد أخبر عائلة الصحفية يوم الخميس 12/14 بأنه قد تقرر عقد جلسة محكمة لإخلاص يوم الثلاثاء 12/19 بعد أن وجهة لها عدة تهم متعلقة بعملها الصحفي

وقد أصدرت سلطات الاحتلال بتاريخ 12/21 قرار بتحويل الصحفية للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، وتقبع حاليا في سجن الدامون.

(12/13) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين بإطلاق الرصاص الحي مباشرة تجاههم في مدينة جنين عصر يوم الأربعاء أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين بإطلاق الرصاص الحي تجاههم نحو الساعة الرابعة من عصر يوم الأربعاء 12/13، خلال تغطيتهم المواجهات التي اندلعت في مدينة جنين قرب دوار السينما.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي بشكل مباشر على عدد من الصحفيين من بعد لا يتجاوز 100 متر، ونجو بأعجوبة دون إصابات، بينما كانوا متجمعين قرب شجرة في الشارع بين مستشفى الشفاء ودورا السينما في جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص بشكل كثيف حيث تساقطت أوراق الشجر من قوة الرصاص، حيث غيروا مكانهم وفروا نمن مكانهم

وعُرف من بين الصحفيين الذي استهدفهم الاحتلال بالرصاص الحي، محمد عابد مصور ومراسل «شبكة قدس»، عصام الريماوي مصور «الأناضول التركية» ليث جعار» الجزيرة مباشر» طارق السركجي» مصور حر» شذا حنايشة» ألترا فلسطين» ورنين صوافطة مصورة «رويترز».

(12/13) استشهاد الصحفي عبد الكريم عودة خلال قصف إسرائيلي على قطاع غزة، كما

استشهدت الصحفية حنان عياد في ذات اليوم.

(12/113) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين وهم: أنس الشريف، إسلام بدر، محمد أحمد، عماد زقوت، ومحمود الشريف خلال تغطية قصف مركز صحي تابع للوكالة في جباليا شمال قطاع غزة إلا أنهم استطاعوا النجاة بأنفسهم.

(12/15) استشهاد مصور قناة «الجزيرة» سامر أبو دقة بعد أن أمضى لست ساعات محاصر داخل مدرسة فرحانة ينزف على الأرض، فيما أصيب مراسل القناة وائل الدحدوح برصاصة في الذراع الأيمن تغطيتهما قصفا لأحد المنازل في خانيونس يوم الجمعة.

ووفقا لشهادة المراسل وائل الدحدوح، فقد تواجد طاقم قناة الجزيرة من اجل تغطية عملية استهداف قوات الاحتلال لأحد منازل المواطنين في خانيونس جنوب قطاع غزة، كما تواجدوا لتغطية عمليات الدمار المختلفة في مناطق لم تصلها أي من الطواقم الإعلامية غيرهم لنقل هذه المشاهد للعالم أجمع.

تم منعهم من التصوير، وأثناء عودتهم من هذه المهمة سيرا على الأقدام لعشرات الأمتار بسبب عدم مقدرة السيارات وصول هذه الأماكن. فجأة شحر المراسل الدحدوح أن شيئا أسقطه على الأرض وسقطت معداته معه، حاول استجماع قواه ولكنه كان يشعر بدوار وعدم اتزان، وكان قد أصيب برصاصة في الذراع الأيسر، وكان يتوقع أن زميله المصور سيتمكن من الوقوف معه للفرار من المكان، حيث كان ينزف بشدة من ذراعه وأدرك الصحفي أنه قد يبقى ينزل في المكان وأن أحدا لن يتمكن من الوصول إليه فضغط على جرحه باليد اليمنى وحاول إكمال السير بالسرعة الممكنة حتى وصل الشارع والنزيف مستمر، واستطاع وصول سيارة إسعاف نقلته لمستشفى ناصر الطبي.

في حين كان المصور سامر أبو دقة (45 عاما) ينزف ويصرخ في مكانه، وقد بقي ينزف لمدة خمس ساعات دون أن تسمح قوات الاحتلال بوصول سيارات الإسعاف له حتى استشهد.

(12/15) اعتدت عناصر من الشرطة على مصورين وكالة «الأناضول التركية» بالضرب المبرح ما أدى لنقل أحدهم للمستشفى فيما أصيب الثاني برضوض في أنحاء مختلفة من جسده، خلال تواجدهم في بلدة «وادي الجوز» بمدينة القدس بعد صلاة الجمعة.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد وصل المصورين الصحفيين لدى وكالة «الأناضول التركية» فايز أبو ارميلة ومصطفى الخاروف نحو الساعة 11:40 من صباح يوم الجمعة إلى بلدة «وادي الجوز» في مدينة القدس لتغطية صلاة الجمعة ككل اسبوع منذ بداية اندلاع الحرب على غزة في 7 أكتوبر.

نحو الساعة 12:10 وبعد انتهاء الصلاة، تحرك مصطفى وفايز من موقع التصوير باتجاه المصلين، وبعد السير مسافة 400 متر تقريباً اعترض طريقهم أحد جنود شرطة الاحتلال سائلاً عن سبب وجودهم في المنطقة وإلى أين يتجهان، وجرى نقاش لمدة تقارب 20 ثانية باللغة العبرية، مفادها بأنه سيتم السماح لهما بالمرور فقط ويمنع عليهما التوقف. وكان الرد منهما بأنهما لا يعلمان ما إذا كانا سيكملان المرور من الطريق أم سيتوقفان في مكان

للتصوير، ولذلك طلب جندي الاحتلال منهما العودة إلى مكانهما. وبعد أن قررا العودة لحق بهما عناصر من الشرطة وبدأت بدفعهما بقوة.

تعرض المصوران لهجوم أربع عناصر من الشرطة، وبدأ اثنان بضرب كل منهما على حدى، وقاموا بسحب فايز باتجاه المصلين بعيداً عن مصطفى بحيث لا يتمكن من مساعدته، حيث كان أحدهم يضرب المصور والثاني يشهر السلاح نحوه لترهيبه. وحين كان يحاول أي منهما إخبار الشرطة بأنهم يحملون بطاقة الصحافة الإسرائيلية، يأتي الرد «هذا لا يهمني لا أريد أن أراك هنا»

تعرض المصورات للضرب المبرح، وتم نقل المصور مصطفى بعد 15 دقيقة تقريباً من بداية الاعتداء إلى مستشفى المقاصد ومستشفى العيون لفحصه والاطمئنان على صحته. فيما تعرض المصور فايز لبعض الرضوض في منطقة الصدر والقدمين بسبب الدفع العنيف.

(12/16) استشهاد الصحفي عاصم كمال موسى في قصف إسرائيلي في خانيونس جنوب قطاع غزة.

(12/16) أصيب الصحفي محمد بعلوشة برصاص قناصة جنود الاحتلال في الساق الأيسر في غزة.

(12/16) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي حاتم حمدان أثناء مروره على حاجز زعترة العسكري قرب مدينة نابلس، لمباشرة عمله مع قناة «الجزيرة» مصورا في شمال الضفة.

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى، كان مصور وكالة J-Media حاتم حمدان في طريقه من إلى مدينة طولكرم، وبقيت عائلته على اتصال معه حتى الساعة الحادية عشرة صباحا حيث انقطع الاتصال.

طلبت العائلة من سائقي المركبات العمومية الذين يعملون على خط رام الله – طولكرم، معرفة إذا كان قد حدث مع ابنها حاتم أي أمر على الطريق، لتتبلغ قرابة الساعة الثانية ظهرا أن مركبة حاتم محتجزة على حاجز زعترة.

لم تتبلغ العائلة بشكل رسمي من أي جهة باعتقاله، وحاولت العائلة التواصل مع مؤسسة «هيموكيد» لمعرفة مصير ابنها لكنه لم تتمكن من ذلك.

(12/18) استشهاد الصحفية حنين علي القشطان مع أفراد عائلتها في قصف على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

(12/18) استهدف جنود الاحتلال المصور الصحفي رامز سمير عواد برصاصة أصابت فخذه الأيسر خلال تغطيته اقتحام قرية جفنا شمال رام الله عصر يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة الصحفي لباحث مركز مدى، فقد توجه الصحفي رامز سمير عواد (30 عاما) ويعمل مع قناة «الميادين» لبلدة جفنا شمال مدينة رام الله عصر يوم الاثنين وهو يرتدي

الزي الصحفي كاملا (الخوذة والدرع الواقي) وكان في تغطية لاقتحام قوات الاحتلال للبلدة على الشارع الرئيسي ولم يكن هناك أ أحد بجانبه، كما لم تكن قد اندلعت أية مواجهات وهو يبعد عن جنود الاحتلال ما بين 120-180م.

نحو الثالثة عصرا أصيب المصور برصاصة دخلت فخذه الأيسر وخرجت منه، سقط جرائها أرضا، كما أطلق جنود الاحتلال رصاصة ثانية بعد الأولى بالقرب منه لمنع أحد من الاقتراب منه.

تمكنت سيارة الإسعاف من الوصول للصحفي بعد دقائق من إصابته، وتم نقله للمستشفى الاستشاري لتلقي العلاج حيث تبين وجود كسر في عظمة الفخذ.

(12/19) استشهاد الصحفي عادل زعرب جراء استهداف قوات الاحتلال لمنزل عائلة زعرب بالصواريخ في رفح، ونتج عن الاستهداف ارتقاء 16 شهيد آخرين.

(12/20) أصيب الصحفي معاذ محسن بجراح خلال قصف الاحتلال الذي استهدف مسجد في محيط مستشفى الكويتي برفح ظهر يوم الأربعاء.

(12/22) استشهاد دكتور الإعلام والمدير العام لإذاعة «البراق» رزق عروق التي كانت تبث من غزة سابقا بقصف أدى إلى ارتقاء عدد من أفراد عائلته في قطاع غزة، كما استشهد الصحفي محمد الصعيدي برفقة عدد من أفراد أسرته في قصف الاحتلال لمنزلهم في النصيرات.

(12/22) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي لدى هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية محمد الريماوي من منزل خاله ووالد زوجته في بلدة «بيت ريما» فجر يوم الجمعة، وقامت بتخريب محتويات المنزل بالكامل.

ووفقا لإفادة أنور شقيق الصحفي لباحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال منزل خال الصحفي ووالد زوجته في بلدة «بيت ريما» نحو الساعة الثالثة من فجر الجمعة وقامت باعتقاله هو وأبنائه، وقام الضابط بالاتصال على الصحفي من هاتف خاله وطلب منه الحضور إلى المنزل سريعا بعد أن هدده باقتحام منزله، واعتقال زوجته وابنه (التي كانت موجودة في منزل عائلتها). توجه الصحفي مباشرة الى منزل خاله حيث تتواجد قوات الاحتلال وزوجته وطفله، وهناك قيدوه واعتقلوه، برفقة خاله وابن خاله.

اعتقل جنود الاحتلال الصحفي بعد أن عاثت خرابا في منزل خاله إذ كسرت وحطمت محتويات المنزل، وسكب الجنود قرابة 15 تنكة زيت على الأرض وسكبت فوقها مادة الكلور، وكسروا المطبخ ومحتويات المنزل وهددوا محمد إذا لم يحضر سيتوجه الى منزله وسيقوم بنفس الأمر.

بتاريخ 12/28 عرض الصحفي لأول مرة على محكمة «عوفر» العسكرية، حيث تم تمديد اعتقاله لخمسة أيام.

(12/23) استشهاد الصحفي محمد خليفة جراء قصف إسرائيلي على قطاع غزة، واستشهاد الصحفي محمد نصر أبو هويدي في حي الشجاعية بغزة خلال تغطيته لعدوان الاحتلال.

(12/23) استهداف مكتب قناة «فلسطين اليوم» بالقصف بصواريخ الاحتلال يوم السبت.

(12/24) استشهاد ثلاثة صحفيين من وكالة «الرأي الفلسطينية» وهم نائب مدير الوكالة الصحفي أحمد جمال المدهون واستشهد جراء القصف الاسرائيلي في محافظة شمال قطاع غزة، والصحفي محمد يونس الزيتونية مهندس الصوت في إذاعة الوكالة، ومحمد عبد الخالق العف مصور الوكالة؛ جراء قصف الاحتلال منزلاً لعائلة الزيتونية في غزة.

(12/25) إصابة الزميل الصحفي حمزة حماد (المقيد) وعددًا من أفراد عائلته، وارتقاء عمه جرّاء قصف صهيوني استهدف المنزل الذي نزحوا إليه في منطقة الشيخ رضوان خلف مسجد بئر السبع

(12/26) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر حمد طقاقطة بعد مداهمة منزله في بلدة «بيت فجار» فجر يوم الثلاثاء.

ووفقا إقادة محمد شقيق الصحفي لمركز مدى اقتحمت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي، بلدة بيت فجار جنوبي مدينة بيت لحم وداهم أفرادها منزل الصحفي الحر حمد علي عيسى طقاطقة (32 عاما) الكائن في مبنى سكني مكون من ثلاث طبقات نحو الساعة 4:00 من فجر يوم الثلاثاء.

احتجز الجنود الصحفي مع زوجته وطفلته عام واحد في غرفة داخل المنزل، وانتشروا داخل الشقة، فتشوها حتى الساعة 5:30 مع تخريب محتوياتها. وقبل مغادرتهم المنزل، اعتقلوا الصحفي طقاطقة بعد تكبيل يديه وتعصيب عيناه بقطعة قماشية، وصادروا من المنزل ثلاثة هواتف نقالة وكاميرا من نوع CANON، وحتى اللحظة لا تعرف العائلة مكان احتجاز نجلهم حمد.

(12/26) اعتقل جنود الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر أديب الأطرش من منزله في مدينة الخليل الساعة 1:30 من فجر يوم الثلاثاء وجرى اقتياده لجهة مجهولة.

ووفقا لإفادة نور شقيق الصحفي لباحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوة من جيش الاحتلال معززة بآليات عسكرية ضاحية إسكان البلدية في مدينة الخليل نحو الساعة 1:30 من بعد منتصف الليل، وداهم جنود الاحتلال منزل الصحفي أديب بركات الأطرش (33 عاما) بعد محاولة لكسر باب المنزل. انتشر الجنود في صالة المنزل دور إجراء أي عملية تفتيش، وطلبوا من الصحفي مرافقتهم للخارج بعد مصادرة هاتفه النقال، حيث أعصبوا عينيه بقطعة قماش وتم نقله لجهة غير معلومة.

(--/12) أوقف تطبيق «إنستغرام» حساب الصحفي إيهاب العلامي بحجة مخالفة معايير النشر.

وبحسب إفادة الصحفي لمركز مدى فقد تم إيقاف الحساب الخاص به والذي يتابعه نحو 52 ألف متابع بشكل نهائي للمرة الثانية خلال شهر كانون أول بحجة مخالفة معايير النشر، بعد أن نشر على الحساب منشورات تتضمن وجود رايات خضراء اللون.

وجاء الإغلاق النهائي بعد قرار التطبيق تقييد ذات الحساب ومنع الصحفي من النشر عليه

لمدة شهر واحد بداية الشهر الماضي.

(12/28) استهدف جنود الاحتلال الصحفي الحر سلمان الخطيب بالرصاص الحي فخذه الأيمن بالرصاص الحي أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة رام الله فجر يوم الخميس الموافق 12/28.

ووفقا لإفادة الصحفي سلمان الخطيب (24 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تواجد بالقرب من بلدية رام الله فجر يوم الخميس لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة رام الله عبر البث المباشر لصالح قناة «الميادين الفضائية».

نحو الساعة 3:00 فجرا بدأ الصحفي في تجهيز الهاتف للخروج بتغطية مباشرة مع «قناة الميادين»، وكان يتواجد قرب مبنى بلدية رام الله، ولم يكن متنبها لوجود قوات إسرائيلية مشاة قادمة تجاهه، إلا حين قامت مجندة بالإضاءة له بالهاتف، ما دفع سلمان لأخذ هاتفه والستاند والانتقال الى مكان اخر، بعيد عن الشارع.

في تلك اللحظة قامت ثلاث جيبات عسكرية باقتحام المكان، وعلى ظهورهم السلاح الجديد الذي يطلق النار على الليزر، وعندما أصيب لم يلحظ أنه أصيب ولم يشعر بشيء، أو يشعر بالألم، وحين أراد العودة للحصول على الهاتف و»الستاند»، كان الصحفي قد أصيب بالرصاص الحي في فخده اليمين (من ناحية اليسار).

وبعد أن تأكد من إصابته توجه إلى مجمع فلسطين الطبي وهناك جرى تصوير ساقه حيث تبين وجود رضوض خفيفة، وأن الرصاصة دخلت وخرجت، ولم تحدث ضررا أي مضاعفات او كسور او قطع شريان او نزيف.

(12/28) استشهاد الصحفي أحمد خير الدين في غارات لقوات الاحتلال على قطاع غزة.

(12/29) استشهاد الصحفي عبد الله حماد وزوجته وأطفاله بعد قصف الاحتلال لمنزلهم في قطاع غزة.

وكما روى الصحفي أشرف أبو عمرة فقد قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية فجر يوم الجمعة منطقة «البصة» غرب مدينة دير البلح، حيث تم قصف منزل الصحفي عبد الله حماد ما أدى لتدمير المنزل واستشهاد الصحفي وزوجته وأولاده الأربعة، وعدد من أقربائه.

(12/29) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صحفي بالأعيرة النارية وقنابل الغاز واعتدت على آخرين بالضرب ومنعت مجموعة أخرى من التغطية قرب بلدة «واد الشاجنة» جنوب غرب محافظة الخليل، أثناء تواجدهم في أوقات مختلفة من يوم الجمعة لتغطية عملية إطلاق النار تجاه مركبة فلسطينية بدعوى تنفيذ عملية دهس للجنود.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد وصل مصور وكالة «وفا» مشهور حسين الوحواح (41 عاما) نحو الساعة 2:30 ظهر يوم الجمعة، إلى قرية «واد الشاجنة» جنوب غربي محافظة الخليل لتغطية حادثة إطلاق نار على مركبة فلسطينية بالقرب من الحاجز المقام على مدخل القرية، وفور وصول الصحفي الوحواح إلى منطقة قريبة من البوابة الحديدية هاجمه اثنان من الجنود وأطلقوا نحوه عدد من قنابل الغاز ما أسفر عن إصابته بحالة اختناق.

ركض الصحفي الوحواح باتجاه القرية حث كانت مجموعة من المواطنين في المكان، فأطلق أحد الجنود عدة أعيرة نارية صوبه، إلا أنه استطاع مغادرة المكان الى منطقة مطلة حيث تمكن من إكمال التغطية.

ونحو الساعة 3:00 من عصرا تواجد مراسل فضائية الجزيرة الصحفي منتصر محمد نصار (34 عاما) والمصور الصحفي في الفضائية أحمد اسماعيل عمرو (27 عاما)، فوق منزل أحد المواطنين من عائلة أبو عرقوب في قرية واد الشاجنة لتغطية الأحداث ذاتها، اقتحم عدد من الجنود القرية وصعد عدد منهم إلى سطح المنزل الذي كان يتواجد فيه الصحفيان، حيث وصل سبعة جنود مقنعين يرتدون الاقنعة، هاجم أحدهم الكاميرا واسقطها ارضاً، ومن ثم لكم بيده وجه الصحفي منتصر نصار بقوة من الناحية اليسرى، وألقى المايك على الأرض من الطابق الثاني، ومن ثم توجه نحو الصحفي نصار وحاول خلع الخوذة عن راسه بقوة، ودفعه بقوة ناحية الأرض. ومن ثم توجه الى المصور الصحفي أحمد عمرو ودفعه ناحية الارض، اقترب الجندي من الكاميرا وبدا بالعبث بها من أجل مصادرة الحاضنات والشرائح من جهاز tvu، وطلب من الصحفي عمرو أن يخرج الشرائح وانصاع الصحفي لطلب الجندي، إلا أنه لطمه على وجهه عدة مرات ما أحدث خدوش في وجهه وكان يصرخ أن هناك حاضنات أخرى، ومن ثم جرى تفتيش الصحفيان بشكل دقيق بعد أن طلب منهما انتزاع اللبس الصحفي، واجلسا في زاوية المبنى، لمدة 10 دقائق، بعدها اقترب احد الجنود من الصحفي منتصر نصار وقال له : «انت تحديدا دير بالك على حالك» بعدها غادر الجنود بعد مصادرة الكاميرا وجهاز البث وهاتفي الصحفيان، وجرى نقله الصحفيان إلى مستشفى دورا الحكومي لتلقي العلاج، وبعد نحو ساعتين سلم الجنود المعدات المصادرة لاحد الصحفيين ومن بينها هاتف الصحفي منتصر الذي كانت شاشته محطمة وكذلك الكاميرات التي كسرت ايضاً.

وفي الساعة 3:20 مساءً، تواجدت مراسلة «فضائية فلسطين» مرح عابدين ومصور الفضائية إياد الهشلمون، ومدير المكتب في الخليل جهاد القواسمة في قرية «واد الشاجنة»، لتغطية الأحداث التي كانت لا تزال قائمة، وفجأة هاجم الجنود أفراد الطاقم لمنعهم من التغطية حيث كان يتواجد برفقتهم مجموعة من الأهالي. اضطر الطاقم إلى مغادرة المنطقة مسرعين إلى أحد المنازل السكنية، بعد أن جرى تبليغهم أن الجنود اعتدوا على طاقم فضائية الجزيرة. وبعد وصول الجنود إلى المكان حيث كان يتواجد الطاقم، سألوا المواطنين أين ذهب الطاقم الصحفي الذي كان متواجد هناك؟ ما اضطر أفراد الطاقم لمغادرة المكان بعد ذلك خشية من الاعتداء عليهم.

(12/30) استشهاد مراسل «قناة القدس» الصحفي جبر أبو هدروس مع عدد من أفراد أسرته في قصف لمنزله في مخيم النصيرات صباح يوم السبت.

قائمة الشهداء الصحفيين في الضفة والقطاع منذ العام 2000

الرقم	اسم الصحفى	تاريخ الاستشهاد
1	عزيز يوسف التنح	2000/10/28
2	محمد البيشاوي	2001/07/31
3	عثمان القطناني	2001/07/31
4	رفائيل تشيريللو	2002/03/13
5	ميل نوارة	2002/03/14
6	أحمد نعمان	2002/03/14
7	أمجد العلامي	2002/03/19
8	عماد أبو زهرة	2002/07/16
9	عصام مثقال التلاوي	2002/06/22
10	فادي نشأت	2003/04/12
11	نزيه عادل دروزة	2003/04/19
12	جيمس ميللر	2003/05/02
13	محمد أبو حليمة	2004/03/22
14	حسن شقورة	2008/03/15
15	فضل شناعة	2008/04/16
16	عمر عبد الحافظ السيلاوي	2009/01/03
17	باسل إبراهيم فرج	2009/01/06
18	إيهاب جمال الوحيدي	2009/01/08
19	علاء حماد مرتجى	2009/01/09
20	محمود الكومي	2012/11/20
21	حسام سلامة	2012/11/20
22	محمد موسى أبو عيشة	2012/11/20
23	حامد عبد اله شهاب	2014/07/09
24	نجلاء محمود الحاج	2014/07/10
25	خالد رياض حمد	2014/07/20
26	عبد الرحمن زياد أبو هين	2014/07/22
27	بهاء كامل الغريب	2014/07/29
28	عزت سلامة ضهير	2014/07/29
29	عاهد عفيف زقوت	2014/07/30
30	رامي فتحي ريان	2014/07/30
31	سامح محمد العريان	2014/07/30

32	محمد ماجد ضاهر	2014/07/31
33	عبد الله نصر فحجان	2014/08/01
34	محمود نور الدين الديري	2018/08/02
35	شادي حمدي عياد	2014/08/02
36	حمادة خالد مقاط	2014/08/04
37	سيمون كاميلي (إيطالي)	2014/08/13
38	علي شحتة أبو عفش	2014/08/13
39	عبد الله فضل مرتجى	2014/08/25
40	أحمد حسن علي جحاجحة (طالب إعلام ومصور متطوع)	2015/12/16
41	إياد عمر سجدية (طالب إعلام في جامعة القدس)	2016/03/01 (أصيب مساء 2016/02/29)
42	ياسر عبد الرحمن مرتجى	2018/04/06
43	أحمد "محمد أشرف" حسن أبو حسين	2018/04/25 (أصيب يوم 2018/04/13)
44	محمد شاهين (خريج من كلية الصحافة في العام 2012)	2021/05/12
45	عبد الحميد الكولك (خريج كلية الإعلام في جامعة الأزهر)	2021/05/16
46	يوسف محمد أبو حسين	2021/05/19
47	شيرين أبو عاقلة	2022/05/11
48	غفران وراسنة	2022/06/01
49	محمد جرغون	2023/10/7
50	محمد الصالحي	2023/10/8
51	إبراهيم لافي	2023/10/8
52	أسعد شملخ	2023/10/8
53	هيثم عبد الواحد	2023/10/08
54	نضال الوحيدي	2023/10/08
55	أنس إبراهيم أبو شمالة	2023/10/09
56	محمد صبح أبو رزق	2023/10/10
57	سعيد الطويل	2023/10/10
58	هشام النواجحة	2023/10/10
59	محمد فايز أبو مطر	2023/10/11ذ
60	مصطفى محمد النقيب	2023/10/11
61	أحمد شهاب	2023/10/12

62	سلام ميمة	2023/10/13
63	عبد الهادي حبيب	2023/10/16
64	عصام بهار	2023/10/17
65	محمد بعلوشة	2023/10/17
66	رجب محمد رجب النقيب	2023/10/17
67	سميح النادي	2023/10/18
68	خليل أبو عاذرة	2023/10/19
69	حازم بن سعيد	2023/10/19
70	محمد أبو علي	2023/10/20
71	هاني المدهون	2023/10/21
72	حسام مبارك	2023/10/21
73	رشدي السراج	2023/10/21
74	محمد صالح الشوربجي	2023/10/23
75	محمد عماد لبد	2023/10/24
76	محمد جمال أبو ظريفة	2023/10/24
77	إيمان جمال العقيلي	2023/10/24
78	سلمى مخيمر	2023/10/25
79	محمد فايز الحسني	2023/10/25
80	جمال محمد فقعاوي	2023/10/25
81	زاهر زاهر الأفغاني	2023/10/25
82	سائد الحلبي	2023/10/26
83	أحمد أبو مهادي	2023/10/26
84	دعاء شرف	2023/10/26
85	ياسر صبحي أبو ناموس	2023/10/27
86	حذيفة النجار	2023/10/28
87	نظمي النديم	2023/10/30
88	ماجد كشكو	2023/10/31
89	عماد الوحيدي	2023/10/31
90	إياد مطر	2023/11/01
91	مجد عرندس	2023/11/02
92	محمد البياري	2023/11/02
93	محمد أبو حطب	2023/11/02
94	هيثم حرارة	2023/11/03

95	محمد الجاجة	2023/11/06
96	محمد أبو حصيرة	2023/11/07
97	أحمد القرا	2023/11/10
98	أحمد فطيمة	2023/11/13
99	عصام مواسي	2023/11/13
100	موسى البرش	2023/11/13
101	محمود مطر	2023/11/15
102	عمرو صلاح أبو حية	2023/11/18
103	ساري منصور	2023/11/18
104	حسونة سليم	2023/11/18
105	عبد الحليم عوض	2023/11/18
106	منتصر الصواف	2023/11/18
107	مصطفى الصواف	2023/11/18
108	مصعب عاشور	2023/11/18
109	أمل زهد	2023/11/20
110	آلاء الحسنات	2023/11/20
111	آيات الخضور	2023/11/20
112	علاء النمر	2023/11/20
113	جمال محمد هنية	2023/11/21
114	عاصم البرش	2023/11/22
115	محمد نبيل الزق	2023/11/22
116	نادر محمود النزلي	2023/11/22
117	محمد معين عياش	2023/11/23
118	مصطفى بكير	2023/11/23
119	حذيفة لولو	2023/11/24
120	عبد الله درويش	2023/12/01
121	أدهم حسونة	2023/12/01
122	محمد فرج الله	2023/12/02
123	مروان الصواف	2023/12/02
124	محمد أبو سمرة	2023/12/03
125	علا عطا الله	2023/12/03
126	د. حسان فرج الله	2023/12/03
127	شيماء الجزار	2023/12/04

128	محمود سالم	2023/12/4
129	محمود مطر	2023/12/04
130	حمادة يازجي	2023/12/4
131	عبد الحميد القرناوي	2023/12/04
132	حسام عمر عمار	2023/12/08
133	دعاء الجبور	2023/12/09
134	نيرمين قواس	2023/12/11
135	عبد الكريم عودة	2023/12/13
136	حنان عياد	2023/12/13
137	سامر أبو دقة	2023/12/15
138	عاصم كمال موسى	2023/12/16
139	عبد الله علوان	2023/12/18
140	حنين علي القشطان	2023/12/18
141	عادل زعرب	2023/12/19
142	رزق عروق	2023/12/22
143	محمد الصعيدي	2023/12/22
144	محمد خليفة	2023/12/23
145	محمد نصر أبو هويدي	2023/12/23
146	أحمد جمال المدهون	2023/12/24
147	محمد يونس زيتونية	2023/12/24
148	محمد عبد الخالق العف	2023/12/24
149	أحمد خير الدين	2023/12/28
150	عبد الله حماد	2023/12/29
151	جبر أبو هدروس	2023/12/30